جبل الكرد

عفرين

دراسة جغراقيّة شاملة

د . محمد عبدو علي

جبال الـــــــكرد

((منطقة عفرين))

دراسة جغرافية شاملة

الخصائص الجغرافية .. النشاطات البشرية
دراسة وصفية .. الأسماء

إعداد وتأليف
د. محمد عبدو علي

النسخة العربية ـ الطبعة الأولى ـ عفرين ... ٢٠١٤

تصميم الغلاف: عماد كوسا

القارئ العزيز..
نأمل أن ترسلوا لنا آراءكم وملاحظاتكم حول الكتاب
ومحتواه على العنوان التالي::
rozadefrin@gmail.com.
العنوان: عفرين
ولكم الشكر

المقدمة

ما دفعنا للبحث في أصول التسميات في منطقة عفرين (جبال الكرد)، هو صدور مجموعة كتب حول التسميات الجغرافية في سوريا ولبنان، وشملت أسماء التجمعات السكنية والمعالم الجغرافية الهامة والقديمة الموجودة فيها.

وقد ورد في تلك الكتب أسماء لبعض المواقع الجغرافية لمنطقة عفرين أيضا. ورغم أن بعض تلك الأسماء هي ذات أصول كردية واضحة وصريحة، إلا أنها ذكرت كأسماء سريانية–آرامية أو تركية أو فارسية...إلخ. فرأينا من الواجب العلمي والتاريخي أن نعيد بعض الأمور التي جانبت الحقيقة في هذا الموضوع إلى نصابها. إضافة إلى أنه بحد ذاته، موضوع ممتع وهام في آنٍ واحد.

سوى ذلك، هناك فوائد أخرى هامة للبحث في مثل هذا الموضوع، وهو الوصول من خلال أصول الأسماء إلى معرفة المراحل التاريخية التي مرت بها منطقة جبل الكرد، والتعرف على تنوعها الاثني في العهود المختلفة. فربما كانت الأسماء الجغرافية هي أصدق مؤشر على ذلك في الفترات الزمنية القريبة على الأقل.

وخلال العمل في مجال الأسماء، ظهرت لدينا فكرة وضع بحث موجز عن الأوضاع الجغرافية العامة لمنطقة عفرين، وجعلناه الفصل الأول من الكتاب.

أما الفصل الثاني، فقد جاء كدراسة وصفية مختصرة لأبرز معالم وتضاريس منطقة عفرين بتسمياتها المحلية، وذكرنا فيها أهم المعالم الجغرافية ومواقعها وبعض صفاتها وما يتعلق بها من أمور قد تكون مفيدة .

وقد وضعنا اهتمامنا خلال البحث في ثلاثة أمور أساسية:

الأول: التعريف بالتسميات الجغرافية القديمة في منطقة عفرين، لما في ذلك من فائدة للمهتمين بالعلوم الإنسانية، وتمت زيارة معظم قرى المنطقة إن لم نقل جميعها، فتعرفنا على معظم معالمها الجغرافية الهامة.

الثاني: الاستناد إلى أصول الأسماء الجغرافية القديمة، والوصول من خلالها إلى معرفة الشعوب التي اتصلت بهذه المنطقة عبر مراحل التاريخ، أو استقرت فيها وتركت فيها أثرا، ومنها بينها على سبيل المثال الأسماء الجغرافية.

الثالث: معرفة وتوثيق ما تعرض للتبديل والتغيير أو سوء التفسير في مجال الأسماء الجغرافية في العهود المختلفة.

وقد اعتمدنا في بحثنا على ثلاث مصادر رئيسية:

١. المصادر الكتابية، وهي مذكورة في نهاية الكتاب.

٢. سكان القرى، والأشخاص المهتمين بمثل هذه الأمور.

٣. اجتهاداتنا الشخصية، استنادا إلى قواعد اللغة الكردية من حيث لفظ ومعاني الأسماء، وذلك على غرار ما ذهب إليه الباحثون الآخرون في بيان معاني الأسماء.

وقد ساهم مدرس مادة الجغرافيا السيد **خالد ديكو** بملاحظاته القيمة في إعداد مخطط بحث الفصل الأول من الكتاب والمراجعة العلمية للأبحاث الأخرى. وله كل الشكر.

نرجوا أن نكون وفقنا في جهدنا المتواضع هذا.

قبل قراءة الكتاب

- لمعرفة اللفظ الدقيق للأسماء، كان من المفيد كتابتها بالأحرف الكردية اللاتينية أيضا، اعتقادا بأنها الأنسب لإظهار اللفظ السليم، وذلك لاحتواء اللغة الكردية على أحـــرف صوتية خاصة: **û ، ê ، u ، i ، e ،a ، î** ، وعادة ما يصعب لفظها في قـــراءة العربية دون تشكيل الحروف.

والأبجدية اللاتينية المستعملة لدى غالبية الأكراد وما يقابلها من الحروف والحركات الصوتية العربية، هي:

A a= آ	B b = ب	C c = ج	Ç ç = چ
D d = د	E e = أ	Ê ê = إي	F f = ف
G g = گ	H h = هـ	I i = ـْ	Î î = إ
J j = ژ	K k = ك	L l = ل	M m = م
N n = ن	O o = و	P p = پ	Q q = ق
R r = ر	S s = س	Ş ş = ش	T t = ت
U u = ـُ	Û û = أوو	V v= ڤ	W w = وَ
	Y y = يَ	Z z = ز .	

- من جهة أخرى، ونظرا لعدم وجود بعض الأحرف غير الصوتية في اللغة الكرديـــة قديما، كالأحرف: **غ، ع، ح**، ولكونها باتت كثيرة الاستعمال فـــي اللغـــة المحكيـــة الكردية وفي التسميات أيضاً؛ اخترنا بعض الأحرف الخاصة للدلالة عليها لإظهـــار اللفظ المتداول للأسماء بالشكل السليم والكامل، فمن لا يجيد اللغة العربية أو من هـــم من خارج منطقة عفرين ولا يعرفون تسمياتها، سوف يختلط عليهم الأمر في معرفة اللفظ الصحيح للأسماء. وتلك الأحرف الخاصة هي:

ع = '	غ = Ĝ ĝ	ح = Ĥ ĥ

- وتجنبا لتكرار بعض الأسماء والكلمات، استعملنا بعض الاختصارات للدلالة عليها، وهي:

قرية = ق. = Gu = Gund

وادي = Ge = Gelî

جبل = ج = Çi = Çiya

نبع = Ka = Kanî

منطقة عفرين = م.عفرين. .Na =Navçe

ناحية = نا

الفصل الأول

منطقة عفرين

الخصائص الجغرافية
والنشاطات البشرية

البحث الأول[1]

مقدمة عامة

تقع منطقة جبال الكرد القديمة في الجهة الشمالية للساحل الشرقي للبحر المتوسط، وفي الزاوية الشمالية الغربية من المنطقة المعروفة بـــ"الهلال الخصيب".

كانت هذه المنطقة، ولقرون عديدة، معبراً رئيسياً من الأقسام السفلى لبلاد الرافـــدين وسوريا القديمة إلى الساحل الشمالي للبحر الأبيض المتوسط وآسيا الصغرى. وكانـــت عبر تلك العهود، منطقة نزاع وتنافس بين دول وأقوام مختلفة عرقيا وحضـــاريا، كمـــا شهدت أحداثا تاريخية كثيرة وهامة.

يرتبط جبل الكرد أو الأكراد أو "كرد داغ " حسب التســـمية العثمانيـــة القديمـــة، بسلاسل جبال طوروس، ويعتبر إحدى نهاياتها الجنوبية الغربية.

تبدأ مرتفعاته من غربي مدينة ديلوك[2] "عنتاب" في تركيا، ثم تأخذ اتجاهاً جنوبيـــاً غربياً بانحراف نحو ٣٠-٤٠ درجة، وتمتد لمسافة تقدر بنحو ١٠٠/كم، وتنتهي آخـــر مرتفعاتها في الجنوب الغربي، غربي بلـــدة جنديرس بنحو ٩/كم. أمـــا عـــرض هـــذه المرتفعات الجبلية فيتراوح ما بين ٢٥ و ٤٥/كم.

وقد شكلت مرتفعات جبال الكرد مع سهل "جومه"، وجبل ليلون، ونهر عفرين عبر التاريخ، وحدة جغرافية وحضارية متكاملة. **[المصور ١]**.

---

[1] – كما اعتمدنا في بعض المواضيع على رسالة تخرج من قسم الجغرافيا – جامعة حلب للطالب يوسف شورو بعنوان "السياحة في منطقة عقرين".

[2] – " ديلوك " وهي المدينة القديمة، وهي حاليا قرية بجانب مدينة عنتاب.

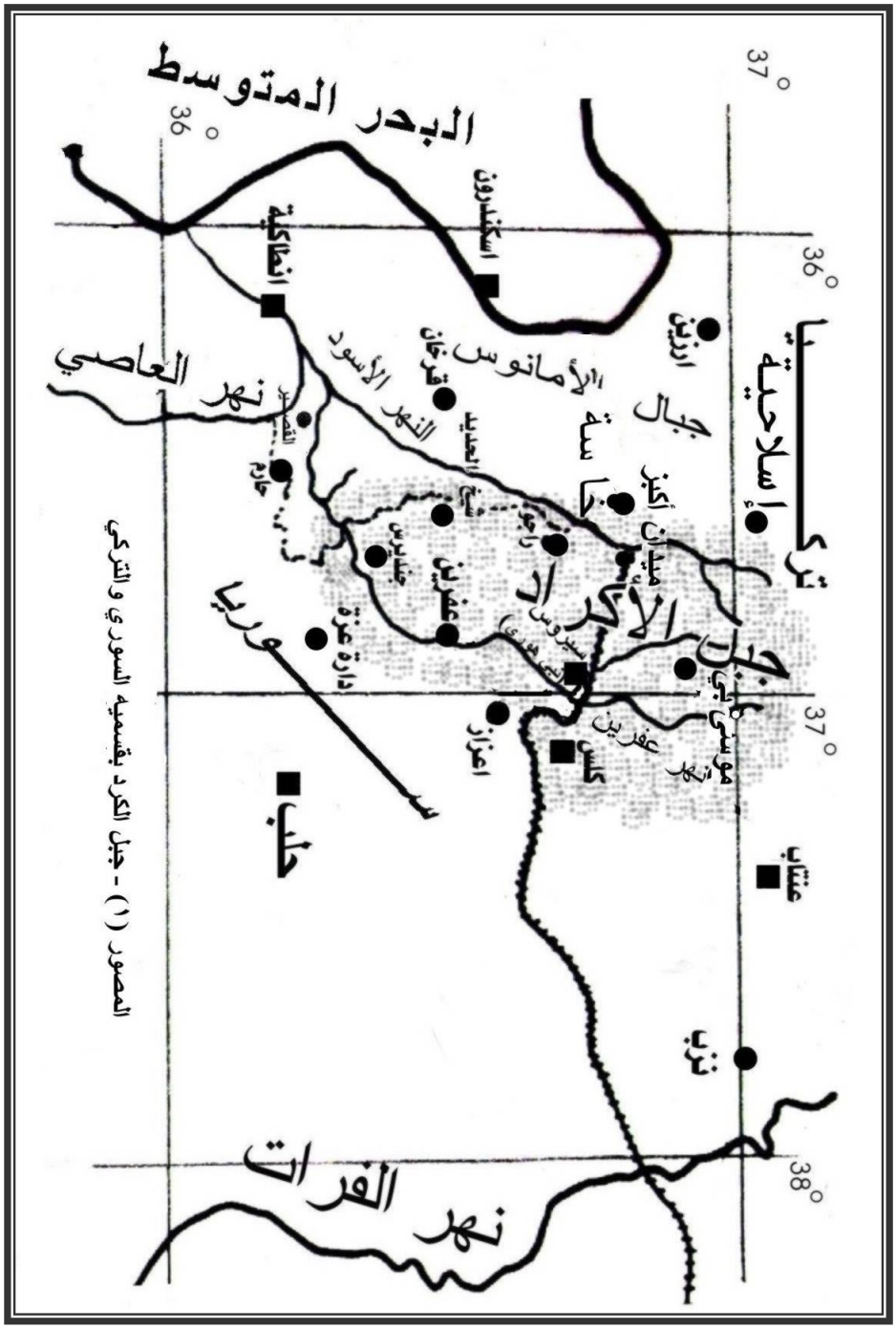

المصور (١) - جبل الكرد بقسميه السوري والتركي

القسم السوري من جبال الكرد

الجغرافيا الطبيعية

الموقع الجغرافي

بعد انهيار الخلافة العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) ودخول القوات الفرنسية إلى سوريا، قسمت منطقة جبال الكرد إلى قسمين: شمالي ضم إلى تركيا، وجنوبي احتفظ به الفرنسيون، وأصبح فيما بعد ضمن الحدود الإدارية لمحافظة حلب وعرف باسم منطقة عفرين.

تقع م.عفرين في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من الخارطة السورية. وتقع على الإحداثيات الجغرافية: بين خطي الطول ٣٦,٣٣ و٣٧ درجة شرقاً، وخطي العرض ٣٦,٢٠ و ٣٦,٥٠ درجة شمالاً.

يفصل جبال الكرد عن جبال الأمانوس Gewir بسهل يسمى ليچه Lêçe، ويتراوح عرض السهل ما بين ١٠ و ٢٠/كم. وأقرب نقطة للمنطقة من البحر المتوسط، هي ق.قرمتلق غربي بلدة شيخ الحديد، وتبعد عن مدينة وميناء الاسكندرونة مسافة ٣٨/كم كخط أفق.

تقسم م.عفرين إلى سبع نواحٍ إدارية هي: عفرين المركز، وجنديرس ومعبطلي وشيخ الحديد وراجو وبلبل وشران.

أما شعبيا، فهي تقسم حسب التوزع العشائري القديم والسمات الجغرافية إلى ثمان نواحٍ، هي: "شكاكا" في الشمال الشرقي، "بيا" في الشمال، "شيخان" في الشمال الغربي، "حَشْتيا و خاسْتيا" في الجنوب الغربي، "جومه" في الجنوب، وشيرَوا وروباري في الجنوب الشرقي على جبل ليلون، وآمكا في وسط المنطقة وتشمل قراها جبل هاوار ومحيطه. **[المصور ٢]**.

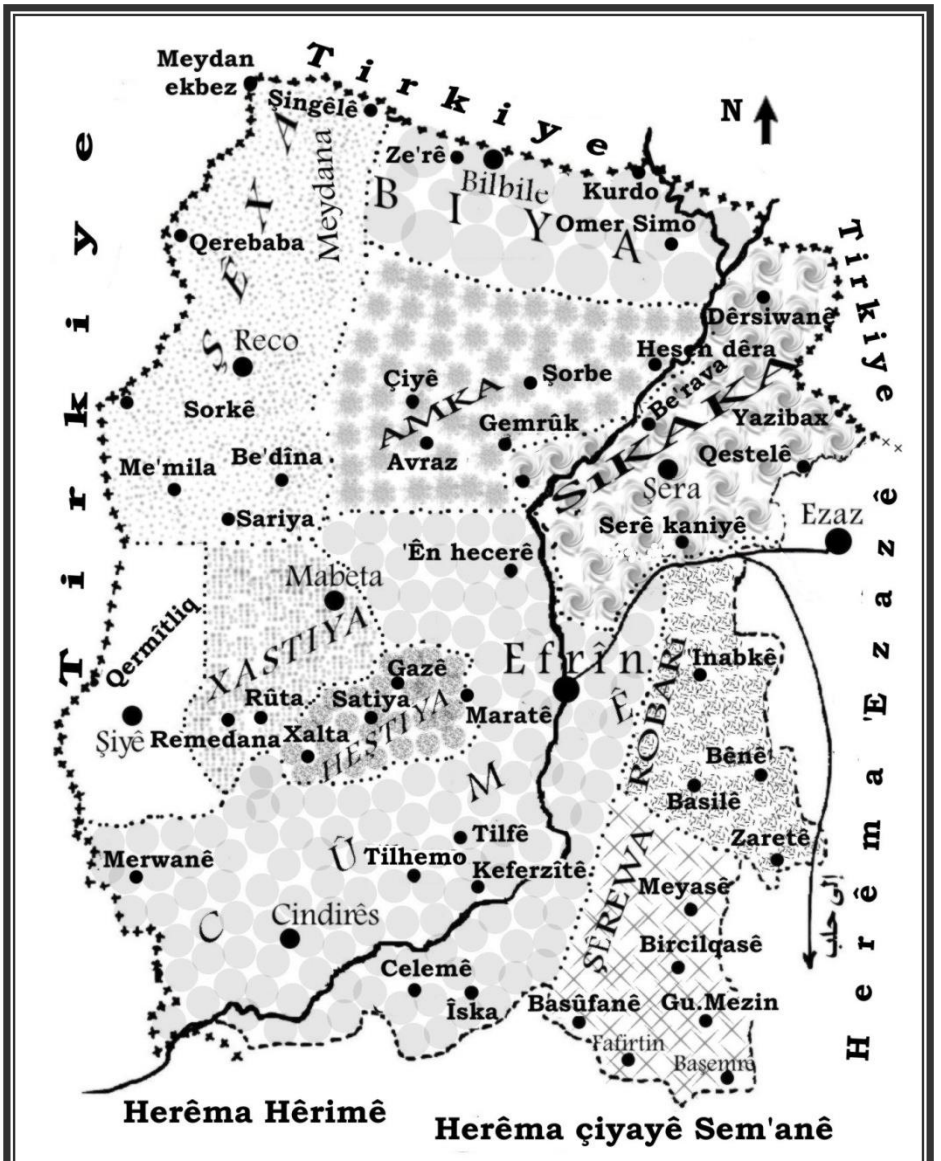

المصور (2) - التقسيم الشعبي والعشائري للمنطقة

المساحة

تبلغ مساحة م.عفرين حسب المصادر الرسمية ٢٠٢٧,٧٥ كـم٢. وتتـوزع تلـك المساحة على نواحيها الإدارية كالتالي:

عفـــرين المركز	شران	معبطلي	بلبل	راجو	جنديرس	شيخ الحديد
٣٧٧,٧٦	٣٣١,٣٥	٢٤٥,٧٤	٢٢٩,٩٥	٣٥٢,٣٥	٣٢٥,١٠	١٦٥,٥٠

((الجدول –١– توزع المساحات على النواحي الإدارية ، وحدة المساحة – كم٢))

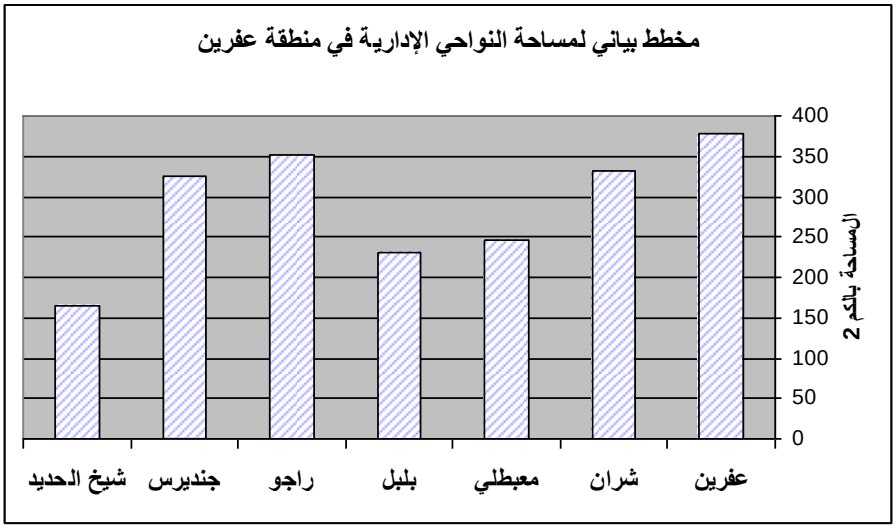

((مخطط –١– مخطط بياني لمساحة النواحي الإدارية في م.عفرين، إعداد خالد ديكو))

الحالة الجيولوجيـــة لجبل الكرد[1]

منذ بداية **الحقب الجيولوجي الأول**[2]: كان هناك بحر واسع يسمى بحر "التيتس" أو بحر الميزوجي، وكان يغطي جنوبي أوروبا وشمالي أفريقيا ويمتد شرقا حتى الصـــين. تعرض هذا البحر خلال الحقبين الجيولوجيين الأول والثاني إلى تغيرات كبيرة في شكله وامتداداته، فبرزت من قاعه سلاسل جبال الألب وطوروس وزاغروس وصـــولا إلـــى جبال هيماليا في أقصى الشرق.

وفي **الحقب الجيولوجي الثاني:** تشكلت ملامح منطقة شـــرقي البحـــر المتوســـط الحالية. كما تغيرت الشروط الجغرافية في نهايته، وارتفعت معظم الجبال الساحلية فـــي سوريا ومعها ج.الكرد، وانحسرت المياه عنها. ويمكن مشاهدة القواقع البحرية الساحلية التي تميل إلى اللون الأخضر بكثرة في صخور جبل هاوار، وخاصـــة فـــي ســـفوحه الجنوبية.

وفي **الحقب الثالث:** تعرضت منطقة ج.الكرد إلى نشاطات انهداميـــة كبيـــرة، أدت إلى تفجر بعض الينابيع الانهدامية الهامة الموجودة حاليـــا، مثـــل ينـــابيع "باســـوطه، وعيندارا، وبَثْمان". ثم انفصلت وهدتا عفرين وادلب إثر نهوض هضبة حلـــب بينهمـــا. وتوضعت في هذا الحقب رسوبيات ثخينة جداً في وهدة عفرين. كما شـــهدت الجبـــال والمناطق الساحلية السورية نشاطاً تكتونيا شديدا أعطى هذه البلاد ملامحهـــا الرئيســـية الحالية.

وقد كتب د.كمال خليل حول أول دراسة للبنية الجيولوجية لجبـــل الكـــرد قائلـــا: ((درست مرتفعات جبل الكرد جيولوجيا لأول مرة من قبل الجيولوجيين الألمـــان بـــين عامي ١٨٨٣-١٨٩٧، وذلك أثناء العمل لمد خط حديدي يصل ما بين استنبول وبغـــداد والحجاز، بموجب عقد أبرم بين القيصر الألماني والسلطان العثماني، وكان من شروط العقد، أن يستثمر الألمان الثروات الباطنية على جانبي الخط الحديدي لمسافة /١٠/كـــم. وهكذا اختار الجيولوجيون الألمان ج.الكرد لمرور الخط الحديـــدي، بســـبب اكتشـــافهم لبعض الثروات المعدنية وخاصة خام الحديد فيه.

---

[1] – المرجع كتاب الجيولوجيا د.ميخائيل معطي – وزارة التربية في سوريا ١٩٧٢-١٩٧٣.

[2] – تشكلت الأرض قبل ٤,٥ مليار سنة، وتوزعت المحيطات واليابسة منذ ٢,٥ مليار سنة. وتوزع الأحقاب الجيولوجية على النحو التالي:

– الحقب الأول: منذ ٥٠٠ إلى ٢٠٠ مليون سنة، وهو زمن ظهور النباتات البحرية، ثم الحيوانات الفقارية البرية الأولى.

– الحقب الثاني: من ٢٠٠ إلى ٦٠ مليون سنة، فيه تفرعت الثدييات.

– الحقب الثالث: منذ ٦٠ إلى ٣ مليون سنة، وفيه تفرعت الرئيسيات.

– الحقب الرابع: بدأ منذ ٣ مليون سنة، وفيه ظهر الإنسان ولايزال مستمراً.

وتتكون سلسلة ج.الكرد من مختلف أنواع الصخور (مغمانية، رسوبية، استحالية). وهي تعتبر مدرسة جيولوجية بحد ذاتها، وتماثل في ذلك منطقة رأس البسيط والسلسلة التدمرية.

وقد أفادت الدراسة البريطانية لحقل ق. بافلون النفطي في عام ١٩٤٦، أن أقدم التشكيلات الصخرية فيه تعود لأكثر من ٢٢٥ مليون عام وهي من العصر البيرمي، كما تم تحديد سماكة طبقة ميزوزويك في حقل بافلون بـ ٣٣٠ م من تعاقب صخور كلسية- دولومية ومن المارل، وهي تحوي على مستحاثات من العصر الترياسي، وصخور من العصر الجوراسي تعود لأكثر من ١٨٠ مليون سنة. كما توجد صخور كلسية ودولوميتية على طريق عفرين- راجو. أما الصخور الخضراء (الأوفيوليت) والتي تعود إلى العصر الجوراسي، فهي تمتد من بلبل حتى جنوبي شرقي راجو. أما صخور العصر الطباشيري، والتي عمرها ١٣٥ مليون سنة، فتتواجد في نا. راجو فوق الصخور الجوراسية، وسماكتها من ١٠-١٥م، وهي صخور شبه رملية حمراء تحتوي على الحديد.

بدأ الترسيب البحري في ج.الكرد بدءً من العصر الطباشيري، وهي من الصخور الكلسية المتوضعة فوق الصخور الخضراء، وتشاهد بوضوح على طريق راجو- كوتانلي، لونها رصاصي داكن تحوي على كائنات متحجرة.

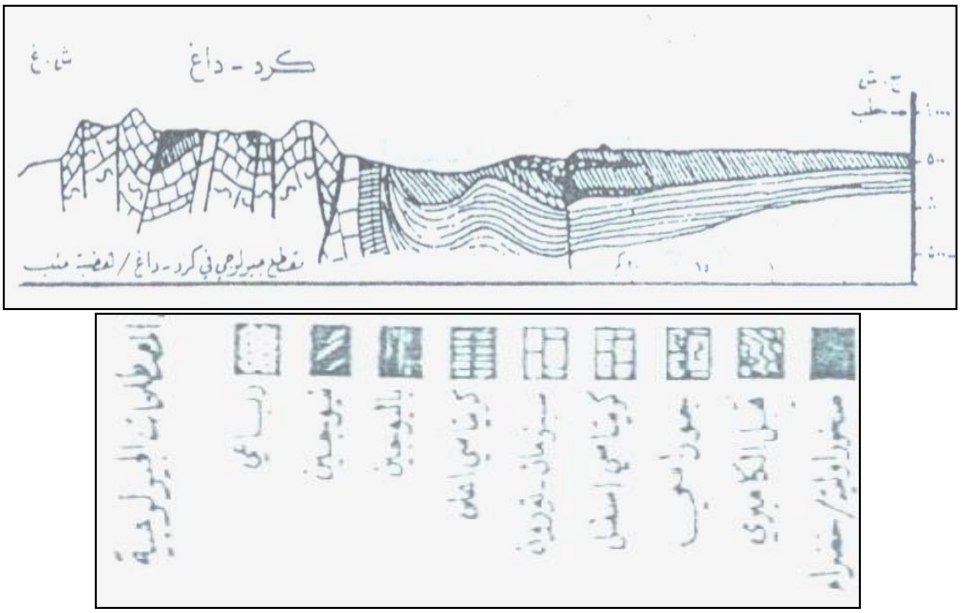

((شكل-١- مقطع جيولوجي في جبل الكرد /غرب – شرق/)).

كما أن كثيرا من التشكيلات الصخرية في منطقة ج.الكرد تعود للعصور التالية: Cenoman، Turon، Seneo ، وتظهر معالمها في مقطع المسافة بين بلبل، وهي صخور كلسية حوارية مارلية تحوي مستحاثات Orbitolides، وقد وصفها الباحث الفرنسي لويس دوبرتريه بالصخور الخضراء، وتشمل صخور: بيريدونيت، سربنتين، بسيروكسنيت، غابرو، ديوريت، بازلت...))[1].

كما توجد في م.عفرين مواقع بازلتية بركانية عديدة، منها قرب مدينة عفرين بجوار قرى ترنده وكورزيل جومه وكفربطرة ومعراته وكفردلي تحتاني، وعلى الحدود التركية في الشمال والغرب أيضا، **[المصور ٣]**.

ويمكننا القول، أن جبل الكرد رسوبي بشكل عام، يحوي توضعات كلسية وحوارية وغضارية ورملية على شكل حجر رمل الأساس، ومكامن لفلزات الحديد، وهي تعود إلى بداية الحقب الجيولوجي الثاني.

[1] – د. كمال خليل– دكتوراه في علم الجيولوجيا– ق. معرسكة – عفرين.

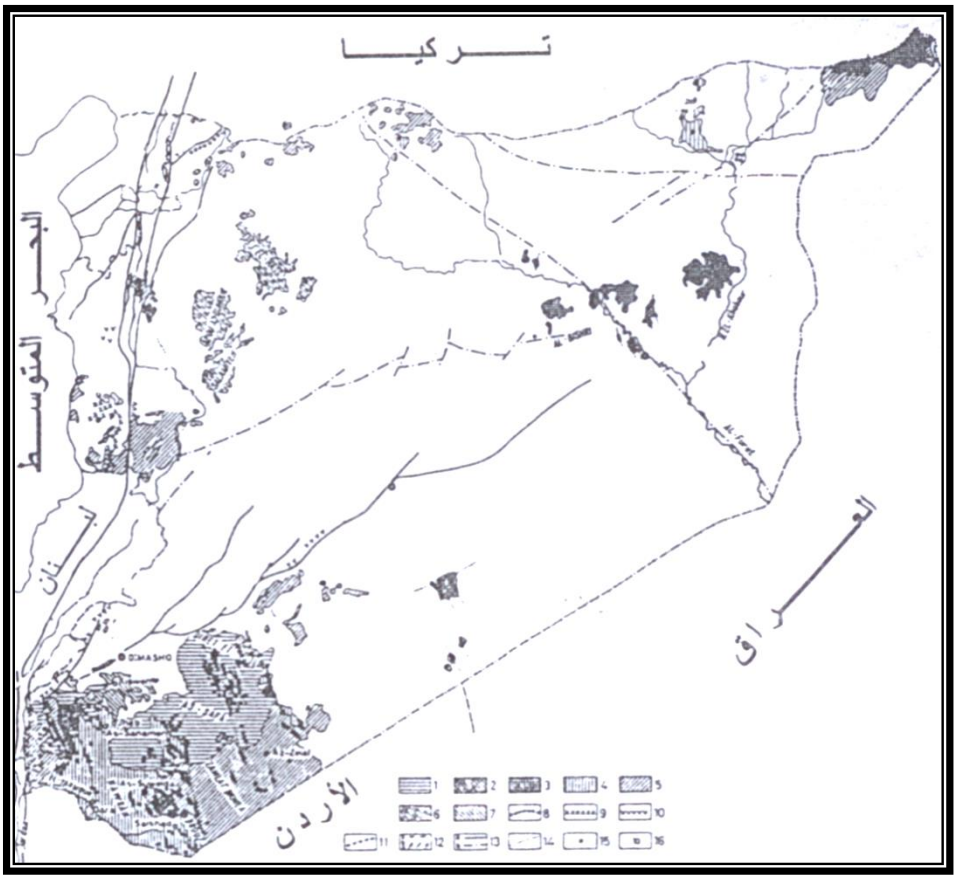

((المصور- ٣ - توزع المساحات البركانية في سورية، /عن بونيكاروف)).

١- بازلت حديث. ٢- بازلت الرباعي الأعلى. ٣. بازلت الرباعي الأوسط. ٤- بازلت الرباعي الأدنى. ٥- بازلت البليوسين. ٦- بازلت الميوسين الأعلى. ٧- بازلت الميوسين الأوسط. ٨- بازلت الميوسين الأدنى. ٩- بازلت الكريتاسي الأعلى. ١٠- بازلت الكريتاسي الأدنى. ١١- بازلت الجوراسي الأوسط. ١٢- صخور بازلتية عميقة. ١٣- صدوع. ١٤- صدوع مغذية للحمم. ١٥- مخاريط بركانية خامدة.

الخصائص الزلزالية[1]

تعتبر منطقة الشرق الأدنى وشرقي البحر المتوسط جزءاً من أربع صفائح رئيسية في قشرة الكرة الأرضية، وهي الصفائح: **العربية، والأفريقية، والأناضولية** – جبال **طوروس،** والكتلة **الإيرانية**– جبال **زاغروس. [انظر المصور ٤].** وتنفصل هذه الصفائح عن بعضها بنطاقات فالقية، هي:

– **فالق البحر الميت** (الانهدام الأفريقي السوري الكبير)**:** ويمتد من خليج العقبة جنوبا إلى مناطق انطاكية وجبال الكرد شمالاً.

– **القوس الهليني** (الأوراسي)**:** يمتد في قسمه الأعظم في الجزء الشرقي من البحر المتوسط باتجاه غرب– شرق، ويفصل الصفيحة الأفريقية عن الأناضولية في جزئها الغربي، ثم الصفيحة الأناضولية عن العربية.

– **فالق الأناضول** الشمالي والجنوبي في آسيا الصغرى.

تجري الحوادث الزلزالية الكثيرة والمختلفة الشدة عبر تلك الفوالق. وتحدث الزلازل بشكل أساسي بسبب تحرك صفائح القشرة الأرضية أفقيا أو عاموديا. فالصفيحة الأفريقية تتصادم وتنغمس في الصفيحة الأناضولية، بينما الصفيحة العربية والتي يميل محورها بمقدار ٤٠–٤٥ درجة بالاتجاه الشمالي الغربي، وتضم شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق، فتتحرك باتجاه شمالي غربي بحركة دورانية بالنسبة للصفيحة الأفريقية وبمعدل /١/ سم تقريبا في السنة، وتنغرز تحت الجبال الكردستانية " زاغروس في الشرق وطوروس في الشمال"، ويتسبب ذلك بانزياح الكتلة الإيرانية "زاغروس" باتجاه الشرق، والأناضولية "طوروس" باتجاه الغرب.

وتعتبر سوريا من حيث النشاط البركاني، من أكثر المناطق التي حدثت فيها براكين حديثة. ومن المعروف تاريخيا، أن أكبر الزلازل في منطقة شرقي المتوسط حدثت على أطراف الصفيحة العربية وفالق البحر الميت. لذلك فهي تعتبر منطقة ذات خطر زلزالي من الدرجة الثالثة بعد فالق القوس الهليني وفالق الأناضول. والمعلومات الزلزالية الموثقة منذ عام ٣٧ للميلاد، إلى سنة ١٨٨٢، تفيد بوقوع ١٤ زلزالاً قويا في هذه المنطقة.

أما منطقة ج.الكرد فتقع في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من الصفيحة العربية، وتشكل جزءا من الحافة الشرقية العليا لفالق انهدام البحر الميت.

---

[1] – أعدت هذه الفقرة بالاعتماد على مقابلة مع د.معاوية برزنجي، جريدة تشرين العدد /٦٧٧/، تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٩. ومع د. طلال بلاني– جريدة تشرين، العدد /٧٥٠/، تاريخ ١٩٩٩/٩/١٨.

وبتحليل الأحداث الزلزالية، لاحظ العلماء أنه في نهاية كل ٢٥٠ – ٣٠٠ سنة، يحدث في المنطقة زلزال بقوة أعلى من ستة درجة/ريختر. بينما في نهاية كل مائة عام يحدث زلزال قوته خمسة درجة/ريختر. أما أعلى درجة زلزالية يمكن حدوثها في هذه المنطقة، فلن تتجاوز ٧,٦ درجة/ريختر.

وتفيد المصادر التاريخية أنه في عام ١٨٢٢ حدث زلزال كبير بقوة ٧,٣ درجة/ريختر، وكان مركزه جبال الكرد. وحدث زلزال قوي آخر سنة ١٨٧٢ وكان مركزه على الحدود الجنوبية لمنطقة عفرين.

وتحدث عادة زلازل كثيرة في المنطقة تتكرر كل عدة أعوام، ولايشعر بها إلا نادرا، ولا تسبب أضرارا تذكر.

ومن خلال مطالعاتنا، سجلنا بعض التواريخ المدونة للأحداث الزلزالية في مناطق حلب وانطاكية قديما، ونورد هنا بعضها:

– زلازل مدمرة في انطاكية وشمالي سوريا في أعوام ١١٣٢–١١٣٤–١١٣٦م.

– في تشرين الثاني ١١٥٦م، حدثت زلازل عظيمة في إقليم شرقي المتوسط، وتكررت لمدة نحو ١٤ شهراً.

– زلزال كبير في حلب ١٤٠٣م.

– في شهر آب ١٨٢٢م، حدث زلزال كبير في شمالي حلب، كان مركزه "جبل الكرد"، بلغت شدته حوالي ٧,٣ درجة/ريختر.

– زلازل هامة أخرى في الأعوام ١٨٢٧ و ١٨٣٢م.

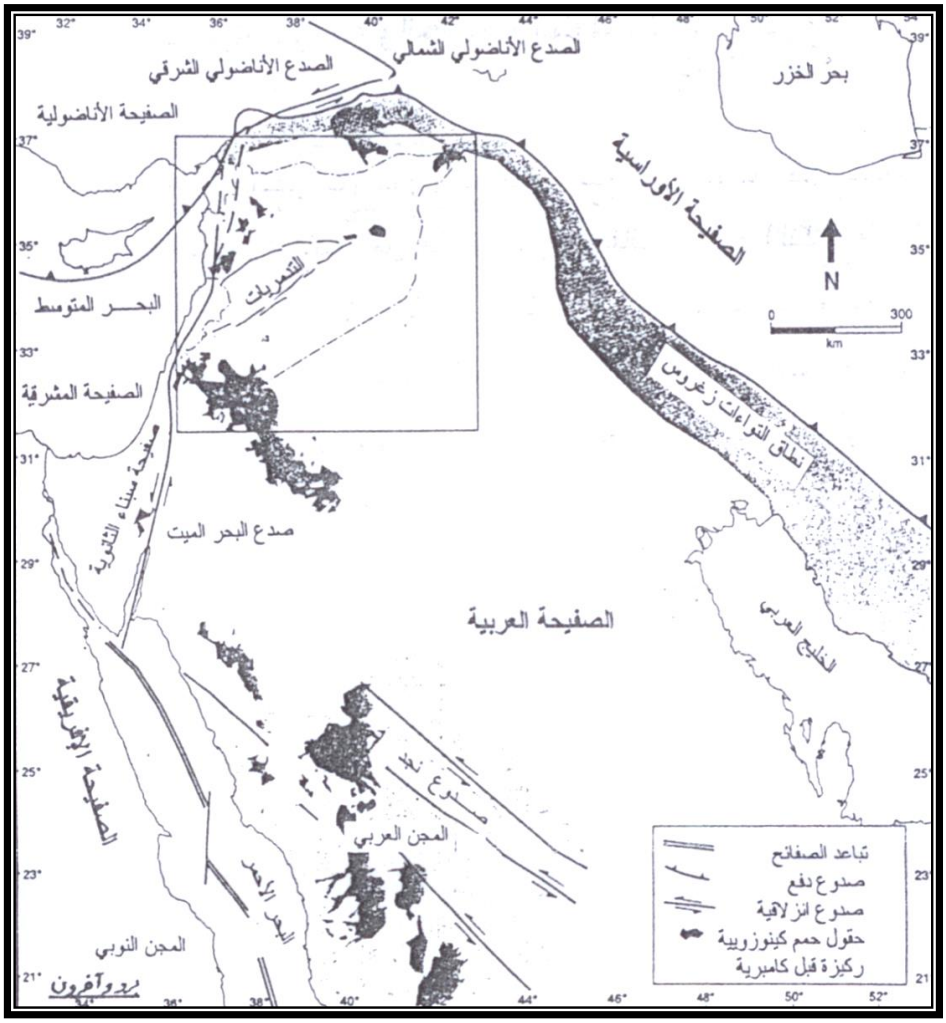

((المصور– ٤ – الوضع البنائي لشمالي الصفيحة العربية. تقع سوريا وشمالها الغربي خاصة علـــى حدود عدة صفائح ناشطة زلزاليا)).

الثروات الباطنية[1]

اكتشفت في منطقة عفرين بعض الثروات المعدنية كخام الحديد والفوفات النحاس والاسبستوس والحجر السجيلي والرخام والكروم والنفط أيضا. بعضها تستغل في الأغراض الصناعية كالحديد، وبعضها الآخر أهمل استخراجه، بادعاء أن استثمارها غير اقتصادي.

الحديد:

عرف وجود الحديد في منطقة جبل الكرد منذ العهد الأيوبي. وتشير الدراسات التاريخية من العهد الأيوبي، بأنهم كانوا يصنعون السيوف من الحديد المتواجد في شمالي حلب، وتأكيدا لذلك، تم العثور على خبث الحديد (بقايا صهر الحديد) في ثلاث مواقع، وهي بجوار قرى (حج خليل، سوركه، شديان) في ناحية راجو، /د.كمال خليل/.

وتوجد ترسبات الحديد اعتبارا من غربي بلدة بلبل، وتمتد غربا إلى قرى علمدار وحج خليل ووادي ساره سيني غربي بلدة راجو وقرية شديا وحتى ق.سوركه في أقصى الغرب على أطراف سهل العمق، ثم تمتد داخل الأراضي التركية. وتتراوح سماكة طبقة فلزات الحديد بين ١٠-٢٥م، وبعرض يتراوح ما بين عشرات الأمتار إلى ٤كم، وهي غير مستثمرة، فيما تؤخذ كميات منها لمصانع الاسمنت بحلب.

وقد تمت دراسة جديدة لمواقع قرب بلدة راجو وقرى كُري وعلمدار وميدانكي، وهي تبين أن كمية احتياطي خام الحديد فيها تصل إلى نحو ٦٠ مليون طن حسب بعض الدراسات، وأن نسبة فلز الحديد فيها ما بين ٢١-٥١%، مما يجعل منها ثروة قابلة للاستثمار الاقتصادي، /د.كمال خليل/.

النفط:

قام الانكليز باكتشاف حقل بافلون النفطي عام ١٩٤٦. حيث تم حفر بئر نفطي بعمق أكثر من ٩٠٠ م. ويعتقد أن هذا الحوض يمتد إلى سهل جويق غربا وحتى سهل الغزاوية جنوبا. وفي عام ٢٠٠٦ جرى تنفيذ دراسة جيولوجية جديدة للمنطقة من قبل شركة صينية، ولم تنشر نتائجها بعد.

الفوسفات:

[1] – أعدت هذه الفقرة من قبل د.كمال خليل.

يقع مكمنه في ق.ديكمه داش في ناحية شران، وله امتداد قليل.

حجر السجيل الزيتي:

يوجد في ق.قرگول–ناحية بلبل، ويمكن استخراج النفط منه، وهو حاليا غير اقتصادي.

الرخام:

صخر استحالي، يتواجد ضمن الصخور الخضراء غربي بلدة بلبل، ويستعمل في إعداد مواد البناء وغيرها. وله ألوان (أبيض، زهري، أخضر).

الكروم:

تم البحث عن خامات الكروم والمنغنيز في شمالي غربي سوريا من قبل الألمان، ولكن أعمال التنقيب بمجملها بقيت محدودة. وتظهر خامات الكروم على شكل عدسات أو عروق طولها ١–٢٠م وسماكتها ٢٠–٣٠سم. وتتراوح نسبة المعدن فيها بين ٣٠–٤٠%، وهي تتوضع في أوضاع منجمية صعبة مما يجعل استخراجه غير اقتصادي، /جغرافية سوريا العامة، ص٣٩٩/.

الأسبستوس:

يتواجد بعروق بيضاء واضحة ضمن الصخور الخضراء على طريق بلبل– زعره، ويستخرج منه الأميانت. وهو غير مرغوب به صحيا وغير اقتصادي.

النحاس:

يتواجد النحاس ضمن تشكيلة الصخور الخضراء. وهي تبدأ من ق.قورنه شرقي بلبل حتى ق.باخچه في الغرب، ومن ق.خضريانلي في الجنوب حتى الحدود التركية في الشمال. وقامت بالدراسة جهات ألمانية وتشيكية، وتراوحت نسبة النحاس في عينات البحث ما بين ١–١٧,٧%. وخلال هذه الدراسة تبين وجود كميات قليلة من الذهب مرافقة للنحاس، وتم إجراء تلك التحاليل المخبرية من قبل د.كمال خليل خلال أعوام ٨٩–٩٠–١٩٩١ في جامعة مونستر الألمانية.

إضافة إلى ذلك، تستخرج من جبل ليلون أنواع جيدة من **حجارة البناء** البيضاء والصفراء والمواد الأولية للبناء.

التضاريس

منطقة عفرين منطقة جبلية، وتضم حدودها الإدارية كتلتين جبليتين أساسيتين هما: مرتفعات جبال الكرد وجبل سمعان. وهي بمجملها جبال التوائية صدعية. وتوجد بين مرتفعاتها أودية ومنبسطات سهلية تتسع أحيانا لتشكل سهولا ضيقة. ويوجد في المنطقة سهل "جومه" المعروف على ضفتي نهر عفرين. وقد خصصنا الفصل الثاني من الكتاب للدراسة الوصفية لتضاريس طبيعية المنطقة بشكل عام.

المـــــــناخ[1]

يتحدد المناخ العام بعناصره وعوامله الرئيسية المعروفة، وهي: الموقع، والحرارة، والرطوبة، والرياح، وسطوع الشمس، والتهطال. وسنتحدث بشكل موجز عن تلك العوامل والعناصر المناخية في منطقة ج.الكرد.

- الموقع والمؤثرات البحرية شرق المتوسطية:

تعتبر منطقة ج.الكرد جزءً من الإقليم الجبلي المتوسطي، وتقع ضمن نطاق المنطقة المعتدلة الحارة، وتعتبر مرتفعاتها من الجبال الداخلية، والمعدل الوسطي لارتفاعها عن سطح البحر ٦٩٤,٥م، ويصل أعلى ارتفاع لها في جبل بلبل إلى ١٢٦٩م، وأدنى ارتفاع لها حوالي ٨٥م في مجرى وادي جرجم عند دخوله الأراضي التركية في أقصى الجنوب الغربي قرب قرية مروانية.

تشرف مرتفعات جبل الكرد من الغرب والجنوب على السهول الانهدامية في ليجه والعمق وجومه. وهي تأخذ في شكلها العام، اتجاها جنوبيا مائلا إلى الغرب قليلاً وموازيا لجبال الامانوس.

وتبلغ المسافة الأفقية لأقصى نقطة على الحدود االغربية للمنطقة إلى خليج الاسكندرونة على البحر الأبيض حوالي ٣٨كم، أما عبر سهل العمق ومدينة انطاكية وباتجاه الجنوب نحو البحر المتوسط فهي حوالي ٨٠ كم. ورغم هذه المسافة القريبة نسبيا من البحر، إلا أن جبال الأمانوس العالية بارتفاع (٢٢٢٦)م وطول نحو ١٠٠كم، وعرض ما بين ٢٠ و ٢٥كم، تقف حاجزا بين البحر ومرتفعات ج.الكرد، فتصدم

[1] – أعدت هذه الفقرة بالاستناد على كتاب: مناخ سوريا، د. علي موسى.

المنخفضات الجوية القادمة من الغرب بها، وتفرغ الكثير من رطوبتها وحمولتها المطرية عليها قبل الوصول إلى ج.الكرد. ولذلك فإن أهم المنخفضات المطرية تصل نواحي جبلي الكرد وسمعان عبر النافذة المناخية في خليج السويدية، وممر بيلان في الجنوب الغربي. وقد جعل هذا الوضع الجغرافي الخاص، مناخ م.عفرين متوسطيا شبه جاف وشبه رطب، حار صيفا وبارد شتاء.

وتنقسم مرتفعات جبل الكرد اعتبارا من الحدود التركية في الشمال، إلى ثلاثة مجموعات شبه متوازية، تأخذ اتجاها جنوبيا غربيا، وهذا ما يسمح بدخول المؤثرات البحرية من خلالها نحو الداخل وتتوزع بينها بشكل متساو تقريبا.

- **الحرارة**

يبلغ المعدل العام لدرجة الحرارة في م.عفرين في شهر كانون الثاني، أي في أبرد الأوقات نحو /٣,٩/ درجة مئوية. أما متوسط درجة الحرارة في فصل الشتاء عامة فهو /١٦,٣/ درجة. وأعلى معدل لدرجة الحرارة هو في شهر آب، ويبلغ معدلها العام في الصيف /٣٢,٣/ ْم.

وهذا جدول بمتوسط المعدلات السنوية لدرجات الحرارة في النصف الثاني من القرن العشرين، كما سجلت في المحطات المناخية داخل م.عفرين، /**جدول-٢**/:

المحطة	ميدان اكبس	بلبل	عفرين	معبطلي	راجو	شيخ الحديد
درجة الحرارة الدنيا / شتاء	٤	٣,٦	٣,٢	٣,٧	٤	٤,٣
درجة الحرارة العليا / صيفا	٣٣	٣٣,٢	٣٢	٣٣,٥	٣٢,٥	٣٣

((الجدول -٢- لمعدلات درجات الحرارة في النصف الثاني من القرن العشرين))

وهذا جدول آخر ببعض أدنى درجات الحرارة المسجلة في م.عفرين في بعض سنوات النصف الثاني من القرن العشرين، /جدول -٣-/:

السنة	١٩٥٠	١٩٧٣	١٩٨٩	١٩٩٧
درجة الحرارة	- ٢٣	- ١٧	- ١١	- ١٨

((الجدول-٣- بعض أدنى درجات الحرارة في م.عفرين في النصف الثاني من القرن العشرين))

- **الرطوبة**

للرطوبة تأثير كبير على الحياة الطبيعية. وتشير الإحصائيات إلى أن متوسط الرطوبة خلال النصف الثاني من القرن العشرين في م.عفرين كانت /٦٢%/، حيث كانت أعلاها /٧٨%/ في شهري كانون الأول والثاني، وأدناها /٤٩%/ في حزيران وتموز.

- الرياح

في الصيف: تهب على م.عفرين رياح شمالية غربية اعتبارا من شهر أيار إلى شهر آب، وهي ذات سرعات معتدلة، ويبلغ المتوسط السنوي لسرعتها حوالي /٤,٢م/ثا. فيما بلغ أدنى متوسط لسرعة الرياح في المنطقة في شهر تموز وكان /٢,٨م/ثا.

في الشتاء: يتعرض شرقي البحر المتوسط والشرق الأوسط عموما إلى هواء بارد من مصدرين:

الأول: هواء بارد من أوربا الشمالية، ويأتي عادة في النصف الثاني من فصل الشتاء مصحوبا بالبرق والرعد والأمطار الغزيرة، والثلوج أحيانا، وتكون تبدلات المناخ أثناءها طويلة وباردة نسبيا.

الثاني: هواء شديد البرودة ينشأ في سيبيريا، وهو مسؤول عن درجات الحرارة المنخفضة بشكل استثنائي. وبوجود هذه الكتلة الهوائية الآسيوية الباردة، وفي الليالي الصحوة والهادئة، تحدث في مناطق معينة من سوريا، وخاصة في أجزائها الشمالية الغربية ومنها ج.الكرد، ظاهرة "الانقلاب الحراري". حيث يرتفع الهواء الدافئ إلى الأعلى، وينزل الهواء البارد ذو الكثافة العالية نحو بطون الوديان والأجزاء المنخفضة من سطح الأرض، وتصل درجة حرارة الهواء القريب من سطح الأرض في تلك الأماكن إلى درجات قياسية من الانخفاض، فتلحق أضرارا كبيرة في الزراعة. وقد حدث مثل هذا الانقلاب أربع مرات في النصف الثاني من القرن العشرين. ففي عام ١٩٨٩ أتلفت عشرات الآلاف من أشجار الزيتون والرمان في سهل جومه. وفي عام ١٩٩٧، ألحق ضررا شديدا بـ ٣,٥ مليون شجرة زيتون في م.عفرين، /جريدة تشرين، العدد ١٩٩٧/٥/٢٥/.

- السطوع الشمسي

بلغ المتوسط اليومي لسطوع الشمس الفعلي في المنطقة خلال السنة /٨,٣/ ساعة في اليوم. وكان أقل مدة سطوع هي /٤,٣/ ساعة/يوم في شهر كانون الثاني، وأطول مدة سطوع في شهر تموز /١٢,٦/ ساعة/يوم.

- **التهطال:**

يشمل التهطال المطر والثلج والبرد.

الأمطار:

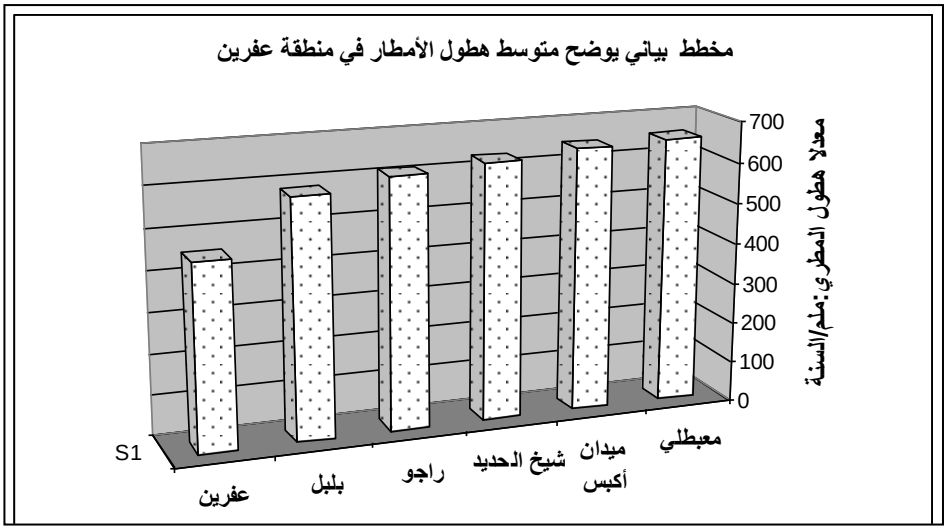

تعتبر م.عفرين من مناطق الاستقرار الأولى في سوريا فئة "ب"، ويبلغ متوسط الأمطار السنوية فيها ٥٤٦,٦ملم. وتعتبر المنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط المصدر الرئيسي لأمطارها. ويبدأ هطول المطر اعتبارا من شهر أيلول ويزداد تدريجيا إلى أن يصل إلى ذروته في شهر كانون الثاني. وعادة ما تكون أمطار الخريف والربيع رعدية وتحدث الأضرار في المزروعات والأشجار المثمرة، كما تسبب الانجراف في التربة.

((مخطط -٢- متوسط هطول الأمطار في م.عفرين في النصف الثاني من القرن العشرين، /إعداد خالد ديكو)).

وتتناقص معدلات الأمطار في منطقة عفرين من الغرب باتجاه الشرق، بتأثير تفاوت المرتفعات الجبلية والبعد عن البحر، كما تتناقص من الشمال إلى الجنوب مع

تناقص الارتفاعات كلما اتجهنا جنوبا. ويزداد معدل التهطال في الأماكن الغابيـــة بـــــ ١٥%.

وهذا جدول بمتوسط المعدل السنوي للأمطار/ملم في المنطقة خلال النصف الثـــاني من القرن العشرين.

المحطة	معبطلي	ميدان أكبس	شيخ الحديد	راجو	بلبل	عفرين
المعدل السنوي للمطر	٦٥٥	٦٤٨	٦٣٠	٦١٥	٥٨٥	٤٥٥

((الجدول -٤- المعدل السنوي للأمطار في النصف الثاني من القرن العشرين))

الثلوج:

تسقط الثلوج على المرتفعات الجبلية عادة، وهي أكثر حدوثا في شهري كانون الثاني وشباط. وهناك شواذا في ذلك، ففي عام ١٩٩٨ سقط الثلج في ٢٨ آذار، وفي عام ٢٠٠٠ سقط في ٢٣ تشرين الأول. وفي شتاء ١٩١١\١٩١٠ سقط ثلج كثير في المنطقة، بدأ في يوم ٣٠ كانون الأول واستمر حتى العاشر من شباط، ويسميه الناس في منطقة عفرين (أربعين ثلج) Çel Berfê، أو Berfa Reş، أو Berfa Kûr، وحينها تجمدت صفحة نهر عفرين، وسار الناس عليها بحيواناتهم، ويقول "الغزي" في ذلك: ((هلك حينها ما لايحصى من الغزلان والذئاب والضباع والنمور، وأنه لم يحدث نظير لهذا الثلج منذ ٦٠٠ سنة، وكان الثلج قد هطل في سنوات ١٨٥٨ و ١٨٧٨ لنحو أربعين يوما أيضا)).

ويسقط **البَرَد** أيضا، ويكون عادة في الخريف والربيع، ويحدث أضرار كبيرة في الأشجار المثمرة والمزروعات.

كما يتشكل **الضباب** في ساعات الصباح، ويكون كثيفا في بعض الأحيان.

المياه في منطقة عفرين

تصنف المياه إلى جوفية وسطحية:

- المياه الجوفية[1]

تتجمع المياه الجوفية في م.عفرين ضمن خمسة أحواض رئيسية عميقة، تتراوح أعماقها ما بين ١٥٠ إلى ٣٠٠م. مياهها نقية خالية من العناصر الكيميائية المنحلة، وهي تتجدد سنويا بمياه الأمطار. ويعود عمر الصخور في هذه الأحواض إلى الحقبين الجيولوجيين الثاني والثالث.

وتقدر أهمية الحوض المائي بمساحة المنطقة التي تغذيه بالمياه وبعمق المياه فيه. ويقع الينبوع الرئيسي للحوض عادة في أخفض نقطة منه، ويتم عبره تفريغ المياه التي تعلو منسوب ذلك النبع.

إضافة إلى هذه الأحواض العميقة والواسعة، توجد الكثير من الأحواض السطحية الصغيرة التي تغذي مئات الينابيع المنتشرة في المنطقة، ولكنها قليلة الأهمية بسبب قلة غزارتها وشحة مياهها معظم أيام السنة.

أحواض المياه الجوفية:

الأحواض الخمسة العميقة الرئيسية هي، **[المصور ٥]:**

١- حوض نبع باسوطه وعيندارا.
٢- حوض نبع كفرجنة.
٣- حوض نبع Germikê "في نبي هوري".

[1] - معلومات الأحواض المائية من المهندس الجيولوجي حسن مصطفى- ق. مشعلة.

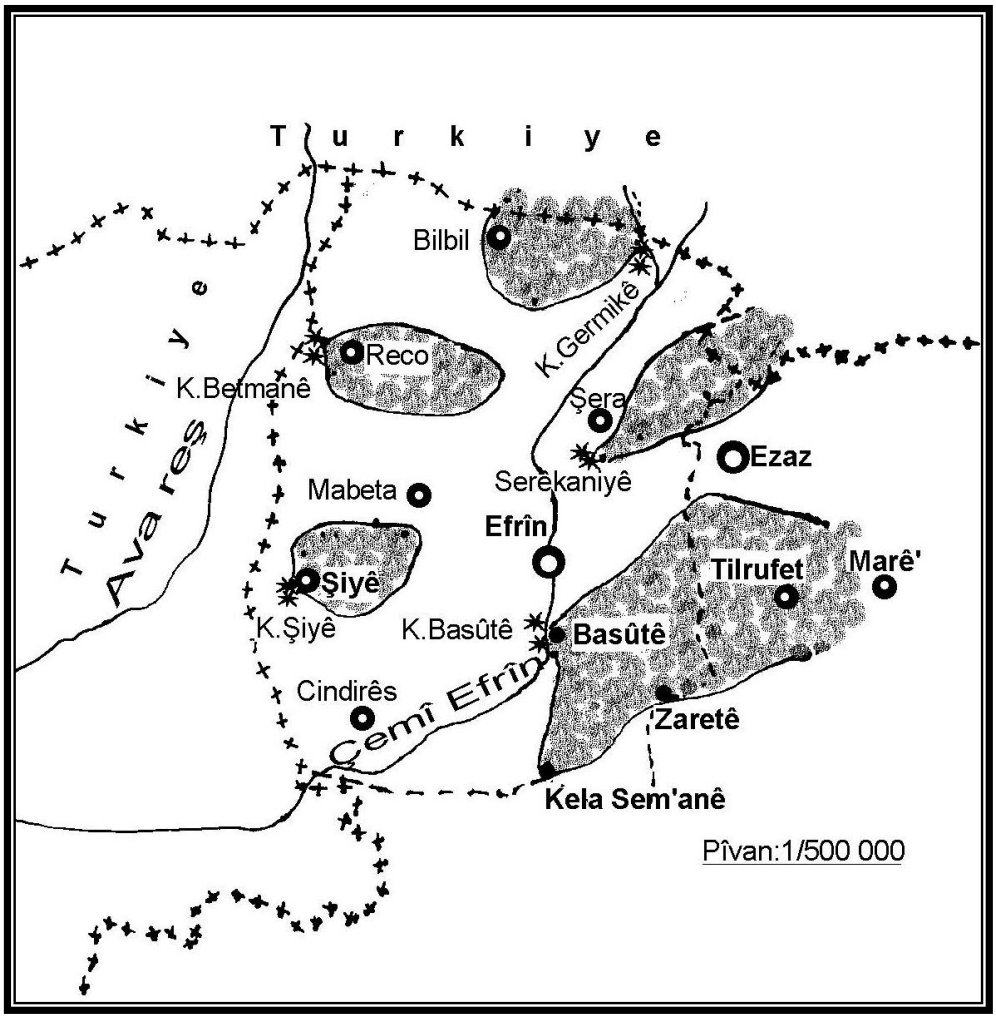

٤- حوض نبع شيخ الحديد.
٥- حوض نبع "بَتمان" غربي راجو.
٦- حوض منخفض النهر الأسود

((المصور -٥- الأحواض الرئيسية للمياه الجوفية في م.عفرين))

حوض نبع باسوطه وعيندارا

يتغذى هذا الحوض من منطقة واسعة تشمل المساحة الواقعة بين نـــواحي أعـــزاز رفعت وديرجمال وقرى الزيارة وعقيبة وكيمار وصولا إلى قلعة ســـمعان. وتتســـرب ضمن طبقات الصخور عبر الفوالق الأرضية لتغذي الينابيع في منخفض سهل جومه.

يتراوح عمق هذا الحوض ما بين ١٥٠ إلى ٢٥٠م. تعود الصخور الحاملة لهذا الحوض إلى الحقب الجيولوجي الثالث. ومن الينابيع الهامة لهذا الحوض نبع باسوطة الانهدامي، وتبلغ غزارته ١٤٠ل/ثا، ونبع عيندارا. ويعلو الحوض العميق حوض آخر أقل عمقا يتراوح عمقه ما بين ٨٠ إلى ١٥٠ مترا.

١- حوض نبع كفرجنة Serê Kaniyê

يضم هذا الحوض المساحة الواقعة بين قرى ديرسوان ويازي باغ وقسطل علي جندو ومشعلة وكفرجنة، ويمتد في الشمال ضمن الأراضي التركية. يتراوح عمق الحوض العميق ما بين ١٥٠ إلى ٢٥٠ م، أما الأحواض السطحية الصغيرة فيتراوح عمقها م ٨٠ إلى ١٠٠م. وتعود عمر الصخور المكونة لهذا الحوض إلى الحقب الجيولوجي الثالث. ويعتبر نبع كفرجنة أهم نبع لهذا الحوض وغزارته ٨٥ ل/ثا.

٢- حوض نبع گه رمكه Germikê نبي هوري

يمتد هذا الحوض من قرى شيخورز وعبودان، ويصل إلى بلدة بلبل وقرية قوطان في الشمال الغربي والغرب، ويمتد شمالا إلى داخل الأراضي التركية. يتراوح عمق المياه في هذا الحوض ما بين ٢٠٠ إلى ٢٧٠م، ولا توجد أحواض سطحية هنا لعدم وجود طبقات كتيمة حاملة تمنع المياه من التسرب إلى الأعماق. يعود عمر الصخور في هذا الحوض إلى الحقب الثاني وبالتحديد طابق "ستومان نورون" من الكريتاسي العلوي. والنبع الرئيسي لهذا الحوض هو نبع "گه رمكي" بغزارة ٩٠ ل/ثا.

٤- حوض نبع شيخ الحديد

تشمل مساحة هذا الحوض جوار بلدة شيخ الحديد وجبل خاستيا. ويتراوح عمق المياه فيه ما بين ١٠٠ – ٢٠٠م. أما صخوره فهي من الحقبين الثاني والثالث.

٥- حوض نبع باتمان – راجو

يبدأ هذا الحوض شرقا من أطراف بلدة بلبل وينتهي في الغرب في سهل ليچه نبع بتمان. وتمر حدوده الجنوبية من قرى عشونة وكوران Kûra ووادي "تيران"، ثم جنوبي بلدة راجو نحو ق.عثمانا متجها نحو الغرب، وفي الشمال تمتد مساحة الحوض من بلبل باتجاه الغرب نحو قرى "ماسه كا و عه ده مانلي" نزولا إلى سهل ليچه. صخور هذا الحوض من الحقب الثاني- الكريتاسي وتحديدا طابق ستومان نورون. عمق الحوض نحو ٤٠٠م، ولا تختزن المياه فيه، فالجبال هنا فالقية وعالية والصخور متكسرة ومعدنية، ولاتحتفظ بالمياه لعدم وجود طبقة كتيمة فيها، بل تسير نحو نبع بغزارة ٧٠ ل/ثا.

٦- أحواض منخفض النهر الأسود

يوجد حوض سطحي أو قليل العمق يتراوح عمقه من ٧٠ – ١٢٥م، والصخور التي تحمل المياه هنا هي بازلتية بركانية سوداء. و يوجد الحوض العميق تحت مستوى الحوض السطحي، عمقه ٣٥٠م تقريبا، مياهه مضغوطة ومحصورة بين الجبال، مما

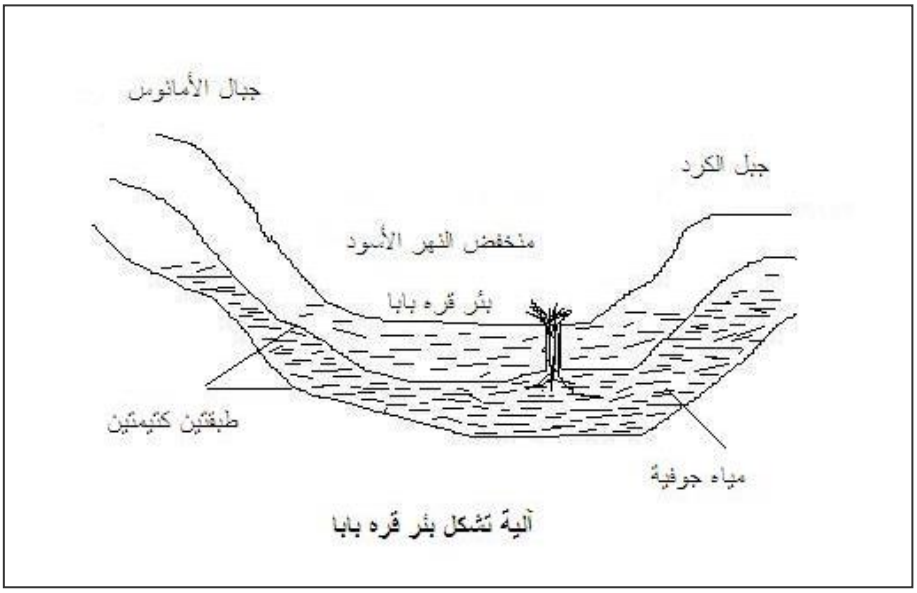

آلية تشكل بئر قره بابا

يؤدي إلى تدفق المياه إلى سطح الأرض عند حفر الآبار، كما حدث في بئر قرية قَرَبابا Qere baba، /**الشكل** ١/. ولما كانت المياه عميقة هنا، فهي دافئة وتسبب في انحلال الصخور، ولذلك تحتوي المياه على عناصر معدنية أو شبه معدنية. وتعود عمر إلى طابق ستومان نورون من الكريتاسي.

إضافة إلى الينابيع التي ورد ذكرها آنفا، هناك عشرات غيرها، ترفد نهر عفرين وسيرد ذكرها في سياق البحث.

((الشكل –١– آلية تشكل بئر قره بابا))

الينابيع العذبة والمياه المعدنية

توجد العديد من الينابيع الهامة ومئات عيون الماء في المنطقة. وسيرد ذكرها في سياق الكتاب.

وتذكر المصادر التاريخية وجود المياه المعدنية الدافئة في منطقة ج.الكرد منذ القديم، حيث ينقل ابن الشحنة عن ابن شداد قائلا: ((ويوجد بكورة الجومة من أعمال قنسرين، عيون كثيرة كبريتية تجري إلى الحمام بقرية يقال جندارس، يقصده الناس من كل طرف، فيسبحون فيه للعلل)).

وعن ذلك الحمام في بداية القرن العشرين، يقول الغزي: ((هو حمام كبريتي، تبلغ حرارته ٢٤ درجة، وهو من أشهر الحمامات في ولاية حلب في زماننا، ينبع ماؤه في حوض مربع مصنوع مساحته خمس أذرع في مثلها، وفي أعلاه ثقب سعته ٨ سم في مثلها، يفيض منه الماء إلى أراضي العمق، وعلى هذا الحوض قبو معقود بالحجارة. وفي أطراف هذا الحمام عدة عيون كبريتية حارة لو جمعت إلى حوض لكانت حماما عظيما. وفي سنة ١٨٨٢م بنت بلدية حلب على بعض هذه العيون خلوة وصارت تؤجرها لبعض الناس. ثم إن جميع هذه الحمامات في زماننا مباح للعام لم توضع عليها يد سوى حمام البلدية المذكور)).

أما في زماننا نحن، فقد قسمت الحدود الدولية ق.حمام إلى قسمين سوري وتركي، ونقلت السلطات التركية سكان قسمهم بعيدا عن الحدود، ودكت القرية بحجة وقوعها على الحد الفاصل بين دولتين. أما الحمامات فقد أهملت تماما وجفت مياهها أيضاً.

إلا أنه مع بداية القرن الواحد والعشرين، بعث مواطن من ق.حمام الروح في المكان مجددا، وقام بحفر بئر ارتوازي، وضخ مياهها الجوفية الكبريتية الدافئة إلى السطح، ثم أنشأ مطعما ومسبحا عاما، وغرفا خاصة للعائلات لغرض الاستمتاع بدفء المياه الكبريتية وفوائدها. والموقع جميل يطل على سهل العمق الفسيح. ويرتاد المنتجع الكثير من المتنزهين من مختلف الأنحاء.

الآبار

يتم حفر الآبار إما يدويا وهي قليلة العمق عادة، أو ارتوازية عميقة وتحفر آليا. ويصعب حصر عدد الآبار الموجودة في المنطقة، وربما بلغ عددها الآلاف. ويتم حفرها لتأمين مياه الشرب للمنازل والقرى، ولإرواء المزروعات. وهناك أيضا آبار أثرية قديمة في العديد من القرى والمواقع الأثرية القديمة.

- المياه السطحية

نهر عفرين Ava 'Efrînê

يتشكل نهر عفرين في المرتفعات الشمالية لجبل الكرد. وتقع منابعه العليا غربي مدينة عنتاب في تركيا، ثم يتجه بمجراه جنوبا ليدخل الأراضي السورية شمالي شرقي ق."شِلِتاح" على بعد حوالي ٣كم شمالي الجسر الروماني القديم المقام عليه، وبمنسوب ٣٧٠م عن سطح البحر. ثم يستمر في جريانه جنوبا ليدخل سهل جومه عند ق.كمروك. وبعد أن يعبر مدينة عفرين باتجاه الجنوب، ينعطف بجوار ق.برج عبدالو نحو الغرب ويدخل الأراضي التركية بجانب ق.ملا خليلا بمنسوب ١٢٠ م عن سطح البحر. كان نهر عفرين يشكل مع النهر الأسود بحيرة العمق المستنقعية الواسعة، إلا أنها جففت وتحولت إلى أراض زراعية خصبة بعد ان فتحت تركيا في عام ١٩٧٠ مجرى لنهري عفرين والأسود باتجاه الجنوب نحو البحر المتوسط.

يبلغ طول نهر عفرين من منابعه العليا إلى مصبه حوالي ١٤٩كم، ما يقارب ٤٥كم منها قبل دخوله الأراضي السورية، وحوالي ٢٩ كم بعد خروجه منها. فيكون طول مجراه داخل م.عفرين نحو ٧٥ كم، أي ما يعادل ٥٠% من مجراه، ومعدل انحداره فيها نحو ٣,٣٣ م/كم.

أما غزارة مياهه فتبلغ في المتوسط ٨,٦م٣/ثا، وهي تقل في الصيف إلى ١,٤١م٣/ثا، في حين تزداد في الشتاء والربيع لتبلغ ١٥,٦م٣/ثا.

تبلغ مساحة حوض نهر عفرين ٢٨٥٠كم٢، منها ١١٥٠ كم٢ داخل الأراضي التركية، أي ما يعادل ٤٠% من مساحة الحوض الساكب، وهي هناك منطقة جبلية تكثر فيها الأمطار والثلوج (يزيد معدل الهطول السنوي عن ١٢٠٠ملم)، وتتشكل فيها الينابيع الرئيسية لنهر عفرين حيث توفر نحو ٦٠% من مياه النهر.

يفيض نهر عفرين بشدة أثناء الهطولات المطرية، ويكون جريانه الأعظمي في شهر شباط. أما في فصل الصيف فتكون تغذيته الرئيسية من مياه الينابيع.

نهر صابون سو Sabûn Sû:

رافد أساسي لنهر عفرين، يبلغ طوله ٤٥ كم، وتصريفه الوسطي ٠,٤٢٥م٣/ثا. وهو ينبع من الأراضي التركية، ويسير بتعرجات كثيرة وحادة ضمن تضاريس عالية، ليدخل الأراضي السورية عند ارتفاع ٤٤٠م. يقام على هذا الرافد جسر من العهد الروماني يبعد عن الجسر المشابه له والمقام على نهر عفرين بحوالي ٢كم غرباً، ويلتقي النهران جنوبي ذلك الجسر بحوالي ٢كم بمنسوب ٣٤٠م عن سطح البحر، بعد أن يكونا قد اجتازا الأراضي السورية بحوالي ١٢كم. وفي زاوية التقاء النهرين عفرين وصابون، تل أثري يعبر عن قرية سكنية قديمة.

عدا عن نهر "صابون سو"، يُرْفَدْ نهر عفرين داخل م.عفرين بالعديد من الينابيع والجداول، وأهمها هي **[المصور ٦]:**

١- في **الجهة الشرقية** من النهر ابتداءً من الحدود التركية في الشمال:

- جدول وادي تليلاق: أو "وادي جهنم" كما يسمى أحيانا، ويقع بين قريتي "ويركان وعرب ويران".

- جدول وادي سِيمان: بين قريتي جَما و أومَرا.

- جدول ماء قره جُرْني: يتشكل قرب بلدة شران، ويتجه غربا ليصب في نهر عفرين.

- ماء جوحْشْكي Coĥişkê: يتشكل من مياه ينابيع كفرجنه ومشعلة وقره تبه ويصب في نهر عفرين شرقي مدينة عفرين، وكان هذا الجدول غزير المياه فيما مضى وفيه أسماك السلور[١]، إلا أنه شح في الآونة الأخيرة بسبب جفاف الينابيع التي ترفده واستجرار مياه الشرب إلى مدينة عفرين.

- ينابيع قريتي عين دارا[٢] وباسوطه.

- ينابيع قرى سهل جومه بدءا من ق.ترنده وإلى النهاية السفلى للسهل[٣]، ويبلغ عددها العشرات.

٢- في **الجهة الغربية من النهر** بدءا من الحدود التركية في الشمال:

---

[١] – جفت ينابيع قيبار وقره تبه وكورتك، أما مياه كفرجنة، فهي تمد جزءً من مدينة عفرين بمياه الشرب.

[٢] – شحت مياهها، وكانت تزود أهالي قرى عين دارا وكورزيل جومه بمياه الشرب.

[٣] – جفت معظم هذه الينابيع، أو شحت مياهها، بسبب تراجع نسب هطول المطر، وحفر مئات الآبار الارتوازية للشرب والري.

– نبع گَرْمْكي Germikê: ينبع من شرقي قلعة نبي هوري في الوادي، ويصب نهر صابون سو.

– جدول ماء وادي "قاني" Qanê: يبدأ بجوار ق.قَرقينا ويتجه نحو الجنوب الشرقي إلى نهر عفرين.

– ماء زْرافكي: جدول غزير المياه، يتشكل من: نبع كَنْخْ غزارته ٢٥ ل/ثا، ونبع دْرُوميه Drûmiyê ونبع بَرْبَعُوشْ، وما يأتيه من عيون صغيرة من نواحي بلدة راجو عبر وادي تِيرا، ثم يُرْفَدْ بالمياه التي تصله من وادي چاي الآتي من أطراف بلدة بلبل، وعلى بعد نحو ١كم من جبل هاوار من جهة الجنوب يُرْفَدْ بينابيع چَاڤْرَشْكي Çavreşkê ثم غولغولي Ûlgûlê، وتلتقي تلك الجداول بجانب تل زرافكه Ziravkê ويتشكل منهم رافد زْرَافكي الهام الذي يصب في نهر عفرين على بعد نحو ١كم شمالي محطة قرط قلاق للقطار. ويبلغ مساحة الحوض الساكب لوادي زرافكي ٤٣٠كم٢.

– ماء نبع عنديبه: تزداد مياه هذا الجدول في فصل الشتاء، بعد أن ترفده مياه ينابيع قرى "داركْر" و"جويق".

– ماء شيخ عبد الرحمن ونبع كاني رَشْكي Kanî reşkê: ويتغذى هذا الجدول من مياه ينابيع قرى "كاوركان" و "چولاقا" نزولاً إلى قرى تل حمو وفريرية.

– وادي خالتان ومْسْكه: وكان من الأودية الهامة التي ترفد نهر عفرين.

وبشكل عام، كان في كل قرية من قرى سهل جومِه أكثر من نبع ماء، وهناك عشرات الينابيع الصغيرة التي لم نأت على ذكرها وتنتهي جميعها في نهر عفرين. عدا عن أن معظم الأودية التي تنتهي في مجرى النهر، تفيض مياهها في فصلي الشتاء والربيع، وتشكل أحياناً سيولاً جارفة، وتتدفق مياهها بعضها في السنوات الماطرة معظم أيام السنة.

النهر الأسود

يبلغ الطول الإجمالي للنهر الأسود ٩٦ كم، ويبلغ تصريفه ١,٢٤م٣/ثا. يسير هذا النهر مسافة عدة كيلومترات داخل الأراضي السورية بجوار قرية "ميدان أكبس".

تبدأ منابع هذا النهر من السفوح الغربية لمرتفعات ج.الكرد من ارتفاع نحو ٥٦٠ م، ثم ترفده ينابيع وجداول من جبال الأمانوس، ويدخل الأراضي السورية بمنسوب ٤٠٠ م عن سطح البحر. يلتقي هذا النهر مع نهر عفرين في سهل العمق. وقد شيدت عليه تركيا سدا شمالي ق.ميدان أكبس بعدة كيلومترات.

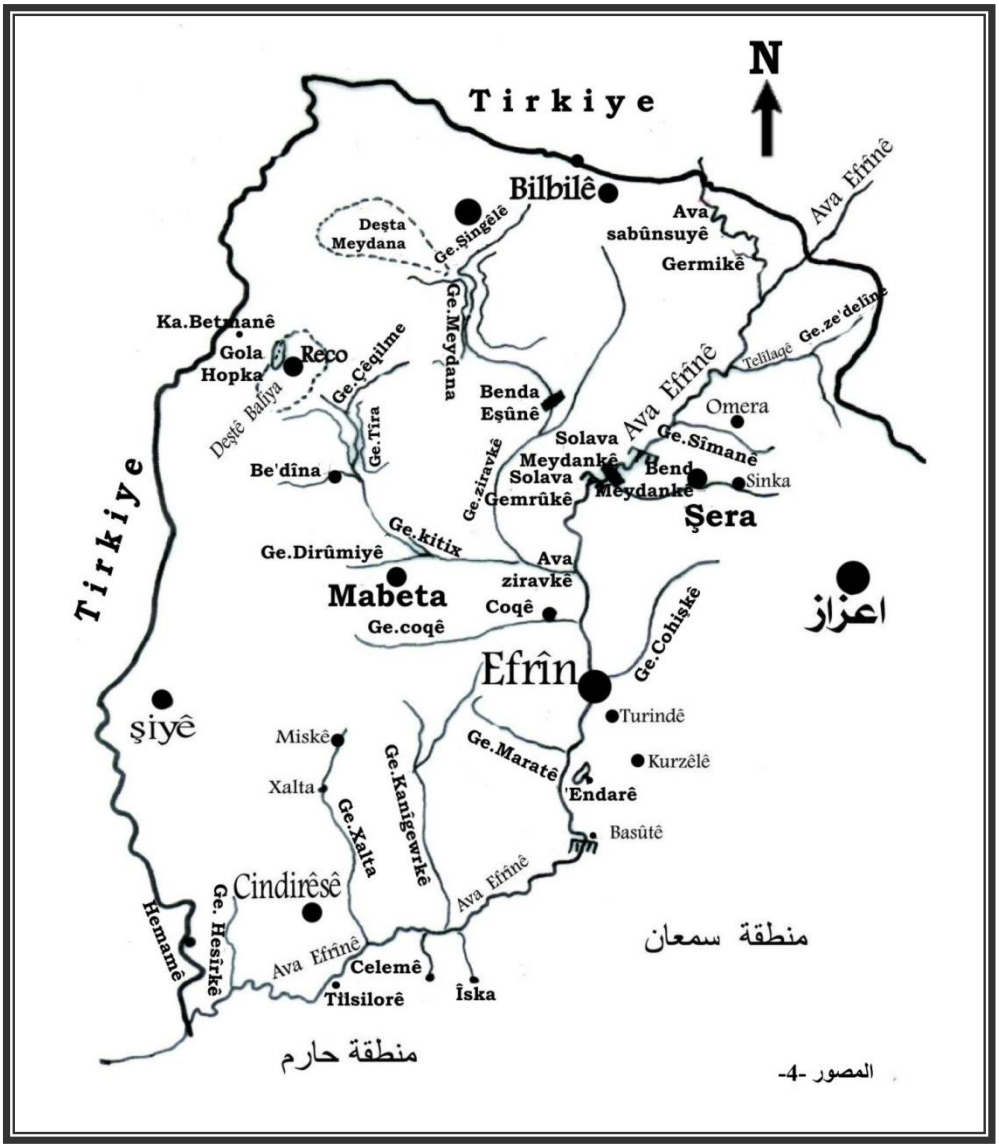

المصور -4-

تصل إلى مجرى النهر الأسود داخل الأراضي السورية عدة ينابيع من أهمها نبـــع "بَثْمان".

الشلالات

يسير نهر عفرين ضمن تضاريس جبلية يبلغ متوسط انحدارها ٣,٣٣م/كم. ويشكل مجراه عند الجروف الصخرية العديد من الشلالات المائية الصغيرة والجميلة. ومنذ القديم حاول السكان الاستفادة من ذلك الانحدار، فأقاموا على بعض الجروف الصخرية في مجرى النهر حواجز اصطناعية، استفادوا منها في ري الأراضي التي تعلو ضفتي النهر وفي تشغيل طواحين الماء أيضا، كما تحولت بعض تلك الجروف الصخرية إلى شلالات طبيعية أو نصف اصطناعية جميلة. وأهم الشلالات، في كمروك وميدانكي.

شلال ميدانكي

يقع جنوبي شرقي ق.ميدانكي بحوالي /١/كم وبمنسوب ٣١٠م عن سطح البحر. يبلغ عرض مسقطه حوالي ٥٠ متراً وارتفاعه ما بين ٥ إلى ١٠ م. ويبدو أن جمال شلال ميدانكي أعطاه أهمية منذ القديم، حيث يذكر الأب بولس يتيم: أن مار يعقوب القورشي كان ينسك قرب شلال ميدانكي، وربما كان الموقع المسمى كَلوشْكي Keloşkê شرقي الشلال في سفح الجبل، هو موقع العبادة المذكور. وقد بنى الناس على الجرف الصخري الموجود أصلاً حاجزا جداريا بارتفاع نحو /١/م لتشغيل طاحونة مائية(طاحونة بيت مَدي Mala Medê)، فتشكلت خلف الحاجز بحيرة صغيرة وجميلة. وقد غمر الشلال والطاحونة بمياه بحيرة ميدانكي منذ شهر شباط ٢٠٠٠.

شلال كمروك

يقع الشلال على بعد /٢/كم في الجنوب الشرقي من ق.كَمْروك. ويضفي الشلال والأشجار المحيطة به جمالاً أخاذاً على المنطقة، حيث تنسكب مياه النهر من ارتفاع أكثر من ثمانية أمتار بشكل متناسق وجميل على واجهة بعرض حوالي ٥٠م. وقد تشكلت خلف الحاجز الجداري المقام منذ فترة طويلة بحيرة جميلة تمتد نحو ١٠٠م، واستخدمت المياه في تشغيل بعض طواحين الماء. وهذا الشلال عرضة للخراب بسبب أعمال بناء قناة جر المياه من سد ميدانكي.

شلال باتمان

بسبب انحدار مجرى النهر الأسود ذات الأرضية الصخرية البازلتية الناتئة، تتشكل في مجراه في بعض المواقع شلالات صغيرة وجميلة.

شلال باسوطه

شلال صغير يتشكل من مياه نبع ق.باسوطه أثناء سقوطها في مجرى نهر عفرين من علو نحو ستة أمتار. يقع جنوبي غربي القرية، ويزيد المكان الجميل جمالاً.

شلال قه ره جورني

شلال صغير على وادي قَرَجورني **Qerecurn** غربي المزار بنحو ١كم. تسقط مياهه من ارتفاع نحو سبعة أمتار في حوض ماء. الموقع هادئ وجميل وذو منظر خلاب.

البحيرات في م.عفرين

لا توجد بحيرات طبيعية كبيرة في عفرين، ولكن هناك أحواض واسعة لبعض الينابيع وتجمعات الأمطار، فيطلق عليها الناس اسم بحيرة. وكان بعض منها تبقى طوال أيام السنة، مثل بحيرة گول بْعيري Gol Bi'îrê قرب ق.تل سلور، وبحيرة ق.جلمه، وبحيرة جِلْفِك Cilfik بين قريتي معراته وخلنير في السهل، وبحيرة قرية هوبكلي.

كما توجد أحواض اصطناعية في القرى الجبلية التي لاتملك منهل ماء مثل قرى چيي Gu.Çiyê و گوليا Goliya و قَرْگول وغيرها، وهي أحواض يتم حفرها عند نهاية السفوح القريبة من القرية في التربة الكتيمة، فتتجمع فيها مياه الأمطار، وتستخدم في سقاية المواشي صيفا، وهي تكاد توجد في معظم القرى الجبلية في نا.راجو، ويسميها السكان "بحيرة Gol".

وأهم حوضين **طبيعيين** للمياه يمكن تسميتهما في بعض السنين " بحيرة "، فهما بحيرتا "عين دارا وهوبكا". أما البحيرة الرئيسية فهي بحيرة ميدانكي **الاصطناعية** والبحيرة **التجميعية** الصغيرة في برج عبدالو على مجرى نهر عفرين.

البحيرات الطبيعية:

- **بحيرة عين دارا**

بحيرة طبيعية صغيرة تبلغ مساحتها هكتاراً واحدا من الأرض تقريبا، تتشكل من مياه نبع عين دارا بجانب القرية، ويصب الجدول الذي يخرج من البحيرة في نهر عفرين قرب تل عين دارا الأثري. إلا أن إقامة مشروع لمياه الشرب على النبع، إضافة إلى حفر الآبار الارتوازية في المنطقة المحيطة بها، أدت إلى جفاف البحيرة في فصل الصيف في السنوات الأخيرة.

- **بحيرة هوبكا Gola Hopka**

تقع في الجهة الشمالية الغربية من بلدة راجو قرب ق.هوبكا. مساحة حوضها يقارب عشر هكتارات، وهو عبارة عن منخفض من الأرض بين مرتفعات جبلية، تتجمع فيها مياه الأمطار. تتشكل هذه البحيرة الطبيعية في السنوات الماطرة فقط، وكانت البحيرة أكثر اتساعاً، وتصل مياهها في بعض السنين الماطرة إلى بلدة راجو ذاتها. وفي عام ٢٠٠٢ كانت المياه تغطي مساحة أكثر من ٥ هكتارات من الأراضي، وكثيراً ما تبقى مياهها إلى أواخر فصل الصيف.

البحيرات الاصطناعية:

- **بحيرة ميدانكي**

تشكلت هذه البحيرة الاصطناعية خلف سد ميدانكي في عام ٢٠٠٠م بارتفاع ٣٣٩م عن سطح البحر. طاقتها التخزينية عند المستوى الكامل ١٩٠ مليون م^3، وامتدادها ١٤كم، ويتراوح عرضها بين ٢٠٠م و ٥٠٠م. تحيط بها أحراج الصنوبر وحقول الزيتون. وقد تحولت منطقة البحيرة إلى موقع سياحي جميل، يزوره مئات المصطافين يوميا في أيام الصيف. وقد اشيدت عدة مطاعم ممتازة على المرتفعات المحيطة بالبحيرة، مثل: التآخي، آمانوس، ميڤانو...

- **بحيرة برج عبدالو**

تشكلت هذه البحيرة التجميعية الصغيرة سنة ٢٠٠١ خلف الحاجز الذي بني على نهر عفرين بجوار ق.برج عبدالو بغية إرواء الحقول المجاورة التي تعلو ضفتي النهر.

الغطاء النباتي

يتحدد الغطاء النباتي بعاملين أساسيين، وهما التربة والمناخ.

فمن حيث التربة، فإن المرتفعات الجبلية الشمالية والوسطى والشمالية الغربية لجبل الكرد صخرية كلسية ذات قشرة ترابية رقيقة. أما مرتفعات نواحي "خاستيا وحشتيا"، فتكاد تخلو من الصخور، ولها قشرة ترابية غضارية أكثر سماكة على أرضية كلسية حوارية Ĥelanî Gewr.

وقد أدى تراجع الغطاء النباتي الدخول في حلقة بيئية خطيرة، فقد تعرضت التربة في المرتفعات والسفوح بسبب ذلك، إلى انجراف واسع فيها وإلى استنزاف خصوبتها، وكان لذلك أثر بالغ في حيوية ما تبقى من الغابات والغطاء النباتي بشكل عام.

ومن حيث المناخ يعتبر جبال الكرد من الجبال الساحلية المتوسطية، مناخها شبه جاف وشبه رطب، وقد تحدثنا عنه سابقا.

ويقسم الغطاء النباتي من حيث نوع النباتات إلى نوعين، الأشجار والأعشاب. أما الأشجار فهي إما طبيعية أو مزروعة.

الغابة الطبيعية

يبدأ الغطاء النباتي كثيفا في أقصى الشمال والقسم الشمالي من السفوح الغربية، والمرتفعات الشمالية المحاذية للحدود التركية في ناحيتي راجو وبلبل، ثم يبدأ بالتناقص تدريجيا كلما اتجهنا شرقا وجنوبا. وهناك مساحات من الغابة الكثيفة في وسط المنطقة في جبلي هاوار وبلال. كما نجد بقايا الغابة القديمة في جبل سمعان أيضا.

وقد تعرضت الغابة الكثيفة التي كانت تغطي معظم مرتفعات ج.الكرد للقطع الجائر من قبل الفحامين والسكان لفترة طويلة. أما غابة جبل ليلون فقد قطعت في العهد العثماني في أوائل القرن العشرين لاستخدامها كوقود لقطار الشرق السريع. وقد أدت أعمال القطع الجائر للأشجار الحراجية إلى اختفاء مساحات شجرية واسعة، وخاصة في مرتفعات حشتيان وخاستيان وجبل ليلون، وتحولت إما إلى مناطق صخرية جرداء كما في جبل ليلون، أو إلى أراض زراعية مستثمرة قليلة الخصوبة كما في ناحيتي خاستيا وحشتيا.

أما من حيث أنواع الأشجار الحراجية الطبيعية، ففي الشمال والشمال الغربي والمناطق الوسطى تنبت مجموعات شجرية خاصة بأحراش الصخور الكلسية ومن أكثرها السنديان، أما في المرتفعات الجنوبية الغربية، فتنبت أنواع من أشجار الصنوبر Merx.

ونذكر هنا أهم أنواع الأشجار البرية التي تنمو في بيئة ج.الكرد:

١- البطم Kewzan أو Kizwan وتسمى أيضا Benîştokê.

٢- السنديان: ثمرها يدعى بلوط Palût، وأكثرها على شكل أكمات كثيفة تسمى Kelem[١]، ومنها نوع Mazî أو Gêlberî وهي من الأشجار الضخمة والمعمرة، وثمرتها كبيرة الحجم.

٣- العرعر Guvîj: خشبها قاسي يستعمل في صنع أدوات المطبخ كالملاعق...

٤- الزيتون البري.

٥- شجيرة السماق.

٦- العناب البري Ti'ok.

٧-شْكوكَه Şikoke: ثمرتها تشبه العرموط، تنضج في الخريف وهي حلوة المذاق.

٨- Ĥiloreşk: شجرة ذات ثمر اسود صغير.

٩- Te'wî: ثمارها أصغر من العناب، وهي لذيذة المذاق.

١٠- مَرْخْ Merx الصنوبر البري، وهي على عدة أنواع منها المثمر.

١١- قطلب Qetleb .

١٢- نَرمْكْ Nermik.

١٣- إيڤْرْسْ Êvirs.

١٤- الدلب Çinar .

١٥-Dirîreşk أو Siĝirgotik: يصنع من جذورها "الإمزك" Êmzik لتدخين السجاير، ومن أفرعها الإمزك الطويل Şiv، ولها ثمر لذيذ المذاق.

١٦- كَنار Kenar.

١٧- شْرْت Şirt.

١٨- ثْرْبي Tizbî، يصنع من بذرة ثمرها المسابح، ومن ساقها مادة البخور، حين يتجمع على جذعها كالصمغ.

---

[١] - هناك تسميات شجرية بحسب شكلها، وحجمها، رأينا من المفيد ذكرها هنا: Dar = شجرة. Çapan = أكمة وحيدة كثيرة الأفرع. Tûm = نبتة شجرية وحيدة كثيرة الأفرع.

١٩- سڤتك Siftek، زهرها عنقودي ناعم وجميل، تحتوي على سائل حلو المذاق العسل.

الغابة الاصطناعية

يعتبر الزيتون من أكثر الأشجار المزروعة، ويتجاوز عددها اثني عشرة مليون شجرة، بحيث تحولت م.عفرين إلى ما تشبه غابة اصطناعية كبيرة من أشجار الزيتون. وهناك أيضا حقول واسعة من أشجار الرمان والتفاح والجوز والسفرجل والإجاص واللوز وكروم العنب، إضافة إلى التوت والتين والدلب والصفصاف والحور وغيرها من أشجار الزينة المنزلية.

وقد قامت دائرة الحراج بزراعة مساحات لابأس بها من المرتفعات في نا.شران وجبل ليلون بأشجار الصنوبر الحراجية.

وهناك غابة اصطناعية فريدة موجودة في موقع "علوما" شرقي ق."بافلون". فقد قام الشيخ أحمد جعفر بزراعة ١٠٧ صنفاً من الأشجار الحراجية على سفح مرتفع شرقي القرية وبمساحة نحو١٠ هكتار من أملاكه الخاصة. واستقدم الغراس وبذور الأشجار من مناطق عديدة كالهند وأوربا ومن البيئة الجبلية الإقليمية. وقد باشر عمله في غرس أشجاره منذ عام ١٩٧٠. ويقول عن غابته، بأنها إحدى غابتين بهذا التنوع في الشرق الأوسط، أما الثانية فموجودة في تركيا. وقد نشر تحقيق مصور عن هذه الغابة، في مجلة تصدرها وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة "الأغذية والزراعة" التابعة للأمم المتحدة، في عدد كانون الثاني لعام ١٩٩٤.

الأعشاب

تنبت أنواع عديدة من الأعشاب البرية في المساحات الجبلية الصخرية الجرداء وفي الغابات، ولايمكن حصرها هنا.

الحيوان البري

دلت نتائج تحاليل الحمض النووي DNA على العظام المكتشفة من سويات العصر النياندرتالي في كهف " دوده ريه "، أنه كان يعيش في المنطقة حيوانات النمر والفهد ووحيد القرن والفيلة. كما يذكر المسنون من أوائل القرن العشرين، وجود الفهد وقطعان الغزال في نواحي م.عفرين الحالية.

ومن الحيوانات الموجودة حاليا نذكر:

- آكلات اللحوم: الضبع والذئب والثعلب وأبن آوى والقط البري.
- الحيوانات الثدية: الأرنب والقنفذ والخلد والجرذ والفأر والخفاش والخنزير الذي ظهر بأعداد كبيرة في النواحي الجبلية مؤخرا ...
- الطيور: توجد أنواع عديدة من العصافير والحمام البري والحجل والبلبل وحفار الخشب والطيور المائية. ومن الطيور الجارحة يوجد الباشق وسيسالك Sîsalik والغراب. ومن الطيور الزائرة السنونو واللقلق والزرزور والبط وغيرها.
- ومن الزواحف: الأفاعي، وتوجد كذلك السلحفاة وأنواع عديدة من الضب.
- الأسماك في نهري عفرين والأسود وفي بحيرة ميدانكي، وقديما كانت أسماك السلور تعيش في معظم ينابيع سهل جومه.
- تعتبر بيئة جبل الكرد من البيئات الغنية بمختلف أنواع الحشرات الطائرة والزواحف الصغيرة وديدان الأرض وأخرى غيرها.

البحث الثاني

الجغرافيا البشرية

السكان

ودّع أكراد م.عفرين حياة الترحال منذ أمد بعيد، واستقروا في مساكن وتجمعات سكنية ثابتة. ولاترى الخيم والإقامات المؤقتة إلا لدى بعض الفئات الاجتماعية المعروفة وهي قليلة العدد، وينصبون خيامهم حول القرى، وفي الحقول في مواسم جني المحاصيل، وخاصة في حصاد الزيتون وجني القطن.

ويعتبر ريف م.عفرين من المناطق ذات الكثافة العالية نسبيا، /راجع الجدول -١٢- /. ففيها أكثر من ٣٠٠ تجمع سكاني فعلي، أما تجمعات السكن الرئيسية، فهي مدينة عفرين كمركز للمنطقة ولإحدى النواحي الإدارية السبعة أيضا، ومراكز النواحي الستة الأخرى وهي بلدات: جنديرس وشيخ الحديد ومعبطلي وراجو وبلبل وشران. كما توجد بعض القرى الكبيرة، مثل بعدنلي وكفرسفرة وجلمه وباسوطة وقطمة وميدانكي وميدان أكبز... وغيرها.

المسكن والقرية

تأسست القرى الأولى حيث توفرت مياه الشرب والمراعي، ومساحات من الأراضي الصالحة لزراعة بعض أنواع الحبوب والأشجار المثمرة وغيرها. وتقع معظم قرى النواحي الجبلية على السفوح والمنحدرات ومشارف الوديان، فمنحتها تلك التضاريس شكل مدرجات، كل منزل منها يشرف على سقف الآخر.

ومن الملفت أن معظم القرى قد أشيدت بين أطلال الأبنية الأثرية القديمة أو بجوارها، فقد استفاد السكان من أحجارها في بناء المساكن، ومن الآبار والصهاريج الأرضية القديمة لتوفير المياه، إضافة إلى وجود المغاور والكهوف الطبيعية أو الصناعية التي كانت تستخدم للسكن أو لإيواء المواشي في العهود القديمة.

وقد حفرت أرضية دار السكن وأساساته عميقا في الأرض، بحيث يصبح الجدار الخلفي للمنزل قليل الارتفاع، ويسهل الوصول إلى سطحه لإجراء الصيانة الدورية له. أما سقف الدار، فكان يغطى بجذوع الأشجار، ثم تلقى فوقها أغصان وطبقات من القش، وتُلَيّسْ بطبقة من التراب المجبول بالتبن. أما الجدران فكانت بسماكة المتر تقريبا، وفيه عدد قليل من النوافذ الضيقة، حماية من تقلبات الطقس وسطو اللصوص أيضا.

وبشكل عام، كانت المواصفات العامة للمنزل التقليدي في الجبل في القرن التاسع عشر، على الشكل التالي:

واجهة الدار نحو الجنوب غالبا، أو حسب اتجاه انحدار المكان وتضاريسه. الباب عريض وقليل الارتفاع ومقنطر أو مستند على جذوع الأشجار. ويبنى الدار المرفه من الداخل على قنطرة أو قنطرتين بنموذج يسمى " قَنْتَرْمَه" Qentirme، وذلك حسب مكانة العائلة وعدد أفرادها، فتقسم الدار عادة إلى أربع حجرات متصلة، تخصص كل حجرة لغرض معين.

فكانت الحجرة الأمامية الشرقية تخصص عادة لموقد النار وأعمال الطبخ، والحجرة الغربية للجلوس واستقبال الزوار. أما الحجرة الخلفية الشرقية فتخصص لإيواء الحيوانات المنزلية وتخزين التبن والحطب وما شابه. وتخصص الحجرة الخلفية الغربية لتخزين المؤنة من الغذاء ووضع الفراش واللوازم المنزلية الأخرى.

جعل هذا النمط المحصن للمنزل الجبلي، من وجود الأسوار أمرا قليل الأهمية، فاكتفى الناس بتحويطة حجرية قليلة الارتفاع، تغطى بنبات البلان اليابس أو فروع الأشجار اليابسة، أما البوابة فكانت عبارة عن قطعة خشبية لاتعيق إلا حركة الماشية.

والملاحظة الجديرة بالذكر هنا، أن بيوت قرى الجبل كانت تبنى عادة بالحجر، أما في سهل جومه والعمق، فكانت تبنى بقطع من التراب المجبول بالماء والقش والمجفف بأشعة الشمس.

ثم تطور المسكن في المنطقة منذ أواخر النصف الثاني من القرن العشرين، وتحسن بسرعة كبيرة، وأدخلت في بنائه مواد البناء الحديثة كالإسمنت، وازداد الاعتناء بمظهره وتصميمه وتجهيزه من الداخل. وأصبح واسعا ومتعدد الغرف، وصار يبنى في أماكن ذات تضاريس منبسطة، ولذلك كثيرا ما ترى القرية القديمة على سفح الجبل، وأخرى بدورها الحديثة في السهل قرب الطريق الرئيسية.

المعلومات السكانية

عدد السكان

جرى أول إحصاء للسكان في قضاء كلس عام ١٨٩٢م، وبلغ عدد سكان القرى وردت أسماؤها في ذلك الإحصاء، والتي تقع حاليا ضمن الحدود الإدارية لمنطقة عفرين، /٢٣٦٨٢/ نسمة. وفي عام ١٩٢٢ كان عدد سكان قضاء كرداغ كالتالي: ذكور١٠٤٣٤ + إناث ١١٣٨٩= ٢١٨٢٣ نسمة، /الغزي، ج١، ص٢٥٨/. وحسب الإحصاء الفرنسي بين سنوات ١٩٢٧– ١٩٣٢، فقد كان عدد نفوس قضاء كرداغ حوالي ثلاثة وأربعين ألفاً[١].

كانت جميع تلك الإحصاءات تقريبية، وذلك لصعوبة الوصول إلى كافة التجمعات السكنية، وخوف الناس من تسجيل أنفسهم تهربا من الجندية والضرائب وغيرها.

وبموجب تعداد ١٩٩٤، كان عدد السكان المقيمين أو المتواجدين في المنطقة يوم إجراء الإحصاء ١٩٠٨٢٨ نسمة.

[١] – أخذ هذا الرقم من السيد علي أكرم جلوسي، وكان كاتباً لدى المستشار الفرنسي في جبل الأكراد في بداية الثلاثينات من القرن العشرين .

كما أظهر تعداد السكان الذي جرى في ١٣-١٤ أيلول سنة ٢٠٠٤ بأن عدد المقيمين في منطقة عفرين هو ١٧٢٠٩٥ نسمة موزعين على ٣١٤٠٤ أسرة، أي ٥,٤٨ فرد للأسرة الواحدة، /جدول -٥-/.

التركيب العمري

لم نتمكن من الحصول على إحصاءات وأرقام رسمية عن نسب الفئات العمرية لسكان المنطقة. ولذلك سنذكر فقط عدد الذكور والإناث دون تحديد الفئات العمرية، حسبما وردت في قيود السجل المدني لمنطقة عفرين لنهاية عام ٢٠٠٥ وتعداد عام ٢٠٠٤، /جداول ٥-٦/.

الناحية	ذكور	إناث	المجموع
عفرين	٦٨٢٣٩	٦٨٦٣٤	١٣٦٨٧٣
شران	٢٦٠٦٦	٢٦١٥٥	٥٢٢٢١
بلبل	٢٥٨٥٩	٢٥٨٦٩	٥١٧٢٨
راجو	٣٥٨٧٣	٣٥١٦٩	٧١٠٤٢
شيخ الحديد	١٥١٧٤	١٥١٧٦	٣٠٣٥٠
جنديرس	٣٢٠٨٤	٣١٣١٧	٦٣٤٠١
معبطلي	٢٧٣٢٦	٢٦٩٠٩	٥٤٢٣٥
المجموع	**٢٣٠٦٢١**	**٢٢٩٢٢٩**	**٤٥٩٨٥٠**

الجدول -٥-

((عدد المسجلين في سجلات الأحوال المدنية حسب الناحية والجنس لنهاية عام ٢٠٠٥))

الناحية	ذكور	إناث	المجموع
عفرين	٣٢٧٩٨	٣١٩٦٠	٦٤٧٥٨

شران	٦٦٥٨	٦٩٧٤	١٣٦٣٢
بلبل	٦٢٠٢	٦٣٧١	١٢٥٧٣
راجو	١١١٣٦	١٠٨١٩	٢١٩٥٥
شيخ الحديد	٧٠١٤	٦٨٥٧	١٣٨٧١
جنديرس	١٦٧٨٠	١٦١٦٧	٣٢٩٤٧
معبطلي	٦١٢٨	٦٢٣١	١٢٣٥٩
المجموع	**٨٦٧١٦**	**٨٥٣٧٩**	**١٧٢٠٩٥**

الجدول -٦-

((توزع السكان حسب النواحي، والجنس، بموجب تعداد ٢٠٠٤))

الهجرة

يلاحظ من الجدولين /٧ و ٨/ الواردين أدناه، تفاوتا كبيرا بين عدد السكان

عام	تعداد السجل المدني لسكان	التعداد العام للسكان لمنطقة	الفارق ويمثل المقيمين خارج	النسبة المئوية لمن هاجر ويقيم

في السجلات المدنية "النفوس"، وبين عدد المقيمين فعليا في المنطقة لنفس الفترة، ويمثل الفارق في الجانب الرئيسي منه، حركة السكان ضمن المنطقة، ومنها إلى خارجها.

ولكن من الضروري بداية إبداء الملاحظة التالية حول عمليات تعداد السكان في سوريا عموما:

	منطقة عفرين	عفرين	المنطقة	خارج المنطقة
١٩٨١	٢٣٢٠٠٤	١٣٣٣١٩	٩٨٦٨٥	%٤٢,٥
١٩٩٤	٣٥٥٥٦٦	١٩٠٨٢٨	١٦٤٧٣٨	%٤٦,٣٣
٢٠٠٤	٤٤٦٢٩٣	١٧٢٠٩٥	٢٧٤١٩٨	%٦١,٤٣

١- عدم دقة الإحصاءات السكانية، والخلل في آلية تنظيمها وإجرائها. ولامبالاة لجان المسح الميداني.

٢- وجود أخطاء كثيرة في التسجيل، وفي عمليات جمع مفردات الأرقام الواردة في السجلات.

ومما يزيد الارتياب في نتائج إحصاءات السكان في منطقة عفرين، ويجعل الخلل شبه مؤكدا، هو أن عدد السكان المقيمين فيها بحسب تعداد ١٩٩٤ كان ١٩٠٨٢٨ نسمة، بينما هبط العدد في إحصاء ٢٠٠٤ أي بعد عشر سنوات إلى ١٧٢٠٩٥ نسمة.

((الجدول -٧- التحولات السكانية لثلاث إحصاءات رسمية))

النواحي		عدد المسجلين في السجل المدني لنهاية عام ٢٠٠٤	عدد المقيمين بتعداد عام ٢٠٠٤	الفارق بين المسجلين والمقيمين	النسبة المئوية للتحولات السكانية "الهجرة"
عفرين	المدينة	٤٦٠٣١	٣٦٥٦٢	٩٤٦٩	%٢٠,٥٧٠
	القرى	٨٧٠٥٩	٢٧٦٧٨	٥٨٣٨١	%٦٧,٠٥٩
	المجموع	**١٣٣٠٩٠**	**٦٥٢٣٨**	**٦٧٨٥٢**	**%٥٠,٩٨٢**
شران	البلدة	٢٣٣٢	٢٥٩٦	+ ٢٦٤	+ %١١,٣٢٠
	القرى	٤٨٥٦٢	١١٠٣٦	٣٧٥٢٦	%٧٧,٢٧٤

	المجموع	**٥٠٨٩٤**	**١٣٦٣٢**	**٣٧٢٦٢**	**%٧٣,٢١٤**
بلبل	البلدة	٤٥٩٢	١٧٤٢	٢٨٥٠	%٦٢,٠٦٤
	القرى	٤٥٦١٣	١١٠٩٤	٣٤٥١٩	%٧٥,٦٧٧
	المجموع	**٥٠٢٠٥**	**١٢٨٣٦**	**٣٧٣٦٩**	**%٧٤,٤٣٢**
راجو	البلدة	٤٠٤٠	٣١٢٢	٩١٨	%٢٢,٧٢٢
	القرى	٦٥٢٧٧	١٨٥٧٠	٤٦٧٠٧	%٧١,٥٥٢
	المجموع	**٦٩٣١٧**	**٢١٦٩٢**	**٤٧٦٢٤**	**%٦٨,٧٠٤**
شيخ الحديد	البلدة	٩٥٥٨	٥٠٦٣	٤٤٩٥	%٤٧,٠٢٨
	القرى	٢٠٠٧١	٨٨٠٨	١١٢٦٣	%٥٦,١١٥
	المجموع	**٢٩٦٢٩**	**١٣٨٧١**	**١٥٧٥٨**	**%٥٣,١٨٤**
جنديرس	البلدة	١٠١٩٢	١٣٦٦١	+٣٤٦٩	+ %٣٤,٠٣٦
	القرى	٥٠٤٣٠	١٨٨٠٦	٣١٦٢٤	%٦٢,٦٠٧
	المجموع	**٦٠٦٢٢**	**٣٢٤٦٧**	**٢٨١٥٥**	**%٤٦,٤٤٣**
معبطلي	البلدة	٧٤٢٤	١٩٤١	٥٤٨٣	%٧٣,٨٥٥
	القرى	٤٥١١٢	١١٤١٨	٣٣٦٩٤	%٧٤,٦٨٩
	المجموع	**٥٢٥٣٦**	**١٢٣٥٩**	**٤٠١٧٧**	**%٧٦,٤٧٥**
البلدات		٨٤١٦٩	٦٤٦٨٧	١٩٤٨٢	%٢٣,١٤٦
القرى		٣٦٢١٢٤	١٠٧٤١٠	٢٥٣٧١٤	%٧٠,٠٦٠
مجموع المنطقة		**٤٤٦٢٩٣**	**١٧٢٠٩٧**	**٢٧٤١٩٦**	**%٦١,٤٣٨**

الجدول-٨-

((التحولات السكانية حسب إحصاءات المسجلين والمقيمين في م.عفرين عام ٢٠٠٤))

وبعد وضع الملاحظات السابقة حول حقيقة الإحصاءات الرسمية جانبا، وبالتدقيق في معطيات الجدول /٨/، يمكن استنتاج ما يلي:

١- نزوح هائل من قرى المنطقة بلغت نسبتها ٧٠,٠٦%، وهي تتوزع على قرى النواحي حسب التسلسل التالي من النسب الأعلى للهجرة إلى الأدنى، /جدول -٩-/:

تسلسل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
قرى الناحية	**شران**	**بلبل**	**معبطلي**	**راجو**	**عفرين**	**جنديرس**	**شيخ الحديد**
النسبة المئوية للهجرة %	**٧٧,٢٧**	**٧٥,٦٨**	**٧٤,٦٩**	**٧١,٥٥**	**٦٧,٠٦**	**٦٢,٦١**	**٥٦,١٢**

((جدول -٩- نسب التحولات السكانية لقرى المنطقة))

٢- تحولات سكانية في البلدات نسبتها الإجمالية ٢٣,١٤٦%، وهي موزعة من الأعلى إلى الأدنى حسب التسلسل التالي، /جدول ١٠/:

تسلسل	١	٢	٣	٣	٤	٦	٧
مركز الناحية	معبطلي	بلبل	شيخ الحديد	راجو	عفرين	شران	جنديرس
النسبة المئوية للهجرة %	٧٣,٨٥	٦٢,٠٦	٤٧,٠٣	٢٢,٧٢	٢٠,٦٠	+١١,٣٢	+٣٤,٠٧

((جدول -١٠- نسب التحولات السكانية للمدن والبلدات))

يلاحظ في الجدول رقم /١٠/، ازديادا في عدد القيمين في بلدتي جنديرس وشران. فيما بلغ معدل النقص في بلدتي معبطلي وبلبل أرقاما عالية جدا.

٣- بلغت النسبة العامة للهجرة إلى خارج المنطقة ٦١,١٢١%.

٤- تشير الأرقام إلى حدوث هجرة كثيفة من قرى النواحي ذات التضاريس الجبلية، حيث تقل المساحات الصالحة للزراعة، ولا تتأمن متطلبات المعيشة، إضافة إلى عوامل أخرى كنقص الخدمات وغيرها.

٥- تشير الحركة السكانية في مراكز النواحي، إلى تناقص عدد السكان في البلدات الهامشية "جغرافيا "، مثل بلبل ومعبطلي، بينما ازداد عدد سكان تلك البلدات ذات المواقع الجغرافي المناسب، مثل شران وجنديرس.

وتقسم الهجرة بحسب اتجاهها إلى ثلاثة أنواع، "محلية وداخلية وخارجية":

أ - الهجرة المحلية:

تتم بتغيير مكان الإقامة ضمن المنطقة، والإقامة في أقرب بلدة أو تجمع سكاني تتوفر فيه خدمات أكثر، وفرص أفضل للعمل والبقاء قريبا من الأراضي والممتلكات العائلية في القرية الأصلية، ومعظم هؤلاء يحوزون على دورٍ للسكن وأراض زراعية في قراهم بصرف النظر عن مساحتها.

ب- الهجرة الداخلية:

وهي تشكل النسبة الأكبر من الهجرة، وتكون نحو أقرب مدينة يمكن أن توفر فرصا أفضل للعمل والمعيشية. ومن هؤلاء المهاجرين من يملك مساحات صغيرة من الأراضي الزراعية في قراهم، ويحافظون على اتصالهم بها، وقد يملكون فيها دورا للسكن أيضا. بدأت الهجرة الداخلية من المنطقة بشكلها الواسع في ستينات القرن العشرين، حينما بدء العمل ببناء سد الثورة على نهر الفرات. أما الوجهة الأساسية الحالية للمهاجرين فهي مدينة حلب، كما يتوجه بعضهم صوب دمشق وخاصة سكان ناحية بلبل، ويهاجر عدد لابأس به إلى مدن سورية أخرى.

ج- الهجرة الخارجية:

تتم نحو المهاجر الأوربية وخاصة إلى ألمانيا. وقد بدأت منذ بداية عقد الستينات من القرن العشرين، وكانت في بدايتها لأسباب دراسية وسياسية أحياناً، ثم تحولت إلى هجرة اقتصادية واسعة، ازدادت وتيرتها حتى نهاية القرن العشرين.

كثافة السكان وتوزعهم

يبين الجدولان الواردان أدناه /١١ و١٢/ كثافة السكان في منطقة عفرين بنوعيها، **الأول:** الكثافة العامة والإنتاجية (النظرية) استنادا إلى عدد السكان في قيود السجل المدني لنهاية عام ٢٠٠٤، **والثاني:** الكثافة العامة والإنتاجية (الحقيقية)، وذلك حسب نتائج إحصاء عام ٢٠٠٤.

تسلسل النواحي حسب الكثافة	مجموع المسجلين	المساحة كم٢	الكثافة العامة	المساحة العامة الصالحة للزراعة في	الكثافة الإنتاجية

			نسمة/١كم٢	المنطقة	نسمة/هكتار
عفـــــرين المركز	١٣٣٠٩٠	٣٧٧,٧٦	٣٦٢,١		
بلبل	٥٠٢٠٥	٢٢٩,٩٥	٢٢٤,٩		
معبطلي	٥٢٥٣٦	٢٤٥,٧٤	٢٢٠,٤٦		
راجو	٦٩٣١٧	٣٥٢,٣٥	٢٠١,٨		
جنديرس	٦٠٦٢٢	٣٢٥,١	١٩٥		
شيخ الحديد	٢٩٦٢٩	١٦٥,٥	١٨٢,٨		
شران	٥٠٨٩٤	٣٣١,٣٥	١٥٧,٧٦		
المجموع	٤٤٦٢٩٣	٢٠٢٧,٧٥	٢٢٠,٠٦٥	١٢٧٠٠٠هـ	٣,٥١٤ نسمة/هـ

جدول –١١– ((كثافة السكان بموجب قيودالسجل المدني لنهاية عام ٢٠٠٤، الكثافة النظرية)).

تسلسل النواحي حسب الكثافة	تعداد السكان المقيمين	المساحة العامة كم٢	الكثافة العامة نسمة/١كم٢	المساحة العامة الصالحة للزراعة في المنطقة	الكثافة الإنتاجية نسمة/هكتار
عفرين المركز	٦٥٢٣٨	٣٧٧,٧٦	١٧٢,٥٩		
جنديرس	٣٢٤٦٧	٣٢٥,١	٩٩,٨٩		
شيخ الحديد	١٣٨٧١	١٦٥,٥	٨٣,٥٦		
راجو	٢١٦٩٢	٣٥٢,٣٥	٦١,٦٢		
بلبل	١٢٨٣٦	٢٢٩,٩٥	٥٥,٨٠		
معبطلي	١٢٣٥٩	٢٤٥,٧٤	٥٠,٢٣		
شران	١٣٦٣٢	٣٣١,٣٥	٤١,١٨		
مجموع	١٧٢٠٩٧	٢٠٢٧,٧٥	٨٤,٨٦	١٢٧٠٠٠ هـ	١,٣٥٥ نسمة/هـ

((جدول –١٢– كثافة السكان بموجب تعداد ٢٠٠٤ ، الكثافة الحقيقية)).

وبالاستناد على الإحصاءات والأرقام الواردة في هذين الجدولين، يمكننا اســتخلاص النتائج التالية حول موضوع كثافة السكان:

أ– الكثافة العامة:

١. استنادا إلى عدد السكان في قيود السجل المدني لنهاية عام ٢٠٠٤، فإن الكثافة العامة للسكان في المنطقة تبلغ ٢٢٠,٠٦٥ نسمة/كم٢، وهي تتوزع على النواحي حسب الترتيب التالي، من الأعلى إلى الأدنى:

١- عفرين. ٢- بلبل. ٣- راجو. ٤- معبطلي. ٥- شيخ الحديد. ٦- جنديرس. ٧- شران.

٢. واستنادا إلى عدد السكان المقيمين فعليا في المنطقة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤، فإن الكثافة العامة للسكان في المنطقة تبلغ ٨٤,٦٤ نسمة/كم٢، وهي تتوزع على النواحي حسب الترتيب التالي، من الأعلى إلى الأدنى:

١- عفرين. ٢- جنديرس. ٣- شيخ الحديد. ٤- راجو. ٥- بلبل. ٦- معبطلي. ٧- شران.

ب- الكثافة الإنتاجية:

١. حسب السجل المدني لنهاية عام ٢٠٠٤ تبلغ الكثافة الانتاجية ٣,٥١٤ نسمة/هـ لمجمل المنطقة.

٢. أما اعتمادا على إحصاء ٢٠٠٤ فهي تبلغ ١,٣٥٥ نسمة/هـ لمجمل المنطقة.

إن تسلسل نسب الكثافة السكانية لكل ناحية حسب الإحصاءين المذكورين، يشير إلى ما يلي: انخفاض كثافة السكان في النواحي الشمالية ذات التضاريس الجبلية، كما في نواحي معبطلي وبلبل وراجو، حيث لاتتيح المساحات الزراعية الضيقة والفقيرة بالمياه، فرصا جديدة لتوسيع الاستثمار الزراعي والزراعة المكثفة. في حين ترتفع تلك الكثافة في النواحي الجنوبية والغربية ذات التضاريس المنخفضة، والأراضي الخصبة، وتوفر مياه الري، كما في نواحي عفرين-المركز وجنديرس وشيخ الحديد. وقد حدث معظم الانزياح السكاني عبر الهجرة الداخلية، حينما ترك سكان قرى النواحي الجبلية قراهم ومنطقتهم متجهين إلى خارجها، فيما بقي سكان النواحي الجنوبية والغربية مقيمون في قراهم أو بدلوا مكان إقامتهم من القرية إلى مركز الناحية.

وسنورد هنا جداول تفصيلية /جدول١٣/ بالأرقام الرسمية لعدد سكان كل مدينة وبلدة وقرية ومزرعة في منطقة عفرين، في النصف الثاني من عام ٢٠٠٤، وذلك حسب تعداد السكان الذي جرى في ١٣و١٤ آب ٢٠٠٤. وكذلك عدد المسجلين في سجلات قيود النفوس في نهاية عام ٢٠٠٤، **/الكتابة العربية والأرقام من موقع حسو الالكتروني/**. وقد كتبنا الأسماء المحلية الحقيقية للقرى بالأبجدية الكردية، والأسماء من العهد العثماني بالخط العادي، وبجانبها الأسماء بعد التعريب بالخط المائل:

ناحية المركز – عفرين Devera Navend – Efrîn

	أسم القرية أو المزرعة قبل التعريب/ *بعد التعريب*	الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام ٢٠٠٤	
			تعداد	سجل مدني
١	أبين	Bênê	١١٤٢	٣٩٢٥
٢	أناب	'Inabkê	٨٧٩	٤٣٢٢
٣	إسكان	Îska	١١١٦	١٧٥٧
٤	بابليت	Bablîtê	١٦٤	٢١٨٧
٥	باسوطه	Basûtê	٢٣٨٩	٤٠٥٠
٦	باصلحايا	Basilê	٥١٢	٢٨٧٥
٧	باصوفان	Basûfanê	٩٠١	٢٠١٤
٨	باعي	Bi'iyê	٦٢٦	٨٦٢
٩	بتيته	Pitêtê	٥٤	٢٧٥
١٠	براد	Beradê	١٢٢٩	١٣٢٥
١١	برج حيدر	Birc Hêderê	٦١٦	٩١١
١٢	برج عبدالو / *برج عبدالله*	Bircê	١٢٢٤	١٩٠٨
١٣	تل طويل	Tirtewîlê,Tilê Dirêj	٢١١	١١٢٣
١٤	تلف	Tilifê	٢٠٠	٧٨٨
١٥	جديدة / *جديدة كرسانه*	Cidêdê	؟	١٠٥
١٦	جلبل	Cilbirê	٤٦١	١٥١١
١٧	جومكه / *الجميله*	Cûmkê	٢٨	٤٥٦
١٨	شيخ سيدي (شيخ سيدو)	Şêx Seydo(Seydî)	غير مسكونة	
١٩	جويق / *الخضراء*	Coqê	١١٣١	٥٣٦٠
٢٠	خالتان / *خالديه*	Xalta	٢٦	٢٥٦
٢١	خربة الحياة	Xurêbkê	٦٥٤	١٣٨٢
٢٢	خلنير / *النيرة*	Xelnêrê	١٢٢	١١٦٨
٢٣	روتنك	Rotenk	غير مسكونة	١٠
٢٤	زيادية	Zêdiyê	أصبحت ضمن مدينة عفرين	٤٠٨
٢٥	چتل زيارة / *الزيارة*	Zaretê	١٠٠٩	١٨٢٨
٢٦	شهرانلي	Şehrenlî	غير مسكونة	٦٧
٢٧	شوارغة الأرز	Mezre'ê	٣٨٣	٦٦٥
٢٨	شوارغة الجوز	Şewarxê	١٠٩٥	٣٥٢
٢٩	شيح الدير / *شيخ الدير*	Şadêrê	٧١٤	١٢٥٩
٣٠	صوغانة / *البصليه*	Soxĝanekê	٣١١	٩١١

٣١	طرندة / *الظريفه*	Turindê	٧٠٦	٣٢٥١
٣٢	عفرين	Efrîn	٣٦٥٦٢	٤٦٠٣١
٣٣	عقيبه	Aqîbê	١٠٤٠	٣١٠٧
٣٤	عيندارة	Endarê	٢٤٨	٥٧٣
٣٥	غازي تبه / *تل غازي*	Gazê	٥١	٥٣٤
٣٦	غزاويه	Xezîwê	١٤١٣	٢٠٨٦
٣٧	فافرتين	Fafirtîn	٥٠٧	٧٠٣
٣٨	قرزيحل	Kurzêlê	١٥٤٨	٣٤٦٠
٣٩	عرشقيبار / *الهوى*	'Eşqîbar/Qîbarê	٧٤٣	٦٠٢٠
٤٠	كباشين	Kîbêşînê	٥٨٣	٩٢٠
٤١	كرسانة (كرسنطاش)	Kersanê	غير مسكونة	١٢٩
٤٢	كفر بطرة	Keferbetrê	٦٣	٢٧٣
٤٣	كفر زيت /كفرزيد	Keferzîtê	٧٢٧	١٢١٢
٤٤	كفر شيل	Keferşîlê	٢٧١	٩٧٢
٤٥	كفر مز	Kefermizê	؟	٤٢٦
٤٦	كفر نبو	Kefernebo	؟	١٣٦
٤٧	كفردلي تحتاني	Keferdelê jêrin	٢٨٢	١٤٢٤
٤٨	كفردلي فوقاني	Keferdelê jorin	١٩٨	١٦١٠
٤٩	كفير	Kifêrê	٢١٣	٥٥٥
٥٠	بيوك أوبة /*الكبيرة*	Gu. Mezin	١٠٩	٧٧٤
٥١	كوكبة	Kokebê	١٧٣	١٣٥٠
٥٢	كيمار	Kîmarê	٦٦٠	٢١٣١
٥٣	مريمين	Mêremînê	٨١٠	٦١٦٩
٥٤	معراته	Maratê	١١٣٤	٤٥٥٨
٥٥	معرسة الخطيب	Me'riskê	؟	٦٢٦
٥٦	استارو /*المستورة*	Gu.Astêr	؟	؟
٥٧	عين ديبة	'Endîbê	مواقع غير مسكونة	
٥٨	ديرمشمش	Dêrmişmiş		
٥٩	كفرلاب	Keferlab		
60	كفربله	Keferbelê		
61	زريقات	Zirêgatê	؟	
62	كوبله	Gobekê		
٦٣	١-برج القاص (برج القاز)	Bircilqazê		

٦٤	٢- زوق الكبير	Gu.Mezin	؟	
٦٥	٣- باشمرة	Başemrê		
٦٦	٤- كيلوته (كلوته)	Kilotê		
٦٧	٥- خربة شيخ عقيل	Xirabî Şêx 'Eqîl		
٦٨	٦- مياسة[1]	Meyasê		
مجموع عدد سكان عفرين- المركز			٦٥٢٣٨	١٣٣٠٩٠

ناحية جنديرس **Devera Cindirêsê**

أسم القرية أو المزرعة قبل التعريب		الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام ٢٠٠٤	
			تعداد	سجل مدني
١	أبو كعب شرقي وأبو كعب غربي	Abû ke'bê Şerqî û Xerbî	؟	٢١٥
٢	أشكان شرقي	Aşkê Şerqî	٢٣٩	١١٩٨
٣	اشكان غربي	Aşkê Xerbî	٩٤٧	١١٠٦
٤	آغجلة / *البياضة*	Axcelê	٦١٠	٩٩٦
٥	بافللور / *الزهرة*	Baflor	؟	١٥١٦
٦	تل حمو	Til Ĥemo	٢٥٧	٢٤٤
٧	تل سلور	Til silorê	٥٣٣	٧٠٤
٨	چقللي جوم/ *جوم*	Çeqelê Cûmê	٣٤٦	١١٧٤
٩	جلمه	Celemê	٤١٣٩	٣٤٧٥
١٠	حميلك / *جميل*	Ĥemêlkê	؟	٥٢٦
١١	جنديرس	Cindirêsê	١٣٦٦١	١٠١٩٢
١٢	چوبانلي/ *جوبان*	Çobana	١٤٣	٤٤٨
١٣	چولقان / *جلق*	Çolaqa	٢٥٦	١٥٠٢
١٤	حاج اسكندر	Ĥec Îskenderê	٣٩١	١١٢٣
١٥	حاج حسنلي/ *حاج حسن*	Ĥec Ĥesena	٣٢٠	١٣٦١
١٦	حاجيلر/ *الحجاج*	Ĥecilerê	؟	١٣٧٨
١٧	حمام	Ĥemamê	٨٤٨	٢٩٥٤
١٨	خالطان شرقي	Xeltê Şerqî	؟	١١٥٩
١٩	خالطان غربي	Xeltê Xerbî	٣٣٥	٩٤٧
٢٠	خرزان	Xerza	٧٠	٦٨٨

[1] - ألحقت هذه القرى الستة بمنطقة اعزاز عام ١٩٧٥، وسكانها من الأكراد.

٢١	دير بلوط	Dêrbelûtê	٤٦٥	٧٤٢
٢٢	ديوان تحتاني	Dêwê Jêrin, Dêwê Ĥoko	غير مسكونة	٣٩١
٢٣	ديوان فوقاني	Dêwê Jorin	٢٠٨	٥٨٢
٢٤	رماديه	Remadiyê	٧٥٩	٧٨٣
٢٥	رمضانلي/ *رمضان*	Remedena	؟	٦٨٧
٢٦	زلاقة شرقي وغربي	Zelaqê Şerqî û Xerbî	؟	٣٦
٢٧	سفرية	Sifriyê	؟	٣٤٢
٢٨	سنديانكي/ *زندة*	Sindiyankê	١٣٤	٥٥٦
٢٩	فريرية	Firêriyê	١١٢٠	١٥٠٤
٣٠	فقيران/قره باش، *الرأس الأسود*	Feqira	٢٧٥	١٦٦٦
٣١	قوجه مان / الضخم	Qujûma	٦٣٥	١١٨٢
٣٢	قوربة	Qurbê	؟	٢٨٠
٣٣	قيلة	Qîlê	؟	٥٣٩
٣٤	شيخ عبدالرحمن	Ke'nêgewrkê	٢٤٧	١٠٢١
٣٥	كاوركان/ *الفسحة*	Gewrika	٣٥٨	٢٢٤٢
٣٦	كفر صفرة	Kefersefrê	٢١٥٠	٤٠٢٩
٣٧	كموش برج/ *برج كوش*	Bircikê	٨٩	٦٢٧
٣٨	كوران	Kora	٧٢٤	١٨٦٩
٣٩	كوردانلي/ *كوردان*	Gorda	١١٤	١٣٢٨
٤٠	محمدية شرقي وغربي	Mehmediyê Şerqî û Xerbî	؟	٣١٢
٤١	مدايا	Medaya	غير مسكونة	٣٨
٤٢	مروانة تحتاني	Merwanê Jêrin		٧٢٦
٤٣	مروانة فوقاني	Merwanê Jorin	١٢٢٢	٥٧٢
٤٤	مسكة فوقاني وتحتاني	Miskê jorin û jêrin	٥٦٩	١٣٧٦
٤٥	منلا خليل/ *شيخ خليل*	Mile Xelîla	٩٥	٥٤٧
٤٦	نسرية	Nisriyê	٢٠٨	٩٩٠
٤٧	هيكچه / بدر	Ĥêkiçê	؟	١٠٦٠
٤٨	يلانقوز/ *الريحان*	Yalanqozê	؟	١٦٨٩
49	تاتارانلي / *تاتار*	Tetera	؟	
50	فيلك	Gu.Fîlik	غير مسكونة	

51	علمدار	'Elemdar	
52	جاملي بيل	Çamli bêl	
53	قلكي	Qulkê, Gu.'Elûş	؟
54	زيارة شيخ عبدالرحمن	Zareta Şêx Ebdirehmên	تسكنها أسرة واحدة
55	رفعتية	Rif'etiyê	صارت ضمن بلدة جنديرس
56	حسيركي	Ĥesîrkê	؟
مجموع عدد سكان ناحية جنديرس		٣٢٤٦٧	٦٠٦٢٢

ناحية شيخ الحديد		**Devera Şiyê**		
أسم القرية أو المزرعة		**الاسم الشعبي المتداول**	**عدد السكان لعام 2004**	
			تعداد	**سجل مدني**
1	أرندة / *المزينة*	Erendê	1184	2392
2	أنقلة وخربة آنقله	Anqelê û Xirabê Anqelê	1299	2007
3	بازيانلي / *البازية*	Baziya	?	161
4	چقاللي تحتاني/ *وادي الثعالب*	Çeqelê Jêrin	298	668
5	حاج بلال	Ĥec Bilal	?	548
6	خليل كولكو / *الوردية*	Gu. Xelîl	487	1438
7	درمشكانلي/ *درمش*	Tirmûşa	565	2051
8	سعولجك / *السهلية*	Çeqelê ،Gu.Xelê Me'mikêÇeqelê Jorin	411	1010
9	سنارة	Senarê	1308	2670
10	شيخ الحديد	Şiyê	5063	9558
11	شيخ چقاللي، چقاللي/*تل الثعالب*	Çeqelê Mamedê	497	1508
12	ساتي أوشاغي/ *الصاتي*	Alkana	573	1328
13	قرمتلق / *الخزفية*	Qermîtliq	1502	2659
14	كلانلي / *الملساء*	Kela	?	219
15	مستكانلي/ *مستكان*	mistika	291	553
16	مغارجق / *مغار*	Şiketka	393	859
17	خربة بازيانلي/ *خربة البازية*	Xirabî Baziya	غير مسكونة	
مجموع عدد سكان ناحية شيخ الحديد			**13871**	**29629**

	ناحية المعبطلي	Devera Mabeta		
	أسم القرية أو المزرعة	الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام ٢٠٠٤	
			تعداد	سجل مدني
١	أبرز	Avrazê	٤٧٣	٧٩٠
٢	أنبارلي / *أنبار*	'Emara	٢٥٠	٦٣٧
٣	إيكي آخور / *ياخور*	Kaxrê	٨٧٦	٣٩٧٠
٤	الحياة	Gu.Ĥeyatê	؟	٥١٣
٥	برمجه / *برماجه*	Brîmce	٣٧٥	١٩٢٨
٦	جومازانلي / *البلوطيه*	Çomezna	؟	٢٣٥
٧	حاج قاسملي/ *حاج قاسم*	Ĥec Qasma	٨٤	٥٦٧
٨	حملورك / *الدفلة*	Ĥemlorik Gu.Ĥebo	١٢٩	٧٩٨
٩	حمو راجو	Reca	١٦٠	٦٤٨
١٠	خازيان تحتاني	Xaziyanê Jêrin	؟	٨٤٣
١١	خازيان فوقاني	Xaziyanê Jorin	؟	٦٤٦
١٢	داركير / *دار كبير*	Dargirê	٤٢٤	٢٩٩٥
١٣	داليانلي / *الداليه*	Dela	؟	٤٢٥
١٤	شيطانلي / رحمانيه	Şêtana	؟	٩٩٠
١٥	روطانللي / المعزولة	Rûta	٢٠١	٧٤٤
١٦	سلو / مزرعة *السليمان*	Gu.Selo	؟	٤٨٢
١٧	سيمالك / *السمال/ السحال*	Sêmalka	٤٥٧	٩٢٨
١٨	أوكسوزلي / *اليتيمه*	Sêwiya	٥٣٦	٧٨٠
١٩	شوربة أوغلي / *الشوربة*	Gu. Şorbe	٢٦٦	١١٢٤
٢٠	شيخ كيلو / *الشيخ الأقرع*	Şêx Kêlê	٨٢	٧٢٣
٢١	شيخ هيتكو / *الشيخاني*	Şêxûtka	٥٢٩	٩٦٩
٢٢	شيركانلي / *شيركان*	Şîtka	٣٤٥	١٣٥٠
٢٣	صاتيانلي / *العطية*	Satiya	١٨١	٩٥٥
٢٤	صاري أوشاغي/ *الصفراء*	Sariya	؟	١١٤١
٢٥	عرب أوشاغي/ *أولاد العرب*	'Ereba, Erebê Ĥemşelek	٢١٨٩	٣١٨٦
٢٦	عرب شيخو / *شيخ العرب*	'Ereb Şêxo	؟	٣٨١
٢٧	عين الحجر غربي	Mala Sîno, Goçera, Gu.Omo	؟	١٢٩٧
٢٨	عين الحجر وسطى	Mala Xelî Pîrê	؟	
٣٠	عين الحجر شرقي	Ên' Ĥecer Şerq	؟	

ناحية راجو	**Devera Reco**

٣١	قطرانلي / *قطران*	Qitraniyê	؟	١٢٥
٣٢	قنطرة	Qenterê	؟	١٨٩٥
٣٣	گمروك / *الجمركية*	Gemrûkê	٨٥٨	٢٦٤٧
٣٤	گوبك / *الصرة*	Gobekê, Gulîka	؟	١٣٢٥
٣٥	كوركان تحتاني/ *الظاهرة التحتانية*	Kurkê Jêrin	١٧٨	٩٠٩
٣٦	كوركان فوقاني/ *الظاهرة العليا*	Kurkê Jorin	٢٠٨	١٣٧٠
٣٧	كوكان فوقاني / *الجزرونية*	Kokanê Jorin	١٣٠	٢٠٤١
٣٨	كوكان تحتاني / *الجزرونية التحتانية*	Kokanê Jêrin	؟	؟
٣٩	كيل إيبو / *مزرعة الأقرع*	Kêl Îbo	٨٩	٣٣٤
٤٠	مستو عاشور/ *عاشور*	Mist'eşûra	١٤٩	٥٠٠
٤١	المعبطلي	Mabeta	١٩٤١	٧٤٢٤
٤٢	معصرجق / *المعصرة*	Me'serkê	٢٩٤	٩٧٣
٤٣	ميركان / *الأميرية*	Mîrka,Gundî Ĥusê, Ĥemtato	٩٥٥	٢٩٤٨
4٤	روطو / المنعزلة	Xirabê Rûtê	؟	
٤٥	قشلة (بركة)	Birka		
٤٦	علي جارو	'Elcara		
	مجموع عدد سكان ناحية معبطلي		**١٢٣٥٩**	**٥٢٥٣٦**

	أسم القرية أو المزرعة	الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام 2004	
			تعداد	سجل مدني
1	أده مانلي / *اده*	'Edema	313	1117
2	بانيك / *بان*	Banîkê	?	396
3	بربند	Berbenê	234	1570
4	بعدنلي/ *بيت عدين*	Be'dîna	2722	5146
5	بلاليكو /*بلاليه*	Bilêlko	642	1981
6	تبه كوي /*تليلة*	Gazê	?	697
7	چتال قويو/ *البئرين*	Gu.Qêsim	311	1675
8	چرختلي/ *المسنة*	Çerxûta	20	344
9	چقمق كبير/*صوان كبير*	Çeqmaqê Mezin	630	3215
10	چقمق صغير/*صوان صغير*	Çeqmaqê Çûçik	109	682
11	جقلمه / *جلقمه*	Gu.Çêqilme	172	229
12	جنجلي / *جنجلة*	Çençeliya	344	1317
13	جيلانلي /*الغزلان*	Cela	154	903
14	طاغ أوبه سي / *الجبليه*	Gu. Çiyê	133	852
15	چوبانلي /*الراعي*	Çobana	115	544
16	حاج خليل	Hec Xelîl	626	3968
17	حجمانلي / *حجمان*	Hucemala	131	730
18	حاجيكانلي /*الحجيج*	Hêcîka	319	379
19	حسن كلكاوي/ *الحسينية*	Gu. Hesen	؟	529
20	حمشلك / *حمشو*	Gu.Qopê, Hemşelekê	525	1582
21	درويش أوبه سي/ *الدرويشية*	Gu. Dêwrîş	282	1022
22	دومبللي /*الأمسية*	Dumilya	856	2098
23	راجو	Reco	3122	4040
24	زركانلي /*الطله*	Zerka	213	767
25	سورك /*سور*	Sorkê	?	89
26	سيمالك راجو / *الثلاثية*	Sêmala	442	2576
27	شديانلي/ *الشديان*	Şediya	193	415
28	شيخ بلال (مزرعة)	Şêx Bila	?	419
29	شيخلر أوبه سي /*الشيوخ*	Gu. Şêx	112	557
30	شيخ محمدلي / شيخ محمد	Şêx Mihemed	716	993
31	ضوضو	Dodê	186	1688
32	عطمانلي / عطمان	'Etmana	375	2010

33	علمدار / *علم دار*	'Elendara	174	785
34	عمر اوشاغي / *عمر*	'Umera	524	1002
35	علي بسكي /*العلياء*	'Elbbîskê	43	535
36	قره بابا /*السوده*	Qere Baba	256	920
37	قوده كوي /*المرتفعة*	Gu. Qude	675	1756
38	كاونده / *البتراء*	Gewenda	808	2624
39	كري /*النصر*	Kurê	?	474
40	كمرش /*الطاقية*	Kum Reşê	392	670
41	كورانلي /*كوران*	Kûra	203	947
42	كوسانلي / كوسان	Kosa	292	1053
43	كوليان فوقاني /*ضحاك فوقاني*	Goliyê Jorin	85	702
44	كوليان تحتاني /*ضحاك تحتاني*	Goliyê Jêrin	177	521
45	ماملي / *الثدي*	Memala	392	1778
46	ماسكانلي /*ماسيكان*	Maseka	424	2023
47	معمل اوشاغي/ *المعامل*	Me'mila	1359	3428
48	موسيك اوبه سي/ *موسيه*	Gu. Mûskê	359	2551
49	ميدان اكبس/ *الميدان*	Stesûnê, Meydan Ekbez	1302	1166
50	هوبكانلي /*القادرية*	Hopka	?	652
51	هوليلو / *هليل*	Holîlê	153	801
52	واليكلي /*الولي*	Welîklî	?	399
53	بنيرك / *بندرك*	Penêreka	77	٧٣١
54	حيدراوبه سي / *الحيدرية*	Gu.Ĥeyder, 'Eltaniya	؟	
55	جعنكلي /*النقشة*	Çe'inka		
56	خراب سلوك / *السلوك*	Xirabî Silûg	غير مسكونة	
57	عربلي / *عروبة*	'Ereblî		
58	قسطل	Qestel		
59	فرفريك تحتاني / فرفرة تحتاني	Firfirkê Jêrin, Şêx Evdal	؟	
60	فرفريك فوقاني / فرفرة فوقاني	Firfirkê Jorin	غير مسكونة	
61	تل كاشور	Tilî Kêşûr		
62	*أرض الدولة*	Erdê Dolê		
63	خراب قوالي	Xirabî Qewala		
64	خراب مجيد	Xirabî Mecî		
65	خراب سماق	Xirab Sinaq	؟	

مجموع عدد سكان ناحية راجو	21692	69317

ناحية بلبل		الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام ٢٠٠٤	
أسم القرية أو المزرعة			تعداد	سجل مدني
		Devera Bilbilê		
١	أبل أوشاغي / *أبل*	'Ubila	٣٦٨	٨٧٢
٢	باقچة قوناق / *باقجه*	Gu. Bêxçe	٧٥	٦٩٠
٣	بالي كوي / *بالي*	Baliya	٨٨	١٠٤٠
٤	بركشلي / *بركشة*	Berkaşê	؟	٤٢٣
٥	بك أوبة سي / *أوبه*	Gu.Bêkê	١٤٣	١١١٢
٦	بلبل	Bilbilê	١٧٤٢	٤٥٩٢
٨	بيك أوشاغي / *الطفلة*	Bîbaka	٣٤٧	١٢٦٧
٩	بيلان كوي / *بيلان*	Gu. Bêlê	١٥٨	١٤٣٨
١٠	حسن ديرلي/ *دير حسن*	Ĥesen Dêra	٥٩٦	١٨٩٣
١١	خضريانلي / *خضر*	Xidiriya	٨١٠	٢٥٤٥
١٢	خليلك أوشاغي/ *الخليل*	Xelîlaka	٤٢٣	٢٠٦٢
١٣	ديك أوبه سي / *الديك*	Gundî Dîkê	٣٦١	٨٥٠
١٤	زعري/ *زعرة*	Ze'rê	؟	١٥٦٩
١٥	سعريانلي، سعركانلي/ *المسعرة*	Si'iriya	٢٠٦	٧٦٢
١٦	شرقانلي / *شرقان*	Şêrqîya	١٨٩	١٠٧٢
١٧	شنكيل / *شنكل*	Şingêlê	٢٦٣	٦٧٩
١٨	شيخ خورز (خوروس)	Şêxorz	٤٧٨	٢٦٥٧
١٩	صاغر أوبه سي/ *صاغر*	Gu. Kerê	١٧٣	١١٠٢
٢٠	صولاقلي / *المروية*	Xilalka	٦٩٣	٣٢٩٩
٢١	عبودان	'Ebûdanê	٤١٥	٥٦٣
٢٢	عشونة /*عشاني*	'Eşûnê	١٩٣	٥٩١
٢٣	زفنك / مزرعة *عشاني*	Zivingê	؟	٣٥٩
٢٤	عليكار / *علي الأطرش*	'Eli Kera	٢٢٤	٦٩١
٢٥	عوكانلي / *عوكان*	'Uga	٢٦٤	٢٤٠٥
٢٦	قارشق	Qarşiqa	؟	١٨٩
٢٧	قاش أوغلي / *الحاجب*	Qaşa	١٢٦	٦٤١
٢٨	قزلباش/ *الرأس الأحمر*	Qizilbaşa	٢٦٨	٨٣٣
٢٩	قورت أوشاغي/ *هوزان*	Qorta	٢٠١	١٣٠٥
٣٠	قورنة	Qornê	٣٧١	١٣٩١
٣١	قوري كول / *اليابسة*	Qiri Golê	٥٩٢	٢٢٦٥
٣٢	قوطانلي / *قوطان*	Qota	٣٧٣	٢١٣١
٣٣	كوتانلي / *المدلله*	Kotana	٦١٦	٢٢٨٧
٣٤	كورزيل / *السعيدة*	Kurzêl	١٨١	٧٣٠

٣٥	كيلانلي / *السمحة*	Kêla	٣٥٦	١١٩٥
٣٦	محمود أوبه سي/ *المحمودية*	Topel Meĥmûd	؟	١٦٢
٣٧	هاي أوغلي / *العالية*	Gu. Kurdo	١٦٢	٥٣٢
٣٨	هياملي / *النور*	Heyama	٢٠١	٩٠٧
٣٩	شرقانلي مقداد / مزرعة *شرقان*	Qestelê Miqdêd	٨٣٧	٣٧٣
40	دوبيرو / دبير	Dupîra	؟	
41	حاضرو / *حاضر*	Ĥazira		
42	جولاقلي / *الاكتع*[1]	Çolaqa		
43	علي بك	'Elî Bego		
44	حفتارو	Gu.Ĥeftêr		
45	علي جارو	Malê Jarê, 'Elcara		
٤٦	جرمقانلي	Cirqa		
مجموع عدد سكان ناحية بلبل			١٢٨٣٦	٥٠٢٠٥

ناحية شران		Devera Şera		
أسم القرية أو المزرعة		الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام ٢٠٠٤	
			تعداد	سجل مدني
١	أليجي	Alciya	١٦٠	١٢٥٣
٢	تليلاق، الصنوبرية	Tilîlaqê	غير مسكونة	١٣٢
٣	ايكي دام / *دامه*	Îkîdamê	١١٣	٧٠٨
٤	بافليون	Baflûnê	١٧٢	٥٩٣
٥	بللورسنك / *بلورية*	Pelûsankê	٦	٥٥١
٦	چمانلي / *جمان*	Çema	٤٢٧	٩٣٩
٧	حلوبي صغير	Gu. Elkê	٣١٠	٥٣٨
٨	حلوبي كبير	Ĥilûbiyê	١٠٣	٣٦١
٩	خرابة شران	Xirabî Şera	؟	٤٠٨٥
١٠	دوديرلي/ *الداودية*	Dûdêrê	غير مسكونة	٤٢
١١	دوراقلي / *دوراقا*	Diraqliya	٢٢٦	١١٤٦
١٢	دير صوان	Dêrsiwaên	٨٠٧	٣٦٧٣
١٣	ديكمه طاش/ *العمود*	Dîkmedaşê	٢٣٧	٧٣١
١٤	زيتوناك / *الزيتونة*	Zêtûnekê	٢٣١	٨٤٥
١٥	سعرنجك / *لسعر*	Serîncekê	١٢٩	٧٣٤
١٦	سنكرلي / *سنكري*	Sînka	؟	٢٧٧٦

[1] - توجد قرية صغيرة تسمى (محا) Miĥa على بعد عدة مئات جنوبي هذه القرية.

١٧	شران	Şera	٢٥٩٦	٢٣٣٢
١٨	شلتاح	Şîlte'tê	١٦٧	٢٦٢
١٩	عرب ويران/ *العروبة*	Ereb wêranê	١٠٢	٤١١
٢٠	علي بازانلي / *علي بازان*	Be'rava	٢٣٣	٦٩٩
٢١	عمر سمو / *سيم*	Omer Simo	٧٣	٦٣٠
٢٢	عمرانلي / *العمرية*	Omera	٤١٣	٨٩٧
٢٣	قوزلي بيكار/ *عين الجوز*	Qetlebiyê	غير مسكونة	٧
٢٤	قارقين صغير/ *القارة*	Gu. Dewrîş	٢٧٤	٩٦٤
٢٥	بيوك قارقين/ *البستان الكبير*	Qerqîna	١٢٨	٣٧٧
٢٦	قاطمه	Qitmê	١٢١٥	٥٥٢٧
٢٧	قرة تبة / *تل الأسود*	Qeredepe	٦٢٥	١١٩٩
٢٨	قسطل جندو / قسطل جند	Qestela Elî Cindo	٦٤٥	٢٠٩٤
٢٩	قسطل كشك/ *القسطل*	Qestelê Kîşik	٢٠٢	٥٢٦
٣٠	قورت قولاق صغير/ *الديب الصغير*	Qurtqulaqê Çûçik	٥٤	٨٥٠
٣١	قورت قولاق كبير/ *الديب الكبير*	Qurtqulaqê mezin	٣٦٠	٢٤٧٨
٣٢	كفروم	Keferomê	١٤٤	٦٨٢
٣٣	كفرجنة	Serê kaniyê	٤٥٩	٧٥٠
٣٤	كوبه لك / *قطيرة*	Gubelê	٣٧٠	٥٠٤
٣٥	كورتك/ *الحفرة*	Kortikê	؟	٣٤
٣٦	ماتنلي / *الضحى*	Metîna	٣٣٦	١٩٣٤
٣٧	مرساوا	Mersewa	٢٦٤	٥٣٥
٣٨	مشعلة	Meşalê	٢٨٢	٩٩٩
٣٩	ميدانكي / *الميدان*	Meydankê	١٢٨٣	٤٧٢٥
٤٠	ناز أوشاغي / *المحبة*	Naza	٣٠٠	١٩٥٩
٤١	ويركان / *البياعة*	Wêreganê	١٨٦	٤١٢
42	جديدة قسطل جندو / جديدة القسطل	'Elîqîna	؟	
43	يازي باغ / الكروم[١]	Yazi baĝ		
مجموع عدد سكان ناحية شران			**١٣٦٣٢**	**٥٠٨٩٤**

((١٣- جدول بالمعلومات الإحصائية لعدد السكان في نواحي منطقة عفرين))

[١] – ضمت إلى منطقة اعزاز عام ١٩٨٨.

البحث الثالث

الحياة الاقتصادية

اعتمد سكان منطقة جبل الكرد في معيشتهم حتى منتصف القرن العشرين، على موردين رئيسيين، هما تربية الحيوان والزراعة. بعد تلك الفترة، أخذت الزراعة المقام الأول، فيما تراجعت تربية الحيوان إلى الحدود الدنيا، ولكنها بقيت في المرتبة الثانية ولها أهميتها في الحياة الاقتصادية للسكان وفي القرى الجبلية خاصة. ورغم تنوع مصادر الدخل حاليا، إلا أن الزراعة وتربية الحيوان لايزالان الموردان الرئيسيان للسكان.

الـــزراعـــة

اشتهرت مناطق شمالي غربي حلب، بما فيها جبل الأكراد، في العهود اليونانية والرومانية والبيزنطية بزراعة أشجار الزيتون والكرمة والحبوب وغيرها من الغلال الهامة. وكانت أجود أنواع الحبوب والزيوت والخمور تنتج فيها. وبقيت منطقة ج.الكرد على مر القرون معروفة ببعض الزراعات الهامة، وعلى رأسها الزيتون. ويذكر الغزي وجود نحو ألفي بستان للزيتون والكروم ونحو ١٠٠ بستان للثمار المتنوعة في قضاء كلس في أواخر العهد العثماني. كما يذكر أنه كان يخرج من القضاء مقادير عظيمة من الرز، وتَبْعْ على غاية ما يكون من الجودة من ناحية الجوم.

يبلغ إجمالي مساحة منطقة عفرين حسب التقسيمات الإدارية لمناطق شمالي حلب ٢٠٢٧٧٥ هكتارا، وهي موزعة على نواحيها الإدارية على الشكل التالي، /جدول -١٣-/:

عفرين المركز	شران	معبطلي	بلبل	راجو	جنديرس	شيخ الحديد
٣٧٧٧٦هـ	٣٣١٣٥	٢٤٥٧٤	٢٢٩٩٥	٣٥٢٣٥	٣٢٥١٠	١٦٥٥٠

((الجدول -١٤- توزع المساحات على نواحي المنطقة/هكتار))

وتتوزع تلك المساحات إلى أراض قابلة للزراعة وهي مستثمرة بالكامل، وأخرى غير قابلة للزراعة وهي على شكل مروج وغابات، وتجمعات سكنية، ومنشآت

اقتصادية ومصالح حكومية وغيرها. وفيما يلي تفصيل ذلك بموجب إحصاءات مصلحة زراعة عفرين لعام٢٠٠٤:

((مخطط –٤– إعداد خالد ديكو))

الأراضي المروية			الأراضي البعلية		
مشجرة	سليخ	المجموع	سليخ	مشجر	المجموع
٤٦٦٣	٣٢٥٠	٧٩١٣	١٦٨٠٠	١٠١٢٤٠	١١٨٠٠٠

((جدول –١٥– أراض قابلة للزراعة مستثمرة ١٢٥٩٠٠هـ وكيفية استثمارها))

أبنية ومرافق	صخرية ورملية	مروج ومراعي	غابات وحراج	البحيرات
٣٥٢٦	٣٤٥٨٢	١٩١٣٨	١٨٧٣٤	١١٠٠

((جدول –١٦– أراض غير قابلة للزراعة ٧٧٠٨٠هكتار))

المشاريع الزراعية في منطقة عفرين

رغم توفر الكثير من المستلزمات والمواد الأولية الزراعية في المنطقة ، إلا أنه لم تنشأ فيها مشاريع زراعية أو منشآت حكومية ذات شأن، أو استثمارات كبيرة خاصـــة. وقد بدأ العمل في إشادة بعض المشاريع الحكومية الصغيرة منذ بداية عقد الثمانينات من

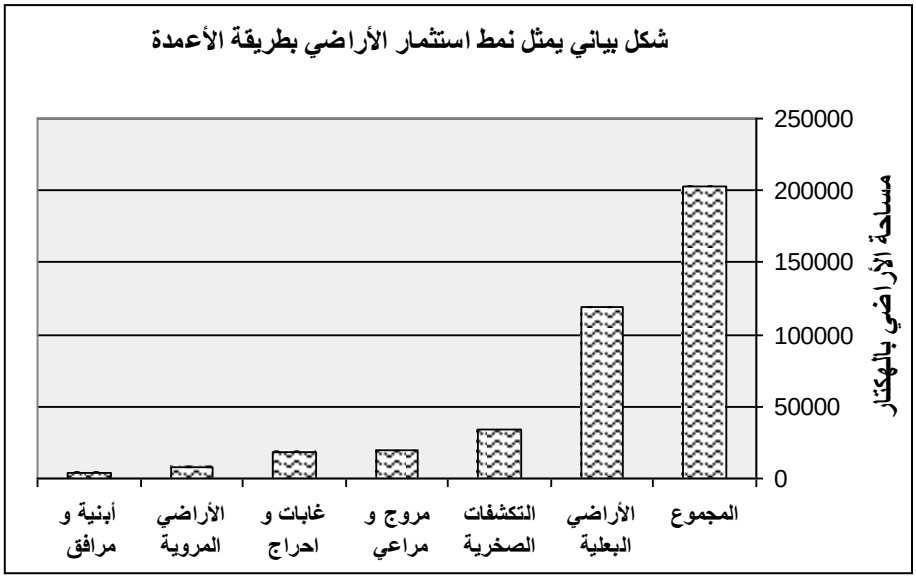

القرن العشرين، فأقامت غرفة زراعة حلب، ثلاث معاصر للزيتون في المنطقة.

ومنذ عام ١٩٨٤ بدأ العمل في مشروع بناء "سد ميدانكي" على نهر عفرين وانتهى العمل به في عام ٢٠٠٠. وكان قد أنشأ في نهاية السبعينات من القرن الماضي، "سد عشونة" بجانب ق."عشونة" ناحية راجو لتجميع مياه السيول ولكنه أهمل لأسباب فنية.

وفي عام ٢٠٠٠ أنشأت الدولة في موقع كورتك، اثنا عشرة صومعة معدنية لتخزين جزء من إنتاج القمح في المنطقة.

١- سد ميدانكي

بدأ العمل ببناء سد " ميدانكي " على نهر عفرين بجانب ق."حلوبية" في عام ١٩٨٤. ويتم حاليا تنفيذ المراحل الأخيرة من القنوات المتفرعة عنه نحو الجنوب. حيث من المنتظر أن يقوم المشروع بإرواء ٣٠ ألف هكتار من الأراضي، وهو مشروع إروائي هام سيعود بالفائدة الكبيرة على معيشة السكان وعلى اقتصاد البلاد، ومن المؤمل أن يرفع مستوى الإنتاج الزراعي في المنطقة بنسبة كبيرة. كما أنه سيعيد التوازن إلى احتياطي المياه الجوفية بعد الاستغناء عن استعمالها في الزراعة. وهذه بعض مواصفات سد ميدانكي "١٧ نيسان":

((سد ركامي بنواة غضارية، ارتفاعه ٦٨م. وعرض سطحه ١٠م. وعرض قاعدته ٣٨٥م. طول الركام الصخري داخل السد ٩٨٣م. مساحة الحوض الساكب ١٣٦٥كم٢. توليد ١٤ ميغا واط من الكهرباء "ألغي فيما بعد". المنسوب الأعظمي للبحيرة ٣٣٨,٥ مليون م٣. تخزينها الأعظمي ٢٢١ م.م٣. منسوبها الكامل ٣٣٥م.م٣. طاقتها التخزينية عند المستوى الكامل ١٩٠ م.م٣. منسوب التخزين الميت ٢٩٧,٦٦ م.م٣. حجم الماء عند مستوى التخزين الميت ١٢,٥ م.م٣. حجم التخزين الحي ١٧٧,٥ م.م٣. امتداد البحيرة ١٤كم، مساحتها ٩,٥٢ كم٢، ومساحتها عند منسوب الفيضان ١٠,٧٠٦ كم٢. طول القناة الرئيسية الموصلة إلى جنديرس ٥١كم، منها ٤٢,٣كم مكشوفة، و٨,٧كم سيفونات وأقنية مغلقة وأنفاق. ستة سيفونات بطول إجمالي ٢١٦٣م. أربعة أنفاق بطول ٤٠٣٤م. خمسة جسور بطول ٤٣٤م. ثلاث عشرة جسراً للسيارات بطول إجمالي١٠٧م. وسيبلغ تدفق الماء في القناة الرئيسية ١٧,١م٣/ثا)).

٢- سد عشونه (راجو)

أقيم هذا السد بالقرب من ق."عشونه" على وادي "جُرْقا". وهو سد ركامي هدفه تخزين المياه للري والشرب ودرء خطر الفيضانات. **يبلغ ارتفاعه ٣٠ مترا، وطوله عن القمة ٣٤٠م، وحجم التخزين ١٥ م.م٣، ومساحة البحيرة ١٠٥٠ هكتار، ومساحة الحوض الساكب ٨٦ كم٢.** إلا أنه أخفق في تخزين المياه للري والشرب بسبب حدوث تكهفات في أرضية البحيرة، وهي ناجمة عن وجود صخور نفوذة للماء وتشققات أرضية كبيرة، فأهمل استثمار السد وتحول إلى سد ترشيحي لتغذية المياه الجوفية.

المحاصيل الزراعية

يزرع الفلاحون المناطق السهلية ومساحات الأودية المناسبة، وخاصة في قرى سهل جومه، أنواعاً عديدة من الحبوب: كالقمح والشعير والعدس والحمص. كما يزرعون الخضار بأنواعها، والبطاطا التي تشتهر بها قرى جومه الواقعة على الضفة اليسرى لنهر عفرين. وكان للمهندس الزراعي عبدالرحمن عبدو علي الفضل في إدخال زراعة البطاطا إلى منطقة عفرين في أوخر السبعينات من القرن العشرين. كما تزرع الذرة الصفراء والبيضاء، وعباد الشمس، والسمسم وغيرها. وكذلك المحاصيل الصناعية مثل الشوندر السكري والقطن التبغ، وفي العقد التاسع من القرن العشرين، كان في ق.جلمه وحدها أكثر من مائة فرن لتجفيف أوراق التبغ. وفي النصف الأول من القرن العشرين كان يزرع الأرز أيضا في بعض حقول النواحي الجنوبية للمنطقة وسهل ليچه في الغرب خاصة.

وتختلف كمية إنتاج المحاصيل الرئيسية من عام إلى آخر، وذلك تبعا لكمية الأمطار وظروف الري. وقد بلغ متوسط إنتاج المحاصيل الرئيسية لخمسة أعوام ١٩٩٥-٢٠٠٠ الكميات التالية:

القمح = ٣٠٦٢٤,٥ طن. القطن = ١٠٨٢ طن.

الشوندر السكري = ٥٥٣٥٥,٨٣ طن. التبغ = ٢٩٣,١٧ طن.

الأشجار المثمرة

تشتهر منطقة جبل الأكراد بالزيتون والكرمة منذ عهود الإغريق. واستمرت زراعتها في محيط القرى والمساحات الجبلية ومسطحات الأودية لأغراض الاستهلاك المنزلي والمحلي لقرون عديدة.

١- الزيتون:

دخل إنتاج الزيتون في مجال الاستثمار الاقتصادي الواسع منذ بداية القرن العشرين. حيث توسعت زراعة الزيتون، وتطورت حتى غطت حقولها معظم المساحات السهلية والجبلية القابلة للزراعة، واحتلت المرتبة الأولى بين الزراعات الأخرى من حيث المساحة والإنتاج والاهتمام، وتحولت إلى مصدر رئيسي لدخل الأسرة في منطقة عفرين، ومجال عمل لمعظم سكانها.

بلغ عدد أشجار الزيتون في بداية القرن الواحد والعشرين حسب الإحصاءات الرسمية نحو ١٢ مليون شجرة، ثلاثة أرباعها في طور الإثمار. أما كمية إنتاج الزيت فتقدر بـ ١٨٠ ألف طن في الأعوام المثمرة، وحوالي ٥٠ ألف طن في السنوات الأخرى، إضافة إلى كميات كبيرة من زيتون المائدة بأنواعها الثلاث، الأخضر، والأسود، والعتون. وهكذا أخذ الزيت "الكردي" مكانه المميز في الأسواق المحلية والمجاورة مجددا، واستعاد شهرته بعد أكثر من خمسة عشر قرنا من رحيل الإغريق.

ولكن يواجه مزارعو الزيتون مشكلة كبيرة في تصريف الإنتاج، حيث لاتعامل الدولة الزيت كمعاملتها لمحاصيل القطن والقمح والشوندر والتبغ، ولذلك فهو يخضع لقانون العرض والطلب. وهذا ما يعرض الفلاحين لخسائر كبيرة أحيانا.

يبدأ موسم قطاف الزيتون في بداية شهر تشرين الثاني، ويستمر حتى أوائل كانون الثاني أحيانا، ويتم يدويا مقابل ١١% من كمية الزيتون.

٢- زراعة الكرمة:

كانت هناك مساحات واسعة من شجيرة الكرمة في منطقة عفرين. ومعظم المساحات التي جردت من الأشجار لصناعة الفحم النباتي زرعت بالكرمة. وكانت منتجات شجيرة الكرمة من العنب والدبس والزبيب وغيرها، تحقق دخلا جيدا للسكان. ولكن ظهور وانتشار مرض ذبول الكرمة بشكل وبائي في أواسط القرن العشرين، أدى إلى استبدالها بشجرة الزيتون، والاعتماد عليها بشكل شبه كامل بدلا عن الكرمة.

٣- أنواع أخرى من الأشجار المثمرة:

هناك أنواع أخرى من الأشجار المثمرة، كالسفرجل والتفاح والرمان، وهي تزرع بشكل واسع في السهول المحاذية لجبل ليلون في قرى باسوطه وكورزيل جومه وبرج عبدالو... وغيرها، والمشمش والجوز واللوز في نا.خاستيان، وشجرة الفستق في بعض قرى نا.شران. أما شجرة التين فتزرع عادة في حقول الزيتون. وهناك شجيرة السماق، التي تنمو طبيعيا على أطراف الحقول وفي الجبال. أما شجرة التوت، فهي من معالم الزينة، ونادرا ما يخلو دار منها، ولاتستغل اقتصاديا.

وهذا جدول صادر عن مصلحة زراعة عفرين بعدد الأشجار المثمرة في المنطقة في نهاية عام ٢٠٠٠، ورغم أنها صادرة من جهة رسمية، إلا أنها لا تمثل الواقع الفعلي:

زيتون	رمان	كرمة	تفاح	دراق	مشمش	لوز
١١مليون	١,٣مليون	٢٢٠ ألف	٧٥ ألف	٧٠ ألف	٢٢ ألف	٩ آلاف

كرز	فستق	خوخ	أجاص	سفرجل	جوز	تين
٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٣٥٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠(١)

((جدول -١٧- الإحصاءات الرسمية للأشجار المثمرة في م.عفرين))

وفي العقود الأخيرة من القرن العشرين، أخذت الدولة تضع الخطط الزراعية، وتحدد المساحات وأنواع المحاصيل الواجب زراعتها. كما تقوم بتأمين البذار والسماد لبعض المزروعات الرئيسية كالقطن والقمح والشوندر السكري والزيتون بأسعار معروفة، وتمنح قروضا سنوية للفلاحين.

وقد تبنت الدولة نظام الجمعيات الفلاحية، وقد بلغ عددها في المنطقة ١٨٠ جمعية في عام ٢٠٠٠. أما الوحدات الإرشادية في المنطقة فعددها ١٤، ويعمل فيها مهندسون زراعيون لإرشاد الفلاحين على استخدام الوسائل العلمية في الزراعة.

وقد بلغ عدد الجرارات الزراعية حسب إحصاءات الرابطة الفلاحية في المنطقة في نهاية عام ٢٠٠٠، ٣٠٦٥ جرارا، والحصادات ١٠٥، ومحركات الري ١١٣٥، والآبار الارتوازية ٣٥٠٠ بئرا.

تـــربيـــة الحيـــــوان

كانت تربية الحيوان قديما المورد الرئيسي لسكان جبل الأكراد. وكان السكان يستفيدون من الألبان ومشتقاتها، ومن الوبر والصوف في صناعة السجاد وأنواع اللباس، ومن جلودها في صناعة بعض أنواع الحاجيات المنزلية. ولاتزال تربية الحيوان تشكل مصدر هاما للدخل للكثير من العائلات الريفية.

وقد اعتنى سكان المناطق الجبلية الشمالية بتربية الماعز بصورة رئيسية. فيما كانت المناطق السهلية في جومه أكثر ملاءمة لرعي قطعان الغنم وتربية الأبقار.

تربية الماشية: تختلف أنواع المواشي حسب الطبيعة الجغرافية وتأقلمها معها، ففي القرى الجبلية ذات الطبيعة الحراجية، كانت تربية الماعز وخاصة النوع الأبيض ذي الوبر الطويل Fîlik هي السائدة، وكان لكل قرية قطعانا منها. أما في المناطق المنخفضة والسهول الجنوبية التي تتوفر فيها الحشائش القصيرة والمروج السهلية، فكانت تربية الغنم هي المناسبة. وفي جبل ليلون- قسم شروان حيث التضاريس صخرية ومنبسطة وتتوفر الاعشاب القصيرة، فقد اهتم السكان بتربية الأبقار أيضا.

---

١ – أعتقد أن هذا الرقم لا يعبر عن الواقع الحقيقي.

ثم صدر في عقد الخمسينات من القرن العشرين أمرا بمنع رعي الماعز في المناطق الحراجية، فتراجعت تربية الماعز منذ ذلك الحين، كما تراجعت أعداد قطعان الغنم في النواحي السهلية بعد توفر آلات الفلاحة الحديثة والاستغلال الواسع للأراضي البور في الزراعة، ومكنت السكان حتى من فلاحة أراض كانت مراع مشاعة لكل القرية.

وفي وقتنا الراهن، نادرا ما ترى أكثر من قطيع واحد في كل قرية، حيث راحت كل أسرة تربي عددا قليلا منها، لتأمين حاجاتها المنزلية. أما في جبل ليلون فقد بقى قسم كبير من السكان يعملون بتربية الماشية والأبقار، رغم تراجع أعدادها.

الأبقار: كانت توجد أعداد وافرة من البقر في قرى جبل الكرد، وكانت غالبية القرى تملك قطيعا أو أكثر منها. أما حاليا، فهي تربى بشكل محدود لتأمين حاجيات الأسرة، وتشكل في حالات قليلة مصدرا إضافيا للدخل. وتكاد تنحصر تربية البقر حاليا في قرى شيروان على جبل ليلون. كما توجد في المنطقة مبقرتين.

الدجاج: توجد سبع مداجن في المنطقة، وتنتج جزءً من حاجة المنطقة إلى منتجاتها من البيض واللحم. كما يوجد الدجاج المنزلي ولا تستغني الأسرة القروية عنها.

النحل: توفر طبيعة ج.الكرد بيئة ملائمة لتربيتها، ويربي الناس أعدادا لابأس بها من خلايا النحل، وهناك من يمتهن تربيتها لإنتاج العسل تجاريا، إلا أن المبيدات الحشرية التي تستعمل في الزراعة، وتناقص المساحات البور، تعيق تطور هذه المهنة الاقتصادية. وليس هناك إحصاء دقيق بعدد خلايا النحل في المنطقة، إلا أن الفلاحين المنتسبين إلى الجمعيات الفلاحية كانوا يملكون في نهاية عام ٢٠٠٠، ٥٣٧٢ خلية نحل.

الحيوانات المنزلية أحادية الحافر: مثل الحصان والبغال والحمير، وهي تستخدم في الفلاحة والنقل وخاصة في المناطق الجبلية، وقد تقلصت أعدادها بعد انتشار الآليات الزراعية.

وتوجد في غالبية دور السكن في القرى، **قطط وكلاب** منزلية. كما يربي بعضهم طيور **الحمام والحجل والبلابل والأرانب** بأعداد قليلة على سبيل الهواية. وهنا جدول بعدد رؤوس الماشية والحيوانات المنزلية في المنطقة، بموجب الإحصاء الرسمي لعام ١٩٩٨.

أبقار	أغنام	ماعز	خيول	حمير	بغال	دواجن

٦٧٠٠[1]	١٤٦٨	٢٤٧٥	١٧٦	٣٤٢٦٥	٦٨٤٧٦	٣٥٥٦

((جدول –١٨– إحصاء رسمي لعام ١٩٩٨ بتربية الحيوان في منطقة عفرين))

[1] – يبدو أن هذا الرقم غير دقيق، ففي المنطقة أضعاف هذا العدد من الدجاج المنـــزلي.

الصـــــناعــة

كانت هناك صناعات يدوية هامة في قضاء كلس في أواخر القرن التاسع عشـــر. فقد جاء في كتاب /الممالك العثمانية، ص١٦٧/ الصادر عام ١٩٠٤، أن في القضاء ١٢٠ نولا يدويا، تنسج بها الأقمشة القطنية والصوفية، وعشرة مصـــابغ يصـــنع فيـــه الجلـــد المعروف باسم كوسه ره Kosere ، وهي "النعال الجلدية".

ثم تنوعت الصناعات المحلية الصغيرة في منطقة جبل الأكراد بعد العهد العثماني، وازدهرت صناعة معالجة الزيتون وصنع الخمور من العنب وغيرها، وذلـــك لتـــوفر المواد الأولية والعوامل الأخرى الملائمة.

وتنحصر الصناعات في المنطقة في أيامنا هذه، بمنشآت أهلية صغيرة تعتمد علـــى المواد الأولية المتوفرة محليا. وهي لاتأخذ إلا حيزا قليلاً من النشاط الاقتصادي للســـكان. وأبرز الصناعات والحرف الرئيسية في المنطقة هي:

- **زيت الزيتون:**

من الصناعات القديمة في جبل الأكراد. وهناك آثار للكثير من معاصـــر الزيتـــون الباقية من العصور الغابرة، كما أن شجرة الزيتون من الأشجار التي تزرع اقتصـــاديا منذ قرون عديدة. وقد وجدت في قضاء كلس في نهاية القرن التاسع عشر ٧٢ معصرة لعصر الزيتون[١].

وتوجد في المنطقة حاليا أكثر من ٢٥٠ معصرة آلية. إضافة إلى معمـــل لتكريـــر البقايا الزيتية السائلة الناتجة وتحويلها إلى زيت طعام، ومتوسط ما ينتجه هذا المعمـــل ٦٨ طنا، كما يكرر ما مقداره ١٠٢ طن من تلك البقايا الزيتية خارج المنطقة.

- **صناعة الفحم النباتي:**

تعتبر من الأعمال القديمة في جبل الأكراد. ويذكر الغزي أن قضـــاء كلـــس كـــان مصدرا هاما لأجود أنواع الفحم النباتي لمدينة حلب في العهد العثماني.

وبعد أن دخلت القوات الفرنسية إلى المنطقة، نظمت عملية صنع الفحم، ومنحت رخصا خاصة لبعض المتعهدين لقطع الأشجار وصنع الفحم النباتي، ومُنِعَ بذلك القطع الجائر للأشجار رسميا. واستمر العمل بصناعة الفحم بموجب عقود حكومية حتى أواسط الخمسينات من القرن العشرين. ولكن لايزال بعض السكان في القرى النائية يمارسون هذه المهنة بشكل سري وفي حدود ضيقة. وهناك حاليا مركزان مرخصان

---

[١] – كتاب ولاية حلب العثماني، سالنامه " تقويم السنة" لعام ١٣٣٢هـ/١٩٠٣ م، ص ٢٧٤.

لصناعة الفحم النباتي جنوبي مدينة عفرين، تستعمل فيهما بصورة خاصة، الأشجار المثمرة بعد قطعها من قبل أصحابها، أو الأشجار الحراجية التي تقطع من قبل دائرة الحراج. ويقدر كمية الفحم المنتج بنحو ١٠٠٠ طن سنويا.

- **السجاد:**

كانت صناعة السجاد من المهن المنزلية اليدوية الهامة في المنطقة، ولكنها نادرا ما تشاهد حاليا، وأصبحت جزءا من التراث. يوجد في مدينة عفرين مركز حكومي لصناعة السجاد يدويا وآخر للبسط، ويعود تأسيسهما إلى أواسط عقد الستينات من القرن العشرين.

- **معامل البيرين:**

البيرين: هي بقايا ثمار الزيتون بعد استخلاص الزيت منها. ويقدر متوسط كمية البيرين المنتجة في المنطقة سنويا بـ ١٢٠ ألف طن. ويبلغ عدد معامل معالجة البيرين في منطقة عفرين ١٣ معملا، تعود جميعها للأهالي، ويعمل بها نحو ١٥٠ عاملا. ويستخلص من البيرين بعد معالجته ما مقداره ١٢ ألف طن من الزيت الصناعي لصناعة الصابون، أما الناتج بعد استخلاص الزيت منه، فيستعمل كوقود في حراقات المعمل، ويتم تحويل البقايا الناتجة منه إلى فحم يستعمل كجمرات لتدخين التنباك.

- **صناعة الصابون:**

توجد في المنطقة عشرة معامل "مصابن" لصناعة الصابون ذي النوعية الجيدة. وتشتهر المنطقة بجودة صابونها منذ القديم، ويصنع فيها ما يقدر بـ ٤٠٠٠ طن من الصابون.

- **مقالع ومناشر الحجر:**

توجد في المنطقة حوالي سبعة مقالع لحجارة البناء، وثلاث كسارات لإنتاج الحجر الناعم "النحاته"، إضافة إلى عدد من مناشر حجر البناء الأبيض والأصفر، وهي تتوزع حول مدينة عفرين، ويتم تأمين معظم حاجتها من الحجر الخام من مقالع جبل ليلون، ويصرف أكثر إنتاجها محليا.

كما توجد في ناحية بلبل مكامن للرخام والمرمر الملون، وتستثمر بعضها من قبل الدولة وبعضها الآخر من قبل الأهالي. ويستعمل الرخام عادة في صناعة البلاط ومستلزمات الأبنية. كما توجد في المنطقة خمسة معامل لتصنيع البلاط، وعدد من مكابس صنع "بلوك البناء".

- تصنيع البلاستيك:

توجد ثلاثة مصانع لصناعة الأدوات البلاستيكية في مواقع كورتك وسَـري كانيـه (كفرجنة) وباسوطه، ومعملان لصناعة "خراطيم" المياه في عين دارة وعفـرين. كمـا يوجد في ق.باسوطه معمل لصناعة بعض قطع التبديل البلاستيكية البسيطة للسيارات.

- معامل المشروبات الروحية Meyxane[1]:

اشتهرت المنطقة بأنواع المشروبات الروحية الممتازة منذ القديم، ويدل على ذلك، وجود آثار عديدة لمعاصر العنب تعود إلى عهود الإغريق.

وفي أواخر القرن التاسع عشر، والنصف الأول من القرن العشرين، أنشـأ سـكان المنطقة العديد من المعامل الصغيرة لإنتاج مشروب العرق المستخرج من العنب. أمـا أهم معمل لصناعة العرق، فتم إنشاؤه سنة ١٩٢٧ في مدينة عفرين، وهو الوحيد الـذي لايزال يعمل وينتج عرق (ماركة البطة) المعروفة في سوريا.

- طحن الحبوب والخبز:

استغل السكان مياه الجداول ونهر عفرين لإنشاء عشرات الطواحين المائية. وجـاء في كتاب /الدليل السنوي العثماني لولاية حلب – ص٢٧٤/، أنه في عام ١٩٠٣ كان فـي قضاء كلس ٣١ طاحونة تعمل على الماء و٢٥ طاحونة تدار بالحيوان، و/٣/ مطـاحن تدار بالهواء على جبل ليلون، و٣٢ فرنا للخبز. واستمرت غالبية تلك الطـواحين فـي عملها إلى حين ظهور محركات الديزل، ثم أهملت المطاحن القديمة وطالها الخراب.

[1] – مَيْ خانَه Meyxane تتألف من كلمتين Mey: العرق أو المشروب، و Xane: مكان أو محل.

النقل والمواصلات في منطقة ج.الكرد

كانت منطقة جبل الكرد صلة وصل رئيسية بين ميناء اسكندرونة على ساحل البحر المتوسط ومدينة انطاكية من جهة، ومدينة حلب وحواضر غرب نهر الفرات من جهة أخرى. فقد كانت الطريق الرئيسية تمر من مدينة قرقخان عبر سهل جومه بقرى الحمام وجنديرس وموقع مدينة عفرين الحالية مؤديا إلى كلس وحلب. وبقي هذا الطريق الاستراتيجي قيد الاستعمال خلال العهد العثماني أيضاً.

ولكن بعد رسم الحدود الجديدة بين سوريا وتركيا في لواء اسكندرونة، واستخدام الطريق المارة من محافظة ادلب إلى حلب، تراجعت أهمية الطريق القديم المار من منطقة عفرين، ثم تم الاسغناء عنه نهائيا، وألغي معبر الحدود في ق.حمام في نا.جنديرس، وكذلك الحال بالنسبة لنقطة العبور الدولية بين سوريا وتركيا في ق.ميدان أكبس. فأثَّرَ ذلك سلباً على أوضاع السكان التجارية والاقتصادية والاجتماعية.

ويمر خط قطار الشرق السريع عبر المنطقة لمسافة ٦٥كم. وفي المنطقة أربع محطات للقطار في " قطمه وقورت قلاق وراجو وميدان أكبس".

وقد حدثت تطورات كبيرة في مجال النقل والمواصلات البرية في المنطقة في العقود الماضية، وأنشئت شبكة من الطرق المعبدة، وهي تربط بين القرى ومراكز النواحي ومركز المنطقة وجوارها.

التـــجارة

كانت مدينة كلس خلال العهد العثماني المركز التجاري الرئيسي للنواحي الشـــمالية والشرقية لمنطقة جبل الأكراد. أما سكان النواحي الغربية، فكـــانوا يقصـــدون مدينـــة "قَرْخَان" في الغرب على سفح جبل الأمانوس، كما كانت الكثير من المبادلات التجاريـــة تتم في أسواق حلب. وكانت المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانيـــة، هـــي المـــواد الرئيسية في العمليات التجارية للمنطقة. أما حاجيات المنـــزل ولوازم الأســـرة، فيـــتم شراؤها من أسواق المدن الكبيرة، ومن الباعة المتجولين أيضا، وغالبا مـــا كـــان يـــتم مقايضتها بما تنتجه الأسرة القروية.

بعد تقسيم المنطقة بين الأتراك والفرنسيين، انقطعت الصلات الاقتصـــادية لســـكان جبل الأكراد مع الأسواق الكردية في الشمال والغرب، فأنشئت أسواق تجارية محليـــة، وتوطد التبادل التجاري مع أسواق حلب.

وتتولى الدولة حاليا شراء أنواع كثيرة من المحاصيل الزراعية كـــالقمح والقطـــن والشوندر السكري والتبغ. أما المنتج الرئيسي وهو محصول الزيتون ونواتجـــه، فهـــو يخضع لقانون العرض والطلب.

كما توجد في المنطقة أكثر من عشرين محطة لبيع الوقود والمشتقات البترولية.

ولايمكننا تقديرالميزان التجاري للمنطقة بسبب عدم توفر إحصائيات دقيقة.

- الأسواق المحلية:

تأسست في مركز المنطقة وبعض مراكز النواحي أسواق تجارية أسبوعية صغيرة تسمى "بازار"، تباع فيها المنتجات الغذائية والألبسة والأدوات المنـــزلية وأنواع عديـــدة من السلع الاستهلاكية. ويوجد في مدينة عفرين سوق يـــومي خـــاص ببيـــع الخضـــار والفواكه والألبان ومشتقاتها، وفيها أيضا سوق لتجارة الزيت ومحاصيل الحبوب.

وهذا جدول بأسماء الأسواق الموجودة في المنطقـــة، وتـــاريخ إقامتهـــا، ويومهـــا الأسبوعي:

البلدة	عفرين	راجو	جنديرس	شـــيخ الحديد	معبطلي	بعدنلي	شران	بلبل
ســـــنة التأسيس	١٩٢٧	١٩٣٠	١٩٤٠	١٩٩٤	١٩٩٤	٢٠٠٨	٢٠٠٨	٢٠٠٨
اليوم	الأربعاء	السبت	الإثنين	الجمعة	الأحد	الثلاثاء	الخميس	الجمعة

((جدول -١٩- أسواق م.عفرين))

الســـــياحة والاصطياف

تجذب الطبيعة الجميلة لمنطقة عفرين ومواقعها الأثرية، أعداداً كبيرة من الســياح والمصطافين. وأهم المواقع الأثرية والسياحية هي: قلعة سمعان، تل عيندارا، قلعة نبي هوري، آثار جبل ليلون...إلخ، ويزورها سنويا المئات من السياح الأجانب وعشــرات الآلاف من المواطنين. وبعد أن تم تعبيد بعض الطرق في جبل ليلون، بات من المتوقــع أن تصبح قرى مثل براد وكيمار وجهة للسياح ومحبي الآثار.

ومنطقة عفرين، بطبيعتها الجبلية الخلابة، هي إحدى أجمل المناطق في محافظــة حلب. حيث يمر عبرها نهر عفرين، وفيها العديد من جداول المياه والينــابيع المتدفقــة التي تهب الحياة، وتبدع الجمال. ولذلك تعتبر عفرين منطقة اصطياف هادئة ومناســبة للفئات الشعبية من محافظة حلب.

ومن أماكن الاصطياف الأكثر شهرة في المنطقة: كفرجنة – سَري كانيه، بحيــرة ميدانكي، وباسوطه ومجعمها السياحي (جبل الأحلام)، وعينــدارا، وزراقكــي، ونبــي هوري وشلال كمروك. وفي الحقيقة فإن كل بقعة من ضفتي نهر عفرين، تعتبر مكانــا مناسبا لقضاء يوم عطلة هادئ وجميل، [المصور ٧].

وتوجد في المنطقة العديد من المطاعم والمقاصف السياحية، ولكنها قليلة نسبة إلى الإمكانات السياحية الكبيرة للمنطقة. وتعاني أماكن السياحية والاصطياف فــي منطقــة عفرين من ضعف في الخدمات العامة. كما أن سكان المنطقة لايهتمون كثيرا بالاستفادة من الإمكانات السياحية التي توفرها منطقتهم، فنمط الحياة الفلاحية لا تزال غالبة علــى تفكيرهم، وهذا يؤثر سلبا على ظهور وتطور استثمارات سياحية ذات شأن. ولاشك أن بحيرة ميدانكي، وما تضفيها من مناخ لطيف على طبيعة جميلة أصلا، ستجعل المنطقة مركز جذب للاستثمار السياحي مستقبلا.

وعن جمال نهر عفرين والمنطقة، كتب الأستاذ محمد علي بن الشيخ حسين أبياتــا جميلة نورد بعضا منها:

يا نهر داعبت الجبال فأفسحت لك الطريق مجمِّلاً ومكمِّلا

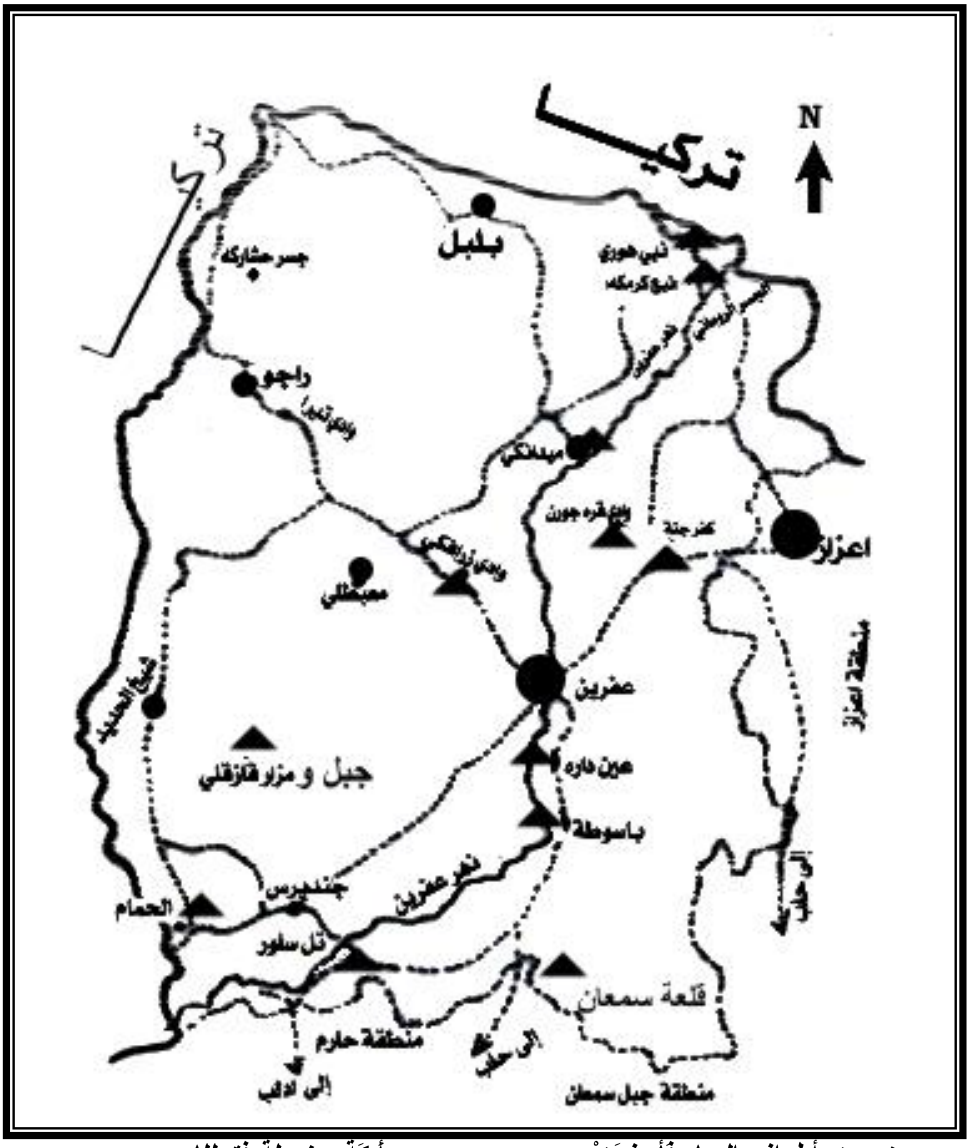

وزرعت أطراف المياه فأسفرَتْ عن أيكةٍ وخميلةٍ فتهللا
وجعلت عفرين المحبة جنة عَبِقت شذاك تَشُبُبًا وتدللا
حَوْلٌ [1] بأكمله قرى حَوَيتها على اسمك يا نهر مُسجِلا

((المصور –٧– الأماكن السياحية الرئيسية في م.عفرين))

[1] – حَوْلٌ: سنة، عام، والمقصود هنا عدد قرى المنطقة البالغ عددها ٣٦٥ ق..

الفصل الثاني

دراسة وصفية
للتضاريس والمعالم الرئيسية
لمنطقة عفرين

التضاريس والمعالم الرئيسية

لمنطقة عفرين

يعتبر جبل الكرد أحد التشعبات الجنوبية الغربية لجبال طوروس. وتتألف تضاريسه من هضاب جبلية متفاوتة الارتفاع، ويبلغ أعلى ارتفاع له في القسم السوري من جبل الكرد ١٢٦٩م عند قمة جبل التل الكبير Girê Mezin فوق بلدة بلبل، أما أخفض نقطة عن سطح البحر، فتقع عند بجوار ق.مروانية، وتصل إلى نحو ٨٥م.

تفصل مرتفعات جبل الكرد بممرات ووديان تتسع أحياناً لتشكل مساحات منبسطة، وتظهر في بعضها الينابيع وتحولها إلى حقول زراعية جيدة.

وتوجد في المنطقة سهول خصبة ومعروفة كسهول كَتْخْ وجويق Coqê وجومه...، **[المصور٨]**.

وأبرز ما يميز المعالم والتضاريس الجغرافية لمنطقة عفرين، هي:

– كتل جبلية معتدلة الارتفاع، صالحة للرعي والزراعة والسكن في مختلف فصول السنة، وتشغل الحيز الأكبر من مساحة المنطقة.

– نهر عفرين: يعبر المنطقة من الشمال إلى الجنوب. والنهر الأسود: الذي يمر من حدودها الغربية.

– وجود الكثير من الينابيع والجداول المائية الجارية.

– وجود سهول وأودية واسعة، من أهمها سهل جومه.

ولتسهيل الدراسة الوصفية لتضاريس منطقة عفرين، والتعرف على أبرز معالمها، ومواقعها وتسمياتها المحلية، سنعرض معالم كل كتلة جبلية ومرتفع ووادٍ هام وسهل معروف على حدة، وسنذكر صفاتها الأساسية، وكل ما قد يكون ذات فائدة في الموضوع.

وعلى ضوء ذلك، قسمنا تضاريس المنطقة ومعالمها الجغرافية على النحو التالي:

١– الأودية الهامة: وادي تيرا، وادي خاستيا، وادي ميدانيات، وادي كلأنلي وقسمه الأخير وادي شيخ الحديد Ge.Şiyê.

٢– السهول الرئيسية: جومه، كتخ، بيا، ميدانا ، باليا – راجو.

٣– المرتفعات الجبلية:

– المرتفعات الشرقية: بقسميها الشمالي، والجنوبي.

– المرتفعات المعترضة: الشمالية "الحدودية" والوسطى والجنوبية.

– كتلة جبل خاسْتيا. – كتلة جبل حَشْتيا.

سيرد في متن الأبحاث القادمة أسماء المواقع والمعالم الرئيسية فقط بتسمياتها الشعبية المتداولة. ولكن من الجدير ذكره، أنه يوجد في محيط كل قرية وتجمع سكني، العشرات وربما المئات من التسميات لمواقع وأماكن وأشجار وصخور ومرتفعات ووديان وسهول وينابيع وجداول ومسيلات تدل عليها وتعرف بها، وهي في غالبيتها العظمى أسماء كردية صريحة. وهذا إن دل على شيء، فهو يشير إلى أن للكرد إقامة قديمة ومديدة ودائمة في تلك القرى والأماكن المأهولة دون ترحال أو مغادرة منذ عهود

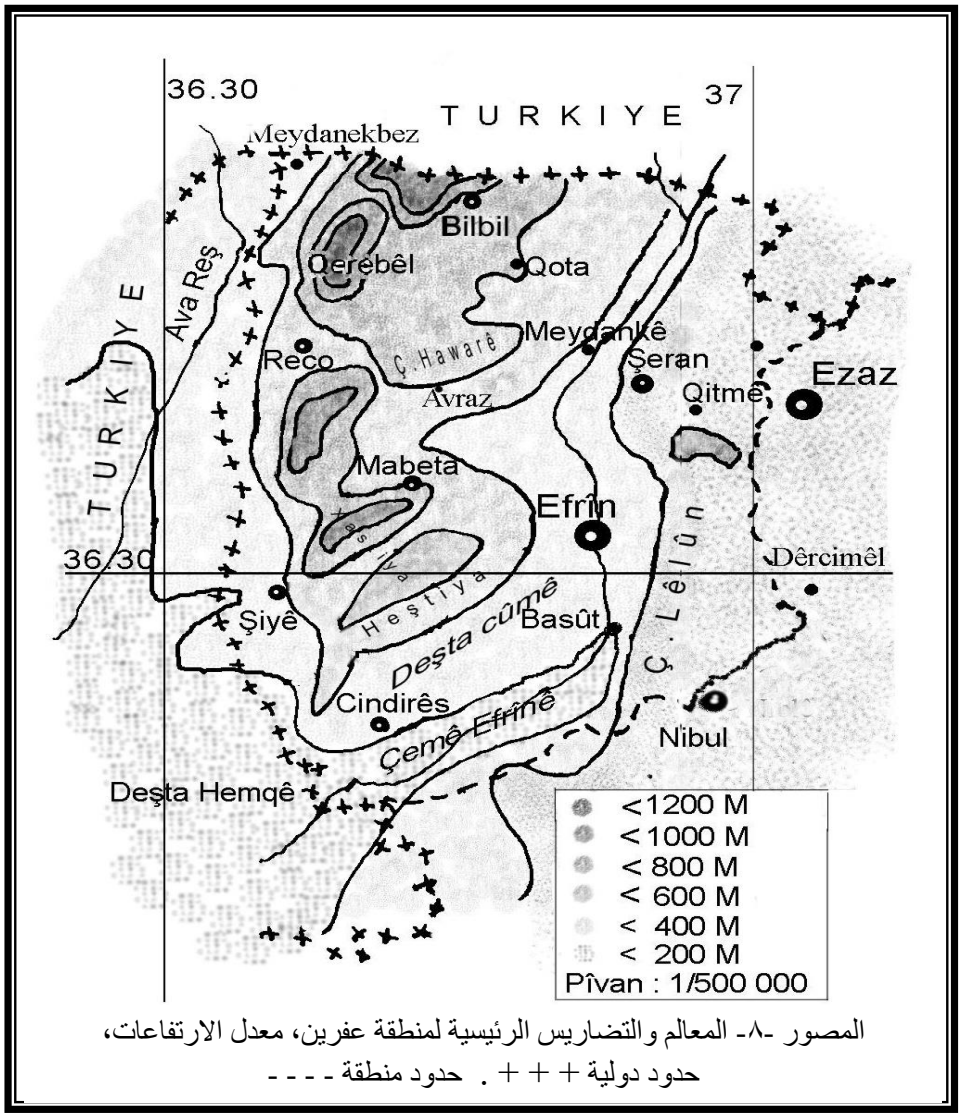

المصور -٨- المعالم والتضاريس الرئيسية لمنطقة عفرين، معدل الارتفاعات،
حدود دولية + + + . حدود منطقة - - - -

قديمة. وهذا ما سنلاحظه في سياق الدراسة الوصفية لتضاريس منطقـــة عفـــرين فـــي الأبحاث القادمة.

البحث الأول

الأوديـــة [1]

توجد العديد من الأودية الكبيرة والمسيلات المائية الهامة بين مرتفعات جبل الكرد. وسنذكر فيما يلي أهمها:

وادي مَيْدانا Meydana وامتداده

يبدأ هذا الوادي من الطرف الجنوبي الشرقي لسهل ميدانيات. وينضـــم إليـــه فـــي بدايته وادي شَنْگيل Şingêlê القادم من الجهة الشمالية الشرقية، ثم يتجه جنوبـــا وســـط تضاريس جبلية حراجية، وينتهي في الجوار الغربي لقرية خْلالكا. يبلـــغ طـــول هـــذا الوادي نحو ٥كم، وبعرض قلما يتجاوز ٢٠٠م.

يقسم هذا الوادي بمجراه، المرتفعات الشمالية الحدودية لجبل الكرد إلـــى قســـمين: غربي وشرقي، وهو الحد الفاصل بين ناحيتي عشيرتي بيان في الشرق وشـــيخان فـــي الغرب. وكان هذا الوادي ممرا هاما نحو مناطق جبال الأمانوس. ويمر عبـــره حاليـــا طريق ممهد تصل إلى قرى ميدانيات. وحافتاه عاليتان وشـــديدتا الانحـــدار، تغطيهمـــا الأشجار الغابية والزيتون. وتوجد على حوافه وسفوحه العديد من الكهوف والجـــروف الصخرية الضخمة.

بعد وصول هذا الوادي إلى ق."خلالكا"، يستمر جنوبا ضمن تضاريس سهلية متموجة تسمى دَشتا جَاميي Deşta Camiyê" سهل الجامع" إلى حين وصوله إلى جوار قرى علمدار وكورزيل، فيمر بين جبل جْرقا Çirqa بقمته التي تسمى Bena Kurdê "جرف الكوردية" في الشرق وجبل بلالي حبش Bîlalî Ĥebeş في الغرب، ويسمى هنا بوادي كورزيل، ويسمى القسمه الجنوبي منه سْنْجْكْ Sincik. وهو أيضا وادٍ عميق يمر بين تضاريس جبلية حراجية ويبلغ طوله نحو ٣كم، وتقع ق.زَرْكا عند نهايته الجنوبية الشرقية على سفح جبل بلال.

---

[1] – راجع المصور رقم (٥).

بعدها تنبسط التضاريس، ويلتقي وادي "سنجك" بـــ "وادي جْرْقا" القادم من الشمال الشرقي، وهو أيضا واد كبير ويعبر تضاريس جبلية حراجية عالية، ويمر بين جبلي خْدْريا و جْرْقا. ثم يستمر الوادي الجديد المتشكل من اندماج الواديين جنوبا إلى حين الوصول إلى ق.عَشونه ليسمى بجوارها بوادي عشونه، وقد بني عليه بجانب القرية "سد عشونة" لتجميع مياه السيول.

بعد موقع ذلك السد، يصل إليه واد آخر واسع وطويل قادم من جهة الغرب من أطراف ق."قاسم" يسمى وادي زْقاقا Ge.Ziqaqa أو زَورا قاچاقْجيا Zewra Qaçaqciya. وبعد تعرجات كثيرة لمجرى الوادي ضمن التضاريس الجبلية الحراجية الوعرة للأطراف الشمالية الشرقية لجبل هاوار، يصل إلى الجهة الشرقية لجبل هاوار، ويسمى هنا غربي ق.حسنديرا بـــ وادي هاوار، ثم يلتقي جنوبي غربي هذه القرية بوادي چايه Ge.Çayê القادم من الشمال الشرقي ويشكلان معاً وادي زرافكي المعروف.

وعلى النحو، يصل الطول الإجمالي لوادي ميدانا وامتداداته من سهل ميدانيات وحتى نهايته بجوار ق.حَسَنديرا نحو ٢٠كم. ونظرا للتضاريس الجبلية الحادة والطويلة التي يمر عبرها الوادي، تنحدر إليه ومنه سيول كثيرة وقوية، كانت معظمها تبلغ مجرى نهر عفرين.

وادي تيرا (النشاب) Gelî Tîra

اسمه المعرب "وادي النشاب"، وهو من الممرات الهامة في منطقة جبل الكـــرد. ويصل السهول الجنوبية للمنطقة بالنواحي الشمالية في راجـــو وســـهول باليـــا وLêçe وميدان أكبس ونواحي الأمانوس، ويمر فيه خط قطار الشرق السريع والطريق المعبـــدة أيضا.

يبلغ طول الوادي من مدخله الجنوبي عند ق.بَربَني Gu.Berbenê إلـــى مدخلـــه الشمالي ٣٢٠٠م، أما عرضه فيتراوح بين أمتار قليلة إلى بضع عشرات من الأمتـــار. حافتا الوادي عاليتان وشديدتا الانحدار ومغطاة بأشجار الزيتون البري والبطم والسنديان والأشجار الحراجية البرية الأخرى.

ويبدو أن للوادي أهميته الكبيرة منذ القديم، فقد كان ممراً إجبارياً وربما خطـــراً، بدلالة اسمه الذي يدل على زمن استعمال سلاح السهام (القوس والنشاب).

وفي الفترة المعاصرة ارتبط اسم الوادي بالعديد من الأحداث التاريخية، فقد تصدى فيه سيدو آغا ديكو ورفاقه من المجاهدين مرات عديدة للقوات الفرنسية سنة ١٩٢٠.

توجد في الوادي مكامن لخام الحديد، كما تجري فيه مياه نقية معظم أيام السنة، بعضها تأتي من ينابيع القرى المجاورة لمدخله الشمالي مثل ق.چقلمَه، وبعضها تنبع من عمق مجراه.

وتوجد في منتصف الوادي وعلى جهته الغربية صخرة كبيرة منتصبة، أخذت بفعل عوامل الطبيعة هيئة عروس راكبة على فرس، ومنه سمي بـ كَڤري بوك Kevrî bûk "الحجر العروس" وهي صخرة معروفة في تلك النواحي.

وادي خاستيا Geliyê Xastiya

يتشكل هذا الوادي في بدايته من تجمع لعدة مسيلات مائية قادمة من جوار ق.ميركان التابعة لناحية معبطلي ومن ارتفاع ٦٠٠/م تقريبا. ثم ينحدر نحو الجنوب الغربي في مناطق كلسية متفاوتة القساوة، مما يؤدي إلى تعميق مجراه حينا، وتوسع أجزاء منه أحيانا أخرى، وبطول إجمالي يبلغ نحو ١٧/كم.

ينحصر مجرى الوادي بين مرتفعين معروفين من مرتفعات جبل الكرد، وهما: جبل حشتيا في الجنوب، وجبل خاستيا في الشمال، لينتهي أخيرا إلى سهل العمق بارتفاع ٨٥ م عن سطح البحر بجوار قريتي مروانية.

كان هذا الوادي غزير المياه لكثرة الينابيع التي ترفد مجراه من السفوح الجبلية المحيطة به، بحيث أقيمت عليه قديما سبعة طواحين مائية، كما كانت تسير فيه الزوارق الصغيرة، ولكن تعاقب أعوام الجفاف، ونضوب الينابيع المغذية له، أدى إلى شح مياهه وانقطاعها في كثير من السنوات.

ولكل جزء من وادي خاستيا اسم خاص يعرف به: ففي بدايته، شرقي ق.كاخور يعرف بوادي الجدول Ge.Erqê ، والقسم الذي يليه يعرف بوادي التل Ge.Ber Til، ومن بعده بمحاذاة ق.رَجا Reca يسمى وادي بيچ بَراق Ge.Bîçberaqê، وقرب ق.دَلا Dela يعرف باسمها، أما القسم الذي يقابل ق.رمضانا فيسمى وادي زين Ge.Zîn "نسبة إلى صخرة كبيرة تشبه سرج الحصان Zîn"، ومن بعدها ومقابل ق.بازيا يسمى " الوادي الضيق" Ge.Teng. أما القسم الأخير من الوادي فيسمى وادي جْرجْمْ Ge.Circim وهو ينتهي بين قريتي مروانية الفوقانية والتحتانية.

تنبت على طرفي الوادي وفي قاعه مختلف أنواع الأشجار المثمرة وخاصة شجر الجوز والمشمش، ويتشكل منه ومن المسيلات التي تصل إليه منطقة اصطياف رائعة، خاصة بعد أن تم تعبيد الطريق الرئيسية المارة عبر مجراه.

وادي كلانلي Gelî Kela

يبدأ هذا الوادي من النهاية الغربية لسهل "درومية – كتخ" في الشرق، وينتهي في الغرب بجوار ق.أرندة المحاذية لسهل العمق بالقسم المسمى وادي شيخ الحديد Ge.Şiyê، وبطول يبلغ حوالي عشرة كيلومترات. وهو الممر الوحيد في تلك النواحي الذي يصل سهل جومه وكتخ في الشرق بناحية شيخ الحديد وسهل العمق في الغرب.

يبدأ الوادي من جوار ق.خازيان تحتاني ويتجه غربا، مجراه ضيق، وأطرافه عاليه وحراجية، ترفده الكثير من المسيلات المائية، كما تتفجر فيه الينابيع الصغيرة في السنوات الممطرة، فيتشكل جدول كبير ينتهي في سهل شيخ الحديد والعمق.

ينسب اسم هذا الوادي إلى ق.كَه لا Kela التي تقع في منتصف مسافته وعلى واجهته الجنوبية. وعند النهاية الغربية للوادي توجد قريتا مْسْتكا Mistika في الجهة الشمالية، وأرنده Erendê في جهته الجنوبية.

هذا الوادي ذو طبيعة خلابة، تغطى جنباته العالية وذات التربة البيضاء بأشجار الصنوبر الحراجية الطبيعية، وقد تم تعبيد الطريق المار عبر الوادي، مما سهل المرور فيه من الشرق إلى الغرب، محولاً الوادي إلى منطقة اصطياف واعدة.

وادي Sari Sînê

يتشكل من الجهة الجنوبية الغربية لسهل باليا بجوار ق.بانيكي Banîkê الواقعة غربي بلدة راجو بنحو ٢كم، ويأخذ مجراه اتجاها غربيا بانحدار متوسط الشدة نحو سهل العمق، وهو يفصل في مساره المتعرج ما بين جبلي "هوپكا" Hopka في الشمال و"عَثْمانا" 'Etmana في الجنوب.

يبلغ طول الوادي من بدايته إلى نهايته نحو ٦كم، وهو ذو ضفتين شاهقتين تغطيهما الحراج الطبيعية الكثيفة التي تمنحها مناظر رائعة لطبيعة عذراء.

يعتبر هذا الوادي أحد الممرات الهامة نحو سهل العمق ومناطق الأمانوس، ويمر منه طريق عبدت مؤخرا. وتوجد قرب نهايته الغربية وعلى سفحه الشمالي ق.خراب سماق ودورها مسقوفة بالقصب، وعند نهاية مجراه في السهل توجد ق.سوركه. أما على جهته اليسرى، وفي قسمه الغربي، فتوجد القرى التالية: Kurê, Kum Reşê Şediy,. وتوجد على أطرافه مكامن فلزات الحديد وهي تستثمر في نطاق محدود.

وادي Çayê

يبدأ هذا الوادي من جوار ق.مالي ژاري Malê Jarê جنوبي شرقي بلدة بلبل بحوالي ٧كم، ثم يتجه جنوبا بمجرى متعرج تبعا للتضاريس، ويفصل المرتفعات

المحاذية للضفة الغربية لنهر عفرين عن مرتفعات السلسلتين المعترضتين الوسطى والجنوبية في الغرب، وسيأتي ذكرهم لاحقا.

بعد تشكله بنحو ٤كم، يمر هذا الوادي من ق."قسطل مقداد"، ثم من الجهة الشرقية لقرية "كوتانا" Kotana بعد أن يكون قد انتهت إليه مسيلات عديدة من السفوح والمرتفعات المجاورة له، وتحول إلى واد واسع وعميق تجري فيه مياه غزيرة في السنوات المطيرة. وفي جنوبي ق.كوتانا بنحو ٣كم، يمر عليه الطريق العام المؤدي إلى بلدة بلبل من فوق جسر أقيم عليه.

ثم يستمر الوادي في استقبال المزيد من المسيلات والأودية الفرعية، ويمر من شرقي ق.حَسَنْديرا Hesen Dêra، ويلتقي في جنوبها وعلى الأطراف الجنوبية الشرقية لجبل هاوار بوادي "عشونة" القادم من الشمال الغربي كامتداد لوادي مه يدانا. هنا في هذا الموقع يتحول إلى جدول ماء هام لوجود ينابيع هامة في مجراه ومحيطه، وخاصة نبع غولْغُله Ĝulĝulê قرب ق.عمارا ويعرف هنا بوادي زراڤكي. ثم يلتقي هذا الوادي عند تل زراڤكي بجدول ماء كتخ، بعد أن يكون أنهى مسيرة تزيد عن ٢٥كم وليستمر بنفس الاسم منتهيا في نهر عفرين.

وادي Qerecurnê

يتشكل من المنحدرات الشمالية للمرتفعات الجبلية لقرى "بافلون وقطمة وكفرجنة"، ويتجه غربا نحو مجرى نهر عفرين.

يمر هذا الوادي بعد تشكله من جنوبي ق.سِنْكا Sînka وما بين شران وخربة شران، ثم يستمر غربا ليلتقي قرب مزار قرَه جُرْنِه بواد قادم من جهة ق.متينا Metîna، وهنا يقام عليه جسر اسمنتي حديث.

واعتبارا من هذا الموقع وباتجاه الغرب، يرشح من قاع مجراه مياه عذبة، فيتحول الوادي بعد مسير عدة مئات من الأمتار إلى جدول كثير المياه، تغطي أشجار الدلب الضخمة مجراه، ويصبح متنزها رائعا. وبعد نحو ٢كم تسقط مياهه من جرف صخري بارتفاع نحو سبعة أمتار فيتشكل شلالا صغيرا أخاذ.

بعد موقع الشلال بنحو ٥٠٠م يوجد على جهته الجنوبية تل حلوبية الأثري، ثم يمر عليه الجسر الجديد المقام قرب موقع سد ميدانكي. وينتهي هذا الوادي في نهر عفرين على بعد نحو ٢كم غربي ذلك الجسر.

يبلغ طول مسيل الوادي حوالي ٩كم. ويرفده في مسيره العديد من المسيلات والأودية الفرعية، وتتشكل فيه أحيانا في فصلي الربيع والخريف سيول جارفة.

السهول

السهول، وهي على نوعين:

- **السهول الفيضية:** ويمثلها في منطقة عفرين سهل جومه المعروف باتساعه وخصوبته.

- **السهول البينية:** وتقع بين المرتفعات الجبلية، ومن أبرزها في منطقة عفرين سهول ميدانيات وبيان وكتخ وراجو...

سهل جومِه Deşta Cûmê

يبدأ سهل جومه من السفوح الجنوبية لجبل هاوار في الشمال، وينتهي في الجنوب الغربي عند الحدود التركية بطول يبلغ نحو ٤٠كم، وعرض ما بين ٥-١٥كم. ويمر نهر عفرين عبره من شماله إلى جنوبه.

وهو سهل لحقي خصب يصلح للعديد من المزروعات والأشجار المثمرة، وخاصة شجرة الزيتون التي تغطي نحو ٨٠% من مساحته. وتتبع في أرجاءه عشرات الينابيع، لتشكل أحياناً جداول كبيرة مثل ماء زرافكي و كَتْخ وجويق وباسوطة وعين دارا ... وغيرها.

ويدل اكتشاف الهيكل العظمي لطفل نياندرتال في كهف دودَريه Duderiyê في السفح الغربي من جبل ليلون المطل على سهل جومه، أن السهل وحوض نهر عفرين وكهوف السفوح الغربية لجبل ليلون خاصة، كانت مأهولة منذ الأزمنة القديمة، ويؤكد ذلك وجود عشرات التلال والمواقع الأثرية في أرجاء السهل، وهي تشير إلى سكن متواصل لم ينقطع منذ القديم.

يقسم مرتفع مدينة عفرين أو تر طويل[1] Tilê Dirêj سهل جومه إلى قسمين، **شمالي** و **جنوبي**:

- أهم معالم القسم الشمالي لسهل جومه:

يأخذ هذا القسم شكلاً مربعاً تقريبا بمساحة نحو ١٥٠ كم٢، يحده من الشرق نهر عفرين ومن الشمال جبل هاوار ومن الغرب مرتفعات جبلي معملا وخاستيا ومن الجنوب مرتفع Tilê Dirêj ومدينة عفرين.

تتناثر على هذا القسم من السهل وعلى أطرافه عشرات القرى الكبيرة والصغيرة، من أهمها قرى گمروك في أقصى الشمال الشرقي، وبعدنلي في أقصى الشمال الغربي وجويق في الجنوب الغربي، إضافة إلى مدينة عفرين الواقعة على أطرافه الجنوبية، ويعتبر جدولي كتخ وزراڤكي من المعالم الهامة لهذا القسم، **[المصور٩]**.

[1] – تر : كلمة سريانية تعني تل أو جبل، وفي الكردية: Gir. يسمى الكرد هذا التل: Girê Dirêj أي: التل الطويل.

ويتألف هذا القسم من سهل جومه من عدة أجزاء تسمى بأسماء القرى الواقعة عليها، مثل سهول كتخ وعمارا وجويق.

سهل كتخ: يحده من الغرب جبل مَعْمَلْا ومن الجنوب جبل خاستيا ومن الشرق سهل عمارا ومن الشمال قرى بعدنلي وحمشلك. توجد في جهته الغربية، جنوبي ق.كوركا فوقاني Kurkê Jorin نبع Kaniya Sêva "نبع التفاح"، وبجواره تل دروميه الأثري ومزار Mûrada المعروف. وتلتقي بجانب ذلك التل ثلاثة جداول تكون غزيرة المياه في السنين المطيرة، وهي جداول: "البئر" القادم من الغرب، وجدول واداي "موسانكي Mûsankê" القادم من أطراف قريتي برمجه و سلو، وجدول ماء نبع Kaniya Sêva المذكور أعلاه، ويتشكل منهم جدول ماء Dirûmiyê المعروف، وتتصل

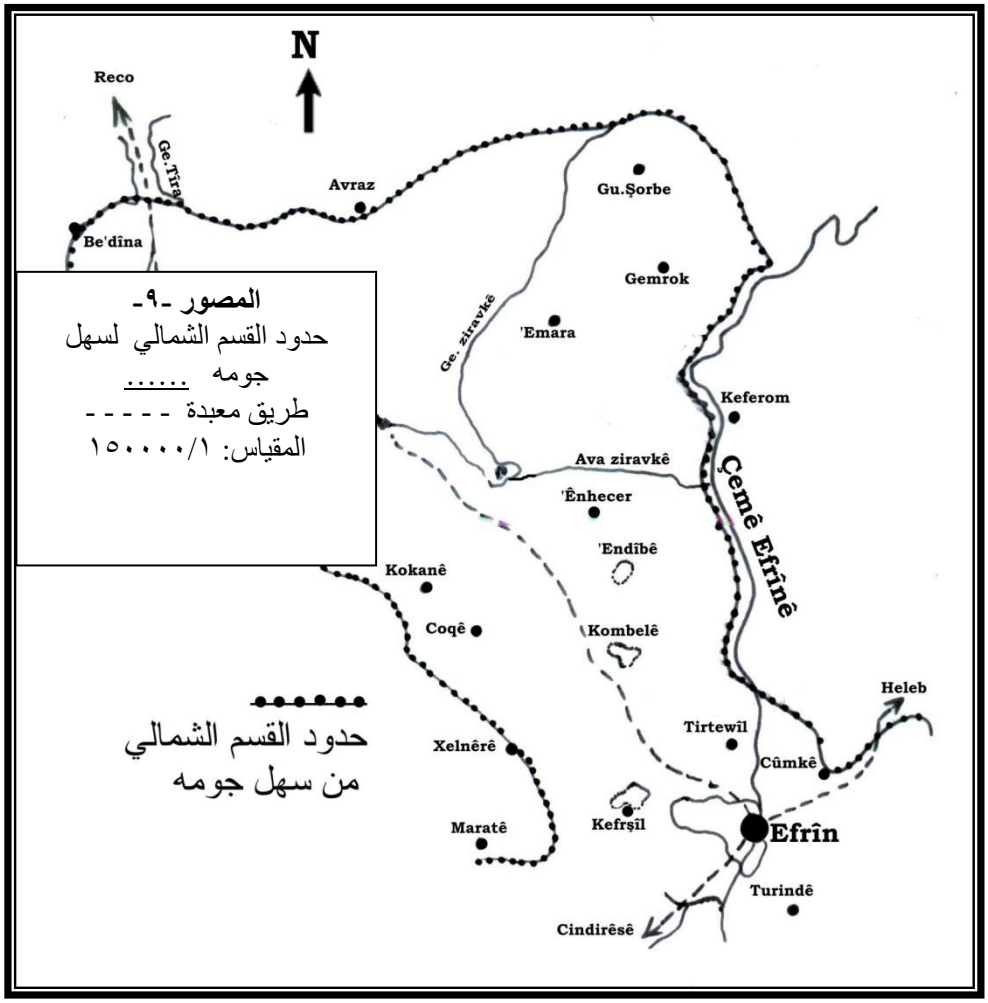

مياهه بجدول ماء كتخ قرب جسر حسن ميشكي Mêşkê Ĥesenî على طريق عام عفرين – راجو.

كما يوجد على الجهة الشرقية للسهل وادي كتخ ونبع كتخ "اسمه القديم نبع بربنه"، ويوجد بالقرب منه تل كتخ الأثري المعروف. كما يمر عبره خط القطار.

سهل عمارا: وهي المساحة الواقعة بين وادي زرافكي وخط القطار من الجنوب، وقرى عمارا وشوربه في الشمال، ويعرف أيضا باسم موقع سيكوري Sêkurê. أما تل زرافكي وهو من التلال الأثرية الهامة والكبيرة، فيقع عند تلاقي جدولي كتخ وزرافكي مقابل الجرف الصخري المسمى Zinarê Înê[1] "صخرة الجمعة"، ويشكلان معاً رافد زرافكي الذي يصب في نهر عفرين شمالي محطة قورط قولاق للقطار.

سهل جويق: هي المساحة السهلية الممتدة بين مرتفع Xemrevînê "هضبة مدينة عفرين" في الجنوب، ووادي زرافكي في الشمال، ومرتفع ق.جويق في الغرب، ونهر عفرين في الشرق. ويوجد شرقي ق.جويق موقع أثري يسمى زُبيبة، وهو قائم على مرتفع من الأرض يسمى Çi.Dûz "الجبل المنبسط"، حيث كان مشجرا بأكمات سنديان متساوية الطول تعطيه شكلا منبسطا، وكانت على جهته الشمالية ثكنة عسكرية عثمانية نهبها الأهالي بعد الحرب العالمية الأولى، واستعملوا خشبها وحجارتها في البناء. كما توجد شمالي شرقي ق.جويق قرب الطريق العام، موقع أثري ومقبرة قديمة يقصدها الحفارون بحثا عن التحف الأثرية.

أما موقع كومبَلي Kumbelê الأثري، فهو يقع وسط سهل جويق شرقي الطريق العام. وهناك موقع أثري هام آخر هو تلة عندیبة، وتذكرها كتب التاريخ بأنها كانت مدينة عامرة في العهود الإغريقية والبيزنطية، وفي المكان ينابيع ماء عذبة.

يوجد إلى الجنوب من موقع عندیبة بين قريتي آستار وتر طويل وعلى الضفة الغربية لنهر عفرين، تل أثري يسمى Girê Xelê "تل خلي"، توجد بجواره الجنوبي مقابر مندثرة وآثار قديمة تظهر مع الفلاحة بين الحين والآخر، ويوجد على الجانب الشمالي الشرقي للتل نبع ماء تبين لنا أنه من نوع الفجّارات القديمة، حيث تتدفق مياهه من ماسورة فخارية أثرية "قسطل" تأتي من جهة عندیبة في الجهة الشمالية.

---

[1] – جرف صخري عظيم، يبلغ ارتفاعه أكثر من ٥٠ متراً، يأخذ شكل جدار منتصب، يوجد في نصفه الأسفل ثلاث غرف محفورة في الصخر، ويقال في المنطقة إنه حينما كانت تلة Ziravkê، التي تكاد تغطيها القطع الفخارية اليوم، في قديم الزمان قرية عامرة، كان هناك جسر بين النهاية الجنوبية للتلة "القرية" وبين تلك الغرف التي كانت مقراً لزعيمها.

وهناك تل أثري آخر يقع جنوبي تل خَلي Gi.Xelê على الضفة اليسرى للنهر قرب مدينة عفرين. كما يوجد تل أثري ثالث ومقبرة قديمة مقابل ق.كفروم على الضفة الغربية لنهر عفرين، ولا تزال توجد في ذلك الموقع قوائم جسر أثري يشبه في بنائه الجسرين الباقيين من العهد الروماني عند موقع نبي هوري، وقد صممت قوائمه وسط مجرى النهر طوال تلك القرون وحتى أيامنا هذه.

وبشكل عام يوجد في هذا القسم من سهل جومه عشرات الأماكن والمواقع الأثرية التي تستحق التنقيب فيها، ولا مجال لذكرها جميعها لكثرتها، وهي تشير إلى سكن قديم للإنسان فيها.

– معالم القسم الجنوبي لسهل جومه:

يبدأ من مدينة عفرين شمالاً وينتهي في الغرب عند الحدود التركية بجوار ق.ملا خليلا Mile Xelîla، وبطول إجمالي يبلغ نحو ٣٠كم، وبعرض حوالي ١٠ كم. وهو منبسط سهلي متموج واسع وخصب، تحيط به مرتفعات جبل الكرد من الغرب ثم الشمال، وجبل ليلون من الشرق ثم الجنوب، ويجري نهر عفرين في وسطه. ولتسهيل استعراض معالم هذا القسم، نقسمه إلى قسمين، السرير الأيسر لنهر عفرين والسرير الأيمن، **[المصور ١٠]:**

السرير الأيسر "الشرقي" لنهر عفرين:

يبدأ هذا القسم من السهل في الشمال من ق.جومكه، ويدخله نهر عفرين بمنسوب نحو ٢١٠م عن سطح البحر. وإلى الجنوب من هذه القرية هناك وادي جوحشكي Ge.Coĥişkê الذي كان كثير المياه والأسماك، وهو يتشكل قرب ق.كفرجنة ثم يتجه نحو الجنوب الغربي صوب نهر عفرين.

بعد هذا الوادي في الجنوب، توجد هضبة بركانية تسمى عَمْپيلْكي Empelkê'، وكان يمر عبرها باتجاه ق.ترنده في الجنوب، طريق سَرساما Rêka Sersama. وقد تأسس عليها حي الأشرفية الحالي لمدينة عفرين، وحي قراج كنجو أيضا[1].

[1] – كنجو أحمو اسم مال الموقع سابقاً.

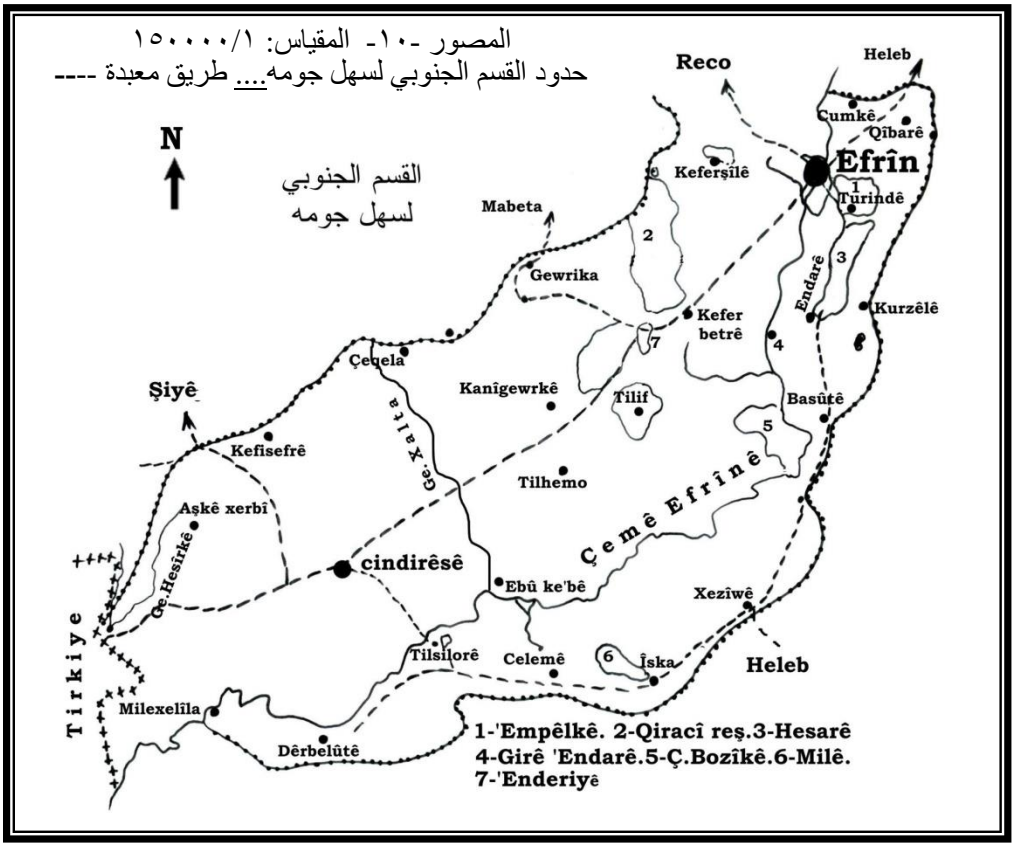

وإلى الشرق من هذه الهضبة، توجد بين الهضبة وبين جبل ليلون في الشرق، مساحة سهلية واسعة وخصبة، تبدأ من شمالي ق.عرش قيبار، ويسمى الجزء الواقع غربي القرية "سهل قيبار"، وتتوسطه أطلال حصن قيبار الأثري. أما الجزء الجنوبي الممتد من ق.عرش قيبار وحتى الأطراف الشرقية لقرية ترنده، فيسمى سهل عرشي Deşta 'Erşê.

ثم تستمر تلك الهضبة البازلتية لحي الاشرفية جنوبا باتجاه ق.ترنده، ويعبرها جنوبي القرية من الشرق إلى الغرب وادٍ يعرف باسم القرية، وهو يتشكل من ثلاثة أودية تبدأ جميعها من جبل ليلون في الشرق، وتتجه غربا عبر السهل، وهي من الشمال إلى الجنوب، Ge.'Erşê و Ge.Golesorê و Ge.Kozberxê، ويوجد في النهاية

الغربية للوادي نبع قرية ترنده كانت غزارتها ٢ ل/ثا، وفيها أسماك يحرم إيـذاءها[١]، ويوجد بجانب النبع مقام ينسب إلى عبدالقادر الكيلاني، ومقبرة القرية.

بعد هذا الوادي، تستمر الهضبة البركانية وتسمى هنا بـ حَسَاري Ĥesarê وهـي مزروعة بالزيتون، وكان على جهتها الغربية بجانب طريق عام عفرين باسوطه نبـع Bîrguriyê "بئر الجرب"، يفيد ماؤها وترابها في معالجة داء الجرب وذلك لاحتوائهـا على مادة الكبريت[٢].

وعلى هذه الهضبة، وفي منتصف المسافة بين قريتي ترنده وكورزيل جومه يوجد موقع يسمى Darpaçkê، نسبة إلى شجرة عرعر كان الناس يتبركون بهـا ويعلقـون عليها قطعا من القماش، وكان بجانبها قبر مندثر، فاقتلع الباحثون عن الكنوز الشـجرة وحفروا القبر أيضا.

وإلى الجنوب أكثر غربي ق.كورزيل جومه، تتحول تلك الهضـبة إلـى كلسـية وتسمى هناك Qeracî Zareta Şêx Salih، نسبة لمزار شيخ صالح الموجـود عليهـا. وتنتهي هذه الهضبة عند الأطراف الجنوبية لقرية عيندارا.

بعد انتهاء تلك الهضبة، تلتقي المساحتان السهليتان، الأولى **الغربية:** ويحدها نهـر عفرين من الغرب ومدينة عفرين من الشمال، ويتوسطها جنوبي مدينـة عفـرين تـل ق.ترنده الأثري، يوجد في هذا القسم مشتلين لإنتاج شتول الأشـجار الحراجيـة علـى الضفة الشرقية لنهر عفرين. والمساحة الثانية **الشرقية:** ويحدها من الشرق جبل ليلون، ومن الغرب الهضبة البازلتية المذكورة آنفاً. وبتلاقي المساحتين السهليتين المـذكورتين جنوبي قرية عين دارا، يتشكل سهل باسوطه وعيندارا المعروف، وتوجد في هذا السهل وعلى أطرافه العديد من الينابيع والأماكن الأثرية، مثل تـل ونبـع عـين دارا، ونبـع باسوطه بشلالها وموقع قلعتها القديمة وسط القرية.

وتوجد في تلك المساحة السهلية بين قريتي كورزيل جومه وباسوطه عدة مواقـع معروفة وجديرة بالذكر، مثل: سهل أورَدار Deşta Oredarê وسهل الزعتر والسوس Deşta Ze'terkê û Sûskê. ثم ينتهي هذا الجزء من السهل في جنـوبي ق.باسـوطه بممر Ge.Xiyara "وادي الخيار"، وهو ممر ضيق وعميق يفصل بين جبل ليلون فـي

---

[١] – ابتداءً من ق.قيبار وإلى ما بعد ق.جَلمِه، كانت تعيش في ينابيع جميع تلك القرى أسـماك يحـرم اصطيادها وتناول لحومها.

[٢] – عثر الفلاحون في المسافة بين هذا النبع وتل ترنده الأثري على انابيب فخارية، يعتقد أنها كانت تستعمل في العهود القدية لنقل مياه ذلك النبع إلى موقع التل.

الشرق ومرتفع بوزيكه في الغرب، ويمر نهر عفرين عبره نحو قرية برج عبدالو القريبة في الجهة الجنوبية من الممر.

بعد هذا الوادي ينفتح سهل جومه مجدداً على منبسط واسع من الأراضي اللحقية الزراعية، وهي تمتد غربا بطول نحو ١٥كم حتى الحدود التركية، وبعرض نحو خمسة كيلومترات، وتصلح للعديد من المزروعات، وتكثر فيها حقول أشجار الفواكه وخاصة الرمان. ولا تتخلل هذا السهل الواسع معالم مميزة كثيرة، سوى بعض الهضاب الصغيرة والتلال الأثرية للقرى الواقعة بمحاذاة جبل ليلون، ومن أبرزها هضبة مشجرة تسمى Milê "الكتف" شمالي ق.إسكان، ويطلق هذا الاسم على الموقع السهلي المجاور لها أيضاً. وفي الجوار الغربي لقرية إسكان يوجد نبعها وهو بغزارة ٢٨ل/ثا.

بعد ق.إسكان يستمر السهل دون معالم هامة حتى شمالي ق.جلمه، حيث توجد تلة قِرْمِزْ Qirmiz الأثرية، ومقبرة القرية، ونبع القبور Tirba بغزارة ٨ل/ثا، وكان يشكل مع نبع مْرجانه Mircanê القريب منه بحيرة صغيرة غربي التل، يخرج منها وادٍ يسمى زيتونَك، يتجه شمالاً لينتهي في نهر عفرين مقابل ق.أبو كعبة بطول نحو ٢كم.

وإلى الشمال الغربي من ق.جلّمه، وشرقي ق.تل سلور بحوالي ١,٥كم، توجد البحيرة المعروفة المسمى Gol Bi'îrê، وكانت قديماً بحيرة حقيقية. وبجانب هذه القرية من جهتها الشرقية يوجد تل سلور الأثري، ونبع ماء مْرازا Miraza، إضافة إلى مكامن أرضية عديدة محفورة في الصخور على هيئة مقابر أثرية قديمة.

بعد تل سلور لا توجد معالم بارزة تستحق الذكر، وينتهي هذا القسم الشرقي من سهل جومه بجوار ق." ملا خليلا " على الحدود السورية التركية.

ومن الجدير بالذكر أن لكل قرية من قرى سهل جومه تل أو أكثر خاص بها، وجميعها أثرية، وتظهر فيها لقى فخارية ودلائل سكن قديم.

القسم الجنوبي لسهل جومه "السرير الأيمن لنهر عفرين":

يبدأ هذا القسم من جوار مدينة عفرين، وينتهي عند ق.الحمام في أقصى الجنوب الغربي على الحدود التركية. وهو يتحدد من الشرق ثم الجنوب بنهر عفرين، ومن الغرب ثم الشمال بمرتفعات جبل حَشتيا. كما يتصل في الشمال بسهل جويق عبر ممر واسع يقع غربي ق.كفرشيل يسمى وادي Ge.Tizbiy "المسبحة" وهو اسم نوع من الشجر. وهذا القسم بمساحته الواسعة يكاد يكون مغطى باشجار الزيتون على امتداد عشرات الكيلومترات.

يتخلل هذه المساحة السهلية الواسعة في بداياته الشمالية بين قريتي كفرشيل ومعراته واديان يحملان اسم القريتين، وهما يتجهان شرقا نحو نهر عفرين، ويوجد بينهما موقع يسمى Gola Cilfik " بحيرة جُلْفَكْ " وبجواره المقبرة القديمة لقرية معراته. أما تل معراته الأثري ونبع ماء خَليلْكي Xelîlkê القريب منه فيقعان إلى الجنوب الشرقي من القرية.

وتبدأ من جنوبي ق.معراته هضبة بركانية تسمى Çêlkaniya "أربعين نبعة"، ومنحدرها الجنوبي الذي يقابل ق.كفربطرة من الجنوب يسمى Qeracê Reş "المنحدر الأسود". وتنبع من هذه الهضبة العديد من الينابيع السطحية التي تجري في فصلي الشتاء والربيع، إضافة إلى نبع كفربطرة[1] بجانب الطريق العام "عفرين– جنديرس. وكان هناك نبع آخر غزير المياه غربي ق.كفر بطرة مباشرة يسمى Kaniya Musankê "نبع موسانكي"، وله جدول Erqa Pe'in "الجدول العريض" الذي يتجه شرقا إلى نهر عفرين، ولكنه جف في السنوات الأخيرة.

وعلى شمالي هضبة Çêlkaniya، هناك موقع معروف يسمى "چيل مير" Çêlmîrê. وهو مكان مبارك فيه عدة أشجار معمرة، وبجانبها أطلال آثار قديمة.

وبدءاً من ق.كفر بطرة، ينعطف السهل باتجاه الغرب، ويمر طريق عام عفرين – جنديرس عبره ويقسمه إلى قسمين، جنوبي الطريق وشمالي الطريق:

– **معالم القسم جنوبي الطريق:** يبدأ في الشرق من مرتفع جبل "بوزيكه" المحاذي للضفة الغربية لنهر عفرين، وتقع على الأطراه الشمالية لهذ المرتفع قرية "بتيته" وعلى جهته الجنوبية قرية "كوكبة". وهذه القسم من السهل ذو تضاريس متموجة عليه بعض القرى المعروفة، لكن ليس فيه معالم مميزة سوى مرتفع ق.تلّف الذي يسمى Qotê، وتل ق.تل حمو الأثري، وبلدة جنديرس وتلتها الأثرية الهامة. كما توجد قرى أخرى عامرة شرقي بلدة جنديرس وغربيها، وآخرها ق.حمام المحاذية للحدودو التركية.

– **معالم القسم شمالي الطريق:** وأهم معالمه من الشرق إلى الغرب ابتداءً من مرتفع Çêl Kaniya في الشرق، هي كالتالي:

---

[1] – يعتقد أن هذا النبع اصطناعي قديم من نوع (الفجارات)، وقد تم استجرار مياهه قديماً من موقع Çel Kaniya.

وادي عندرييه ونبعها وتلتاها الأثريتان[1]، أما الهضبة الواقعة إلى الغرب من موقع عندرييه، فتسمى Kelemsêwî "الأكمة اليتيمة". وتتحدد هذه الهضبة من جهة الغرب بوادي مزار شيخ عبدالرحمن. يتشكل هذا الوادي بجوار ق.ساتيا، ويسمى هناك Ge.Tirba "وادي القبور"، وهو يمر بجوار قرى كاوركان وفقيران وچولاقان، ويتوحد بجانب زيارة شيخ عبد الرحمن مع واد آخر يسمى وادي "ماراقي" الآتي من أطراف قرى گوندي مَزْن وكفردلي فوقاني وتحتاني. ثم يمر الوادي الجديد بجوار ق.كاني گوڕْكي Kanî Gewrkê، ويستمر جنوباً لينتهي في نهر عفرين. كان هذا الوادي غزير المياه وتغذيه عدة ينابيع هامة، وكان عليه بجانب الزيارة طاحونة مائية. أما الآن فالنبعان الوحيدان الباقيان هما نبع الزيارة، ونبع Kanî Reşkê "النبع الأسود"، وهما بجانب تل شيخ عبدالرحمن. ثم تنبسط الأرض وتتموج غربا حتى تصل إلى جبل Qişlê المحاذي للحدود التركية عند ق.الحمام.

واعتباراً من وادي شيخ عبد الرحمن الذي ذكر آنفا وباتجاه الغرب، توجد ثلاثة أودية هامة، وهي: **وادي خالتان** الذي يبدأ من ق.خالتان وينحدر جنوبا ليمر من قرى مسكه فوقاني وتحتاني و برجكي و قوربي وينتهي قرب ق.أبو كعبة في نهر عفرين، ويسمى هناك وادي خَنزيرك Ge.Xenzîrek، وكان هذا الوادي جدولاً كبيراً يروي حقول تلك القرى، ويبلغ طوله نحو ١٠ كم. والوادي **الثاني** هو وادي حَسيركي Ge.Ĥesîrkê: نسبة إلى الموقع الذي يبدأ منه، وهو يسير إلى الجنوب ماراً من غربي بلدة جنديرس، ليصل إلى نهر عفرين قرب ق.نسرية. أما الوادي **الثالث**: فهو وادي ق.حج اسكندر.

وتوجد في هذه المسافة قرى عامرة عديدة وتلال أثرية عديدة، مثل تل قيلة، و Girik "التل الصغير" شمالي ق.سنديانكي، وكانت على سفحه عيون ماء يبقى مياهها إلى أواخر الخريف.

وقديماً، كان سهل جومه مغطى بالأعشاب والنباتات البرية، وتكثر فيه الينابيع وجداول المياه المتدفقة طيلة أيام السنة. ومنذ أوائل القرن العشرين وبعد تطور وسائل الزراعة، استغل القرويون كامل السهل للزراعات المختلفة وخاصة أشجار الزيتون وهي تشغل حاليا معظم مساحة قسمه الشمالي والسرير الأيمن لنهر عفرين. أما الينابيع فقد جف بعضها، وشح بعضها الآخر بسبب قلة الأمطار وحفر الآبار الارتوازية لتأمين مياه الشرب وري المزروعات.

---

[1] – الأولى: على يمين تقاطع طرق فقيران وكفردلي، والثاني: على يسار الطريق العام عفرين جنديرس قبل تقاطع طريق عندرية، وهي عبارة عن مزرعة فيها دور سكن لبعض أهالي ق.كاوركا.

سـهل باليا Deşta Baliya

تقع بلدة راجو على الجهة الشرقية لهذا السهل وبارتفاع ٥٥٠م عن سطح البحر. تبلغ مساحته حوالي ٢٠٠ هكتار من الأراضي اللحقية الخصبة، وتحيط به الجبال من الشمال والغرب والجنوب. كان السهل يغمر بالماء في السنوات الماطرة وتتشكل عليه بحيرة واسعة هي بحيرة هوبكا، ويقال إنه كان في السهل ٢٣ بئراً قديمة ردمت جميعها. كما كانت الغزلان تسرح في السهل في القرن التاسع عشر، وتجوب النمور الأحراج الحبلية المحيطة به.

استعمل الألمان السهل مهبطاً لطائراتهم أثناء بناء خط قطار الشرق السريع، وتوجد محطة هامة للقطار في السهل بجانب بلدة راجو، ويتراءى للناظر للطرف الشمالي من السهل مدخل نفق راجو الأول للقطار تحت مرتفع Sirta 'Ermûtê "مرتفع عرموت". وتشرف على السهل القرى التالية: هوبكا و بانيكي Banîkê من الغرب، مَمالا، حُجَمالا من الشمال، عَمَّانا، موسكي، دوريش من الجنوب، وبلدة راجو من الشرق.

ويتصل السهل بالنهاية الشمالية لممر " وادي تيرا" الاستراتيجي بشريط منسبط من الأرض، ومن راجو يمكن التوجه إلى سهل العمق في الغرب عبر طريقين: وادي ميدانيات في الشمال الشرقي. أو النزول مباشرة عبر كتلة جبلية حراجية بالاتجاه الشمال الغربي عبر طريق شديد الانحدار. وقد تم مؤخراً فتح طريق ثالث عبر وادي ساري سيني Sari Sînê، وهو طريق معبد يمر عبر ذلك الوادي ويصل إلى سهل ليچه من جهة الغرب.

سهل ميدانيات Deşta Meydana

يبعد السهل نحو ٤كم عن الحدود التركية في الشمال، ونحو ١٠كم عن بلدة راجو في الشمال الشرقي. وهو سهل لحقي يأخذ اتجاها شماليا غربيا بطول نحو ٧كم وعرض يتراوح ما بين ٥٠٠م إلى ١كم. يرتفع سهل ميدانيات ٧٥٠م عن سطح البحر. وتحيط به الجبال من جميع الجهات. في وسطه موقع أثري هام، يتوسطه مزار شيخموس المعروف، وتبرز في محيط موقع المزار على سطح الأرض، العديد من الأعمدة وأحجار البناء الأثرية الضخمة.

وقد مهد السكان مساحة صغيرة من الأرض في الجهة الغربية للسهل، فتحولت إلى بحيرة صغيرة تتجمع فيه مياه الأمطار، يستفيد منها الأهالي في سقاية مواشيهم في

الصيف. وتقع خمس من قرى ميدانيات على السفوح الجبلية الشمالية والشرقية المشرفة على السهل، وهي: كَواندا، دودو، شيخ محمدلي، واليكلي، سيمالا.

يتم الوصول عبر هذا السهل إلى سهل ليچه وميدان أكبس حيث محطة القطار الرئيسية ونواحي الأمانوس. وكان السهل وما يزال من الممرات الإجبارية بين حلب وسهل العمق وحواضر الآمانوس. وقد مر منه في نهاية الحرب الكونية الأولى، قادة الجيش العثماني المنهزم من حلب، ومن بينهم مصطفى كمال آتاتورك.

البحث الثاني

التضـــاريـــس الجبليـــة

تحاذي المرتفعات الشمالية والغربية لجبل الكرد خط الحدود السورية التركية. أمـــا مرتفعاتها الشرقية، فهي تحاذي ضفتي نهر عفرين، وهي تبدأ من الحدود التركية فـــي الشمال وتنتهي قرب مدينة عفرين. أما المرتفعات الوسطى والجنوبية فتأخـــذ اتجاهـــا غربيا مائلا إلى الجنوب قليلا. حيث تبدأ المرتفعات الوسطى مـــن جـــوار ق.كوتـــانلي وتنتهي شرقي بلدة راجو. وتبدأ المرتفعات الجنوبية من جوار ق.نازا وتنتهـــي بـــوادي "تيرا" في الغرب، ثم يبدأ (جبل عَتمانا) الذي يحده من الشرق وادي "تيرا" ومن الغـــرب الحدود التركية.

ويعتبر جبل ليلون في الجنوب والجنوب الشرقي لمنطقة عفرين، ضمن المرتفعـــات الجبلية للمنطقة ومن معالمها الجغرافية الرئيسية.

والصفة الجيولوجية الغالبة للجبال في منطقة عفرين هي أنها التوائية وانكسارية.

وسنعرض هنا وبإيجاز أهم تضاريس ومعالم المرتفعات الجبلية لمنطقة عفرين.

المرتفعات الشرقية

هي مرتفعات جبلية وهضاب متموجة، تجاور مجرى نهر عفرين من جانبيه الشرقي والغربي. وتبدأ في الشمال من الحدود السورية التركية، وتنتهي في الجنوب قرب مدينة عفرين.

١- المرتفعات المحاذية لنهر عفرين من جهة الشرق:

تبدأ هذه المرتفعات من الحدود التركية في الشمال بجوار ق.ديرسوان التي تقع شمال بلدة شران بنحو /١٢/كم، ثم تتجه جنوبا مع مسار نهر عفرين. وهي تتألف من قسمين، **شمالي** و **جنوبي**.

آ- القسم الشمالي:

أول مَعْلَم لهذا القسم شمالي غربي ق.ديرسوان، هو تل Eyneliyê' "المرآة" قرب الحدود التركية، ويوجد بجانبه نبع يحمل نفس الاسم وهي صفة لمياه النبع النقية التي تلمع كالمرآة.

أما أولى المرتفعات فتنشأ من الواجهة الجنوبية لوادي ديرسوان الذي يمر من وسط القرية متجها غربا نحو نهر عفرين. والهضبة الموجودة جنوبي هذا الوادي تسمى Kîşkê Wêreganê "منحدر ويرغان" نسبة إلى ق.ويرغان القائمة على جهته الجنوبية. وهو يتحدد جنوبي القرية بوادي تليلاق الذي يسمى أيضاً Ge.Êş "وادي

الطاحونة" نسبة إلى طاحونة الماء التي كانت مقامة عليه، كما يسمى وادي جهنم أيضا[1]. ويتشكل هذا الوادي في الشرق من مسيلين مائيين، **أحدهما:** يدعى وادي زَعدَلينه Ze'delînê، نسبة إلى القرية الكردية داخل الحدود التركية التي تبعد نحو ٢كم. **والثاني:** وادي "عرب ويران" نسبة إلى القرية التي يبدأ الوادي من أطرافها الشمالية، ثم يلتقي الواديان عند جسر عرب ويران. وتتفجر في الواديين العديد من الينابيع الصغيرة، منها نبع Gawira "الكفار" وبقربها مقبرة قديمة وأطلال آثار. ينتهي وادي تليلاق في نهر عفرين، ويوجد في منتصف مساره تل أثري كبير يسمى تليلاق، وبجانبه ق.قتلبيه Qetlebiyê المهجورة. ويبلغ متوسط ارتفاع موقع هذه التضاريس عن سطح البحر حوالي ٥٠٠م.

والى الشرق من ق.عرب ويران بنحو ٣ كم وعلى السفح الغربي لجبل يسمى ساقر تَپه Seqirtepe توجد ق."ديكمه داش" Dîkmedaş، وتجاور هذه القرية الحدود التركية من الشمال، وتبعد عن بلدة شران ٩ كم شمالا.

يلي وادي تليلاق جنوبا تضاريس زراعية متموجة تتخدد بعدة أودية، هي: Ge.Rûlik، ثم جنوبا Ge.Piling "وادي النمر"، وعلى الجهة الجنوبية لهذا الوادي يوجد جبل Çi.Pe'nik "المسطح" ويوجد على طرفه الشمالي نبع Ka.Kewa "نبع الحجل"، وإلى الشرق من ذلك الجبل يوجد جبل Çi.Qerexelo "خليل الأسود". وتنتهي هذه المرتفعات الثلاث من جهة الجنوب بوادي سيمان Ge.Sîmanê المعروف.

يبدأ ذلك الوادي من ق.أومَرا ويتجه غربا صوب مجرى نهر عفرين، وهو وادٍ عميق ومشجر بالدلب، تجري فيه مياه نبع سيمان الغزير المياه، فيضفي على الوادي جمالاً أخاذاً، وقد ورد ذكره في بعض الأغاني الفولكلورية المحلية.

وعلى الجهة الجنوبية من هذا الوادي، وإلى الجنوب من ق.چَما يأتي جبل چوچَلي Çi.Çûçelê، والى الغرب والجنوب من القرية بنحو ٢كم توجد ق.بَعْراڤا Be'rava، وبجوارها تل أثري ومدافن ومساكن أثرية متعددة الغرف محفورة في الصخر، وهي تبعد عن بلدة شران ٤كم بالاتجاه الشمالي الغربي.

والى الجنوب من هذه القرية الأخيرة بنحو ٣ كم، يأتي جبل Çi.Keloşkê "الحصن" الذي استمد اسمه من أطلال آثار قديمة موجودة على سفحه الغربي مقابل موقع شلالات ميدانكي، ويبلغ ارتفاع الجبل ٦٠٠م، وهو جبل حراجي يعطي المنطقة

---

[1] – ربما قصد جميل كنه هذه الطاحونة، وسماها طاحونة دير صوان، وكان بجانبها في عام ١٩٢٣ شجرة العسل المقدسة، التي كانت تحوي قناطير مقنطرة من العسل –على حد قوله، /كتاب المظالم الفرنسية.../.

جمالا أخاذا، خصوصاً بعد تشكل بحيرة ميدانكي. ويتحدد هذا المرتفع الجبلي في الجنوب بوادي Ge.Kanî Kurkê "وادي النبع العميق"، وهو واد عميق ومشجر ويمر منه طريق ميدانكي القديم قبل غمره بمياه البحيرة، **[المصور١١]**.

ثم تنبسط الأرض قليلا حول قرى شَران و أومَرا وچما، وهي مزروعة بحقول واسعة من الكرمة والزيتون والأحراج الاصطناعية، وتمتد التضاريس المتموجة لمسافة بضعة كيلو مترات جنوباً حتى وادي قَرَجُرني.

استمد هذا الوادي اسمه من مزار قَرَجُرني المعروف بجانب الجسر القديم، وكان هناك جرن حجري بازلتي يقال أنه انجرف مع أحد السيول القوية للوادي. كما تنبع المياه من أماكن عديدة في قعر مجرى هذا الوادي لتشكل جدولا من المياه العذبة، كما توجد العشرات من أشجار الدلب الضخمة على طول مجراه المتجه غربا نحو وادي نهر عفرين، وهي تشكل بظلالها الوارفة والمياه العذبة خمائل رائعة الجمال.

يوجد بجانب الجسر الثاني الجديد المقام على وادي قره جورنه تل حلوبية الأثري، وعليه أطلال بناء أثري وصهريج أرضي للماء، وهو يشير إلى سكن قديم في هذا الموقع. أما عند مصب هذا الوادي في نهر عفرين فيدعى هذا الوادي بوادي شيت .Ge.Şêt

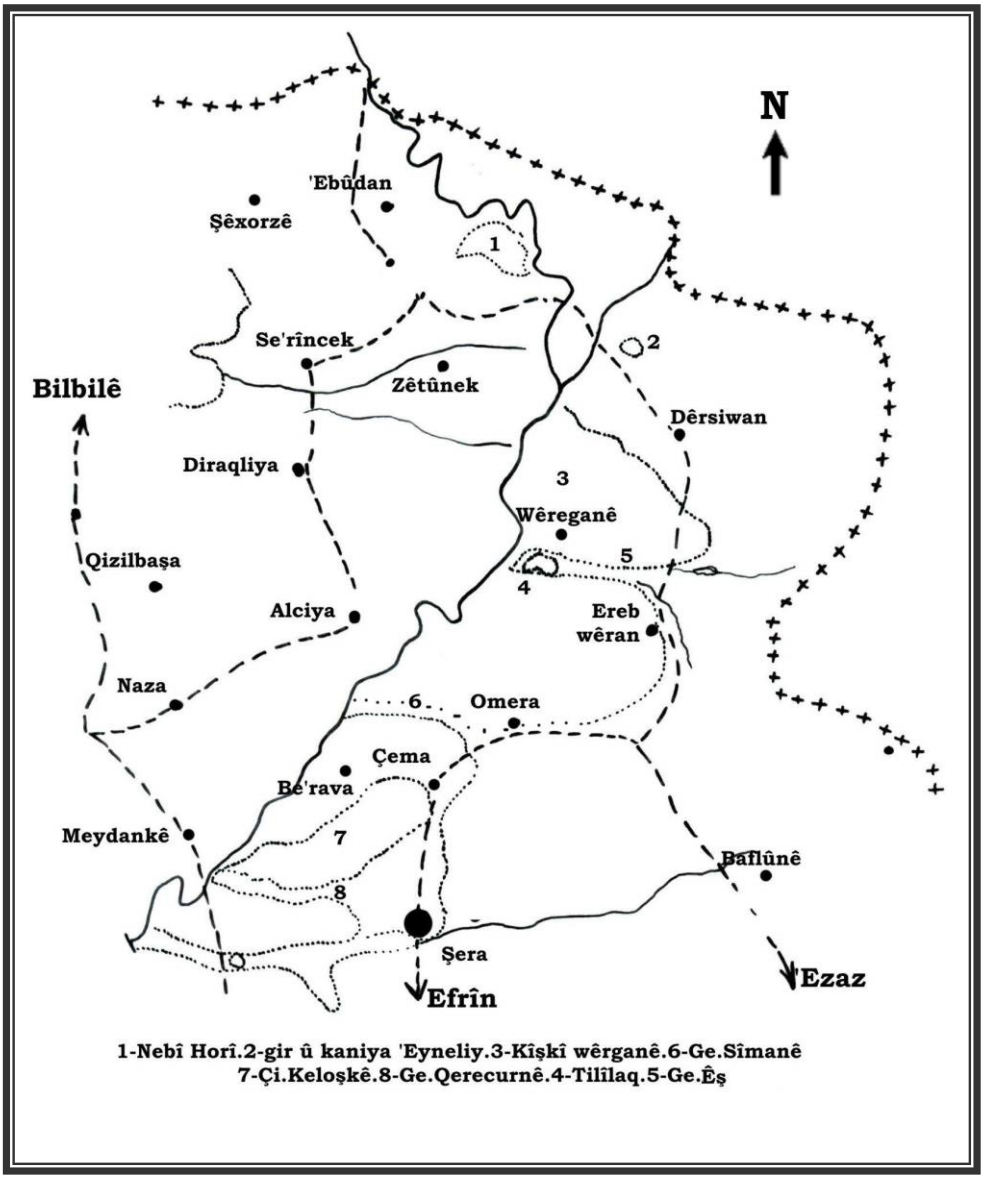

المصور -١١- المقياس: ١/٣٥٠٠٠٠.

حدود دولية + + + . طريق معبدة - - - حدود التضاريس ..... نهر عفرين

ب- القسم الجنوبي:

واعتبارا من الجهة الجنوبية لوادي قَرَجُرني، تأخذ المرتفعات اتجاهاً شرقياً غربياً مائلا قليلاً نحو الجنوب. وهي تبدأ من الشرق من جبل پارسي Çi.Parsê بجانب ق.قسطل علي جندو، وتنتهي في الجنوب الغربي بجوار ق."جومكه" شرقي مدينة عفرين بنحو /١/ كم، **[المصور ١٢]**.

يقع جبل پارسي Çi.Parsê وهو بارتفاع ٨٥٢م شرقي ق.قسطل علي جندو، كما يبعد عن مدينة أعزاز بنحو ٥كم، أما مدينة كلس في تركيا فتقع إلى الشمال الشرقي منه بنحو ٧ كم. ويوجد على قمته مزار پارسه خاتون Pîrozgeha Parse Xatûnê المعروف لدى أتباع الديانة الإيزيدية، إضافة إلى أطلال قلعة جان پولات، نسبة إلى الأمير الكردي الذي حكمت أسرته إمارة كلس وأعزاز في القرنين السادس عشر والسابع عشر للميلاد. وهو مشجر بأشجار الصنوبر الحراجي.

يتشكل من الجهة الشمالية الغربية لهذا الجبل وادٍ عميق يسمى وادي عَنتوز Ge.'Entûz، وهو يمتد ليصل بجانب بلدة شران إلى وادي Ge.Qerecurnê.

وإلى الغرب مباشرة من جبل پارسي، يأتي جبل ق.بافلون بقمته المعروفة باسم Sirta Ĥebîba، وتوجد على طرفه الغربي أساسات أبنية "كامب Kamp" الذي أقامه فريق استكشافي إنكليزي في أربعينات القرن العشرين أثناء بحثه عن النفط، وله طريق مرصوف بالحجر يؤدي إليه من ق.قطمه. ومن تلك القمة يتشكل وادي Ge.Cûrnê Kêrgo، وينحدر بشدة نحو الجنوب، كما توجد على واجهته الجنوبية غابة اصطناعية متنوعة الأشجار، وتعتبر من الغابات النادرة في العالم، وفي وسطها مزار "شرف الدين" للإيزيديين.

ويوجد بين جبل بافلون وقرية قطمه مرتفع Kerkez "نبات القراص"، وهو مشجر بأشجار الصنوبر وعليه معسكر منظمة شبيبة الثورة الرسمية. كما يوجد تل أثري جنوبي ق.قطمه بجانب محطة القطار، وهو يحوي أساسات لأبنية أثرية من الحجارة الضخمة المشغولة.

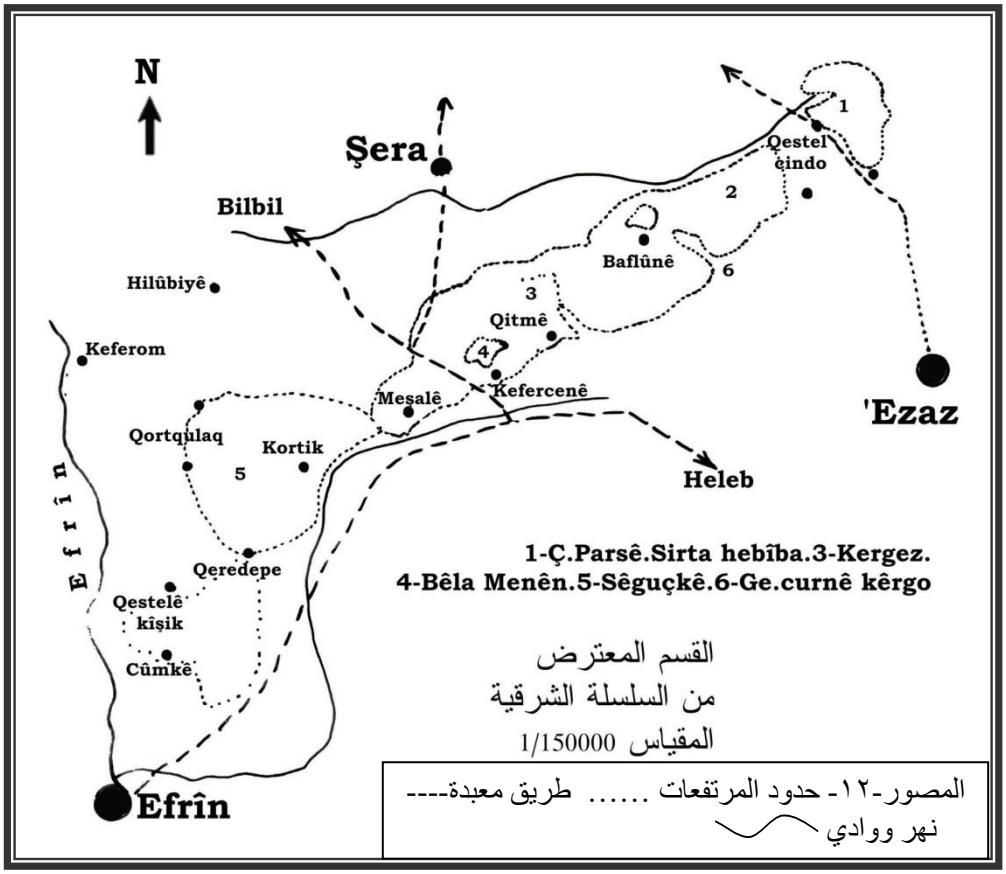

يستمر مرتفع ق.قطمه غربا إلى ق.كفرجنة، وأعلى موقع له هناك يسمى مرتفع منان Bêla Menên نسبة إلى مزار منان الموجود على قمته ويشرف على القرية. وينبع بجانب القرية نبع هام يغذي قسما من مدينة عفرين بمياه الشرب. كما يُرْفَدُ جدوله بجوار ق.مشعلة بثلاث ينابيع هي: Ka.Şurkê و Ka.Pozê و Ka.Mezin. ويستمر هذا الوادي/الجدول جنوبا ليسمى عند ق.عرش قيبار بوادي جوحشكي Ge.Coĥişke، ويوجد على مجراه العديد من أطلال طواحين الماء وأكثر من تل أثري. كما يوجد غربي ق.مشعله موقع أثري واسع يسمى Xirabî Gawira "خربة الكفار"، وهو مغطى حاليا بأشجار الزيتون.

أما المنطقة المتموجة الواسعة والتي حدودها وادي كفرجنة وقرى مشعله وكورتك وقورط قلاق الصغيرة والكبيرة وقره تبه فتسمى بـ Sêguçikê "المثلث"، وهي مغطاة بأشجار الزيتون والأشجار الحراجية، وتتخللها بعض المسيلات العميقة المتجهة غربا نحو نهر عفرين، مثل وادي Ge.Bîrê بين قريتي قورط قلاق، ويوجد وسط هذا المثلث

موقع كورتْكِه "الحفرة"، وهو منخفض من الأرض بقطر يقارب /١,٥/كم، وبعمق يتجاوز ٣٠٠ متر قمعي الشكل، وقد أخذ الموقع اسمه من تلك الصفات الجغرافية، وتوجد فوق حافته الشرقية مستودعات مركز شراء الحبوب "ميرا" ومساكن ق." كورتْكْ ". وفي أقصى الجنوب الغربي من هذه المرتفعات، توجد هضبة بركانية، تقع قريتا قره تبه وقسطل كشك[١] على سفحها الشرقي، وقرية Çûmkê على سفحها الجنوبي بمسافة /١/كم عن مدينة عفرين.

٢- مرتفعات الجهة الغربية لنهر عفرين:

تحاذي هذه المرتفعات الضفة الغربية لنهر عفرين. وهي تبدأ من الحدود التركية في الشمال وتشمل المرتفعات المحصورة بين مجرى نهر عفرين من الشرق ووادي Çayê "شاي" ثم زراڤكي في الغرب، وتنتهي شمالي مدينة عفرين.

ومعالمها وتضاريسها الرئيسية من الشمال إلى الجنوب، هي **[المصور١١]:**

مرتفع نبي هوري وآخر ملاصق له في الغرب يسمى كالگاڤان Kalgavan وارتفاعه ٧٥٠م، وهما يجاوران الحدود التركية، ويقع إلى الشمال والغرب منهما قرى حدودية مثل عبودان، وبجانبها واديان باسم Sor "أحمر" و Gewr "أبيض"، وقرى كردو وحفتارو وشيخورز. وجبل شيخورز الواقع إلى الجنوب والغرب قليلاً، فارتفاعه ٧٦٥م، وهو يشرف من الغرب على ق.قسطل مقداد التي تقع على الطريق العام المؤدي إلى بلبل.

ينشأ من جبل شيخورز باتجاه الجنوب الشرقي وادى Ge.Gamêşa "الجواميس"، وهو يمر بين قريتي زيتوناك و سَعرينجَك، ثم يسير شرقا باتجاه نهر عفرين. وبين هذه القرية الأخيرة وقرية دْراقليا Gu.Diraqliya، توجد أودية قاني Qanê، وهوچكي Ge.Hûçkê أو Bîrê المتجهة من ق.قزلباش شرقاً باتجاه نهر عفرين. ثم تنبسط الأرض تدريجيا اعتبارا من ق."نازا" وتصبح متموجة سهلية حتى أطراف ق.ميدانكي، ويوجد إلى الغرب منها تل أثري يسمى تل دوديري Gi.Dudêrê، وكان بجواره قرية تحمل ذات الاسم، وقد هجرها سكانها قبل حوالي ٨٠عاما. ثم تستمر تلك التضاريس في تموجها، وتخددها بين مسافة وأخرى مسيلات قليلة العمق، إلى أن تصل إلى سهل عمارا عند الأطراف الشرقية الجنوبية لجبل هاوار. ومن الأودية التي تستحق الذكر في

---

[١] – كيشك Kîşik أو Kêşik أي المنحدر الصغير، وهو اسم يطلق على الجهة الغربية من هذا المرتفع الأخير، ويسميه بعضهم جبل حنة، و Ĥenê اسم علم مؤنث لدى الأكراد. وهي منطقة اصطياف جميلة على ضفة نهر عفرين يرتادها الناس.

هذه المسافة، وادي قامشلي Ge.Qamîşlê، ويمتد من قريتي شوربه وگمـــروك باتجـــاه نهر عفرين.

معالم جبل ليلون

يمكن اعتبار جبل ليلون امتدادا طبيعيا لمرتفعات القسم الشرقي من السلسلة الشرقية لجبل الكرد، وكان الجبل من الناحيتين الإدارية والاجتماعية وخلال قرون عديدة، جـــزءً من منطقة جبل الكرد.

سمي جبل ليلون قديما بـــ جبل نبو[1]، وعرف في العهود المسيحية بجبل ســـمعان وفاءً لمار سمعان العمودي.

يبدأ جبل ليلون في الشمال من جوار قرية كفر جنة Gu.Serê Kaniyê، وينتهي في أقصى الجنوبي الغربي بجوار ق.دير بلوط على الحدود التركية، وهو يأخذ فـــي هـــذه المسافة شكلا هلاليا واضحا.

كان هذا الجبل مغطى بالغابات، وتعيش فيه مختلف أنواع الحيوانات البرية، كمـــا كان ملجأ للصوص وقطاع الطرق، ويقال أنه لذلك السبب، عمد العثمانيون إلـــى قطـــع معظم غابته، ثم قطعوها بالكامل في أوائل القرن العشرين لاســـتعماله خشـــبها كوقـــود لقطار الشرق السريع. وفي السنوات الأخيرة وبعد تراجع أعداد قطعان الماشية والرعي والقطع الجائر، بدأت تنبت بعض أشجارها القديمة من السنديان والعرعر وغيرها مـــن جديد، كما تتخذ الدولة حاليا الإجراءات لتحريج مساحات من سطح الجبل.

جبل ليلون صخري ووعر، وهو يستوي شرقاً مع سهول شمالي حلـــب، وأقـــرب قرية من قرى شيروان عن حلب هي Gundî Mezin وبمسافة نحو ١٧كم عنها.

السفوح الغربية ثم الشمالية المشرفة على سهل جومه، صخرية كلسية ذات انحدار شديد نحو سهل جومه، وتتخللها العديد من الأودية العميقة الحادة الحـــواف والجـــروف الصخرية العالية، وفيها عشرات الكهوف والمغاور المختلفة الأشكال والأحجام.

تنتشر على سطح جبل ليلون الكثير من أطلال الأبنية الأثرية القديمة، ومـــن بينهـــا أطلال قرى بكاملها وأديرة وكنائس وقصور، وجلها تعود إلى العهود الإغريقية. وعـــن جبل سمعان "ليلون" في العهود الأغريقية يقول الأب بولس يتيم بأنه كان شبيهاً بجبـــل لبنان اليوم، أو بجبل آثوس في بلاد اليونان.

يتألف جبل ليلون من قسمين:

---

[1] – نبو: إله رافدي كان يعبد في الجبل قبل مجيء المسيحية.

شمالي: يبدأ من ق.سَه ري كانيي/كفرجنة وينتهي بجوار قلعة سمعان.

جنوبي: يبدأ في الشرق بجوار ق.غزاوية، ثم يتجه غربا لينتهي على الحدود التركية، وبطول نحو ١٨/كم، ومتوسط ارتفاع حوالي ٣٠٠/م.

وسنذكر هنا المعالم الرئيسية لهذا الجبل وبتسمياتها المحلية:

١- القسم الشمالي:

يبدأ هذا القسم في الشمال من جنوبي قرية Gu.Serê Kaniyê من الجهة الجنوبية للطريق العام حلب – عفرين، وينتهي في الجنوب عند قلعة سمعان وبطول يبلغ نحو ٣٠كم، ومتوسط ارتفاعه ٥٥٠/م **[المصور ١٣]**. ويقسم هذا الجزء محلياً إلى ناحيتين:

الأولى: في الشمال ويسمى جبل **روباري،** نسبة إلى عشيرة روباري التي تقطن في إحدى عشرة قرية منتشرة على سطحه، ومساحات لابأس بها من هذه الناحية صالحة للمزروعات الفصلية والأشجار المثمرة وخاصة الزيتون، والرعي.

الثانية: في الجنوب وتسمى جبل **شيروان،** وفيها ١٧ قرية. وتبدأ بقرية سوغانه كي Gu.Soĝanekê في الشمال، وتنتهي عند قلعة سمعان في الجنوب الغربي. وناحية شيروان صخرية وعرة صالحة للرعي، كما تزرع بعض الجزر الترابية بين الصخور بالحبوب وأشجار الزيتون حيثما سمحت الأرض.

سطح جبل ليلون صخري متموج بشكل عام، وتتحول إلى سهول ذات تربة غضارية خصبة كلما اتجهنا شرقاً، كما لاتوجد معالم وسمات جغرافية مميز فيها. على خلاف السفوح الغربية المشرفة على سهل جومه، فهي غنية بالعالم والتسميات العديدة التي تشير إلى حياة غنية ومستمرة ووثيقة للسكان في المنطقة. ولذلك سنكتفي بذكر المعالم الرئيسية لسفوحه الغربية.

يبدأ جبل ليلون في أقصى الشمال بمرتفع بحوار Bihîwarê الذي يقع جنوبي ق.قطمة جنوبي الطريق العام حلب – عفرين، وبالمرتفع المسمى Qendîlê "القنديل" المقابل لقرية مشعله من الجنوب، ويوجد على السفح الشمالي الغربي لهذا الرتفع نبع الحجل Ka.Kewa المعروف. بعد مرتفع قنديل جنوبا يأتي موقع Çi.Sipî "الجبل الأبيض" ومنحدره الغربي يسمى هضبة پيڤتي Sirta Pêftê. ثم يليه وادي چڤكي Çivkê الطويل والعميق، وهو يبدأ من ق.كفرمز وينتهي شمالي ق.عرشقيبار. ثم وادي

قيبار الذي يمر من وسط القرية ويقسمها إلى قسمين شمالي يسمى قيبار وجنوبي يسمى عرشي[١].

[١] – عرش قيبار: اسم مركب وهو مستمد من قسمي القرية.

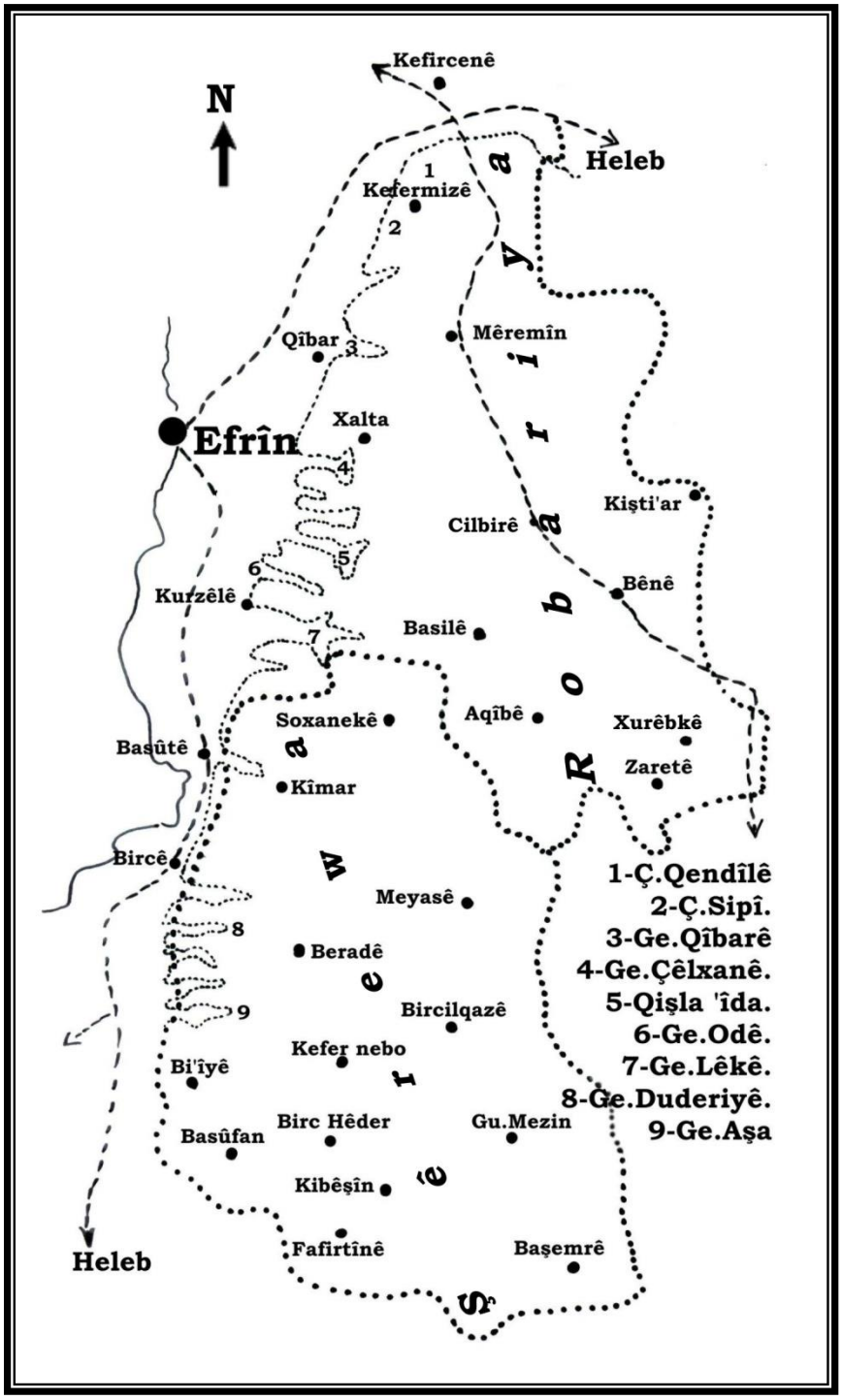

المصور -١٣- المقياس:١/١٥٠٠٠٠ حدود القسم الشمالي من جبل ليلون.....

وإلى الجنوب من ق.عرشقيبار بحوالي ١كم، يوجد وادٍ صخري عميق يسمى چيل خانه Ge.Çêlxanê، وهو يبدأ في الشرق من منتصف الجبل من موقع يسمى Qişla Omerîkê "مشتى أومَريكي"، وهي مساحة سهلية ترابية تبلغ مساحتها نحو خمسة هكتارات من الأراضي الصالحة للزراعة، وتوجد في جهتها الشرقية كهوف عديدة، على مداخلها آثار بناء قديم هي بقايا مساكن ق.عرشقيبار القديمة قبل نزول سكانها إلى السهل قبل نحو ٢٠٠عام. ويوجد في هذا الموقع زيارة ملك آدي Melek Adî الإيزيدية المشهورة قديما. وعلى الطرف الشمالي من موقع قشلي، توجد المقابر القديمة والحديثة للإيزيديين، وأطلال البرج القديم المسمى برجا جندي Birca Cindî، وبجانبها شجرة سنديان كبيرة تعرف باسم "شجرة البرج المباركة"، وهي تشاهد من مسافة بعيدة. وفي منتصف وادي چيل خانه، وعلى واجهته الجنوبية، توجد زيارة چيل خانه الإيزيدية المعروفة، وهي عبارة عن تجويف على هيئة غرفة منقور في الصخر، وترشح مياه نقية من سقفها طيلة أيام السنة.

يلي وادي چيل خانه جنوباً، وادٍ صغير يسمى Ge.Çûkê "العصفورة"، فيه صخرة لها ثقب يمرر فيه الأطفال المصابون بالسعال الديكي ثم يسقون بماء زيارة "چيل خانه" اعتقادا بالشفاء.

ويليه جنوبا وادٍ أوسع وأعمق يسمى وادي نينگاري Ge.Ningerê، في طرفه الجنوبي مغارة تسمى Xûşka Çêlxanê "أخت چيل خانه"، وذلك لتشابهها من حيث الموقع والشكل والقدسية مع مزار چيل خانه.

وعلى بعد ١ كم جنوبي هذا الوادي، يأتي وادي Ge.Lêkê، وفيه كهف كبير يحمل ذات الاسم وهو ينحدر بشدة نحو الغرب. يتشكل الوادي من منبسط قرب قمة الجبل يسمى قشلا عيدا Qişla Îda، تبلغ مساحة هذا المنبسط حوالي ١٠هـ، وهو ذو تربة صالحة للزراعة، وتوجد في جهته الغربية خرائب ق.ترنده القديمة التي تعود إلى أكثر من ٢٠٠ سنة. وإلى الجنوب الغربي من هذا الموقع وعلى بعد نحو ٥٠٠ م منه، توجد المقبرة القديمة للقرية والكهف المسمى باسمها Şikefta Tirba "كهف المقابر". ومما يؤسف له، فقد تحول الكهف والمقبرة إلى مقلع للحجارة دون أدنى احترام للتاريخ ولرفاة الموتى وللطبيعة الجميلة.

بعد هذا الوادي جنوبا يأتي الوادي المسمى Ge.Odê "وادي المضافة"، وهو شديد الانحدار ينشأ من قمة الجبل، وفي بدايته صخرة كبيرة تشاهد من بعيد تعرف باسم Nikilî Têr "منقار الطير". وكان لسكان قرى ناحية روباري درب يمر من خلال هذا الوادي، ويستخدم للنزول إلى سهل جومه ومدينة عفرين.

وإلى الجنوبي من هذا الوادي بنحو ١ كم، يوجد وادي كوز بَرخي Kozberxê، وفيه مكامن للحوار الذي يستعمل لتبييض دور السكن.

بعد ذلك يأتي الوادي المسمى Ge.Qulĥeftarê "مغارة الضبع"، وهو الحد الفاصل بين قريتي ترنده وكورزيل جومه، وكان يمر منه درب Tatliq "طريق منطقة تات" المؤدي إلى قرى شمالي حلب، ويوجد عند بداية الوادي في أعلى الجبل موقع يعرف بـ Sirta Gocarî Pêlkê، و Gocar تعني أكمة صخرية بارزة في الجبل.

بعد اجتياز ق.كورزيل باتجاه الجنوب، يأتي وادي لولك أو رولك Ge.Lûlik, Rûlik (اسم نبتة ربيعية) الصخري والعميق، وكان فيه نبع ماء فيما مضى، ويمر عبره أحد الدروب الرئيسية للوصول إلى حلب، وهو يتشكل من ثلاثة أودية نازلة من الشرق، هي من الشمال إلى الجنوب: وادي حاوودا Ĥawûda، فيه كهف كبير يسمى Şikefta Sor "الكهف الأحمر"، ثم Ge.Kuştiya "وادي القتلى"[1]، والوادي الأخير يسمى Ge.Birqê "البرق".

بعد وادي Lûlik أو Rûlik جنوبا، يوجد واد يسمى Ge.Kêrgo "الأرنب" فيه خرائب آثار قديمة، وعلى سفحه الشمالي موقع Kor Ĥewarê "حفرة الحوار" المستعمل لطلاء دور السكن، ثم يليه الموقع المعروف باسم Kirêcliq "الجير"، وكان يصنع فيه الجير الكلسي المستعمل في البناء.

أما بجانب الطريق الصاعد إلى ق.كيمار فهناك موقعي جلْهنار Cilĥinarê و Havîniya "المصيف"، وهذا الأخير منبسط من الأرض يقع فوق ق.باسوطه مباشرة وكان مصيفاً لأهل باسوطه للهروب من حرها وبعوضها. وبني في الموقع مؤخرا مطعم ومجمع سياحي جميل باسم "جبل الاحلام"[2].

وعلى بعد نحو مائة متر جنوبا، يأتي وادي دودَرييه "ذو البابين" نسبة إلى الكهف ذا البابين الموجود في منتصف الوادي. وكان يمر من خلاله الدرب القديم إلى ق.كيمار، ويمر هذا الوادي من وسط ق.باسوطه.

وإلى الجنوب من ق.باسوطه وفي القسم السفلي من الواجهة الغربية للجبل، هناك منحدر حاد يسمى Kaşî Bê أو Bakaşê "منحدر الريح"، يعلوه مزار Zaretokê، وهو عبارة عن شجرة زيتون يباركها الأهالي. وهذا المنحدر دائم الهواء حتى حين

---

[1] – في فترة الحرب العالمية الأولى، قتلت الميليشيات الموالية للعثمانيين Çete سبعة رجال عزل من أهالي كورزيل جومه في هذا الوادي، فسمى الوادي بذلك الاسم.

[2] - عرضت على صاحب المجمع تسميته باسمه المحلي القديم، إلا أنه آثر هذه التسمية.

سكونه في النواحي الأخرى، وفي ذلك الموقع وفي منتصف الجبل تقريبا، يوجد موقع Keloşkê "الحصن"، وفيه أطلال بناء أثري بجانبها مغارة تشاهد من أسفل الجبل وتسمى Şikefta Pîrê "كهف العجوز"[١].

وجنوبي ق.باسوطة مباشرة، يعبر نهر عفرين مجراه المحصور بين جبل ليلون في الشرق وبوزيكه في الغرب، وتقع ق.برج عبدالو على سفح جبل ليلون في الجهة الجنوبية لهذا المضيق.

وإلى الجنوب من ق.برج عبدالو، يأتي الوادي المسمى Ge.Kûr "العميق"، وهو يشبه شقاً عظيما في الجبل، فيه كهف واسع يسمى Şikefta Devsor "الفم الأحمر".

يلي ذلك الوادي جنوبا وادي Ge.Duderiyê "ذات البابين"، نسبة إلى المغارة ذات البابين التي أصبحت مشهورة عالميا بعد استخراج هيكل عظمي لطفل نياندرتالي منها، كما هناك كهوف هامة أخرى على طرفي هذا الوادي.

بعد هذا الوادي جنوبا يأتي وادي حُسينية Ĥusêniyê، وفيه مغارة كبيرة تحمل نفس الاسم. ثم وادي Ge.Qertel "طائر النسر" الموجود شرقي ق.غزاوية، وفيه كهف كبير يحمل نفس الاسم. ثم وادي Newalê Aşa "وادي الطواحين" وفيه كهف خوفي Xofê وكهف Şikefta Pîra Zîn "العجوزة زين". وهذه الأودية الخمسة الأخيرة، عميقة وشديدة الانحدار وحادة الحواف، فيها كهوف ومغاور عديدة مختلفة الأحجام والأشكال، ولم نر ضرورة لذكرها جميعاً. ثم يمتد هذا الجزء من الجبل جنوبا لينتهي عند قلعة سمعان، وهو في تلك المسافة مشجر بالصنوبر الحراجي وفيه أودية صغيرة.

٢- القسم الجنوبي المعترض لجبل ليلون:

يمكن اعتبار هذا القسم سلسلة معترضة رابعة لجبال منطقة عفرين، كما سنرى لاحقاً، وهو يقع على الحدود الإدارية الجنوبية لمنطقة عفرين، **[المصور١٤]**.

تبدأ مرتفعات هذا القسم من وادي Newalê شرقي ق.غزاويه ويمر منه الطريق المعبد المؤدي إلى قلعة سمعان. وأول معالم هذا القسم هو الوادي المسمى "وادي توقي" Ge.Toqê الواقع جنوبي غربي ق.غزاويه، وفي سطحه بين قريتي غزاويه وشيح الدير فسحة من الأرض تقدر بـ٢٠هـ، فيها آثار وآبار قديمة تحمل اسم الوادي.

---

١ - يروي الأهالي قصة تفيد بوجود عجوزة جنية في ذلك الكهف تسمى Dêmîk بمعنى "البعلية" بعكس "سقي ومروي"، وكانت على صراع دائم مع عجوزة جنية أخرى بجانب النهر في الأسفل تسمى Avîk بمعنى"المروية"، وكان يتنقل بينهما راع ينقل تهديداتهم وأحاديثهم العدائية، ويروي أهالي القرية بعضاً منها على شكل كلام حواري جميل.

وعلى الجانب الشرقي لقرية شيح الدير، يوجد وادي پيلپيلكي Ge.Pêlpêlkê أو Ge.Şadêrê أو وادي "شيخ ركاب" نسبة إلى مزار الإيزيديين الموجود فيه.

وبعد المرتفع الجبلي الذي يحاذي ق.شيح الدير من الغرب، يأتي وادي Kanîdînkê "نبع المجنونة"، وبالقرب من موقع النبع خرائب وقبور قديمة يقال لها Kella "القلعة"[١] أو تَقْلكي Teqlkê، موقعها صخري وعر، وكان معقلا هاما لآل عمو في نهاية القرن الثامن عشر. أما في الجوار الجنوبي لقرية شيح الدير، فهناك موقع أثري آخر يقال له نَعوسكا Ne'ûska، فيه أربع غرف محفورة في الصخر. وإلى الشرق قليلا، مكان يقال له Warê 'Elûk "موطن علوك"[٢]. وهذه المواقع جميعها ذات تضاريس جبلية صخرية، وتقع بين قريتي شيح الدير وإسكان.

أما جنوبي غربي ق.إسكان، فيوجد مرتفع جبلي كبير يسمى وارگي Wargê. وفي غربي القرية بنحو ١,٥كم يوجد موقع Qarsaq، وقد تحول حاليا إلى موقع سكني لبعض العائلات العربية من رعاة المشية التي استقرت هناك بعد حصولها على أراضي الإصلاح الزراعي.

وإلى الغرب بين قريتي إسكان وجلمه، يوجد وادٍ معروف يسمى ديبسْزي Dîbsizê أو Ge.Mirtiba "الطبالين"، فيه كهف واسع يحمل الاسم ذاته.

أما جنوبي ق.جلمه فيوجد وادٍ يسمى بادي Ge.Badê أو بويجه Ge.Boyecê يوجد في نهايته الجنوبية وعلى بعد نحو ٥كم من قرية جلمه ٤ مغارات محفورة في الصخر وهي عبارة عن مقابر قديمة أبوابها نحو الشمال تشرف على ساحة، يقول عنها الباحثون أنها مقابر ومعبد وثني قديم. ويليه وادي علي قاقو، وهو وادٍ صخري عميق، توجد في بدايته على قمة الجبل خرائب قديمة تعرف باسم الموقع كور خَلو Kor Xelo، وهو الموقع القديم للقرية. ويوجد بين هذين الواديين نتوء صخري كبير يسمى Mitê Me'serkê "نتوء المعصرة"، فيه معصرة حجرية قديمة. أما غربي ق.جلمه على قمة الجبل فيوجد موقع Mitê Qîlê "نتوء قيلة"، ويعتبر الحد الفاصل بين ق.جلمه والقرى التابعة لمنطقة حارم في الجنوب.

---

١ – هذه الخرائب – القلعة – عبارة عن دار وكنيسة صغيرة مع صهريج أرضي للماء، ويبدو أن المكان قد تحول إلى حصن دفاعي في القرن العاشر للميلاد، أيام حروب الحمدانيين والبيزنطيين، /عبد الله حجار، كنيسة مار سمعان، ص١٦٧/.

٢ – "علوكي" أو "علي" كان صاحب قطيع من الماعز يقيم في ذلك المكان، ويشكل أحفاده حاليا حوالي نصف سكان ق.إسكان.

ثم تستمر التضاريس الطبيعية للجبل، إلى أن تصل إلى قرية قولكي Qulkê، وتجاور هذه القرية من الغرب والجنوب مرتفعات جبلية قليلة الارتفاع، يخترقها قبل ق.ديوان فوقاني وادٍ عميق يسمى Ge.Zîn "وادي السرج". وعلى سفح إحدى المرتفعات جنوبي غربي ق.ديوان يوجد مزار Şêx Keras المعروف. وينتهي هذا القسم المعترض الجنوبي من جبل ليلون بجوار ق.ديربلوط على الحدود التركية.

ويدخل **جبل شيخ** بركات أيضا ضمن المعالم الهامة لجبل سمعان، ورغم انه لا يدخل حاليا ضمن التقسيمات الإدارية لمنطقة جبل الأكراد، إلا إنه لأهميته بالنسبة لسكان سهل جومه فضلنا ذكره هنا.

وهو مرتفع جبلي من كتلة جبل سمعان، ويبلغ ارتفاع قمته ٨٧٠م، وهي أعلى قمة في جبل سمعان. يقع الجبل غربي بلدة دارة عزة مباشرة ويشرف عليها، ويبعد عن مدينة حلب بمسافة ٣٢ كم.

يشرف جبل شيخ بركات من جهة الجنوب على سهول المتخ وأدلب العمق. سفوحه صخرية شديدة الانحدار. على قمته معبد وثني للإله جوبتر، وقد تحول في العهد المسيحي إلى كنيسة ما لبثت أن تهدمت. كما يوجد عليه حاليا مزار شيخ بركات المبارك لدى الأكراد الإيزيديين وأبناء الطائفة الدرزية من سكان تلك الناحية. ويمكن الوصول إلى قمته من بلدة دارة عزة بطريق معبدة.

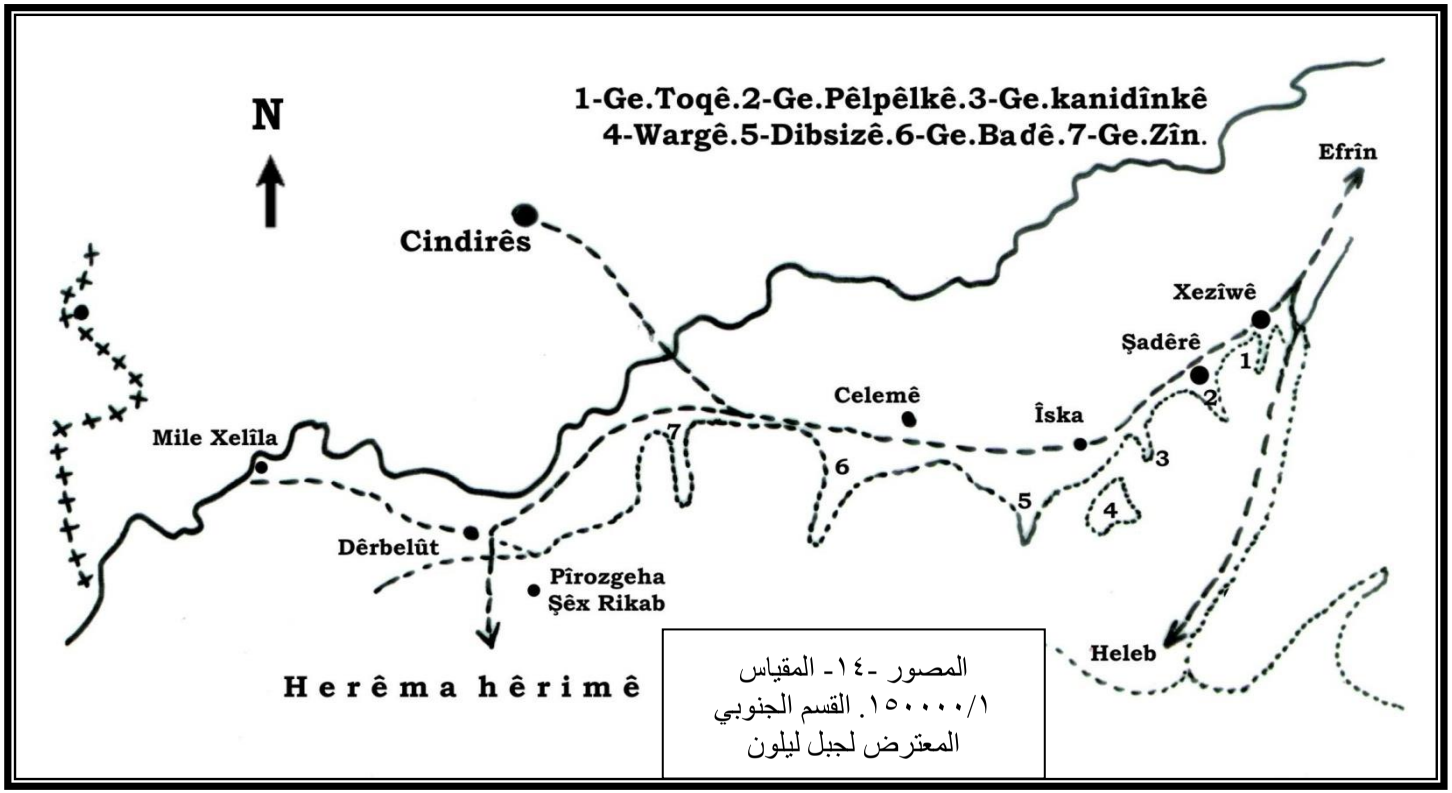

المصور -١٤- المقياس
١/١٥٠٠٠٠. القسم الجنوبي
المعترض لجبل ليلون

البحث الثالث

المرتفعات الجبلية المعترضة

١. المرتفعات الجبلية الشمالية الحدودية

تحاذي هذ المرتفعات الجبلية خط الحدود الشمالي مع تركيا، ويبلغ طولها أكثر من ٢٠كم، **[المصور ١٥]**.

– تبدأ تلك المرتفعات من الشرق بجبل Girê Mezin "التل الكبير"[١] الذي يقع سفحه الشمالي داخل الحدود التركية، ويبلغ ارتفاع هذا الجبل ١٢٦٩م، وهو أعلى مرتفع جبلي في محافظة حلب عموما، وهو شديد الانحدار ومكسو بالأشجار الحراجية، وتوجد فيه فلزات الحديد والنحاس. تقع على سفوحه الشرقية قريتا باليا وقورنه، وتقع ق.زَعري ذات الموقع الخلاب على سفحه الغربي، وبلدة بلبل على سفحه الجنوبي. كما ينبع من سفوحه عدة ينابيع من أهمها نبع Hesinê "الحديدية" نسبة إلى التربة الحديدية التي ينبع منها، وهو يقع فوق بلدة بلبل ويزود أكثر من نصف سكانها بمياه الشرب، كما هناك نبع باليا على الجهة الشرقية للجبل بجانب ق.باليا.

وإلى الغرب من هذا الجبل، يوجد المرتفع المسمى جبل Girê Çûçik "التل الصغير" وهو بارتفاع ١٢٠٢م، ويجاور خط الحدود التركية أيضا، وتوجد على سفحه الشمالي الغربي ق.بيكي G.Bêkê ونبعها سعبيه Si'biyê، وكانت هذه القرية مصيفاً لأهالي سهل Lêçe قديما، وهي على بعد ٨ كم شمالي غربي بلدة بلبل. وتوجد على قمته أطلال آثار قديمة تسمى Keloşkê "الحصن". وهذا المرتفع مكسو بمختلف الأشجار الحراجية الطبيعية وخاصة السنديان. وتوجد على سفوحه الجنوبية القرى التالية: علي كَرو وهياما و بيخچه وعلي بگو. كما توجد على جهته الشمالية فسحة من

---

[١] – يسميه جميل كنه في عام ١٩٢٣ بـ "دارمق" Darmiq، / كتاب المظالم الفرنسية، ص٥/.

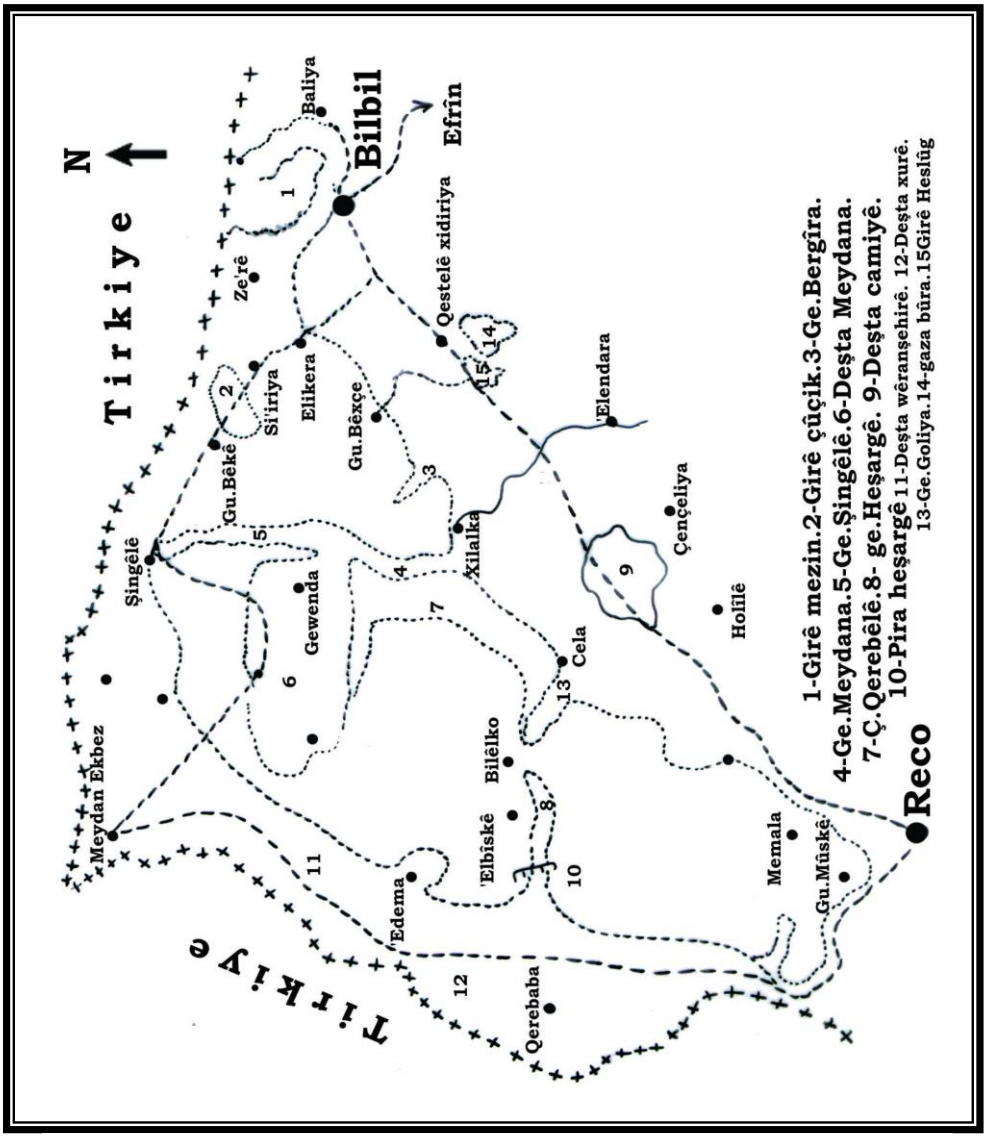

المصور -١٥- حدود التضاريس الجبلية الحدودية الشمالية ..... حدود دولية + + +
طريق معبدة ----- المقياس ١/١٥٠٠٠٠.

الأرض تتجمع عليها مياه المطر، على طرفها الغربي مزار يسمى يَغمور دادا Yeĝmûr Dede، وهو عبارة عن شجرة سنديان كبيرة محاطة بسور من بناء حجري.

ثم تستمر سلسلة المرتفعات الحدودية غربا نحو سهل ميدانيات، ويتخللها في تلك المسافة وعلى سفوحه الجنوبية وادي Ge.Bergîra "الأحصنة"، ثم وادي Ge.Pîrê "العجوزة" بين قريتي خلالكا Gu.Xilalka و علي بَگو Elî Bego.

وينشأ من الجهة الجنوبية لسهل ميدانيات المذكور آنفا وادي ميدانا المعروف، وهو يتجه جنوبا وبطول نحو ٤كم لينتهي بجانب ق.خلالكا. وهو يلتقي عند بدايته بوادي شَنَگيل Ge.Şingêlê العميق الآتي من ق. شَنَگيل. ووادي ميدانيات كثير الشجر جوانبه عالية ووعرة، وفيه العديد من الكهوف والجروف الصخرية العالية، وهو ممر هام نحو سهل العمق وجبال الأمانوس.

وابتداء من الجهة الغربية لوادي ميدانيات، يبدأ جبل Qere Bêlê "المرتفع الأسود"، ويبلغ ارتفاعه عند قمته بجوار ق.بليلكو Gu.Bilêlko والمسماة Pozê Kelê "بوز القلعة" نحو ١١٠١ م، وعليه أطلال آثار حيث كان في الموقع تمثالان لرأس ثور وامرأة بالطول الكامل، ويعتقد أنه كان للإلهة عشتار، وهما غير موجودان حاليا، أما ارتفاع الجبل عند ق.جَه لا Gu.Cela فيبلغ 1000م.

وما يميز هذا الجبل الواسع هو قمته الوعرة ذات الأشجار الكثيفة المسماة Ĥeşargê "الحصار" الموجودة قرب ق.بليلكو، ومنها يبدأ وادي Ĥeşargê العميق والكثيف الشجر والشديد الانحدار نحو الغرب، ويقام عليه جسر القطار المشهور Pira Ĥeşargê. وهناك وادٍ آخر يسمى Ge.Goliyê وهو يبدأ من ق.بليلكو أيضا، ولكنه يتجه جنوبا نحو قرية Cela.

– أما السفوح الغربية لهذه الكتلة الجبلية الحدودية، فهي من السفوح الغربية لجبل قرَ بيل Qerebêlê، وهي سفوح شديدة الانحدار نحو الغرب، تكسوها الأشجار الحراجية الكثيفة بمختلف أنواعها وخاصة السنديان، وتشرف على سهل ليچه وتقابل جبال الأمانوس Çi.Gewir "الجبل الأبيض" ومدينة خاسي Xasê التركية في الغرب. وتنتهي تلك السفوح بسهل منبسط ينحصر بين الجبل من الشرق والنهر الأسود وخط الحدود التركية في الغرب.

ومن أبرز معالم هذا السهل ابتداءً من الشمال إلى الجنوب: ق.ميدان أكبز وتقع في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من الحدود الدولية، ولهذه القرية موقع سهلي واسع يفصل جبل الكرد في الشرق عن الجبل المسمى تل كور أغلو Gi.Koroglu داخل الأراضي التركية. واسم هذا التل مرتبط بشخصية متمردة ذات بأس تروى عنه القصص البطولية، وتحولت بعضها إلى أفلام في السينما التركية.

ويوجد إلى الشرق من ق.ميدان أكبز موقع اثري يسمى Sûrê، وكانت تقيم فيه مجموعات شركسية مهاجرة من منطقة القوقاز في روسيا.

ثم يأتي سهل ويران شَهْر Deşta Wêranşehirê وهو يقع بين قريتي ميدان اكبز في الشمال و "عَدَه ما" Gi.'Edema في الجنوب، ومن معالمه المعروفة شرقي ق.قره بابا، مزار مصطفى درويش وهو محاط بأشجار ضخمة من السنديان، ويقال أنه قبر ومقام لرجل صالح من ق.شيخ عَقدال أو فرفركه Gu.Firfirkê المجاورة كما تسمى حاليا.

أما القسم الجنوبي من ذلك السهل والذي يصل إلى جوار جسر حشاركه للقطار، فيسمى سهل خوري Deşta Xurê، وتضيق المسافة هنا بين الجبل والنهر الأسود الذي يصبح خطاً حدوديا إلى بضع عشرات الأمتار أحياناً.

وتقع النهايات الجنوبية الغربية لهذه المرتفعات الحدودية الشمالية شمالي بلدة راجو.

ولاتختلف التضاريس الجبلية الحدودية خلف الحدود التركية عن مثيلاتها داخل الحدود السورية، إلا أن الأسلاك الشائكة والألغام قد فصلت بين السكان الأكراد على جانبي الحدود منذ أكثر من تسعة عقود.

– وتتصل السفوح الجنوبية لهذه المرتفعات الحدودية بتضاريس متموجة أقل ارتفاعاً، ومساحات مستوية صالحة للزراعة ذات تربة مائلة إلى السواد، نظراً لوجود فلزات الحديد فيها. وتنبع منها عشرات من عيون الماء لتشكل أحيانا جداول صغيرة تبقى بعضها على مدار السنة، وتضفي على الطبيعة جمالاً رائعا في فصل الربيع، حيث تتحول كل قرية إلى مصيف رائع، وكل منزل إلى حديقة.

والمعالم الرئيسية لتلك المساحات المنبسطة المتموجة اعتباراً من جوار بلدة بلبل وباتجاه الغرب هي كالتالي:

قرية قسطل خضريا، وإلى جنوبها هضبة بورا Gaza Bûra، ويوجد إلى الغرب منها تل حَسْ سلوگ Girê Hes Silûg، وهو مرتفع من الأرض مستوي السطح وعلى سطحه مقبرة قديمة، ويروى السكان قصص معارك قديمة جرت عليه بين عشيرتي شيخان وبيان، ومنه يبدأ الطريق المعبد الصاعد إلى ق.باخچه Gu.Bêxçe.

وإلى الغرب من ذلك التل بنحو ٣كم، يوجد وادي كورزيل، وهو امتداد لوادي ميدانيات المعروف وهو يفصل سهل "بيان" عن سهل "شيخان"، ويوجد على أطرافه موقع مرج Merca Mara "مرج الأفاعي". وإلى الغرب أكثر يوجد السهل السمى Deşta Camiyê "سهل الجامع"، وكان أهل القرى المجاورة مثل قرى: جَه لا، خلالكا،

عَندارا، چَنچَليا، چَقماقا يقيمون صلاة الجمعة عليه، وتنتهي تلك التضاريس السهلية عند ق.حجَمالا Gu.Ĥucemala شرقي بلدة راجو.

وبشكل عام فإن سلسلة المرتفعات الشمالية الحدودية، هي مرتفعات حراجية ومعظم شجرها هو السنديان، كما أن مساحات واسعة منها مزروع بأشجار الزيتون، ويوجد فيها مواقع لخامات النحاس والحديد وأحجار المرمر الملون.

٢. المرتفعات الجبلية المعترضة الوسطى

تبدأ هذه السلسلة من جنوبي بلدة بلبل بنحو ٧كم، وأول مرتفعاتها هو جبل ق.عوگا بارتفاع حوالي ٧٠٠م، ثم مرتفع جبل حَشارگي بارتفاع نحو ٨٠٠م وتوجد على قمته فوق ق.بَركاشي Gu.Berkaşê خربة Keloşkê "الحصن".

تتجاور هنا عدة قرى على السفوح والمرتفعات، وهي: شَرقيا، حازرْا، دوپيرا، خْدْريا، چولاقا (يفصل بين القريتين الأخيرتين وادي Ge.Sor "الأحمر")، كورزيل، مْحا، وفي الجوار الجنوبي لهذه الأخيرة يوجد مقام "أسلان ده ده" Mêrava Eslan Dede وهو عبارة عن مجموعة من أشجار السنديان، ويوجد إلى الجنوب منه وعلى قمة صخرية مكان أثري يدعى Keloşka 'Elî Man "حصن علي مان"، ويوجد إلى الجنوب أكثر قرب ق.خلالكا مقام يسمى Siwar Ûsib "الفارس يوسف"، بجواره أعمدة أثرية وأطلال بناء قديم.

وإلى الشمال من هذا الموقع شمالي الطريق العام "كوتانلي– راجو"، يوجد مرتفع يسمى شيخ محمد نسبة للمزار الموجود على قمته، وهو عبارة عن شجر عَرعَر تعلق عليها قطع الأقمشة للتبرك. وإلى الشرق من ذلك المرتفع يوجد مرتفع گازا خوري Gaza Xorê وهو يقع بين قرى قاشا في الشرق، وقورتا في الشمال، وبيباكا في الغرب وعُپلا في الجنوب ويبلغ ارتفاعه هنا حوالي ٧٢٠م. ويوجد في الجهة المقابلة من مرتفع مزار شيخ محمد جنوب الطريق المعبد، مرتفع جبلي آخر يحمل ذات الاسم وارتفاعه ٦٤٢م.

أما عند ق.كورزيل فيوجد الوادي المسمى باسمها، وهو يمر بين جبلي خْدْريا وجْرْقا. أما ق.كيلا Gu.Kêla فتقع على السفح الجنوبي لجبل جرقا، ويبلغ ارتفاعه ٨٩٢م، وعلى قمته الأطلال المسماة حصن جرقا Keloşka Cirqa.

ثم يأتي وادي "كورزيل" في الغرب، كامتداد لوادي ميدانيات، ويسمى في قسمه الجنوبي سْنْجْك Sincik، وهو يفصل جبل جرقا وقمته التي تسمى Bena Kurdê

"مرتفع كوردي" عن مرتفع Enya Zinêr "واجهة الصخرة" وجبل بلال[١] في الغرب، وهو وادٍ عميق وضيق بطول نحو ٣كم، وينتهي شمالي ق.زَركا على السفح الشرقي لجبل بلال، ويوجد بالقرب من نهايته جرف صخري عالٍ، عليه آثار بناء قديم يسمى Pozê Keloşka Benê Qirkê "بوز حصن جرف الغراب". أما ق.عَلَندار Gu.'Elendara فتقع على السفح الشمالي لجبل بلال.

وجبل بلال الوارد ذكره آنفا، هو كتلة جبلية وعرة ومشجرة وشديدة الانحدار من جهاتها، ويبلغ ارتفاعه ١١٠٥م، وتوجد على قمته آثار قديمة وكهف عميقة تعرف بمزار بلال الحبشي[٢]، وتوجد على سفحه الشمالي قرى چَنْچَلي وچقمق الكبيرة والصغيرة، وهي تبعد عن بلدة راجو مسافة ٧كم شرقا. وعلى السفح الشمالي الشرقي لجبل بلال قرب ق.عَلَندارا يوجد موقع واطئ يسمى Gol Hopir "بحيرة هوپر"، مساحته نحو ١٥هـ، كان يمتلئ بالمياه قديما، وهو جاف حاليا مع استمرار ارتشاح مياه قليلة من بعض أرجائه. وعلى السفح الجنوبي للجبل فوق ق.چوبانا يوجد تجمع مائي صغير في الصخر يسمىGol Aqûb "بحيرة آقوب" يزيد عمقه على ٢م، وبمساحة عدة أمتار مربعة، ومياهه نقية ودائمة البقاء وللموقع قدسيته لدى بعض الناس[٣].

أما في الجهة الغربية لجبل بلال واعتباراً من ق.هوليلي Gu.Holîlê الواقعة على سفحه الغربي، فينشأ وادي شوركي Ge.Şurkê العميق والمشجر، ويوجد في حوضه بين قريتي هوليلي وكورا Kûra المزار المشهور المسى محمد علي، ويوجد "جبل الأمراء" Çi.Mîra على مسافة قريبة من المكان شمالي ق.حج خليل، وهو غني بخام الحديد، ويقع شرقي بلدة راجو بمسافة ٢ كم.

ويوجد في الجهة الشمالية من بلدة راجو بنحو ١,٥ كم موقع Sirta 'Ermûtê "مرتفع عرموت"، يمر من تحته نفق القطار، ويصل ما بين جبل Mîra السالف الذكر وجبل كوري Çi.Kurê الذي يقع غربي نفق القطار.

---

[١] – يتوسط الجبل نواحي العشائر الثلاث، شيخان في الغرب، وآمكان في الجنوب، وبيان في الشرق.

[٢] – كهف شاقولي في الأرض، فتحته دائرية قطرها حوالي٦ م، وعمقه حوالي ٨ م، وفي الجهة الجنوبية من القاع سرداب عميق، يعتقد الناس أنه يصل إلى مكة المكرمة!!، وكان المزار فيما مضى مهماً لدى سكان قرى المنطقة، يأتون إليه في أوائل الربيع وفي سنوات الجفاف لاستجداء المطر، ويقدمون عنده الأضاحي، ويطلق اسم المزار على الكثير من الأشخاص، تفاؤلا بالخير كما يعتقدون. ويوجد في كردستان العراق قضاء شيخان Welat Şêx مزار إيزدي يحمل الاسم نفسه.

[٣] – منذ مدة قريبة وأثناء تمهيد طريق ترابية إلى قرية Çobana ظهرت آثار ومغارة أثرية قديمة.

أما جبل Çi.Kurê فهو كثيف الشجر، وينحدر بشدة نحو سهل ليچه ومجرى النهر الأسود، وتوجد على الجهة الغربية من قمته خرابه أثرية باسم خرابة قهوجي Xirabê Qeĥwecî، تعلوها صخرة كبيرة معروفة تسمى Kevrê Ker "الحجر الأصم".

أما جنوبي هذا الجبل بنحو ١ كم – أي غربي بلدة راجو وسهل باليا مباشرة، فهناك جبل Çi.Hopka بارتفاع٧٨٥م، وتتشكل بحيرة هوپكا Hopka الموسمية بينه وبين جبل Kurê الآنف الذكر. ويوجد قرب موقع البحيرة على الجبل مزار إبرام ده ده Îbram Dede، وبجانبه مقبرة قديمة ومغارة واسعة. وتسمى قمة هذا الجبل قمة جرف هَتكي Benê Hetkê – Pozê، وارتفاعه غربي ق.هوپكا نحو ٧٧٢م.

أما في الجهة الجنوبية من جبل هوپكا، فيبدأ وادي ساري سيني Ge.Sari Sînê، وفي وسطه بئر ماء يحمل ذات الاسم، و"سين" Sîn هو اسم امرأة أما "ساري" Sari فهو بمعنى الشقراء أو أنه اسم علم مؤنث من "ساره" Sare وهو اسم دارج في المنطقة. وهو وادٍ عميق ومشجر وطوله نحو من ٥كم. ويفصل هذا الوادي جبل هوپكا في الجهة الشمالية عن جبل عَثمانا في الجنوب، ويعتبر الحد الفاصل بين مرتفعات السلسلتين المعترضتين الوسطى والجنوبية كما سنرى لاحقا، ويمر منه طريق معبدة تؤدي غربا إلى سهل ليچه والحدود التركية. وعلى الجهة الشمالية لهذا الوادي وفي منتصفه تقريبا، توجد أطلال بناء أثري قديم تسمى Kela Qîzikê "حصن الفتاة".

– أما السفوح الجنوبية لمرتفعات السلسلة الوسطى فتتصل بتضاريس سهلية متموجة، وأراضٍ صالحة للزراعة، وهي مغطاة بأشجار الزيتون والكرمة على امتداد أكثر من ١٥كم، ومن أبرز معالم هذه الوهدة من الشرق وباتجاه الغرب هي:

سد قرية عشونة التجميعي[١] الذي بني بجانب ق.عشونة على وادٍ يحمل الاسم نفسه، وهو امتداد لوادي ميدانيات. كما يوجد على السفح الجنوبي من جبل بلال أسفل ق.چَرختوتا نبع Qewaqa "الحور" وتل أثري قديم بنفس الاسم، وهما يقعان على جانبي وادي Ge.Cawê الذي يتجه إلى الجنوب والغرب مارا بقرية چَقلمه، وينتهي في وادي تيرا "النشاب". وتظهر على أطراف هذا الوادي لقى أثرية كثيرة تشير إلى وجود منطقة سكن قديمة ومزدهرة هناك.

أما غربي ق.قاسم فتوجد هضبة مرتفعة تسمى أبو بكر، وتنشأ منها عدة أودية، **أحدها** Ge.Ziqaqa أو Zewra qaçaqciya "طريق المهربين"، وهو يتجه شرقاً

[١] – بني هذا السد في أوائل عقد الثمانينات من القرن العشرين، ثم تم الاستغناء عنه بسبب تسرب مياهه إلى جوف الأرض.

وينتهي في موقع سد عشونة، وهو وادٍ عميق تقع ق.ديكي Gu.Dîkê على كتفه الشمالي، وبين قريتي ديكي وقاسم بالقرب من البئر القديمة المسماة ذات البابين، يوجد جرف صخري عال معروف بـ جرف الرصاص Bena Qurşînê[1]. **والثاني:** وادي چاي وهو يتجه غربا إلى ق.چقلمَه ثم يصل إلى Ge.Tîra "وادي النشاب". وتوجد قرى أخرى في هذه المنطقة الوهدية، وهي من الشرق نحو الغرب: ق.كوتانا ويمر الطريق العام – كفرجنة – بلبل عبرها، وعُيْلا وهي تقابل القرية السابقة من جهة الغرب، وGu.Kerê التي تقع شمالي ق.عشونة، وزقنك جنوبي سد عشونة. أما سهل Deşta Gola Pe'in "سهل البحيرة العريضة" فهو موقع موجود أسفل قريتي چوبانا وزركا، ويبدو أنه كانت تتجمع المياه في ذلك الموقع الوهدي، فسميت بالبحيرة.

٣. المرتفعات المعترضة الجنوبية

تقسم هذه المرتفعات بوادي Ge.Tîra إلى قسمين، **شرقي:** يعرف بجبل هاوار. و**غربي:** يبدأ من وادي تيرا وينتهي في الغرب عند الحدود التركية، ويسمى قسمه الشمالي **جبل عَتمانا**، وقسمه الجنوبي **جبل مَعمْلا**.

- **معالم القسم الشرقي "جبل هاوار":**

يأخذ هذا الجبل اتجاها شرقيا غربيا بانحراف قليل نحو الجنوب وبطول حوالي ١٤كم وعرض ٣-٤كم، وأعلى ارتفاع له يبلغ ٩٦١م بجوار ق.چيا. وهو جبل صخري شديد الانحدار ومغطى بالأشجار الحراجية الطبيعية وخاصة السنديان، **[المصور١٦].**

يحد هذا الجبل من الشرق وادي هاوار الآتي من سد عشونة في الشمال، ويمر من غربي قريتي Qiri Golê ثم حسنديرا، وتوجد بين هاتين القريتين أكمة شجرية كثيفة لها صفة التقديس تعرف بزيارة مْدَوَر. وتوجد غربي ق.حسنديرا قرب قمة الجبل أطلال آثار قديمة وكهف واسع يسمى كهف Şikefta Bûkê "العروس"، وسمي بذلك لوجود صورة إمرأة منقوشة على صخرة بجانب الكهف. أما على الجهة الجنوبية لجبل هاوار واعتبارا من الشرق، فتشاهد المعالم الرئيسية التالية: وادي كريم الذي يقابل

---

[1] – كان المدعو خليل آغا حج أومر الملقب " ديلي خليل" ذو نفوذ كبير في نواحي كلس في أواسط القرن التاسع عشر، وبينما كان يستريح تحت شجرة دلب بجانب هذه البئر، لفت انتباهه حصان كان هناك، فأخذه، ولما وصل الخبر إلى صاحب الحصان المدعو حَنوكا Ĥenûka، أرسل ولديه تانگه Tangê و گوري Gurê، فتحصنا في ذلك الجرف، وحينما وصل خليل آغا إلى محاذاة المكان، طلبا منه ترك الحصان، وعندما رفض خليل آغا ذلك، بدأوا بأطلاق النار على الآغا ومرافقيه، وأصابت رصاصة قبعة الآغا، فأمر الآغا عندها بترك الحصان وغادر المكان. وكانت أثار إطلاقات الرصاص موجودة على الجرف الصخري إلى أمد طويل، فسمي بجرف الرصاص.

ق.شوربه، ثم أطلال حصن تسمى Keloşkê[1] فوق إحدى أعلى قممه جنوبي ق.چيـــا بنحو ١,٥كم. أما القمة الموجودة غربي قمة الحصن فتعرف بـــ Pozê Mişmişê "قمة المشمش" وبارتفاع ٩٠٦م.

[1] – يسميها روجيه ليسكو في كتابه جبل الكرد وحركة المريدين بـــ" قلعة بدر الدين"، ولكننا لم نتمكن من معرفة بدرالدين هذا. ولكن نمط بناء الحصن وشكل حجارته، تدل أنها من العصور الاغريقية.

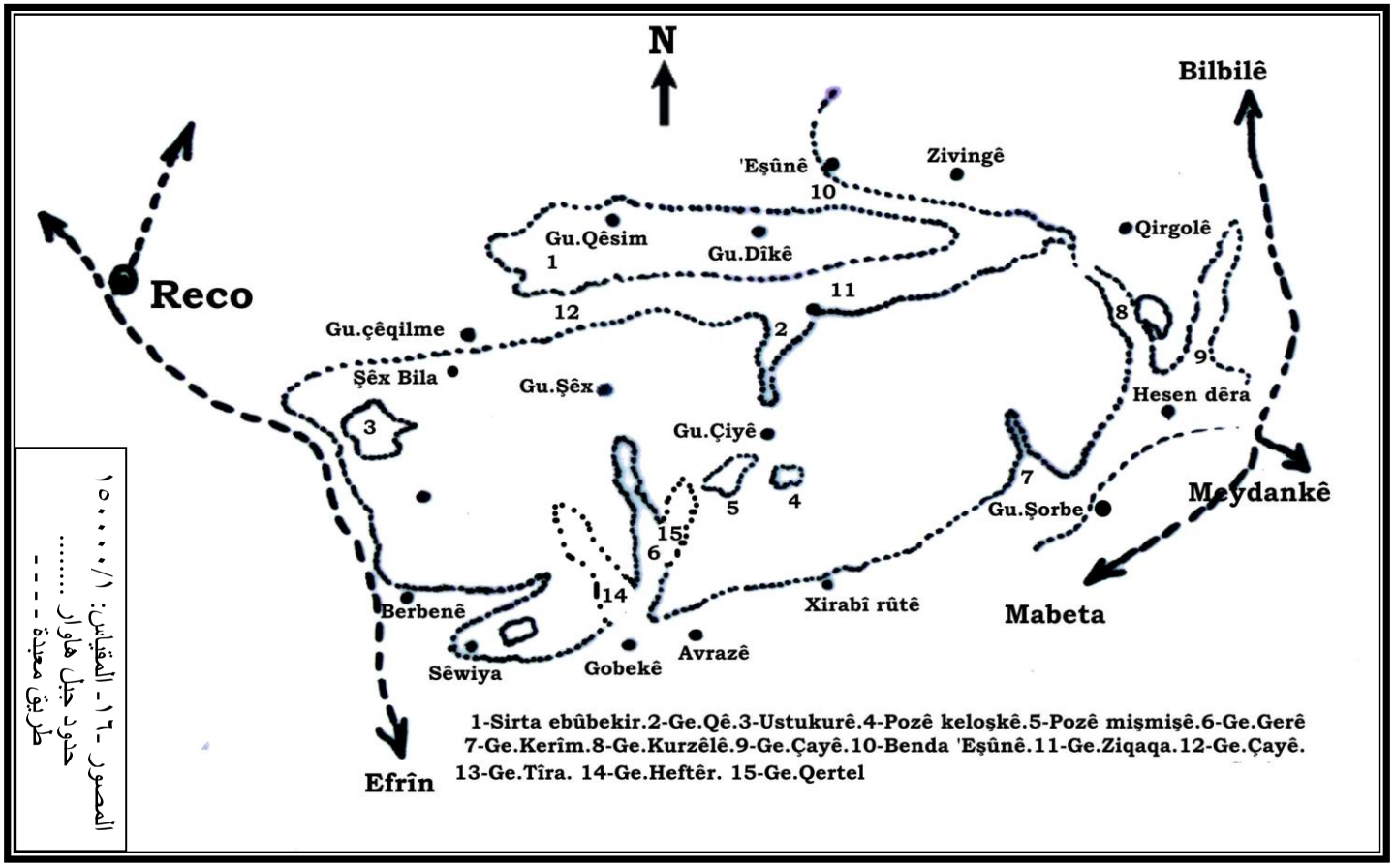

المصور -١٦- المقياس: ١/١٥٠٠٠٠
حدود جبل هاوار .....
طريق معبدة - - - -

وتوجد إلى الشرق من ق.آفراز Avraz، عشرات المغاور والكهوف على سفح الجبل، ومنها ما هو اصطناعي يتصرف بها أهالي القرى المجاورة، حيث كانت تستأجر قديما لأصحاب قطعان الماعز من منطقة أعزاز.

ويوجد إلى الغرب من هذه القرية وادٍ عميق يسمى Ge.Gerê، وهو يبدأ من جوار ق.شيخ Gu.Şêx على القمة الغربية للجبل، ثم ينحدر جنوباً نحو ق.گوبَكي Gobekê، وينضم إليه في منتصف مجراه وادٍ آخر يسمى Ge.Qertel "النسر". كما يرفده قرب نهايته مسيل آخر من جهة الغرب يسمى وادي الضبع Ge.Heftêr.

أما الجزء الغربي من جبل هاوار، فيتحدد من جهة الغرب بالانحدار الشديد لوادي تيرا، وتسمى قمته Ustukurê "الياقة" وهو بارتفاع ٧٣٥م، وعليه القرى التالية: شيخ، شيخ بلا، گوليان تحتاني وفوقاني، بَربَني Berbenê.

كما توجد على سطح الجبل بعض الأماكن المباركة تسمى "سحبه"[١] Suĥbe، مثل: سحبه الپي Elpî، وسحبه پاچك Paçik، وسحبه دوزَلك Dozelik بجوار ق.شيخ، وسحبه مْريا Miriya بجوار ق.چيا Gu.Çiyê.

إضافة إلى القرى التي ورد ذكرها، توجد قرى أخرى على سطح الجبل وسفوحه الجنوبية، وهي من الشرق إلى الغرب، قرى: خرابي روتي Xirabî Rûtê وسيويا Sêwiya بمرتفعها المشهور المطل على سهل كتخ ويعتبر الجزء الجنوبي الغربي لجبل هاوار، وبجوار هذه القرية موقع شجري مبارك يسمى دَڤه بونه Deve Bonê ومزار حج يوسف الذي يتوسط مقبرة القرية، وهي تضم مقابر تعود إلى نحو مائتي عام. وإلى الشمال من ق.سيويا يوجد موقع أثري يسمى Kêlbêz[٢]، وبالقرب منه جرف صخري معروف باسم Bena Tecêl[٣].

---

١ – جاء في كتاب عبد الرزاق الحسيني –اليزيديون في... نقلاً عن كتاب "السلوك لمعرفة الدول والملوك" لتقي الدين أحمد العزيزي المتوفى سنة ١٤٤١م، أنه في عام ١٤٤١م، هاجمت قوة كبيرة مناطق الإيزديين في شيخان، وقاموا بنبش قبر الشيخ عدي، وحرقوا عظامه، وصار أتباعه في هذا الوقت يعرفون بين الأكراد بـ "الصحبتيه". وقد يكون للاسم "صحبه" أو "سحبه" هذا علاقة باسم "صحبتيه" المذكور، والذي قد يشير إلى أن بعض الإيزدية الذين فروا من ذلك الغزو أقاموا في هذه الأماكن في جبل هاوار للاختباء أو العبادة وسميت بهم.

٢ – يعتقد أنه اسم مركب من Kêl، وتعني أكمة حجرية و Bêz طائر الباز/الصقر.

٣ – Tecal تَجال: اسم علم، وهو اسم راع من ق.سيويا، وأثناء رعيه بقطيعه في هذا الموقع، خرج له نمر يحرس صغاره، فتعارك الاثنان، ويقال أن تمكن الراعي من خنق النمر وجاء بصغاره إلى القرية، فأكلتها الكلاب، ويعود هذا الحدث إلى أكثر من مائة عام.

أما في الجهة الشمالية لجبل هاوار، فيتشكل من جوار ق.چيا وادٍ عميق يسمى وادي قي Ge.Qî، وهو يتجه نحو الشمال الشرقي ويتصل بوادي زڤنگ Ge.Zivingê بعد سد عشونة.

- **معالم القسم الغربي من السلسلة الجنوبية:**

تتحدد هذه الكتلة الجبلية الكبيرة في الشمال بوادي سار سيني Sarisînê، وفي الغرب بالمنطقة الحدودية، وفي الجنوب بوادي كه لا – شيي Kela – Şiyê، ومن الشرق بوادي تيرا. وتقسم إلى جزئين، **شمالي وجنوبي، [المصور١٧]**.

- الجزء **الشمالي (جبل عَتمانا)**:

ينسب إلى ق.عَثمانا المواجهة لبلدة راجو من جهة الجنوب. وهو جبل صخري حراجي كثيف الشجر. وينحدر من جهة الغرب بشدة صوب سهل ليجه والحدود التركية، وتوجد على سفوحه الغربية قرى: حسن و شديا وگم ره ش Kumreşê وكوري Kurê. أما سفوحه الشمالية فتتدرج نحو سهل باليا وبلدة راجو، وعليها قرى: دوريش وموسكي وعتمانا وحَجيكا.

والحدود الشرقية لهذا الجزء، هي وادي تيرا، وضفتاه عاليتا الارتفاع وشديدتا الانحدار ومشجرة بالأشجار البرية والزيتون، وفي منتصفه صخرة كبيرة أخذت بفعل عوامل الحت شكل عروس راكبة حصانا فسميت Kevrî Bûk "حجر العروس"، وهو مَعْلَمٌ معروف في المنطقة.

أما الحد الجنوبي لهذا الجزء الشمالي فهو عبارة عن جرف صخري كبير، يبدأ من جنوب ق.قوده، ويمتد على امتداد الحافة العليا لجبل الجرف Çi.Benê باتجاه الشرق، وينتهي عند الحافة الجنوبية الغربية لوادي Tîra، ثم يبدأ ذلك الجرف مجدداً فوق ق.بَربَني Berbenê التي تأخذ اسمها منه، "الجرف" = بَنْ Ben أو بَنْدْ Bend.

الجزء **الجنوبي (جبل مَعْمْلا)**:

نسبة إلى قرية مَعْمْلا، وهو يقع إلى الجنوب من ذلك الجرف الصخري، وتختلف التضاريس هنا، وتصبح هضابية، وأقل ارتفاعا، وذات قشرة غضارية، وتكاد تغطيها أشجار الزيتون. ومن أبرز معالمها ابتداءً من وادي تيرا وباتجاه الغرب هي: ق.قوپي، ويعلوها موقع ق.زڤنگ Gu.Zivingê المهجورة، وبجانبها Bîra Piling "بئر النمر"، تجرى منها مياه عذبة، وتحيط بها أشجار سنديان يعتقد الناس ببركتها، ويعلقون عليها قطع القماش للتبرك. ويوجد قرب هذا المكان موقع يسمى مالا حَبيبا Mala Ĥebîba، وهو عبارة عن قرية مهجورة، هجرها سكانها وأقاموا في قرية قوپي.

ثم تأتي ق.بعدينا الكبيرة، وإلى الغرب منها وادي Ge.Kûrik "الوادي العميق"، وهو يهبط من جبل Çi.Piling "جبل النمر"، ويمر من شرقي قريتي Kurka متجها نحو الجنوب، ويوجد بجواره الغربي موقع Axê Kana "منجم التراب"، حيث يستخدم ترابه لتلييس الدور وأسطح المنازل.

وإلى الغرب قليلا توجد ق.دمليا، فيها مغارة كبيرة تسمى Algîta Şikefta، ويقال أنها كانت تتسع قديما لسكان القرية ولماشيتهم، وقد أهملت حالياً. وتوجد فوق القرية من الشمال، صخرة كبيرة تسمى Kevrê Hêvê "حجر القمر" عليها شكل هلالي، يزورها الناس في سنوات الجفاف، ويرشون حولها الماء باتجاه السماء استجداءً للمطر.

بعد ذلك تأخذ التضاريس شكل هضاب وذرى متطاولة ومغطاة بأشجار الزيتون، وترتفع باستمرار باتجاه الغرب. وقبل ق.معمل أوشاغي مباشرة يوجد مرتفع يعرف بمرتفع بانيكي Sirta Banîkê، ويوجد بينها وبين ق.قوده Gu.Qude شمالا وادي مَعْمْلا العميق. وإلى الشمال من ق.معملا على الكتف الشمالي لذلك الوادي، يوجد جرف صخري كبير يسمى Bena piling "جرف النمر"، وإلى الغرب من ق.معملا قرب ق.عُمَرا يوجد موقع يسمى Golsor "البحرة الحمراء"، أما غربي ق.عُمَرا وعلى ارتفاع نحو ٨٨٠م، فيوجد منحدر Kaşî Belanê "منحدر البلان" الذي ينتهي في الغرب بموقع منبسط يعرف باسم ديكنجي Dîkincî، فيها خرائب قديمة تسمى Keloşkê "الحصن"، ويتصل هذا المنبسط بسهل ليچه على الحدود التركية. ويبلغ أقصى ارتفاع لهذه المرتفعات عند قمة محطة التلفزيون المسماة Pozê kera "قمة الحمير" ٩٤٢م ويسمى أيضا جبل معمل أوشاغي، وينحدر منه باتجاه الشرق واد عميق وطويل يسمى وادي Rîşê " بمعنى وادي الجرف أو الأكمة الصخرية/الشجرية".

وتوجد بين هذا الوادي الأخير ووادي Ge.Kela في الجنوب مرتفعات وهضاب، تبدأ من قريتي كوركا العليا والسفلى في الشرق، وتتوزع عليها قرى: ساريا على جبل حمو، وشيتانا وحَبو وخليل ثم آلكانا عند القمة المعروفة بجبل الزيارة Çi.Zaret وبارتفاع ٧٥٠م، وتقع القرية الأخيرة مسافة نحو ١٤ كم بلدة شمالي بلدة شيخ الحديد، ونحو ١٦كم شمالي غربي بلدة معبطلي. ثم تنحدر المرتفعات بشدة نحو الغرب صوب الحدود التركية.

أما على أطراف القسم الغربي من وادي كَه لا Ge.Kela والمسمى هناك بوادي Ge.Şiyê، فتوجد قريتا حج بلال ومْسْتْكا، ويعتبر واديا كَه لا وشيخ الحديد، هما الحد الفاصل بين ناحية عشيرة شيخان في الشمال وناحية خاستيا في الجنوب.

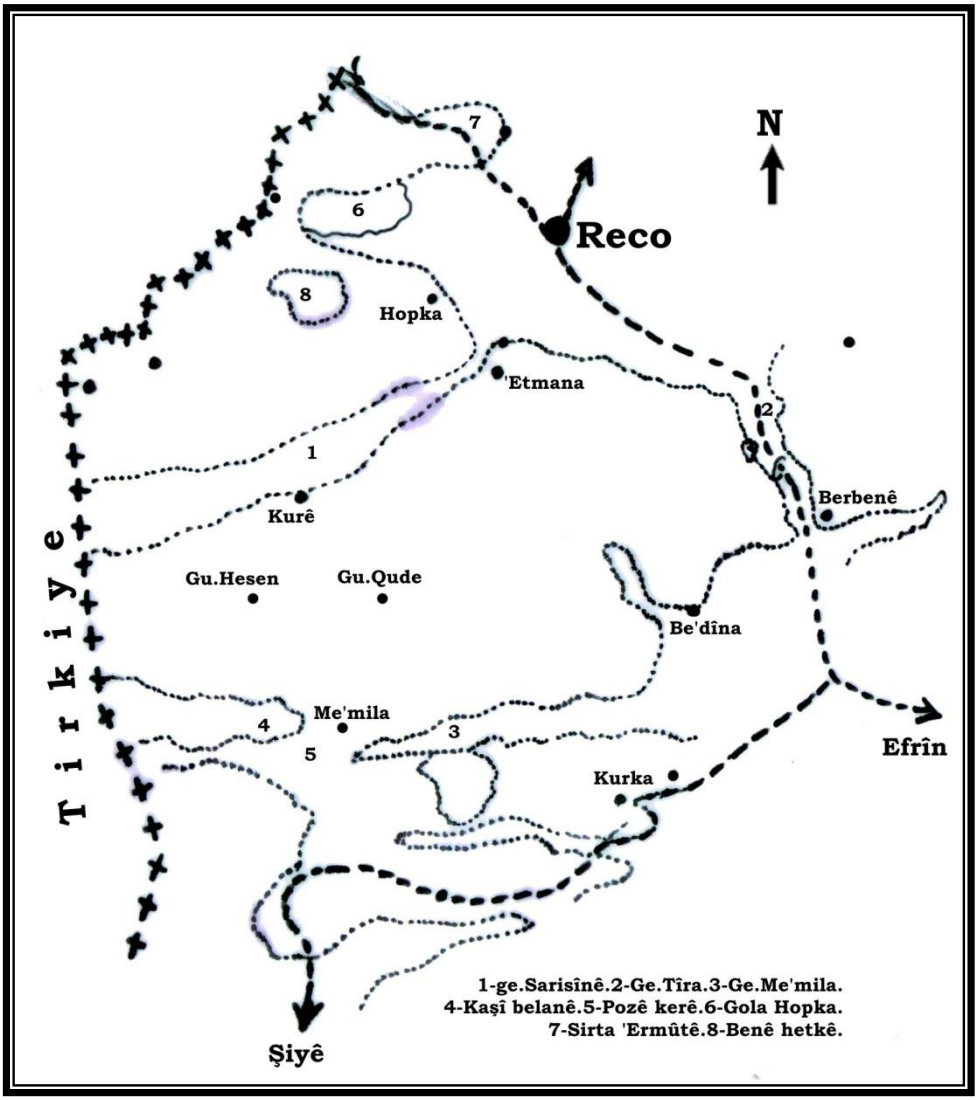
N
Reco
Hopka
Etmana
Kurê
Gu.Hesen
Gu.Qude
Me'mila
Kurka
Be'dîna
Berbenê
Efrîn
Şiyê
Tirkiye
1
2
3
4
5
6
7
8
1-ge.Sarisînê.2-Ge.Tîra.3-Ge.Me'mila.
4-Kaşî belanê.5-Pozê kerê.6-Gola Hopka.
7-Sirta 'Ermûtê.8-Benê hetkê.

البحث الرابع

الكتلة الجنوبية لجبل الكرد

تقسم الكتلة الجبلية الجنوبية الغربية من جبل الكرد، والمنبسطات السهلية الغربية الحدودية المجاورة لها، إلى ثلاثة أقسام رئيسية معروفة، وهي: جبل **خاستيا** وجبل **هشتيا** والتضاريس الغربية السهلية في ناحية **شيخ الحديد**.

معالم جبل خاستيا Çiyayê Xastiya

جبل خاستيا، هضبة جبلية واسعة، حدودها: في الشرق مرتفعات جبل حشتيا، وفي الغرب ناحية شيخ الحديد، ومن الشمال وادي Kela، وفي الجنوب وادي خاستيا. وهي مرتفعات متماثلة الارتفاع متموجة، يبلغ متوسط ارتفاعها ٧٧٥م. ولهذه الناحية طبيعة جبلية جميلة، وهي مغطاة في معظمها بأشجار الزيتون، وأنواع كثيرة من الأشجار المثمرة، وخاصة الجوز والمشمش، التي تملأ المسيلات المائية الكثيرة ووادي خاستيا لمسافة عدة كيلومترات. كما هناك مواقع حراجية كثيفة من الصنوبر والسنديان وغيرها في بعض أنحائها، تعيش فيها أنواع عديدة من الحيوانات البرية والطيور.

تنتشر على جبل خاستيا إحدى عشرة قرية، إضافة إلى بلدة معبطلي، **[المصور ١٨]**. وتوجد في أغلبها آثار وأحجار بناء ضخمة تعود إلى العهود الغابرة، وقد استخدم السكان الكثير منها في بناء دور السكن، ولا يزال بعضها الآخر مطمورا بين الدور السكنية ومحيطها.

تبدأ مرتفعات خاستيا في الجهة الجنوبية الشرقية من شمالي ق.ساتيا ومن المرتفع المسى شْويتَه Şiwîte، وكانت قمته مكانا لصنع الفحم النباتي. ويبدأ من هذا المرتفع وادٍ طويل وعميق يتجه نحو الشمال الغربي ماراً من شرقي ق.كاخور، ثم من جنوبي ق.شيتكا الخاستيانية، ويسمى شمالي شرقي ق.كاخور بوادي Ge.Bertil أو Ge.Bîrê Gund باسم "بئر القرية"، ويمر منه الطريق المعبد. وهو وادٍ واسع وعميق، وهو

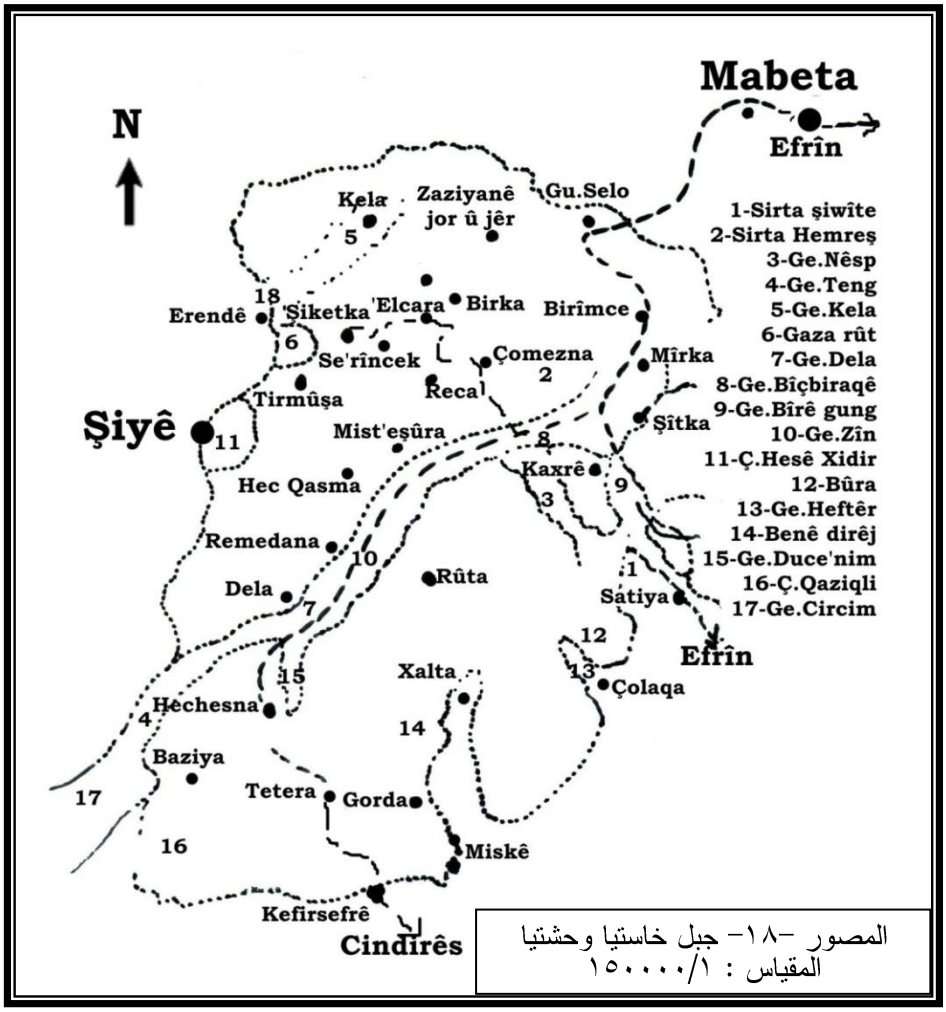

المصور –١٨– جبل خاستيا وحشتيا
المقياس : ١/١٥٠٠٠٠

يعتبر القسم الأول من وادي خاستيا، فيه نبع ماء وتل أثري ومقبرة قديمة، إضافة إلى ستة آبار قديمة محفورة باليد تعود ملكيتها لأهالي قريتي شيتكا وكاخور. وفي الوادي العديد من الآثار المطمورة، وقد عثر بعض الأهالي على جرة صغيرة فيه هيكل عظمي لطفل[١]. والوادي مليء بالأشجار المثمرة وخاصة المشمش والجوز.

وإلى الغرب من هذا الوادي يتشكل وادٍ آخر باسم نيسْپ Ge.Nêsp، وهو يمر من غربي ق.كاخور وينتهي في قسم Ge.Erqê من وادي خاستيا. كما توجد بين قرى

[١] – هذه الطريقة من الدفن كانت شائعة في المناطق الشمالية من الشرق الأدنى في الربع الأخير من الألف الثانية ق.م. راجع كتاب تاريخ مملكة آلالاخ – ليوناردو وولي.

برمجه وميركا وچومَزنا Çomezna، هضبة واسعة باسم حَمرَش Sirta Ĥemreş، وكانت مشهورة بجبسها الطيب.

يعبر طريق معبد مرتفعات جبل خاستيا، وينتهي في أقصى الغرب على مرتفع يسمى Gaza Rût "المرتفع الأجرد" حيث مزار سڤري دادا Sifrî Dede[1]، ثم تنحدر السفوح غربا نحو قرية "أرنده" في السهل.

- توجد على **الجهة الشمالية من ذلك الطريق المعبد** المعالم التالية:

قرية بْرْكا Birka من الشرق، وتوجد بينها وبين ق.خازيان فوقاني في الشمال الشرقي صخرة معروفة تسمى Kevrî Ker "الحجر الأصم". ثم تأتي ق.كَه لا الواقعة في سفح وادٍ عميق يسمى Ge.Qelpancik أو Ge. Kaniya Kela "وادي نبع قرية كَه لا Kela"، وهو يرفد وادي كَه لا – Şîyê، ويعتبر الوادي الأخير بمياهه وشجره وهوائه العليل منطقة اصطياف رائعة، وكانت على مياهه طاحونة ماء قرب ق.مْسْتْكا Gu.Mistika ومعمل عرق باسم صاحبه عطار Meyxana 'Etêr وهو من أهالي قرى چقليات.

- معالم **الجهة الجنوبية للطريق المعبد**، وهي من الشرق باتجاه الغرب:

قرية رَجا Reca وبجانبها المكان المسمى Mala Se'ira Ûcaqê، وهو عبارة عن مكان لحرق الكلس الجيري المستعمل في طلاء دور السكن. وتوجد إلى الغرب منها ق.عَلجارا Elcara`، ويوجد في طرفها الغربي واد عميق فيه بئر ماء وعدة ينابيع هي: نبع العجوز Ka.Pîrê[2]، النبع العليا Ka.Jorî ، نبع الزيارة Ka.Zaretê ويؤمه الناس لتقديم الأضاحي في أواخر فصل الربيع، كما يوجد حوله العديد من أشجار الدلب والأشجار المثمرة وخاصة الجوز، ويلتقي قرب نهايته مع وادي "النبع" العميق Ge.Kanîdûrkê الآتي من الشرق، ويشكلان معاً وادي الجوز Ge.Gozê الذي ينتهي في قسم دَلا Dela من وادي خاستيا في موقع نبع قرية دَلا Dela.

وعلى بعد بضع مئات من الأمتار غربي هذا الوادي، تأتي ق.مَعْسَركي Me'serkê، وتليها غرباً قرى شِتكا ثم ثرموشا Şîtka, Tirmûşa. وتوجد بالجوار الجنوبي من ق.ثرموشا هضبة واسعة، وإلى الغرب منها وادٍ عميق يسمى وادي القيامة

---

[1] – "سفري ده ده" مكان مبارك، عبارة عن تحويشة صغيرة Kozik، بين عدة أشجار سرو ضخمة على قمة مرتفع.

[2] – Kaniya Pîrê "نبع العجوزة"، والعجوزة اسمها Gulîstan، كانت تقوم بعمل "داية" محلية وكانت ذائعة الصيت في تلك القرى، وتوفيت قبل حوالي ثلاثين عاماً عن عمر ناهز الثمانين.

Ge.Qiyametê، وهو يتجه جنوباً ليصل إلى قسم وادي صخرة السرج Zinarî Zîn من وادي خاستيا.

إضافة إلى القرى السابقة الذكر، هناك بعض القرى الأخرى المنتشرة على السفوح الجنوبية لجبل خاستيا، وهي من الشرق إلى الغرب: مْسْتْ عَشورا Mist 'Eşûra، حج قاسما، رَمَدانا Remedana، وتبلغ المسافة بين هذه القرية الأخيرة وبلدة شيخ الحديد نحو ٣ كم، ويفصلهما جبل Ĥesê Xidir[١] الواقع شرقي البلدة وبارتفاع ٦٦٣م. ويوجد على السفح الشرقي للجبل المذكور موقع فيه قبران يسميان Nêzmiriya "الموتى جوعاً"، وبجوارهما إلى الشمال قليلاً صخرة Kevirê Ketî "الصخرة المنهارة"، وهي صخرة كبيرة معروفة، وبجوارها صخرة منقورة على هيئة جرن يسمى Curnê Qîqî[٢].

وإلى الشمال أكثر، يوجد مرتفع Tilî Hêlînê "تل العش"، وPozê Rûtê "القمة الجرداء" السابقة الذكر التي يوجد عليه مزار سفري ده ده Sifrî dede، ويبلغ متوسط الارتفاعات عن سطح البحر هنا حوالي ٥٠٠م.

معالم ناحية حشتيان Ĥeştiya

تأخذ تضاريس مرتفعات جبل حشتيان شكل **T**. يقع رأسه في الشرق، ويبدأ من الشمال من جوار ق.كوكان تحتاني، وينتهي في الجنوب عند ق.كفربطرة. أما الذيل فيبدأ من قرية Gu.Mezin شرقاً وينتهي بمجرى وادي جرجم في أقصى الغرب قرب الحدود التركية. وبذلك تضم هذه الناحية المرتفعات والسفوح الجبلية المحصورة بين كتلة جبل خاستيا في الشمال وسهل جومه في الشرق ثم الجنوب، وتنتشر عليها ٢٢ قرية حَشتيانية. وأبرز معالم ناحية حشتيان هي، **[المصور١٩]:**

- **الرأس**، ومعالمه من الشمال إلى الجنوب كالتالي:

تبدأ مرتفعاته في الشمال الشرقي من وادي زَوري Zewrê، وهو وادٍ ذو مجرى واسع وطويل وكثير السيول. ويبدأ من الأطراف الشرقية لبلدة معبطلي، ثم يمر من شمالي ق.كوكان تحتاني، وتقع ق.كوكان العليا إلى الجنوب منها على قمة مرتفع، يوجد

---

١ – Ĥesê Xidir "حه سى خْدْرْ"، هو والد الشاعر المعروف حامد بدر خان.

٢ – توجد مثل هذه الأحجار بكثرة في أرجاء الجبل، وعادة ما تكون في الجبال والمرتفعات، حيث الهواء الجاف والعليل الذي يفيد في تخفيف مرض السعال الديكي Koxkê Qîqî لدى الأطفال.

بين القريتين وادٍ أشبه بحفرة عميقة يسمى Korta Bêxçe "منخفض البستان"، وسفح جبلي يسمى Sirta Gazmitê.

وعلى الجهة الغربية من ق.كوكان فوقاني، يوجد وادي قشْلة Ge.Qişlê، ثم وادي آڤگير Avgîrê، وكانت المياه تجري في هذا الوادي طوال العام. وفي بدايته جنوبي شرقي القرية يوجد مزار شيخ جمال الدين، ويفصل بينهما وادي آڤزيمْكْ Ge.Avzêmkê. كما يوجد غربي المزار وادي Ge.Warî Çeqel "موطن ابن آوى"[1]. أما مرتفع گوسْمْسْريف Gusmisrêf فيقع شرقي ق.كوكان فوقاني ويفصله الوادي الأحمر Ge.Sor عن مرتفع ق.جويق في الشرق.

أما ق.داركير، فتقع جنوبي كوكان فوقاني، ويوجد مزارها شيخ محمد شمالي شرقي داركير. ويصل بين قريتي جويق وداركير واد واسع وطويل، يتشكل في الغرب من موقع يسمى شيخ ميري Şêx Mîrê قرب ق.ميركان، وفي هذا الموقع بناء قديم يسمى قلعة رستي Kela Ristê، ويسمى الوادي الآنف الذكر بجوار ق.جويق بـ چولمغار Çolmigâr، وهو يفصل مرتفع القرية عن مرتفع Sirta Hemberê في الجنوب. وعلى قمة هذا المرتفع الأخير مقبرة قديمة تسمى قبر حَسيكه Tirba Hêsîkê، وإلى الغرب منها بمسافة قليلة يوجد بين قريتي جويق وگازي Gazê مزار يسمى تيرك بابا Têrik Baba. أما على قمة المرتفع مقابل ق.جويق وإلى الجنوب الشرقي منها، فهناك مبنى لمزار صغير يسمى قرَه بابا، وإلى الشرق منه مزار ساري قزْ Sari Qiz. ثم تأتي المرتفعات المطلة على معامل الصابون شمالي غربي مدينة عفرين، ويبلغ متوسط ارتفاعها هنا ٤٩٥م، وتوجد على أطرافها الجنوبية الغربية زيارة "سماقية". أما الطرف الشمالي من هذه المرتفعات فتسمى جبل الهوريين Çi.Horiya أو Qeracî Horiya، وفيه كهوف عديدة تعرف بكهوف الهوريين Şiketên Horiya.

وإلى الجنوب من تلك المرتفعات، تأتي مرتفعات ق.خلنير ومنسوبها نحو ٤٥٠م، وهي تبعد عن مدينة عفرين ٧كم غربا، وهي: مرتفع خواجه Sirta Xewace في الشمال، وج.الزيارة Çi.Zaretê في الشرق، وفي الغرب ج.قرَ بابا Çi.Qerebaba ، ثم مرتفع حسن Gaza Hêsen في الجنوب، ويتصل هذا الأخير مع مرتفع كوركي Gaza Kurkê المطل على ق.معراته من الشمال، وتوجد عليه ثلاثة كهوف كبيرة تسمى باسم ذلك المرتفع.

[1] – ربما كان مسكنا لأبناء عشيرة Ceqelî، التي يوجد منها عائلات في ق. جويق القريبة من الموقع.

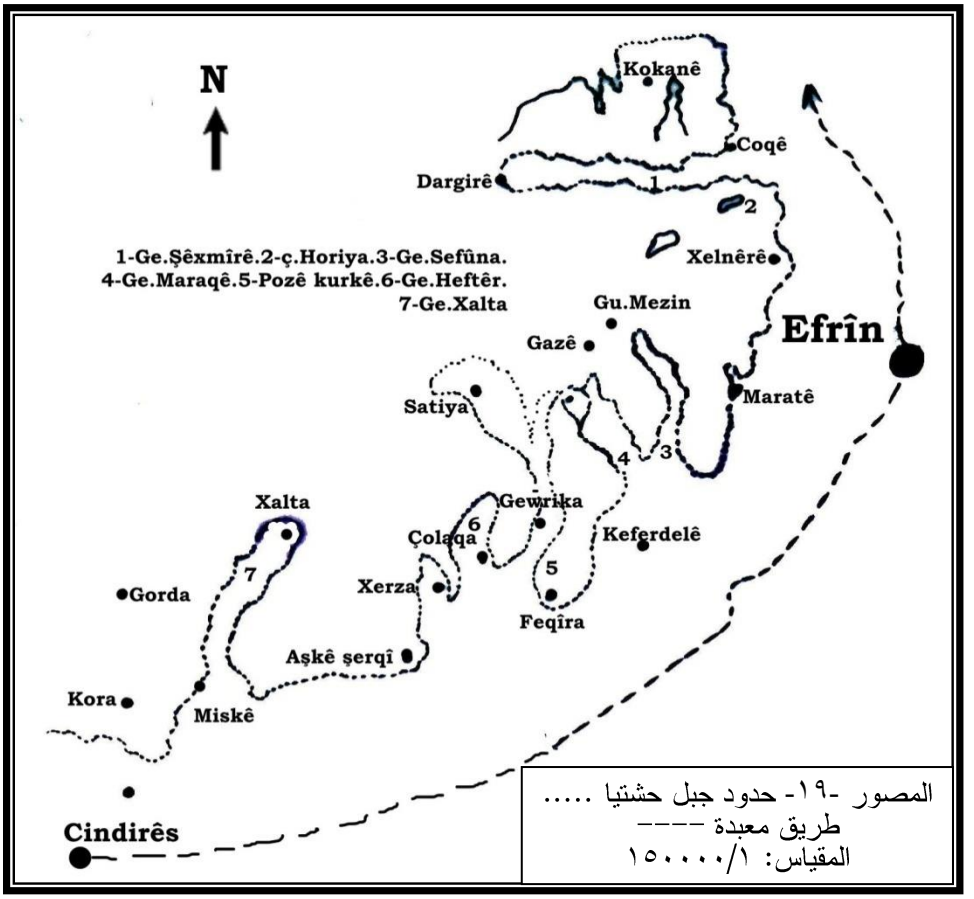

أما على الطرف الشمالي الغربي من ق.معراتـــه، فيوجـــد نبـــع Kaniya Mezin "النبع الكبير"، وهو يقع في نهاية وادي Ge.Ĥêştir "وادي الجمل" الآتي من الشـــمال، وفيه جرن كبير يسمى Teşta Ĥêştir "وعاء الجمل"، وكان ينبوعا غزيرا، تمر مياهـــه في معظم دور القرية. أما المرتفع المطل على القرية من الغرب فيسمى مرتفع حجي Gaza Ĥecî، وتوجد على جهته الجنوبية زيارة خدْر بالي Xidir Balî، وهي عبـــارة عن بضعة أشجار سنديان، ويوجد إلى الجنوب منهـــا مـــزار چيـــل ميـــري Çêlmîrê بأشجاره المعمرة، وهو موقع أثري أيضا، ويفصل بين المزارين واد قليل العمق يسمى طريق التات Ge.Rêka Tata، وأحيانـــا درب معراتـــه Sebîla Maratê، أو طريـــق البازار نسبة إلى بازار عفرين، وهو الطريق القديم الذي كان يمتد حتـــى بلـــدة شـــيخ الحديد.

– الذيل:

١. تضاريس السفوح الشمالية لجبل حَشْتِيا:

تعتبر السفوح الشمالية لمرتفعات جبل حَشتيا واجهة جنوبية لوادي **خاسْتيا**، ومن معالمها الرئيسية ابتداءً من الشرق نحو الغرب:

يوجد غربي ق.چولاقان مرتفع Sirta Mala Nêsir "مرتفع آل ناصر" بارتفاع ٧٣٧م، وهو مرتفع كبير متطاول يصل غربا إلى ق.خالتا.

أما إلى الغرب من مرتفع Sirta Şiwîte شمالي ق.ساتيا، فتوجد المرتفعات المسماة سْرتا بورا Sirta Bûra بارتفاع ٧٦٢م، وإلى الجنوب والغرب منها يوجد مرتفع سْرتا كوري Sirta Kurê، وفي الجنوب أكثر وادي Ĥeftêr "الضبع" الذي يصل بين وادي Şiwîte في الشمال وقرية چولاقا في الجنوب.

أما إلى الغرب من مرتفع Sirta Kurê المذكور، فيوجد وادي Gakufiya "الثور البري"، ثم جبل نعسو Çi.Ne'so بارتفاع ٧٦٦م، وهو يتحدد في الغرب بوادي سَعْرينجي Ge.Se'rîncê[١] الواقع شمالي ق.خالتا.

أما على الجهة الجنوبية من قسم دَلا Dela من وادي خاستيا، فيوجد فيه نبع روتي Ka.Rûtê على اسم قرية روتا Rûta الموجودة على سفح جبل "حجي" Çi.Ĥecî.

بعدها، تصبح المرتفعات والأودية شديدة الانحدار شمالا نحو وادي خاستيا، وكثيفة الشجر وخاصة بشجر الصنوبر، إلى أن تصل إلى جبل قازقلي في الغرب. يوجد في هذا الموقع الحراجي وادٍ يسمى Ge.Duce'nim "وادي جهنمين"، وربما سمي كذلك لشدة وعورته وانحدار حوافه ومجراه وكثافة شجره وحره صيفا، وهو ينتهي في قسم Ge.Zîn من وادي خاستيا، كما تقع ق.حج حسنلي على واجهته الغربية، ويوجد إلى الغرب من هذه القرية خربة قُسيري Qusêrî الأثرية، وتظهر قرب هذا الموقع بقايا كسر فخارية وحجارة كلسية منحوتة ومزينة بالنقوش وتيجان للأعمدة وصهاريج منقورة في الصخور.

---

[١] – هناك مثل يقال في تلك المنطقة: Bûye esîrê mala Kerê أي "أصبح أسير آل الأطرش"، فقد أسر "آل Kerê " عدة أشخاص يقال أنهم كانوا من الأرمن، وسخروهم بحفر ذلك الصهريج مقابل إطلاق سراحهم، وكان هؤلاء الأسرى يأكلون وينامون في ذلك الصهريج حتى فرغوا من حفره. وكان ذلك قبل حوالي مائة سنة.

وإلى الغرب أكثر على السفح الغربي لجبل قازقلي توجد ق.بازيا وخربة بازيا Baziya. والقريتان المذكورتان تقعان على الحدود الغربية لمنطقة حشتيا، حيث تنتهي حدودها الغربية بانتهاء جبل قازقلي بوادي جرجم في أقصى الغرب.

2. معالم وتضاريس السفوح الجنوبية لجبل حَشتيا:

تبدأ مرتفعات هذا القسم من جبل حشتيا في الشرق، من الحافة الغربية لوادي قرية Gu.Mezin، ويبدأ هذا من الجوار الشرقي لقرية Gu.Mezin، وهو واد كبير وعميق، ويلتقي في الجنوب بين قريتي كفردلة في موقع Zareta Dara Reş "مزار الشجرة السوداء" مع وادي سَفونه Ge.Sefûnê النازل من غربي ق.كفردلة فوقاني، ويشكلان معا وادي ماراقي Ge.Maraqê.

أما المرتفع الموجود مقابل ق.كفردله فوقاني من جهة الجنوب فيسمى جبل حمدو Çi.Ĥemdo وارتفاعه ٥٤٧م، وهو جبل مشجر بأكمة السنديان وأشجار البلوط، ويمتد جنوباً ليسمى Sirta Qantirî Pêlkê، وينتهي بجوار ق.فقيران بمرتفع Pozê Kurikê وبارتفاع ٤٣٥م.

ويوجد إلى الشمال والشرق من ق.ساتيا مرتفع يقال له جبل ستي Çi.Sitê. وإلى الشمال أكثر توجد هضبة عالية تدعى مرتفع شيخ ميري Sirta Şêx Mûrê وارتفاعها ٦١١ م، وهي تقابل بلدة معبطلي في الشمال، وينشأ منها وادي Ge.Şêx Mîrê الذي يتجه شمالا مارا من قرى داركير وجويق باتجاه نهر عفرين.

وينشأ من ذلك المرتفع وادي زَمْكي Ge.Zimêk أيضا، وهو يمر من ق.ساتيا ويتجه جنوبا ليلتقي عند المقبرة القديمة في موقع يسمى سَرْ سْرتا Sersirta بمسيل آخر أقل عمقا موجود شرقي ق.كاوركا Gewrika، ويشكلان معا واديا واسعا يمر بين قريتي كَوْرْكا وفقيرا، وموقع سَرْ سْرتا مليء بمغاور اصطناعية أثرية ذات أبواب ومداخن.

أما مرتفع شْويته الموجود شمالي غربي ق.ساتيا، فيمتد غربا ويسمى Sirta Mêdana "مرتفع الميدان"، ثم ينحرف جنوبا إلى شمالي ق.كاوركا ليسمى هناك Sirta Şiketa Poza "مرتفع كهف القمة".

يقع وادي Ge. Bîrê Satiya غربي هذه المرتفعات، وهو ينشأ من موقع كثيف الشجر، ويمر من وسط ق.كاوركان، ويوجد على مجراه شمالي القرية بئرين قديمين تتدفق منهما مياه غزيرة، كانت تتوزع على كافة منازل القرية.

وإلى الغرب من ق.كوركا، يوجد وادي Ge.Ĥeftêr "الضبع"، وتقع ق.چولاقا عند نهايته الجنوبية، وفي شمالي الموقع الحالي لهذه القرية، توجد كهوف قديمة كانت مسكونة قبل نحو قرنين من الزمن، مثل كهف غزالة على اسم ساكنتها، وكهف Mamirya "الموتى"، وبجوار تلك الكهوف يوجد بئر ماء قديم باسم Bîra Jor "البئر العليا"، كما يوجد بئر أخر غزير المياه في الأسفل وسط القرية.

أما النهاية الجنوبية للمرتفع الذي يطل على ق.چولاقان من جهة الغرب فيسمى Kurkê ويفصل هذا المرتفع بين قريتي "چولاقان وخرزان".

تقع ق.خَرزا Xerza في الوادي المسمى Ge.Kûr "الوادي العميق"، وللمرتفعات الموجودة إلى الشمال والغرب منها قمتان، الأولى تسمى جبل عبدو قاسو Çi.'Evdî Qasê، والثانية إلى شمالها وتسمى جبل سماقليه Çi.Simaqliyê، وتوجد على السفح الغربي للمرتفع الثاني شرقي ق.آشكان شرقي كهف كبير بجواره مقبرة أثرية تسمى القبر الروماني Tirba Romanî، وهذا الموقع كله يسمى كَرسانداش Kersandaş، وكانت فيها معاصر قديمة لعصر العنب.

أما بين قريتي آشكان شرقي وخالتا فيوجد موقع يسمى Bîra Diza "بئر اللصوص"، وكان هناك نبع ماء مع بئر قديم، وقد جفت مياههما حاليا، وفي المكان شجرة دلب ضخمة عمرها أكثر من ١٥٠ سنة. أما على السفح الغربي لمرتفع ق.آشكان شرقي، فتنتشر مغاور وكهوف كثيرة، ويوجد غربي القرية مسيل مائي يسمى وادي عَلمدار Ge. 'Elemdêr، وهو يتجه جنوبا نحو السهل. وتوجد جنوبي هذه القرية مغارة كبيرة، فيها ضريح، وأمامها شجرة تعلق عليها قطع الأقمشة للتبرك يسمى مزار عَلمدار 'Elemdar، وبجواره مقبرة القرية.

ثم تستمر الهضاب الجبلية باتجاه الغرب، وعلى بعد نحو ٣كم توجد ق.چقلي جوم في الوادي المسمى باسمها، والى الغرب منها بنحو ٢كم توجد قريتا مسكه فوقاني وتحتاني على الجهة الغربية لوادي خالتان القادم من الشمال من جهة ق.خالتان. حيث يوجد غربي هذا الوادي مرتفع Benê Dirêj "المرتفع الطويل"، وهو يمر من غربي ق.خالتان وشرقي ق.گوردا ويصل إلى شمالي ق.مسكه تحتاني. كما يوجد شرقي الوادي بالقرب من قرية جقلا مرتفع جبلي باسم (مرتفع عيشا بير شَمْ آغا[1] Eyşa Pîr Şem Axa)، توجد عليه بقايا بناء قديم. ومن الجدير بالذكر أن موقع ق.خالتا وجوارها

[1] . ربما كان الاسم من كوجر (مير شم). وقد سكنت اعداد هامة من عائلات تلك العشيرة في المنطقة في القرن التاسع عشر، وعملوا في قطع الأشجار، وكانوا يسمون قاطعي الشجر Kokcî.

غني بالآثار، بدليل اللقى الأثرية الكثيرة التي تخرج إلى السطح بفعل عوامل الطبيعة والفلاحة وأعمال البناء.

أما شمالي ق.مسكه فوقاني، فيوجد موقع يسمى "برج"، وكان فيه برج أثري وغرف عديدة تحت الأرض على هيئة مقابر، أستخرج منها الأهالي فيما مضى العديد من التحف الفنية الفخارية والبللورية، كما تنتشر قطع الفخار على مساحة واسعة منه.

وتقع ق. گوردا Gorda على بعد نحو ٣كم شمالي غربي ق.مسكه فوقاني على السفح الغربي لوادي Ole Ceĥnim "جهنم الموت" الوعر والكثيف الشجر، وموقعها منعزل وحصين. وفي القرية وبجوارها عشرات الكهوف، وهي في معظمها اصطناعي، ويبدو أنها استعملت للسكن في العصور الغابرة، كما استخدمها السكان قديما للسكن وإيواء مواشيهم. وتظهر بين الحين والآخر لقى أثرية ونقود معدنية في موقع القرية ومحيطها.

وإلى الغرب أكثر توجد قرى چوبانا Çobana ثم كورا Kora على السفوح الجنوبية، وفيهما بقايا أثرية تتمثل بجدران وأعمدة وأساسات وآبار من العهد الروماني، كما تقع ق.كفرسفرة بالجوار الغربي لقرية كوران وعلى بعد نحو ٢ كم منها.

ثم تستمر المرتفعات الجبلية الحراجية بالامتداد غربا، وتسمى في قسمها الغربي جبل قازقلي، تقع ق.تَتَرا على قسمه الشرقي. وجبل قازقلي ذو طبيعة خلابة وهو مغطى بأشجار الصنوبر والنباتات الحراجية المختلفة ويعتبر مصيفا رائعا. ويوجد على قمته موقع أثري، في وسطه مزار قازقلي المعروف ومقبرة قديمة، وقد استمد الجبل اسمه من ذلك المزار.

معالم وتضاريس ناحية شيخ الحديد

تتصل السفوح الغربية لمرتفعات خاستيا بسهول تحاذي الحدود التركية. ويختلف اتساع تلك السهول المحصورة بين المرتفعات الجبلية وخط الحدود من مسافة عدة مئات من الأمتار إلى أكثر من ٤ كم غربي بلدة شيخ الحديد. ويمكننا أن نصف معالم وتضاريس ناحية شيخ الحديد اعتبارا من الشمال ونحو الجنوب على الشكل التالي، **[المصور ٢٠]:**

بعد ق.خليل كولكو G.Xelîl تنحدر السفوح الغربية لجبل مَعْمًا بشدة نحو الغرب صوب الحدود التركية وسهل العمق، وهي منحدرات مغطاة بأشجار الصنوبر وذات طبيعة جميلة. وتوجد على تلك السفوح من الشمال إلى الجنوب قرى چقليات الثلاث

العليا والوسطى والسفلى. وبعد هذه القرية الأخيرة تتحول المنطقة إلى سهلية قليلة الارتفاع ومغطاة بأشجار الزيتون، وتستمر كذلك إلى أن تصل وادي شيخ الحديد Ge.Şiyê. ويقسم الطريق المعبد تلك المساحات السهلية والسفوح الجبلية المحاذية لها إلى قسمين: شرقي وغربي، ومن أبرز معالمها:

١. على الجهة الشرقية للطريق:

تشاهد ق.مْسْتْكا على السفوح العليا للجبل، ويمر من أسفلها وادي Şiyê، وتقع ق.أرَنده على الضفة الجنوبية للوادي، ويلتقي قربها واديا Şiyê وكلسيه Kilisiyê، ثم يسير الوادي الجديد المتشكل غربا إلى السهل، وتجري فيه مياه عذبة وغزيرة أغلب السنوات. وبالتقدم جنوبا، يشاهد مرتفع Sirta Hêlînê "مرتفع العش" شرقي الطريق ، ثم جبل Ĥesê Xidir، الذي تنتشر دور بلدة شيخ الحديد على سفوحه الغربية.

وإلى الجنوب من البلدة، ينشأ واديان من تلك السفوح الهضابية ويتجهان غربا، الأول: يسمى Ge.Pisûnê "القطة"، والثاني: يسمى وادي قعبه Qe'bê، وهما يفصلان بلدة شيخ الحديد عن قريتي سَناري وآنقْلي Senarê, Anqelê، وهما بارتفاع ٣٦٠م عن سطح البحر، وبمسافة ١٠كم جنوب بلدة شيخ الحديد. ثم تستمر التضاريس هضابية متموجة إلى أن تصل في الجنوب إلى وادي جرجم المار بين قريتي مروانية.

وعند ق.مروانية العليا، يتفرع الطريق العام المعبد إلى فرعين، أحدهما: قديم ويتسلّق منحدر Deveyol "طريق الجمال" المعروف، نزولا إلى موقع حسيركه وبلدة جنديرس، والآخر: جديد، وهو يصعد جنوبا الجبل المحاذي للحدود إلى قمته ليصل إلى ق.الحمام الواقعة في أقصى السفح الجنوبي لهذا المرتفع، وتحاذي دور هذه القرية خط الأسلاك الشائكة والمحارس الحدودية التركية. وأثناء الصعود عبر هذا الجبل، تتراءى للمرء مناظر سهل العمق الخلابة، وتقف جبال الأمانوس في الأفق حاجزا بين جبل الكرد والبحر المتوسط.

٢. الجهة الغربية للطريق:

تضاريس ناحية شيخ الحديد غربي الطريق المعبد سهلية خصبة ومغطاة بأشجار الزيتون، وتشاهد من الشمال إلى الجنوب المعالم الرئيسية التالية:

موقع گوميت Gomîtê، وهو يقابل قرى چقليات من جهة الغرب، ثم يأتي موقع Qûmliq الذي يقع على الحدود، وهما مواقع لقرى قديمة أزالتها الدولة التركية بحجة قربها من الحدود. وجنوبا أكثر يوجد موقع Gola Qişlê "البحيرة"، وهي فوهة بركانية تمتلئ بالماء شتاءً وتشكل بحيرة صغيرة، ثم مواقع دوبْر Dubir وقرَقول، وقنديل، و

تل حَسوتْ الأثري الذي يقع جنوبي ق.قرمتلق. وهذه المواقع جميعها موجودة بجـــوار خط الحدود. ويوجد تل علوش بجانب بلدة شيخ الحديد، وتل جرْناس البركاني على بعد ٥كم جنوبي بلدة شيخ الحديد، ويوجد على السفح الشرقي للتل مدافن أثريـــة وأشـــكال منحوته في البازلت. وبعدها تتحول التضاريس إلى سهول واسعة تنتهي بخط الحـــدود الدولية قرب قرية الحمام.

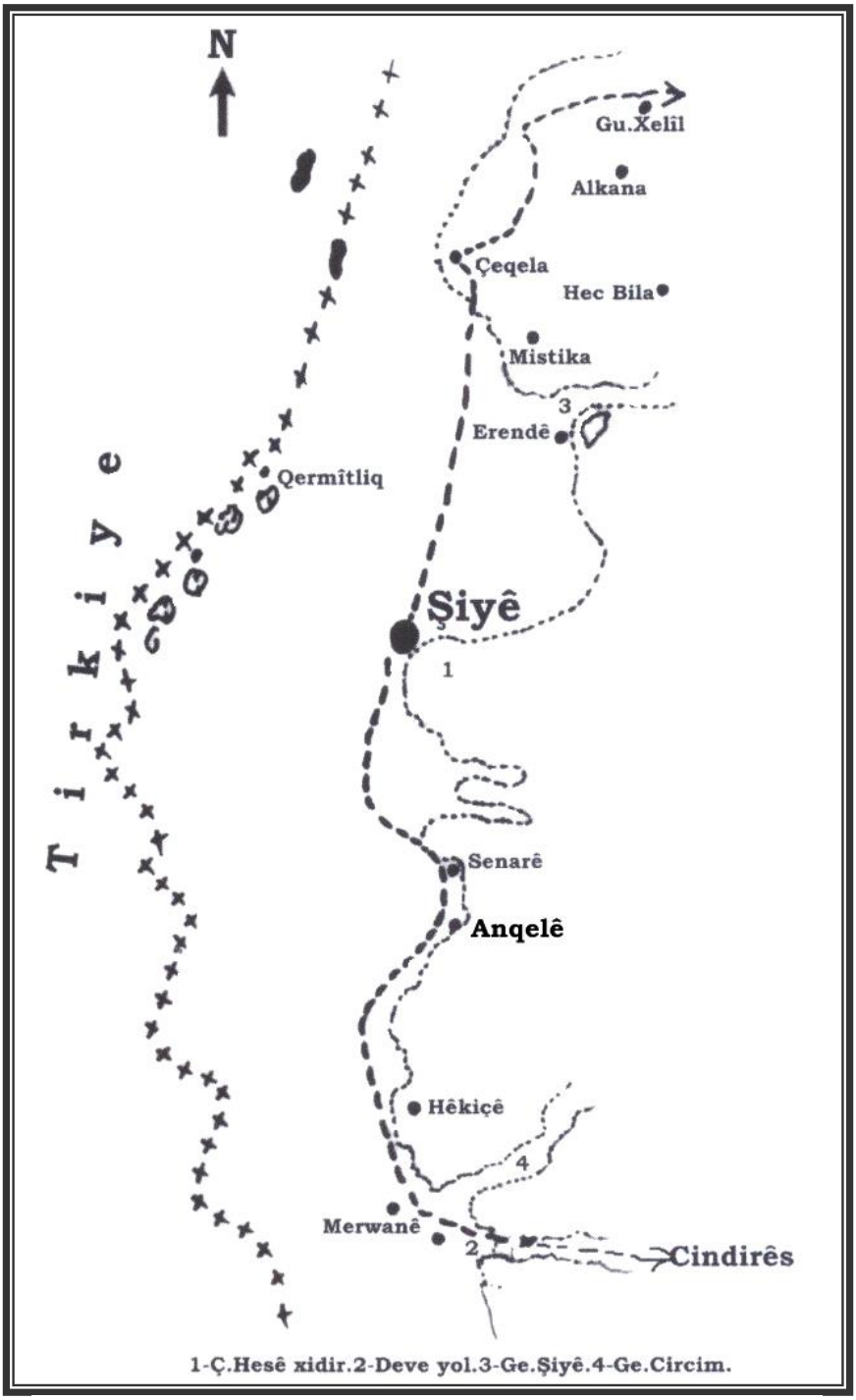

المصور -٢٠- المقياس: ١/١٥٠٠٠٠

حدود تضاريس ناحية شيخ الحديد..... حدود دولية ++++ طريق معبد ----

الفصل الثالث

الأسماء

في منطقة جبل الكرد
((عفرين))

مقدمة

سنبحث في هذا الفصل في معاني أسماء أهم المواقع الجغرافية، وأسماء القرى في منطقة جبل الكرد/عفرين. واعتمدنا في تحقيق بحثنا هذا على معـــارف كبـــار الســـن، والمهتمين بهذه الأمور، وعلى اجتهادنا الشخصي، إضافة إلى المصادر الكتابية المتوفرة في هذا المجال.

إضافة إلى ذلك، سنذكر معلومات مختصرة عن كل قرية وتجمع سكاني مما نراها لازمة ومفيدة في هذا المجال.

البحث الأول

أسماء أهم المعالم الجغرافية

في البداية رأينا أن نذكر أسماء بعض أهم المعالم الجغرافية ومعانيها وأصولها اللغوية والتاريخية:

جبل الكرد – جبل الأكراد – كرد داغ

Çiyayê Kurmênc

يأخذ جبل الكرد اسمه من الجماعة القومية التي تقطن أرجاءه، وهم الكرد. وهي تسمية قديمة للجبل. وجاء في كتاب ((ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة)) للملحق التجاري الفرنسي في حلب ما بين سنوات /١٥٤٨-١٥٥٦/، ما يلي: "أنه وبحكم مهنتي في استيراد الحرير كنت أسافر إلى كلس وعنتاب واعزاز وجبل الأكراد وما إليها". أي أن تسمية الجبل "بالأكراد" كانت معروفة منذ ذلك التاريخ على الأقل[١]. كما ذكر القنصل الروسي في بيروت قسطنطين بازيلي[٢] الأسم بهذه الصيغة في أوائل القرن التاسع عشر.

---

١ – هذا الكتاب مطبوع في مدينة ليون الفرنسية سنة ١٦٥٥، المصدر/موسوعة حلب المقارنة، خيرالدين الأسدي– الجزء الثالث– ص ٢٤٠.

٢ – جاء في كتاب قسطنطين بازيلي ١٨٠٩-١٨٨٤م، ص١٨٢، حول أحداث نهاية احتلال إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا لمناطق ج.الكرد ما يلي: ((بتحريض من السلطان العثمانية، نزلت جماعات كثيرة من ج.الكرد وكافرداغ نحو ممتلكات القوات المصرية...))، وهذا يدل على أن هذا الاسم كان متداولا منذ أوائل القرن التاسع عشر على الأقل.

ولانعرف للجبل والمنطقة تسمية أخرى غيرها. ويسميه الأكراد حالياً "جبل الكرمانج" Çi.Kurmênc، والكرمانج: اسم إحدى لهجات اللغة الكردية والناطقين بها. كما يطلق على كل كردي ليس له عشيرة، أو لا يعيش في منطقة عشيرته، أو الذين يمتهنون الزراعة ويستقرون في قرى ثابتة، ولا يرتحلون مع قطعان مواشيهم إلى المراعي الجبلية في فصول الرعي.

أما الرواية الدينية الإيزيدية عن اسم "كرمانج"، فتقول بأنه مؤلف من كلمتين: Kur "الولد"، وmanc "الفاخر، الطاهر"، أي "الولد الطاهر، المختار، الفاخر"، وهو لقب للنبي "شيث بن آدم" ويعتبرونه جدهم الأول.

ويقول د.جميل رشيد أستاذ التاريخ في جامعة أربيل، أن اسم "كورمانج" مذكور في النصوص التاريخية في فترة ما قبل الميلاد على شكل "كوردماد". ويشار به إلى قبائل باسم "كورد" من شعب "ماد"، ثم ادمجت الكلمتان مع الزمن ولفظت بشكل "كرمانج".

ولكن في فترة الحكم العثماني، ترجم الاسم إلى التركية "كرد داغ" أي "جبل الكرد"، واستخدم بتلك الصيغة في الوثائق العثمانية الرسمية.

وبعد الحرب العالمية الأولى واحتلال القوات الفرنسية لسوريا، قسمت منطقة جبل الأكراد إلى قسمين: شمالي ضم إلى تركيا، وجنوبي احتفظ به الفرنسيون، وبقيت تسمية "كرد داغ" في التداول الرسمي في العهد الفرنسي، وحتى نهاية العقد الأول من استقلال سوريا. ثم ترجم من قبل السلطات السورية إلى اللغة العربية وأصبح "جبل الأكراد أو جبل الكرد".

وبعد ذلك، في سنوات الوحدة بين مصر وسوريا، أزيل اسم الأكراد من اسم المنطقة، وأصبحت تعرف بمنطقة عفرين وذلك على اسم النهر والمدينة. ولكن بقي اسم "جبل الكرد" كتسمية جغرافية متداولاً في الكتب المدرسية وغيرها.

وفي سبعينات القرن العشرين، قامت الدولة بتعريب الأسماء في المناطق الكردية، وأسقطت اسم الكرد من الجبل نهائيا، وسمي بـ "جبل حلب"، علماً أنه يبعد عن مدينة حلب أكثر من ٦٠كم، والمرتفع الجبلي الأقرب إلى مدينة حلب من جهة الشمال هو جبل ليلون أو سمعان، وهو يفصل مدينة حلب عن جبل الكرد (جبل حلب حالياً).

سهل جومه Deşta Cûmê

جومه، اسم سهل واسع في منطقة ج.الكرد، ويعتبر امتداداً فرعيا لسهل العمق بالاتجاه الشمالي الشرقي. يعبره نهر عفرين من شماله إلى جنوبه بطول أكثر من

٣٥كم، ويعتبر من مناطق الاستيطان القديمة والدائمة في منطقة الشرق الأدنى منذ أقدم العصـــور. حيث اكتشف في كهف (دوده ريه) على السفح الغربي من جبل ليلون المطل على السهل،هيكل عظمي لطفل نياندرتالي يعود الى مائة الف سنة. وقد ورد اسم "جوم أو جومه"، في المصادر التاريخية التي أرّخت لعهود ما بعد الميلاد، ومن أبرزها:

ذكر المؤرخ البطريرك ميخائيل الكبير اسم "الجومه" في تاريخ يعود إلى عام ٦٣٣ للميلاد، /الأب بولس يتيم – مقالات في الآثار السورية – ص١٩ –٢٠/.

كما جاء في كتاب /فتوح البلدان، للبلاذري، ص١٥٤/، أن خيول أبي عبيدة الجـــراح فتحت قرى "جومه" عام ٦٣٧ ميلادي.

وذكر ابن شداد الجومه، بأنها كانت كورة "تقسيم إداري إسلامي" [١].

أما شرفخان البدليسي فذكر اسم "جوم" سنة ١٥٩٦م، / شرفنامه – ص٢٣٠/.

وعلى ضوء ما ورد أعلاه، يكون أقدم ذكر لاسم "جومه" أو "جوم" صادفناه في المصادر التاريخية، يعود إلى سنة ٦٣٣ ميلادية.

وحول معنى كلمة "جومه":

جاء في المعجم الوسيط العربي، أن "جام" تعني الكأس و"جومه" جمعهـــا[٢]. أمـــا خيرالدين الأسدي /ج٦، ص٣٧٤/ فقد كتب نقلا عن الأب شلحت قائلاً: أن جوم أو جومـــا في الآرامية بمعنى جزار أو حلاق أو حجّام. ويقول عبدالله الحلو بـــأن جومـــه اســـم سرياني من "جوما"، وهي كلمة تستخدم للتعبير عن بعض أنـــواع الحبـــوب كـــالبقول والترمس...

أما نحن فإننا نعتقد أن اسم "جوم" بالمعاني التي ذكرت آنفاً، بعيدة عـــن أن تكـــون اسما جغرافياً لمنطقة مثل سهل جومه. ونرى بأنها فُسِرَتْ باسلوب المقاربة اللغوية ليس إلا، ولذلك جاءت المعاني متباينة في إطار اللغة الواحدة لدى هؤلاء المُفَسرين.

أما في اللغة الكردية، فيمكننا أن نبحث عن معنى اسم "جومه" على النحو التالي:

حينما ينغرز شيء صلب في مادة طرية يقال له "Tê de **cûm** bû". وكـــل مـــادة طرية قابلة للتشكل يقال لها ولعملية التشـــكيل Dibe **cûm**ik. كمـــا أن كلمـــة " **گـــوم Gom**" تعني الحفرة والمكان المنخفض أيضاً ، فيقال: Ev cih **gom** e، أي "هذا المكان منخفض" و **Gom** هو نفسه **Com** و **Cûm**.

---

١ – ابن الشحنة – الدر المنتخب – ص١٣١.
٢ – والـ "جام" Cam هو في الأصل تسمية كردية– فارسية للزجاج، وليست كلمة عربية.

مما ذكر أعلاه، يمكننا أن نلاحظ وجود توافق بين سهل جومه من حيث التضاريس والخصائص الجغرافية، وبين معنى التسمية بالاسم "جومه" في اللغة الكردية، فهو سهل انهدامي المنشأ، وغائر، وكثير الانخفاض بالنسبة للمرتفعات الجبلية المحيطة بـــه، ولـــا يتجاوز ارتفاعه عن سطح البحر في قسمه الجنوبي الغربي بضع عشـــرات الأمتـــار. وبسبب الفيضانات الكبيرة لنهر عفرين، ووجود الكثير من الينابيع في أرجاء الســـهل، كانت تتشكل فيه أماكن موحلة ومستنقعية كثيرة تبقى في الكثير من أرجائها معظم أيـــام السنة. وهكذا، فإننا نعتقد أن الخصائص الطبيعية لسهل جومه، تتناسب تماما من حيـــث المعنى في اللغة الكردية مع كلمة "جوم" أو "جومه" الأنفة الذكر.

جبل ليلون Çiyayê Lêlûn

الاسم الرسمي الحالي للجبل هو "سمعان"، نسبة إلى مار سمعان العمودي وكنيسته الواقعة في أقصى النهاية الجنوبية للجبل. وقد ذكر البلاذري اسم هذا الجبل وكتبه على شكل "لولون". أما ياقوت الحموي فقد كتبه على شكل "ليلون" /القسم٢، ص٣٠٤/. أما عبدالله الحلو فيقول أن الاسم هو تصغير آرامي من الليل. وأما الأكراد فيسمونه جبل "ليلون"، فما هو أصل هذا الاسم؟

جاء في قاموس / كردستان/ حول معنى كلمة "ليلون"، أن لولان Lûlan تعنى "التواء أو الشكل الهلالي". كما أن"لولون" lalune كلمة فرنسية – لاتينية – هندوأوربية تعنـــي القمر وهلاله، ومن المعروف أن هذه المنطقة قد حُكِمت من قبل شـــعوب ذات أصـــول هندو أوربية واستوطنتها لعهود طويلة، ومن بينهم الكرد الذين لـــا يزالـــون يقطنـــون أرجاءه حتى أيامنا هذه. ونعتقد أن هؤلاء أطلقوا اسم "لولون أو ليلـــون" علـــى الجبـــل كصفة جغرافية بارزة لتضاريسه الهلالية الشكل. وهو اسم يعبر بشـــكل مناســـب عـــن الشكل الجغرافي الهلالي للجبل الذي يأخذ شكل قوس أو هلال، وهو بشكله وبصـــخوره البيضاء يشبه هلالاً يحيط بسهل جومه من الشرق والجنوب.

جبل هاوار Çiyayê Hawarê

هاوار جبل مشهور من مرتفعات جبل الكرد، وكتب "جميل بحري كنه" اسم الجبل في كتابه – المظالم الفرنسية... – على شكل جبل "الحوار"، وقد أخذ الاسم من مصادر عربية قديمة. ومن المعروف أنه لايوجد أي أثر للحوار أو الصخور الحوارية في هـــذا الجبل ليتم تسميته به.

أما الاسم بصيغته المعروفة والمتداولة "هاوار" Hawar، فهو من الكلمة الكردية "هاوار" بمعني "النجدة والاستغاثة والتنبيه للمخاطر"، وهذا يلائم الطبيعة الجغرافية الصعبة للجبل ووعورته الشديدة.

كما أنه ليس بعيداً أن يكون لاسم "هاوار" صلة بالهوريين أسلاف الأكراد القدماء، وهنا أيضاً يتم استبدال حرف الهاء بالحرف " ح " في اسم ذلك الشعب، فيأتي في المصادر العربية القديمة على شكل "الحوريين" ... ومن المعروف أن حلب ومناطقها كانت مركزا تقليديا للهوريين لفترة أكثر من ألف عام، أي طيلة الألف الثاني قبل الميلاد.

نبي هوري Nebî Hûrî

تقع أطلال مدينة "نبي هوري" في أقصى الزاوية الشمالية الشرقية من منطقة عفرين على مسافة ٤٥كم، وبينها وبين بلدة بلبل نحو ١٠كم. وتبعد مسافة ٢كم عن الحدود التركية في الشمال.

عرف هذا الموقع الأثرى الهام والكبير عبر تاريخه الطويل بعدة تسميات. فهو يعرف حالياً بـ "نبي هوري"، وقلعة هوري، أو قلعة نبي هوري، وعرف قديما بالاسم اليوناني للمدينة المندثرة "سيروس"، كما سميت "آجيا بولس HAGIOPLIS " أي مدينة القديسَين كوزما ودميانوس، وبنيت كنيسة حول قبريهما. أما المؤرخون المسلمون فقد كتبوا اسمها على شكل " قورش"، وأحياناً "كورش" نظرا لاختلاف نطق الحرف اللاتيني "C" في الكتابة واللفظ العربيين. وسماها الأكراد في مرحلة سابقة بـ " خورز أو شيخورز".

وللاسم "هوري" رواية دينية معروفة تقول: بأنه يعود إلى اسم " أوريا بن حنان" وهو أحد قادة النبي داوود، وقد قتل في معركة جرت أحداثها في ذلك الموقع في الألف الأول ق.م ودفن هناك، وأحداث قصة النبي داوود مع زوجة أوريا معروفة في الأدب الديني، /الدر المنتخب، ص ٢٢٥/[١]. ومن المعروف أن مناطق حلب خضعت للملك داوود لبعض الوقت في بداية الألف الأول قبل الميلاد ... وانتهى حكمه على يد البابليين في سياق التحالف البابلي الميدي.

---

[١]- تقول الرواية الدينية أن النبي " داوود "، أحب زوجة قائده أوريا، فأرسله إلى القتال في تلك الجهات، لكي يأخذ زوجته بعد مقتله. وهناك من يرى أن هذه رواية مغرضة، لأنها تناقض عصمة الأنبياء.

كما أن "هوري" اسم شعب جبلي قديم سكن جبال زاغروس وطوروس، وله تاريخ معروف في الشرق الأدنى يغطي نصف الألف الثالثة، وكل الألف الثانية ق.م. وأسس الإمبراطورية الميتاهورية الكبيرة في أواسط الألف الثاني ق.م الميلاد، وحكمت كامل القسم الشمالي من الشرق الأدنى القديم. وهو سلف قديم للشعب الكردي. ولاتزال في جبل الأكراد مواقع أخرى تحمل اسم هوري، مثل: كهوف وخرائب الهوريين قرب قرية جويق، وجبل "هاوار" القريب من اسم هوري.

وحول الاسم **سيروس**، تقول بعض المصادر التاريخية بأنه لفظ يوناني لاسم الملك الفارسي "كورش"، وربما يعود وجود المدينة إلى أيامه، أي أوسط الألف الأول قبل الميلاد. أما المعجم الجغرافي السوري، فيقول أنه من اسم لمدينة سيرهوس في مكدونيا، وقد بناها القائد اليوناني "سلوقس نيكاتور" مؤسس الدولة اليونانية السلوقية في الشرق في القرن الثاني قبل الميلاد.

وهناك رأي آخر يقول: بأن هوري هو شكل مشتق من اسم الإله الزردشتي "أهورامزدا"، و"نبي" هو اسم الإله الرافدي "نبو"، فيكون الاسم كاملاً "الإله أهورامزدا"؟ ثم تحول في زماننا إلى ((نبي هوري)).

جرجم Circim

جرجم، هو اسم القسم الجنوبي والأخير من وادي خاستيان Xastiya، وهو ينتهي بين قريتي مروانية الفوقانية والتحتانية. وقد ورد اسم جرجم في بعض المصادر التاريخية القديمة.

فقد ذكر البلاذري في فتوح البلدان: ((إن الجرجومة مدينة تقع على جبل اللكام[1]... واستولى عليها أبو عبيده الجراح عام ٦٣٧ ميلادية. وبسبب تعاطف الجراجمة –النصارى– مع البيزنطيين، وجه إليهم الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك أخاه مسلمة بن عبد الملك، فخرب مدينتهم، وأنزل أهلها، وأسكنهم جبل الحوار، وسنح اللولون وعمق تيزين، وصار بعضهم في حمص[2]...)). وكما هو معروف فإن جبل الحوار (هاوار) وسنح اللولون (جبل ليلون) هما جبلان في منطقة عفرين الحالية. ويتفق الباحثون على أن مدينة "جورجوم أو كوركوم"، هي مدينة مراش Meraş في تركيا،

---

١ – جبل اللكام، قسم من جبال طوروس.
٢ – البلاذري – ص ١٦٦– جبل الحوار: هو جبل هاوار Hawar الحالي، وسنح اللولون هو جبل ليلون، وهما من جبال منطقة عفرين.

وكانت مركزاً لمملكة "حثية" في أوائل الألف الأول ق.م[1]، وكان سكانها في زمن الغزوات الإسلامية من الحثيين وديانتهم هي المسيحية. ويوجد على الجهة الشرقية من وادي جرجم مقابل ق.هيكچه أطلال قديمة، قد تكون إحدى الأماكن التي أنزل فيها هؤلاء الجراجمة "الحثيون" وسمي الوادي باسمهم.

أما عبدالله الحلو /ص١٩١/، فيقول عن جرجومة، بأنه اسم سرياني بمعنى "الخرنوب"، وهذا غير دقيق كما رأينا آنفاً.

فمن المؤكد إذاً أن التسمية من اسم قوم الجراجمة الحثييون ومن اسم مدينتهم (جرجومه– مراش).

---

١ – راجع : د. م. حرب فرزات – موجز في تاريخ سوريا القديم – ص١٥٧ . السيد صبحي صواف – تاريخ حلب ج١، ص٤٠ .

سهل باليا Deşta Baliya

تقع بلدة راجو وسط سهل باليا. تبلغ مساحة السهل نحو ٥٠هكتاراً، وارتفاعه عن سطح البحر ٥٥٠م، وهو محاط بالمرتفعات الجبلية. والاعتقاد السائد لدى عامة الناس أن "باليا" هو اسم تركي، من "بال Bal العسل". إلا أن الصحيح أنه اسم كردي من كلمة "بيل" Bêl بالكرمانجية الشمالية، و"بال" Bal بالكرمانجية الجنوبية، وهما يدلان على صفة جغرافية واحدة بمعنى /عالٍ، مرتفع.../، ويتفق هذا الاسم مع الصفات الجغرافية للسهل وموقعه المرتفع. وبذلك يكون أصل اسم سهل "باليا" كرديا بمعنى "السهل المرتفع"، وليس تركياً بمعنى "العسل".

ميدان Meydan

ميدانكى Meydankê وميدانيات Meydana وميدان أكبس وسهل ميدانا Deşta meydana ، فت "ميدان" اسم يتكرر في منطقة عفرين. وعن معنى اسم (ميدان) يقول الأسدي في موسوعة حلب /ج ٧، ص٢٣٨/، أن الاسم عربي الأصل دون أي شرح لغوي، إلا أنه يورد أيضاً الرأي القائل بأصله الفارسي، ويفصِّله على هذا النحو: "مَي" بمعنى الشراب و"دان" وهو ظرف مكان.

ولكن الصحيح أن "ميدان" اسم كردي واضح، ويتألف من مقطعين: مه ي Mey بمعنى الخمرة أو "مي" Mî بمعنى الغنم أيضا، و دان" Dan بمعنى إعطاء أو وجبة. أما المقطع الأخير kê- في اسم ميدانكى Meydankê فهو تحريف من اللاحقة Geh في اللغة الكردية وهي علامة لظرف المكان. وبذلك يكون المعنى "ساحة أو مكان شرب الخمر" أو "ساحة إطعام الماشية" والأخير هو المرجح، ولا غبار على صيغته الكردية في الحالتين.

نبع درواميه Kaniya Dirûmiyê

نبع معروف يقع في أقصى الزاوية الغربية من سهل كتخ. وحول أصل الاسم يقول المسنون انه مأخوذ من كلمة Dirûm "صندويش" في الكردية، حيث كانت مياه النبع تتجمع في بركة مبنية بالحجر، فيها قسطل يتدفق منها الماء بقوة، فشبهها الأهالي بصندويش Dirûm وسموها بها.

زراڤكي Ziravkê

زراڤكي، اسم وادٍ وجدول ماء معروف، وهو في الكردية بمعنى "رفيع". وهناك من يعتقد أن الاسم يعبر عن المجرى الطويل والرفيع نسبيا لجدول زراڤكي. ولكن الصحيح، أنه اسم لعائلة في بلدة معبطلي تسمى "زراڤكي"، وهي تنتمي إلى عشيرة كردية من قبيلة رشوان تحمل نفس الاسم، وكانت هذه العائلة تمتلك حقولا بجوار ذلك الجدول، فسمي الجدول باسم العائلة "زراڤكي Ziravkê". ويوجد من هذه القبيلة جماعات قرب جبل "قه ره جه داج" وقرب مدينة (كه ته Kehtê) في شمالي كردستان، وهم أيضا على المذهب العلوي.

جبل پارسي Çi. Parsê

يقع هذا الجبل شمالي غربي مدينة اعزاز بنحو ٥كم. وكلمة Pars في الكردية تعني (الشحادة). وفي اللغة الميدية القديمة تعني الطرف أو الطرفي الذي في الأطراف[١]. وإذا قبلنا بأن يكون لاسم جبل پارسي صلة باسم "الپارس" أو فرث، أو الفرس، وعرفت دولتهم الأولى بالأخمينية، فلربما كان هذا الجبل في زمن ما مقرا لهؤلاء الپارس جنودا كانوا أم مدنيين. ويعرف الجبل حالياً باسم مزار (پارسه خاتون) الموجود على قمته، ويباركه أتباع الديانة الإيزيدية.

أما اسم المزار بشكله الحالي، فهو اسم علم مؤنث يتألف من كلمتين: Parse بمعنى "الشحادة" و Xatûn بمعنى "سيدة"، ويكون المعنى الكردي الكامل للاسم هو: السيدة الشحادة أو السيدة المنعزلة. والشحادة في العرف الشعبي لا تعبر دائما عن الحاجة، فلاضير إن لجأت سيدة إلى الشحادة إكراماً لأمر جليل، أو تقربا من الله.

وعن هذا الموقع (المزار)، جاء في كتاب الدر المنتخب ص٩٦-٩٧: ((وبجبل برصايا من عمل أعزاز قبر برصيصا ومقام داود عليه السلام. وقيل أن مشهد برصايا بأرض كفرشعيا من ناحية أعزاز في الجبل المطل عليها، وهو موضع مقام داود ومعبده)). فللاسم إذاً جذوراً دينية وتاريخية موغلة في القدم.

جبل قازقلي Çi.Qaziqli

هو جبل حراجي من النهايات الجنوبية الغربية من مرتفعات جبل الكرد. يبعد عن بلدة جنديرس شمالا بنحو ٨كم. يوجد على قمته مزار يسمى مزار قازقلي. ويعتقد أن

---

١ - (پارس) Pars: كلمة ميدية تعني الطرفي أو الجانبي أو الذي في الأطراف، وكان يطلق على الشعب المسمى حالياً فارسي، كونه كان يعيش على الأطراف الشرقية للإمبراطورية الميدية [كتاب ميديا، دياكونوف، ترجمة د.وهيبة شوكت، رام للطباع، دمشق، ص١٤]، وجاءت منها الكلمة الكردية (پارسو) أي أضلاع الصدر، لأنها تحيط بالصدر (المؤلف). وقد يكون في ذكرنا لهذه المعلومات اللغوية، فائدة في معرفة تاريخ بناء القلعة.

الجبل قد استمد اسمه من ذلك المزار. والكلمة "قازق" Qaziq في التركية والكردية هي بمعنى العمود، و Li لاحقة تركية بمعنى العائدية أو صاحب الشيء، فيصبح المعنى كاملاً "العمودي". والعموديون كانوا جماعة من الرهبان المسيحيين يتعبدون على الأعمدة والأشجار والصخور وتجاويفها، وأولهم سمعان العمودي. وكان أسلوب العبادة هذا موجوداً في المنطقة حتى القرن الخامس عشر الميلادي، وهناك أثار قديمة ومقبرة قديمة حول مزار قازقلي. والرأي الغالب أن يكون للمزار واسمه واسم الجبل، علاقة براهب كان يتعبد على عموده ثم دفن هناك بجانب عموده بموجب العرف السائد حينها.

جبل حَشْتيا Çi.Hêştiya

هي المرتفعات الجبلية الجنوبية من ج.الكرد التي تحاذي سهل جومه. وتقول الرواية الشعبية حول اسم هذا الجبل، بانه اسم عشيرة من القبيلة الكردية "جلالي"، وقد سكنت عائلات من تلك العشيرة في بعض أرجاء الجبل وسمي الجبل بها.

وعن اسم حَشْتيا أو هَشْتيا Heştiya وهي بمعنى "ثمانين" في الكردية، جاء في كتاب /الدولة الدوستكية – ع. يوسف ص١٧/، بأن حَشْتيا أو هَشْتيا Heştiya قرية تقع شمالي جبل جودي، وهي مدينة قديمة من مدن شعب كوردوئين "من أسلاف الأكراد"، ومن المحتمل أنها كانت عاصمة شعب "كوتي ونايري" في الألف الثالثة ق.م. والمشهور في التاريخ الإسلامي، أن نوح "عليه السلام"، بنى قرية "ثمانين" هذه بعد انحسار الطوفان، وكان معه ثمانون شخصاً. فلربما كانت هناك صلة بين سكان جبل هشتيا وقرية هشتيا السلفة الذكر.

البحث الثاني

القرى والتجمعات السكنية وتسمياتها

جاءت في التقسيمات الإدارية الرسمية لمنطقة عفرين لعام ١٩٨٠ أسماء /٣٦٠/ موقعا وقرية وتجمعا سكنيا. أربع وعشرون منها أسماء لمواقع وقرى مهجورة. وتتوزع تلك التقسيمات على سبع نواح إدارية، هي: ناحية المركز– عفرين، جنديرس، شيخ الحديد، راجو، معبطلي، شران، بلبل. والمركز الإداري للمنطقة هي مدينة عفرين، **[المصور٢١]**.

أما عدد القرى المأهولة في كل ناحية، فهي على الشكل التالي: المركز– عفرين: ٦٤ قرية. جنديرس: ٥٦ قرية. شيخ الحديد: ١٨ قرية. معبطلي: ٤٢ قرية. راجو: ٦٥ قرية. بلبل:٤٩ قرية. شران: ٤٤ قرية. والمجموع هو ٣٣٨ تجمعا سكانيا فعليا. يضاف إليها نحو خمس تجمعات سكنية حديثة التأسيس لم تدون بعدُ في جداول التقسيمات الإدارية للمنطقة، وسيرد ذكرها ضمن تقسيمات كل ناحية.

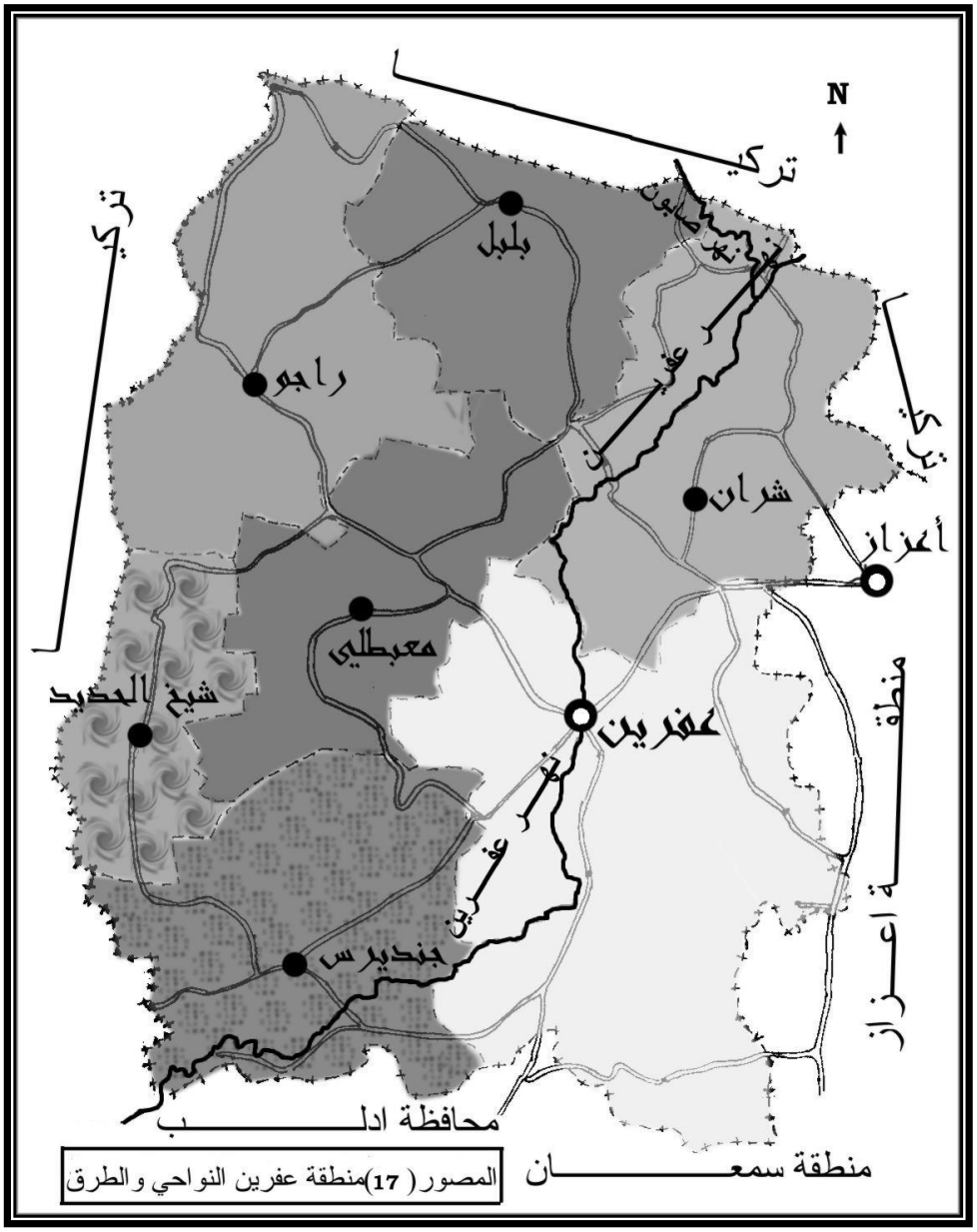

المصور (17)منطقة عفرين النواحي والطرق

أسماء التجمعات السكنية

لانخالف الحقيقة إذا قلنا أن الغالبية العظمى من أسماء القرى والتجمعات السكنية في منطقة عفرين هي كردية الأصل والمعنى؛ فمنها ما هو اسم لمؤسس القرية، وبعضها أسماء لعشائر كردية، وأخرى اسم للموقع الذي أقيمت عليه القرية، أو أحد صفاته الجغرافية... وهكذا. والقلة القليلة الباقية منها هي إما تركية، أو عربية، أو ذات جذور آرامية – سريانية - يونانية، وبعضها القليل غامضة الأصل والمعنى.

وقد حدثت تغيرات كثيرة على التسميات خلال مراحل مختلفة من تاريخ المنطقة، وذلك تبعا للدول والشعوب التي حكمتها.

وتقسم أسماء التجعات السكنية في منطقة عفرين إلى أربع فئات، هي:

١. الأسماء القديمة المتداولة شعبيا.
٢. الأسماء الرسمية في العهد العثماني
٣. الأسماء الرسمية في العهد الفرنسي.
٤. الأسماء الرسمية في التقسيمات الإدارية الحديثة في سوريا.

١. الأسماء القديمة المتداولة شعبيا:

تعرف القرى والتجعات السكنية للمنطقة شعبيا بأسمائها القديمة، وهي الأسماء المتداولة بألفاظها الأصلية الحقيقية. ويمكن تصنيف تلك الأسماء القديمة على ضوء اللفظ وشكل الكتابة على النحو التالي:

١– أسماء تنتهي بالحرف الصوتي a : وهي تشكل معظم الأسماء، والحرف a هو الحرف الأول من المقطع "آن ، an-"، وهي علامة الإمالة في جمع الأسماء في اللغة الكردية، وقد سقط منها في العامية الحرف "ن ، n"، فبقي حرف a وحيداً في آخر الاسم. أمثلة: زركان Zerkan أصبح زركا Zerka و Xilalkan خلالكان أصبح Xilalka خلالكا... وهكذا.

٢ – أسماء تنتهي بـ "ند nd " و" اف If ": مثل كلمة Gund القرية، وترنده Turnd، وتلف Tilif. والمقطعان nd، if هما لاحقتان من اللغة الحثية القديمة تستخدمان في التسميات الجغرافية.

٣ – أسماء تبدأ بالمقطع " با، Ba " وعددها سبعة. ولهذا المقطع مصدران واستعمالان:

الأول: بشكل (بي، بـ، با)، وهو من الأسماء الطبوغرافية الشائعة، ويعود استعمالها لأوقات مبكرة، إذ تظهر في الأكادية والكنعانية والآرامية، وتعني بيت أو دار، فيكون اسم ق.بابليت مثلاً هو بمعنى دار بليت ... وهكذا.

الثاني: Ba وتعني في الكردية "عند أو هواء". وبموجب هذا المعنى يكون اسم ق.باسوطه مؤلف من مقطعين، الأول: Ba ويعني هواء، وسوت Sot ويعني الحاد أو الحارق، فيكون اسم باسوطه بمعنى "الريح الحادة والحارقة"، وموقع باسوطه الجغرافي المفتوح من الشمال يناسب هذه التسمية.

٤– أسماء تحوي لفظة "قسطل": عددها خمسة، ويلحق بها عادة اسم شخص أو صفة للموقع أو ما شابه، مثل قسطل علي جندو وقسطل كيشك... إلخ. وحول معنى كلمة قسطل:

يقول ياقوت الحموي أنه ((في لغة أهل العرب "الغبار الساطع"، وفي لغة أهل الشام أي السريانية "الموضع الذي تفترق منه الماء"، وفي لغة أهل المغرب "الشاه بلوط الذي يؤكل")).

أما عبدالله الحلو /ص٤٤٨/، فيقول بأن لفظة قسطل دخلت البلاد السورية عبر الآرامية، وهي في اليونانية واللاتينية كاستيلون Castellum، وتعني الأنانبيب المستعملة في جر المياه.

وكلمة القسطل بمدلولها الكردي المحلي، تشير إلى ينبوع ماء جار عليه بركة ماء وتصل تلك المياه إلى ذلك الموقع عبر بواري (قساطل) من مكان آخر... وهي بهذه الصفات تشبه المعنى اللاتيني للكلمة.

٥ – أسماء تبدأ بكلمة " تل" العربية: عددها ستة... ويستخدمها بعض الأكراد بدلاً عن مرادفتها الكردية Gir، مثل: تل حمو، تليلاق...

٦– أسماء تحوي كلمة " دير": عددها ستة ... مثل حسن ديرا ودوديري... وهي من تسميات الأكراد، فهم عادة ما يسمون الخرائب الأثرية القديمة بالقلعة أو الدير. أما كلمة دير فيعتقد أنه سرياني ويطلق على مكان سكن الرهبان.

٧ – كلمة "كفر": جاء في كتاب [الأصول السريانية– ص٦]: أنها تعني قرية، ضيعة، دسكرة، وهو جذر لغوي سرياني يُفيد أصلا في التغطية والاختفاء، وسميت

القرية "كفر" لأنها حصن وملاذ ومخبأ. وعددها في المنطقة ثمانية، مثل: كفر سفرة، كفردلي، كفربطرة...

٨- برج Birc: عددها خمسة... وهي كلمة يونانية من "بورجوس" Burgus، انتقلت إلى السريانية والعربية والكردية بمعنى قلعة عالية، أو تحصينا للمراقبة والدفاع.

٩- خراب، أو خربة: كلمة موجودة في اللغة الكردية أيضاً، وهناك سبعة قرى تسمى بها، وهي بمعنى البناء القديم المهدم.

١٠- أسماء القرى والتجمعات السكنية هي أسماء مؤنثة في اللغة الكردية، ويعرب الاسم المفرد المؤنث بإضافة علامة إمالة الاسم المفرد المؤنث إلى نهايته، وهي الحرف ê، مثل Kîmarê, Bilbilê ، وهذه الصفة من خصائص لغة الشعب الخالدي (من أسلاف الأكراد)[١].

٢. التسميات العثمانية

خلال حكمها الطويل للمنطقة، أضاف العثمانيون لواحق لغوية إلى الأسماء لتتوافق مع لغتهم، كما قاموا بترجمة بعض الأسماء الأصلية للقرى إلى اللغة التركية، وبدلوا أخرى بأسماء تركية خالصة.

– التتريك:

ترجمت بعض الأسماء من الكردية إلى التركية مباشرة، مثل Gundî Mezin أصبح "بيوك أوبه" أي الجماعة الكبيرة. و Sêwiya أصبح "اوكسوزلي" اليتيمة. وعدد القرى التي ترجمت أسماؤها هي خمسة عشرة قرية، إضافة إلى اسم جبل الأكراد Çiyayê Kurmênc ذاته، الذي أصبح " كرد داغ "، و" داغ " تعني الجبل بالتركية.

– اللواحق التركية:

أضيفت لواحق لغوية للغة التركية إلى نهاية الأسماء، للتوافق مع اللفظ والكتابة العثمانية، وتلك اللواحق هي:

– Li : تفيد في تعريف الانتماء، مثل هوبكا – هوبكان Hopka، صارت هوبكانلي Hopkan**li** ... وهكذا.

– كوى Koy- : بمعنى قرية، مثل: "قوده **كوى**" أي قرية قوده Qude.

---

١ – و اللاحقة hî- هورية الأصل. واللاحقة pî- كوتية الأصل. أما اللاحقة enî- فهي خالدية الأصل "اورارتو". د.خليل جندي، ص ٩-١٠-٢٤. وتلك الشعوب الهوري والكوتي والخالدي من أسلاف الأكراد.

– أوشاغي ûşaĝi-: بمعنى "أولاد أو أبناء أو فروع في النسب"، وتضاف عادة إلى اسم مؤسس القرية، أو أحد سكان القرية الأوائل، مثل "ناز **أوشـــاغي**" أي "أولاد نازي"، و (ناز) هو اسم علم مؤنث بمعنى "دلال"، وهو اسم مؤسس القرية.

– أوبه obe-: وتعني جماعة، مثل " ديك **أوبه** سي"، أي جماعة " ديك ".

– لر ler- : علامة الجمع في اللغة التركية، كما في قرية Gundî Şêx، "شيخ **لر** أوبه سى" أي جماعة الشيوخ.

وقد أضيفت هذه اللواحق إلى الكثير من أسماء التجمعات السكنية في ج.الكرد فـــي العهد العثماني ، فأضفت عليها مَسحة لغوية تركية معروفة.

٣. الأسماء في فترة الانتداب الفرنسي

اعتمد الفرنسيون غالباً الشكل العثماني في كتابة أسماء القرى في المنطقة.

٤. الأسماء بعد استقلال سوريا:

بقيت معظم الأسماء المدونة في السجلات الرسمية للانتداب في التداول إلـــى حـــين قيام الوحدة السورية المصرية عام ١٩٥٨. بعدها قـــررت ســـلطة الوحـــدة الســـورية المصرية تعريب الأسماء "الأعجمية" لقرى منطقة عفرين، وباشرت لجنة مؤلفـــة مـــن كاتب الحدود إبراهيم قادر، ومفتي عفرين إبراهيم نعسو في ترجمتها إلى اللغة العربية، وقطعت اللجنة شوطا كبيرا في ذلك، إلا أن حدوث الانفصال حال دون إكمال مشـــروع التعريب حينها. ولكن استخدمت في تلك الفترة حالات فردية من الأسماء المعربة. فاسم قرية خالتان Xalta مثلاً كتبت " الخالديـــة "، وعمـــرا Umera' أصـــبحت العمريـــة، وتليلاق Tilîlaq الصنوبرية...

وفي عام ١٩٧٦، تقرر مجدداً تنفيذ قرار تعريب الأسماء غير العربية في شـــمالي سوريا ومن ضمنها منطقة عفرين، وتشكلت لتنفيذ ذلك، لجنة رسمية تألفت من إبراهيم قادر نفسه الذي كان لا يزال كاتبا للحدود في عفرين ويجيد اللغتين التركيـــة والعربيـــة إضافة إلى الكردية، وجورج عبود وهو ذو معرفة باللغة الســـريانية، ومنـــدوب عـــن مديرية الآثار في حلب. وباشرت اللجنة عملها في تعريـــب الأســـماء مســـتندة علـــى التوجيهات التالية:

١– الإبقاء على الأسماء القديمة ذات الأصل العربـــي والســـرياني والرومـــاني– اليوناني، بما فيها أسماء المواقع الأثرية.

٢ – تعريب كافة الأسماء الكردية والتركية.

٣– وفي حال تعذر ترجمة الاسم القديم إلى العربية، يستبدل باسم عربي سهل الكتابة واللفظ ضمن إطار التوجهات الفكرية للدولة.

وبعد انتهاء اللجنة من عملها، صدرت لوائح بالأسماء الجديدة وأخذت الصفة الرسمية بموجب القرار ٥٨٠ لعام ١٩٧٧ الصادر عن وزير الداخلية في الجمهورية العربية السورية. وشمل التغيير أسماء ١٩٠ تجمعا سكنيا في منطقة عفرين، ثم دونت الأسماء الجديدة في السجلات الرسمية، وثبتت على بطاقات الهوية الشخصية، وعلى شاخصات الطرق أيضاً.

ومن المفيد ذكره هنا، أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تغيير الأسماء في شمالي سوريا. فحول موضوع الأسماء الجغرافية وتبديلها في العهود المختلفة في سوريا وشمالها خاصة، يقول الباحث عبدالله الحلو، بأنه: توجد الأسماء ما قبل السامية في شمال سوريا أكثر من المناطق الأخرى. وقد تنوعت بتنوع الشعوب التي سكنتها والحكومات التي حكمتها منذ القدم /ص٣٦/. وربما تم تغيير اسم موقع واحد عدة مرات تبعا لسكانها وحاكميها الذين أمر بعضهم رسميا بتغيير بعض الأسماء لتناسب اللغة الدارجة حينها، وأحياناً لأسباب سياسية. وأول من أمر بتعريب جميع الأسماء في سوريا، وتثبيتها في السجل العقاري، هو الخليفة الأموي عبدالملك (٦٨٥ – ٧٠٥)م، /كتاب الأصول السريانية...، ص٤/. فلو أن الخليفة عدل عن رأيه حينها، وأبقى على الأسماء القديمة، لكانت تلك الأسماء سجلاً حقيقيا لتاريخ المنطقة وللشعوب التي سكنتها منذ العصور القديمة.

وفي هذا الموضوع كتب العلامة الحلبي خيرالدين الأسدي في "موسوعة حلب المقارنة، المجلد ٤، ص١٣٢": ((دعيت للاشتراك في تعريب الأسماء كما فعل الاتراك في تتريك الأسماء غير التركية، فاعتذرت وقلت بأن هذا عبث بالحقيقة وعمل الأتراك جهالة، ولا تقابل جهالة بجهالة)). كم كنت نبيلا وعالما أيها الأسدي!!.

* * * *

ملاحظات حول الأبحاث القادمة

سنعرف القارئ في الأبحاث المقبلة بأسماء القرى والتجمعات السكنية في منطقة عفرين. وسترد الاسماء وفق التسلسل الأبجدي كما جاء في السجل الرسمي للتقسيمات الادارية لمنطقة عفرين. وسنذكر بعض المعلومات التي اعتقدنا أنها مفيدة عن كل واحدة منها. وسترد تلك المعلومات وفق الترتيب التالي:

آ. اسم القرية:

تعرف معظم القرى في منطقة عفرين بأكثر من اسم، وبغية تميزها، كتبناها بتتابع ثابت وبخطوط مختلفة ووفق التسلسل التالي:

١. الأسماء الأصلية القديمة والمتداولة شعبيا، وستكتب بالأحرف الكردية اللاتينية أو بالأحرف العربية والخط العريض.
٢. الأسماء الرسمية حسب السجلات العثمانية والفرنسية، أي أسماء ما قبل التعريب، وستكتب بالخط العريض المائل.
٣. الأسماء في السجلات الرسمية بعد التعريب، وستكتب بالخط المائل.

أمثلة:

١.– قرية **عَرَبا Ereba** – ***عَرَبي حَمْشَلكْ*** 'Erebê Ĥemşelk (الاسمان الشعبيان القديمان للقرية بالأحرف الكردية اللاتينية)، ***عرب حمشلك - عرب أوشاغي*** (أسماء رسمية قبل التعريب بـــ ***خط عريض ومائل***)، *أولاد العرب*: (الاسم المعرب بـــ *خط مائل*).

٢.– قرية **ساتيا Satiya** (الاسم الشعبي للقرية بالأحرف الكردية اللاتينية)، ***ساتيانلي*** (الاسم الرسمي قبل التعريب بـــ***خط عريض ومائل***)، *العطية – صاتي* (الاسم الرسمي بعد التعريب بـــ *خط عادي مائل*).

٤. وإذا كان اسم القرية (ما قبل التعريب أو المعرب) غير مكتوب، فهذا يعني أن الأسماء المدونة هي المستخدمة شعبيا ورسميا أيضاً.

٥. وضعنا بجانب كل اسم أرقام ومعلومات إحصائية خاصة بكـــل قريـــة وتجمـــع سكاني، وهي حسب التسلسل التالي:
   – عدد السكان حسب قيود السجل المدني لنهاية عام ٢٠٠٥.
   – المساحة العقارية للقرية.
   – البُعد عن مركز الناحية.
   – الارتفاع عن سطح البحر.

وتفاديا للتكرار، أشرنا إلى رقم كل معلومة منها بوحدة القياس الخاصة بها، وذلك على النحو التالي:

– عدد المسجلين في قيود السجل المدني لنهاية عام ٢٠٠٥ / **ن**/. – المساحة العقارية/**هـ**/ – المسافة عن الناحية /**كم** /. – الارتفاع عن سطح البحر / **م** / .

ب. أصل ومعنى أسم أو أسماء القرية:

أصل اسم القرية، أو التجمع السكني، أو الموقع ومعناه، والأراء حوله.

ج. معلومات موجزة عن القرية:

سنذكر معلوما عامة عن كل قرية، من قبيل: حجم القرية ما بين صغيرة ومتوسطة وكبيرة، ونقصد: **بالصغيرة** ما كانت أقل من خمسين أسرة، **والمتوسطة** ما بين الخمسين والمائة أسرة، **والكبيرة** ما كانت أكثر من مائة أسرة.

كما سنذكر بعض المعلومات التي نراها مفيدة عن القرية. وسيلاحظ في هذا المجال أحياناً، وجود اختلاف ما بين عدد السكان الموجود بجانب اسم القرية والحجم الذي وصفت بها. وهذا سيعبر عن عدة أمور هامة، مثل:

مقدار الهجرة من القرية ومستوى وضعها الاقتصادي... فالقرية التي توصف بأنها صغيرة، ويكون عدد المسجلين على قيودها مرتفعا، يشير إلى أنها قرية قديمة وأن نسبة الهجرة منها كبيراً. والقرية التي ستوصف بأنها كبيرة أو متوسطة وتعداد المسجلين في سجلاتها يتوافق معها، سيشير إلى أنها قرية مستقرة اقتصاديا... والتجمع السكني الذي يكون عدد المسجلين في قيودها صغيرا، وهي كبيرة الحجم، فهذا يشير إلى أنها مزدهرة ووضعها الاقتصادي والخدماتي جيد، وهكذا...

البحث الثالث

الأسماء
في ناحية المركز – عفرين

تضم ناحية المركز – عفرين /٦٤/ تقسيما إداريا وتجمعا سكنيا في إطارها الإداري، ومركزها هي مدينة عفرين. وخمسة من تلك التقسيمات الادارية، هي إما قرى أو مواقع مهجورة حالياً. وحدود ناحية المركز هي كالتالي: من الغرب ناحية جنديرس، ومن الشمال ناحيتا شران ومعبطلي، ومن الشرق منطقة أعزاز، ومن الجنوب منطقة سمعان.

١. **Efrîn ، مدينة عفرين**، /٤٧١٠٨ن – (٢١٠ – ٣٤٠)م/:

– عفرين: هو اسم نهر عفرين، وأطلق على المدينة بعد تأسيسها في مطلع القرن العشرين. وقد وجدنا اسم "عفرين" بصيغته الحالية، في أربعة مصادر تاريخية من العهد الإسلامي، وهي: [تاريخ حلب– للعظيمي، صفحة أحداث سنة ٤٧٨هـ/١٠٨٥م. وصبح الأعشى للقلقشندي، ص٥٧. والدر المنتخب لابن الشحنه، ص١٦٧. ومعجم البلدان لياقوت الحموي، القسم الثاني، ص١٨٠]. وبذلك يكون أقدم ذكر لاسم "عفرين" بشكله الحالي يعود إلى عام ١٠٨٥م. إلا أن أي من تلك المصادر لم تتطرق إلى معنى اسم "عفرين" وأصله. وسنبحث هنا في أصل ومعنى (عفرين)، ونذكر بعض الآراء بصدده:

١– "عفرين" في المعاجم والمصادر العربية:

جاء في " القاموس الوسيط "، أن عَفِر وعَفّرَ : بمعنى خالطه بما يخالف لونه، واعتَفَرَ الشيء: أي خالطه بالتراب.

وجاء في معجم " لسان العرب": عِفِرّين تعني "مأسدة"، وقيل هو الأسد. وقيل لكل قوي: ليث عِفِرّين.

أما خيرالدين الأسدي فيقول: أن كلمة عفرين تعني التراب. وينقل عن الأب شلحت: بأنها تعني الغبار، /ج٥، ص٤١٣/، فيتساءل عبدالله الحلو حول ذلك ويقول:

(هل كانت المنطقة مميزة بكثرة غبارها حتى سميت بذلك، الواقع أنه لايوجد إلا هذا التفسير، ص٣٩٦). ولكن يبدو أن السيد الحلو لم يكن يعرف بأن منطقة عفرين غنية بالمياه وحراجية ولايثار فيها الغبار إلا نادراً جداً.

٢- عفرين في النصوص الآشورية واليونانية:

جاء في نص آشوري يعود إلى سنة ٨٧٦ ق.م، (أن نهر Aprie يروي سهل پاتن Patin)[١]. كما ذكر المؤرخ اليوناني الشهير "سترابون" اسم نهر عفرين بنفس الصيغة " آبريه" Aprie في القرن الأول قبل الميلاد.

وقد أجمع المؤرخون على أن أصل كلمة Apre هي من اللغة الليسنية Licien وهي إحدى اللغات الهند أوربية(الآرية) القديمة في آسيا الصغرى، وشكل الكلمة الأساسي هو: Eple[٢]. وكما نعلم، فالجذر -Ap في اللغات الآرية القديمة ومنها الكردية تعني: الماء. والأكراد حسب لهجاتهم يبدلون الحرف p بـــ v فتصبح Av. وبقيت الكلمة في شبه القارة الهندية على شكلها القديم من حيث اللفظ والمعنى، ولم تتبدل وتلفظ بشكل Ab أو Ap ، وتعني " الماء"، مثل اسم "بنجاب" الذي يتألف من مقطعين: Pênc خمسة، و Ap ماء. ونظراً لعدم وجود حرف P في اللغة العربية، فهو يستبدل بالحرف "ف" مثلما يستبدل حرف الألف بحرف " ع "، وبذلك يصبح المقطع الأول لتلك الكلمة على شكل "عف" بدلا من -Ap.

أما المقطع re- فهو المقطع الأول من الكلمة الكردية القديمة " رْوينْ " Riwîn بمعنى " اللون الأحمر الترابي". فيقال Bizina rwîn "العنزة ذات اللون الأحمر الترابي، أو ذات الأذن الأحمر الترابي"، ويقال أيضاً Ava riwîn "المياه ذات اللون الأحمر الترابي"، وبدمج الكلمتين: ماء Av واللون الترابي Riwîn، يتشكل اسم جديد هو Avariwîn أو Avriwîn "آفا رْوين أو آفروين"، وكما يلاحظ فهو يكاد يكون مطابقا من حيث الصيغة من كلمة "عفرين"، وتعني المياه ذات اللون الأحمر الترابي، وهذه صفة معروفة لمياه نهر عفرين أثناء فيضاناته الكثيرة. ولايزال المسنون من سكان المنطقة في القرى الشمالية يلفظون اسم عفرين بشكل "عَفْرانْ "، وهي كلمة تشير إلى بقايا الأعشاب والأشجار والزبد الترابي اللون الذي يطفو على صفحة النهر أثناء فيضانه.

أما إذا أخذنا الجذر rê- أو lê- بمعناه الكردي الآخر أي "مجرى، مسيل، طريق"، فسيكون الاسم الكامل بمعنى "مجرى الماء أو مسيل الماء".

---

١ - موسوعة حلب... خيرالدين الأسدي، الجزء الأول، صفحة ١٧٢.

٢ - ورد هذا المقطع في مخطوط "اللهجات في م.عفرين - مامد جمو"، وهو باحث في اللغات الشرقية.

٣– آفرين Afirîn: كلمة كردية بمعنى الخلق والعطاء. ونهر عفرين بمياهه المتدفقة، كان ولا يزال مبعثاً للحياة ومنبعا للعطاء، وتنتشر على أطرافه مئات القرى العامرة، مثلما تجثم على ضفافه أطلال عشرات المدن والقرى والحصون البائدة، فلا عجب إن كان الكرد قد أطلقوا على النهر صفة "مانح الحياة والخصب" Afirîn، مثلما يسمون المرأة بـ " آفره ت" Afret "مبدعة الحياة".

ولكن، أياً كان معنى الاسم ومصدره، فقد كان لأسلاف الأكراد من الهوريين، ومن بعدهم الحثيين والميديين وجود دائم في مناطق طوروس في فترة ما قبل الميلاد وما بعدها أيضاً. وتنتشر على ضفاف نهر عفرين حالياً من منبعه إلى مصبه مئات القرى الكردية العامرة، فقد كان الكرد وأسلافهم، سكان دائمون لكامل حوض نهر عفرين، وعرف النهر بهم سواءً أكان اسمه Aprie أو عفرين أو آفرين Afirîn. ولكن ورغم كل ما قيل، تبقى معرفة أصل بعض الأسماء القديمة مسألة في غاية الصعوبة.

– تشير المصادر إلى أنه في العهد الروماني، كان يمر من موقع مدينة عفرين طريق روماني "سريع". وأظهرت حفريات البناء على جانبي شارع طريق جنديرس، حجارة مشذبة أثرية ضخمة، وجرار فخارية كبيرة، مما يدل على استيطان قديم في الموقع. كما كانت هناك مغاور وكهوف عديدة شمالي المبنى القديم لشركة الكهرباء، كانت تستخدم قديما من قبل السافرين، بدلالة القطع النقدية المعدنية القديمة التي كانت تظهر في أرضيتها.

وتذكر كتب التاريخ، أنه في القرون الوسطى – حوالي القرن الرابع عشر للميلاد – كان في موقع المدينة جسر باسم " قيبار". وفي أواخر العهد العثماني، كانت هناك خانات عديدة لإيواء القوافل والمسافرين شمالي الجسر الحالي بجوار الكهوف السلفة الذكر.

تتألف مدينة عفرين من الأحياء التالية:

البلدة القديمة: بدأ العمل في إشادة الأبنية الحكومية ومكاتب الإدارة المدنية كالمخفر والسجن والسراي في بداية العهد الفرنسي، وتم الانتهاء من بنائها بين أعوام ١٩٢٥ و ١٩٣٠. وتم أثناءها تأسيس شارع طريق جنديرس، وبنيت على جانبيه دكاكين ومحلات تجارية وفندقان صغيران.

أما أوائل سكان المدينة فكانوا من أكراد قرية كرسانه، وبعض الأرمن الذين كانوا يلوذون بالقوات الفرنسية اتقاء اضطهاد العثمانيين. ثم تلاهم في إشادة دور السكن بعض آغوات المنطقة من آل غباري وشيخ إسماعيل وسيدو ميمي وأحمد خليل آغا ودوريش آغا زعيم الإيزيديين...

وبقيت عفرين بلدة صغيرة حتى أواخر عقد الستينات من القرن العشرين، وكانت دورها القليلة تنتشر على أسفل السفح الجبلي بشكل متناسق وجميل، وكانت في معظمها طينية حجرية ومسقوفة بالخشب ومن طابق واحد.

بعد ذلك التاريخ، شهدت البلدة توسعا عمرانيا كبيرا بسبب الهجرة المحلية الكثيفة إليها، وتشكلت أحياء كبيرة وجديدة تعرف شعبيا كالتالي:

– **حي المحمودية:** في الشمال الغربي من المدينة، وينسب إلى محمود قضيب البان وهو أول من بنى دارا للسكن فيه في أوائل عقد السبعينات من القرن العشرين.

– **حي الزيدية:** في الشمال، وهو ق.زيدية القديمة، وكان يسكنها فلاحون ووكلاء تابعون لبعض العائلات الحلبية المسيحية التي كانت وضعت يدها بمساعدة القنصليات الأوربية والفرنسيين[1] على السهل المتاخم لمدينة عفرين من جهة الغرب. وقد امتد هذا الحي شمالاً حتى وصل حالياً إلى قمة مرتفع Xemrevîn. وسكان هذا الحي خليط من الأكراد وبعض العرب والنور. أما الاسم فهو نسبة إلى مزار "شيخ زيد" الموجود داخل مقبرة الزيدية على قمة المرتفع.

– **حي الأشرفية:** حي جديد يقع شرقي النهر على هضبة Empêlk' البركانية الموازية لمجرى نهر عفرين. تأسس هذا الحي في نهاية عقد الستينات من القرن العشرين، وأول ساكنيه هو Wehîdê Aşvan "وحيد الطحان" من ق.كفربطرة، وكان قد بنى طاحونة تعمل بالديزل وداراً للسكن هناك. والأشرفية الحالية حي كبير تنتشر دوره المتواضعة على كامل السفح الغربي لمرتفع Empêlkê'. ويسكنه خاصة المهاجرون من قرى المنطقة، ويعمل معظمهم في العمالة الزراعية، ويعتبر هذا الحي حزام الفقر لمدينة عفرين.

– **حي قراج گنجو** Taxa Qeracî Gênco: يقع جنوبي المدينة على القسم الجنوبي من هضبة Empêlk'، وينسب الحي إلى مالك الأرض "كنجو فيو"، ويسميه البعض حالياً "حي طريق ترنده" لوقوعه على طريق ق.ترنده القديم. وأول من بنى داراً للسكن هناك كان الطبال "هوريك" في حوالي عام ١٩٧٠. وكان في الموقع آثار أبنية معسكر للجيش الانكليزي يعود إلى فترة الحرب العالمية الثانية.

---

[1] – أغلبية تلك الأراضي كانت لـ "مدام صولا" زوجة القنصل الإيطالي في حلب، ولايزال الأكراد يتندرون باسمها للدلالة على الرفاهية، وكانت لها دار سكن قرب سراي عفرين، هدمت عام ١٩٩٩ وبُني مكانها مبنىً من ثلاث طوابق.

تنتشر منازل هذا الحي على السفح الغربي المواجه لنهر عفرين، آخذاً امتدادا شماليا جنوبيا وصولا إلى ق.ترنده، التي ضمت هي الأخرى إلى الحدود الإدارية لمدينة عفرين.

– **حي البوبنة:** شارع صغير يحاذي الضفة الغربية لنهر عفرين عند وصوله إلى المدينة. معظم سكانه من العرب البوبنه، وكان موقعه سوقا للماشية.

– حي الاوتستراد: يقع غربي المدينة، وهو حي حديث أبنيته طابقية وجميلة.

مدينة عفرين هي حاضرة جبل الكرد، والمركز الرئيسي لنشاطها الاقتصادي والاجتماعي والإداري. وهي مدينة جميلة وهادئة، لها موقع جغرافي مميز ومناخ لطيف، يقول عنها المعجم الجغرافي السوري بأنها أجمل المدن الصغيرة في سوريا.

وقد بدأت حركة بناء هامة في مدينة عفرين في العقد الأخير من القرن العشرين، فارتفعت فيها الأبنية الطابقية، وأنشأت العديد من المحال التجارية الجيدة والمتنوعة. وفيها حالياً سوق تجارية يومية للمنتجات الزراعية والحيوانية، إضافة إلى سوق الأربعاء الأسبوعي وسوق آخر للماشية.

وتوجد في المدينة وجوارها العديد من معاصر للزيتون، ومعامل لتصنيع البيرين والصابون، وأخرى لمواد البناء وبعض المواد الغذائية، ومعمل للمشروبات الروحية يعود إنشاؤه إلى عام ١٩٢٧. وتكثر فيها محلات النجارة والحدادة وصيانة الآلات والمركبات وغيرها. وفيها أيضاً عشرات الأطباء والصيدليات، إضافة إلى أربع مشافي خاصة. وبسبب استقرار عشرات الآلاف من أبناء المنطقة في حلب، توجد حركة نقل دائمة وكثيفة منها وإليها.

وقد بلغ عدد سكان مدينة عفرين حسب تقديرات بلديتها في عام ٢٠٠٦ نحو ٨٤٠٠٠ نسمة، (راجع الفصل الأول من الكتاب).

تضم ناحية المركز– عفرين القرى والمزارع التالية، **[المصور ٢٢]:**

٢. **Îska** ، ***إسكان*** /١٨١٢ن – ١٢٠٠هـ(١) – ٢٠كم – ٢١٠م/:

– يقول آل عمو أنهم أول من سكنوا في موقعها، وسميت حينئذ بـ "كان" أو "إسكان "، أي مكان السكن.

---

١ – أرقام المساحات العقارية والمستثمرة مأخوذة من المعجم الجغرافي السوري– دار طلاس– دمشق.

– إسكان قرية كبيرة ومزدهرة. فيها مركز صحي بيطري ووحدة إرشادية زراعية. فيها عائلة خالد آغا العريقة من آل كنج من القرن الثامن عشر. وفي الجهة الشرقية منها على سفح الجبل، آثار تقلكه Teqilkê في موقع يسمى Kanî Dînkê، وهي تعود إلى العهود الإغريقية، وكانت أواخر القرن الثامن عشر مقر إقامة آل عمو. وفي غربي القرية نبع ماء إسكان وغزارته ٢٨ ل/ثا.

٣. **Bablîtê** ، ***بابليت*** /٢٢٥١ن – ٤كم – ٢٦٥م/:

– يعتقد أن الاسم سرياني من "با= بيت" و " بليت" ربما كان اسم علم.

– قرية صغيرة تقع على الجهة الشمالية لوادي معراته. سكن فيها في أوائل القرن العشرين عائلة شيخ عبدالقادر إمام الطريقة الرفاعية في ج.الكرد.

٤. **Kersanê** ، **كرسانه** – ***كرسنطاش*** /١٤٤ن – ٢كم – ٢٣٠م/:

– "كرسانه" بمعنى "النبيذ" بالفرنسية، وطاش = حجر بالتركية، فيكون معنى الاسم هو "حجر النبيذ"، أو معصرة صنع النبيذ. و "كارسان" في الفارسية تعني " وعاء مدوراً"، و " كرسنه" اسم لنبات يشبه العدس. ونعتقد أن التسمية الأولى هي الأصل.

– وجودها قديم، ولعل عائلة "فيو" المعروفة في مدينة عفرين أبرز وأول من سكنتها. فيها حالياً بعض الدور المهدمة. تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين ببضع مئات من الأمتار وتعود ملكيتها حالياً لآل غباري.

٥. **Cidêdê** ، **جديدة** /١١٨ن – ٣,٥كم – ٢٢٠م/:

– يعتقد أن الاسم سرياني.

– تتألف من عدة دور للسكن، تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين. كانت من أملاك عائلة عبدو رشو أحد أغنياء المنطقة، ثم انتقلت ملكية مساحات من حقولها إلى عائلة "سفر" في حلب في أوائل القرن العشرين. تحيط بها أراض زراعية خصبة تروى من مياه نهر عفرين.

٦. **Basûte** ، ***باسوطه*** /٤١٦٠ن – ٦٥٠هـ – ٩كم – ٢٤٠م/:

– أعتقد أن الاسم كردي الأصل، حيث Ba = ريح، و Sût = حاد أو حارق، والمعنى كاملا: الريح الحادة، فموقع ق.باسوطه في السهل بجانب المضيق الجبلي، يعرضها للرياح الشمالية الباردة شتاء، وتسبب أحياناً تلفا حادا في بساتين الفاكهة. أما خيرالدين الأسدي فيقول حول الاسم نقلا عن الأب شلحت: بأنه من الآرامية " قشوطا "

ويعني المنبسط أو الضال، ومنه قد يكون الاسم بمعنى "بيت الضال" /موسوعة حلب المقارنة، ج٢، ص٣٢/. ولكننا نعتقد أن هذا تفسير غير موفق.

– باسوطه قرية كبيرة، يحيط بها نهر عفرين من الغرب والجنوب. ينبع في وسطها نبع باسوطة بغزارة ١٥ ل/ثا. وقد امتدت دورها الحديثة نحو الشمال والشرق صعودا على سفح جبل ليلون. فيها معمل صغير لصناعة بعض المستلزمات البلاستيكية. وهي قرية سياحية جميلة تقع وسط حقول واسعة من بساتين الأشجار المثمرة. تتوفر فيها بعض الخدمات المدنية من مركز صحي وهاتف وبلدية، ومحطة وقود. وهي من أماكن الاصطياف المعروفة في شمالي حلب، فيها عدة مطاعم ومجمع سياحي جميل، وهي مشهورة برمانها اللذيذ. ولباسوطة تاريخ حافل، فقد كانت قلعتها مركزا لبطال آغا كنج في أوائل القرن التاسع عشر أثناء حكمهم لنواحي جبل الأكراد وريف شمالي حلب.

٧. **Basûfan** ، ***باصوفان*** /٢٠٥٩ن – ٤٣٥هـ – ٣٠كم – ٦٠٥م/:

– يقال إن Sofan بمعنى " قس " وهو رجل دين مسيحي، وكامل الاسم يعني "بيت القس". أما الأسدي فيقول نقلا عن الأب شلحت إنه من الآرامية: بيت شوقنا: بيت القطر، /ج ٢، ص٣٢/. أما الخوري برصوم /ص٥٨/ فيقول أنه بمعنى "الحد أو النهاية"، ولكن حسب رأيه أن الاسم بمعنى "بيت الملاح أو بيت الصابون" محل تصنيع الصابون لوجود أشجار الزيتون حولها.

أما رواية سكانها فتقول: أنه كان يسكن في موقع القرية بعض المتصوفة من أتباع الديانة الإيزيدية، وكان سكان القرى المجاورة يقصدونهم رجاء شفاء مرضاهم بالأدعية، فيقولون حينها: لنذهب إلى عند الصوفيين Ba sofiyan، ثم أدمجت الكلمتان وأصبحتا اسما للمكان Basofiyan و Basofan.

أما شيخ علي أحد شيوخ الإيزيديين فكان يقول: بأن أصلها من "بازيوان" وهي اسم قرية في منطقة خالتان في شمالي كردستان، جاء منها أوائل سكانها الإيزيديين، ثم حرف الاسم مع الزمن إلى باسوفان، وأعتقد أن هذا الرأي لاينـاقض رواية الأهالي بصدد إقامة متصوفين فيها، وربما كانوا من تلك القرية أو وافدين من منطقتهم الأصلية خالتان.

– وهي قرية كبيرة تقع على سطح جبل ليلون. فيها بقايا أثرية لأبنية وسوق وجدران كنيسة ومدافن وصهاريج أثرية منقورة في الصخر، ومعاصر قديمة للزيوت والخمور. سكانها من الأكراد الإيزيدية، ويوجد مزار شيخ علي في وسطها.

٨. **Bi'îyê** ، ***باعي*** /٨٧٨ن - ١٩٥هـ - ٦٠٠م/:

- اسم كردي لنوع من الشجر البري.

- تقع شمالي ق.باصوفان بنحو ٢كم. بجانبها آثار ومدافن وآبار منقورة في الصخر من العصر الروماني.

٩. **Pitêtê** ، ***بتيته*** /٢٨٨ن - ٤٥٢هـ - ٦كم - ٣٢٠م/:

- يقول الأب شلحت إن الاسم آرامي من "بيت تليتا" أي "المعلقة"، /خيرالدين الأسدي، ج ٢، ص٥٣/. أما الخوري برصوم فيقول أنه آرامي بمعنى "بيت التينة"، /ص٥٦/. ولانعلم سبب الاختلاف في المعنى داخل اللغة الواحدة، فقد يكون مرد ذلك أن الاسم ليس آرامي من الأساس.

- هي قرية صغيرة تقع عند نهاية السفح الشمالي المخدد لجبل "بوزيك"، وعلى بعد ٨٨٠ م غربي نهر عفرين.

١٠. **Birc Ĥêder** ، ***برج حيدر*** /٩٤٩ن - ١٩٤هـ - ٣٣كم - ٥٧٥م/:

- استمدت القرية اسمها من برج أثري لايزال قائما في وسط القرية، ومن اسم ساكنها الأول حيدر. و"برج" كلمة يونانية الأصل كما هو معروف.

- هي قرية كبيرة من قرى نا.شيروان. فيها بقايا برج قديم وكاتدرائية من العصر البيزنطي، ماتزال جدرانها وأقواسها قائمة، إضافة إلى وجود مقابر وأعمدة وتيجان، وقد استخدم السكان بعض حجارتها في بناء بيوتهم.

١١. **Birca 'Evdêl - Bircê** ، ***برج عبدالو*** ، *برج عبدالله* /١٩٦٢ن - ١٥٠هـ - ١٢كم - ٢٤٠م/:

- ينسب اسمها إلى برج أثري كان موجودا وسط القرية، وإلى اسم ساكنها الأول "عقدال"، وهو تغيير كردي محلي لاسم "عبدالله" الذي اعتمد مجدداً كاسم للقرية بعد التعريب (برج عبدالله).

- قرية كبيرة تقع على السفح الغربي لجبل ليلون عند انعطافة نهر عفرين نحو الغرب. توجد آثار لبرج من العصر الروماني وسط القرية، وبقايا أبنية قديمة، وأعمدة حجرية متناثرة. تسكنها عائلات من آغوات سيدو ميمي. أنشئ بجانبها جسر وسد تجميعي لخدمة أقنية الري. قسم من سكانها من أتباع الديانة الإيزيدية. ويقع كهف دوده رييه Dueriyê المشهور جنوبها بنحو ٢كم ، وفيها اكتشف الهيكل العظمي لطفل نياندرتالي الذي يعود إلى نحو ١٠٠ ألف عام.

١٢. **Gundî Mezin** ، ***بيوك أوبه*** ، *الكبيرة* /٧٩٠ن – ٩كم – ٥٨٥م/:

– الاسم بمعنى "القرية الكبيرة "، وقد كانت مقراً لآغوات آل حسن أفندي في القرن الثامن عشر، وكانت حينها من القرى الكبيرة والهامة ولذلك سميت بالكبيرة. والاسمان قبل وبعد التعريب هما ترجمة للاسم الشعبي القديم.

– تقع على قمة عالية في جبل حَشتيا. غادرها أغلب سكانها بسبب قلة خصوبة أراضيها، فتحولت إلى قرية صغيرة مهمشة.

١٣. **Gazê** ، ***غازي تبه*** ، *تل غازي*/٥٤٨ن – ١٧٧هـ – ٩كم – ٦٧٠م/:

– Gaz گاز، في الكردية بمعنى "المرتفع المتطاول"، وتقع القرية على رابية متطاولة باتجاه شرقي غربي. والاسم المعرب هو ترجمة عربية غير صحيحة للاسم القديم، وكذلك اسم التتريك العثماني، حيث اعتقد المترجمون أن "غازي" هي كلمة تركية بمعنى "بطل"، فسموها "بالتركية غازي تبه، وبالعربية *تل غازي*".

– قرية صغيرة تقع فوق إحدى القمم الكلسية من جبل حَشتيا، سفوحها كثيرة الانحدار. وهي من القرى التي فيها نسبة هجرة كبيرة، كما يوجد فيها نسبة عالية من حملة شهادات الدراسية الجامعية والعليا. موقعها رائع الجمال بإطلالته من جهة الجنوب على سهل جومه المغطى بحقول الزيتون.

١٤. **Tir Tewîlê** – ***تل طويل*** /١١٦٠ن – ٣٠٠م/:

– Tir "تر" بمعنى "تل أو جبل" باللغة السريانية، و"طويل" كلمة عربية، والاسم الكامل (تل طويل) هو صفة جغرافية لمرتفع بلدة عفرين، وهو ترجمة للتسمية الكردية المحلية للمرتفع Tilê Dirêj.

– قرية صغيرة تتدرج مساكنها القليلة على السفح الشمالي الشرقي لمرتفع عفرين Xemrevînê، وتبعد عن نهر عفرين نحو ١كم غربا.

١٥. **Tilfê** ، ***تللف*** /٨١١ن – ٢٩٠هـ – ١٠كم – ٣٤٥م/:

– تلف: في الكردية تعني بقايا الزيتون والعنب بعد عصرهم /قاموس كردستان/، وتقع القرية وسط حقول واسعة من أشجار الزيتون.

– قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع قراج تللف. فيها آل زينل من آغوات آل حسن أفندي من القرن الثامن عشر. فيها ورشة هامة لتصنيع بعض مستلزمات الآلات الزراعية.

١٦. **Cûmkê** ، ***جومكة*** ، *الجميلة* /٤٧٩ن – ٤٠٧هـ – ٣كم – ٣٣٥م/:

– اسمها مستمد من سهل جومه Cûmê، وهذا رأي "الأب بولس يتيم" لدى سؤالي له. وليس للاسم المعرب "الجميلة" صلة باسمها القديم.

– قرية صغيرة تتألف من عدة منازل، تقع على السفح الجنوبي الغربي لهضبة بركانية تشرف على نهر عفرين. وكانت من قرى آل غباري، وهم يملكون معظم حقولها. تمر منها خط السكة الحديدية. وكان بجانبها قرية **شيخ سيدي أو شيخ سيدو**، وهي الآن أطلال.

١٧. **Coqê** ، ***جويق*** ، *الخضراء* /٤٧٩ن – ١٥٧٢هـ – ٩كم – ٤٤٠م/:

– أرى أن الاسم مشتق من Cowik، وهو اسم تصغير لجدول الماء في اللغة الكردية، حيث كان هناك نبع دائم الجريان في وسط القرية، ويمر بجانبها أيضاً جدول ماء غزير يتشكل من نبع بئر ق.داركير Dargirê وكان دائم الجريان أيضا.

– وهي قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي لمرتفع كلسي تخدده المسيلات المائية، ويمر احدها وسط القرية. تشرف القرية من الجنوب على الوادي الواسع القادم من ناحية ق.داركير. ويوجد إلى الشمال الغربي منها مزار شيخ جمال الدين المعروف. توجد هجرة كبيرة للسكان من جويق، كما فيها نسبة كبيرة من الحاصلين على التعليم العالي. وكانت وفي العقود الماضية مركزا سياسيا هاماً لمنظمات الأحزاب السياسية الموجودة في منطقة عفرين. ومنها الشيوعي المعروف وعضو مجلس الشعب السابق وحيد محمود، والسياسي القومي عبدالرحمن عثمان. ومن الجدير بالذكر أن في مقبرة القرية قبر يعود لناصر آغا ابن أحمد بك مؤرخة لعام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م. ويقع موقع **عين ديبة** الأثري في السهل الشرقي للقرية وكانت مدينة عامرة وهامة في عهود ما قبل الإسلام. ((مار يعقوب الرهاوي ٦٣٣– ٧٠٨م)) الذي أصبح أسقف لمدينة الرها (أورفه)، حيث يذكر المؤرخ البطريرك ميخائيل الكبير، أن مار يعقوب ((ولد في عينابا في الجومة)).

١٨. **Gundî Astêr** ، ***آستارو*** ، *المستورة* /٣٠٥م – ٨كم /:

– "آستار" في الكردية بمعنى "البطانة – بطانة الشيء"، ولانعرف مصدر هذا الاسم أو سبب هذه التسمية.

– قرية صغيرة، تقع على مرتفع صغير ينحدر شرقا نحو نهر عفرين. إلى شمالها محطة قرط قولاق للقطار. وهي قرية حديثة من خمسينات القرن العشرين، وكانت من أملاك زكي آغا شيخ إسماعيل زاده، وسكنها فلاحوه واستقروا فيها.

١٩. **Xelnêrê** ، ***خلنير*** ، *النيرة* /١١٩٦ن – ٤٧٠هـ – ٧كم – ٤٦٥م/:

– خلنير: لقب كردي لاسم علم من خليل.

– قرية صغيرة حالياً، تقع على السفوح الشرقي لجبل حَشتيان، ينحدر من جوارها وادي خلنير العميق الذي ينحدر شرقا نحو السهل. كانت مركزا سكانيا واجتماعيا هاماً حتى أواسط القرن العشرين، ثم هاجرها معظم سكانها إلى مدينة عفرين خاصة، ولم يبق فيها حالياً إلا عدة أسر فقط.

٢٠. **Şadêrê** ، ***شيخ الدير*** ، *شيخ الدير* /١٣٠٥ن – ٣٣٥هـ – ١٩كم – ٢١٥م/:

–الاسم مؤلف من مقطعين: Şa أو Şah في الكردية بمعنى "ملك"، و "دير"، ويصبح المعنى الكامل "دير الملك". ومنهم من يقول أن الاسم سرياني من "شيح الدير"، وفي التعريب استبدل "شيح" السريانية بـ شيخ العربية. أما الخوري برصوم، فيقول إن "شيح" في الآرامية: بمعنى نبات طيب الرائحة /ص١٠٣/. وهذا الاختلاف في المعنى في الآرامية والسريانية، يجعل التسمية الكردية هي الراجحة.

– للقرية موقع جميل تقع على مرتفع صخري كلسي يجاورها شرقا وادي شيخ ركّاب. وتلاصق مساكنها حالياً ق.غزاوية. يوجد في جنوب القرية نبع ماء صغير. نصف سكان القرية تقريبا من الإيزيدية، وفيها المقبرة القديمة لإيزيدي القرى المجاورة، وفي وسطها مزار شيخ ركاب القديم. في الموقع شواهد أثرية قديمة وهامة.

٢١. **Turindê** ، ***ترنده*** ، *الظريفة* /٣٣٣٠ن – ٣كم – ٢٦٠م/:

– الاسم الشعبي "ترنده": ترنده، هو أيضاً اسم لمدينة قديمة تقع جنوب غربي مدينة "ملاتيه" في تركيا، وكانت مركزاً بيزنطياً هاماً، ثم سيطر عليها المسلمون في أوائل عهدهم عام ٨٣هـ/٧٠٢م، وخربوها وهجروا أهلها في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، ولربما كان بعض سكان ق.ترنده الحاليون أحفاداً لهؤلاء، أو أنه تشابه لفظي ليس إلا. كما أن "درنده" Derende أو "ترنده" في الكردية تعني "المشرد أو المتوحش". إضافة إلى ما ذكر، هناك شبه للاسم بالأسماء السريانية إذا كتب على شكل "طرنده – طورنده"، فـ "طور = جبل". كما أن "ند" لاحقة حثية للتسميات الجغرافية. ولكن الثابت أن الاسم ليس عربيا، ولاصلة للاسم المعرب "الظريفة" بالاسم القديم للقرية، حيث اعتقد المترجمون أن ترنده هو بمعنى "ظريف أو جميل" في اللغة الكردية، وترجم على ضوء ذلك.

– وهي قرية كبيرة ضمت إلى المخطط التنظيمي لمدينة عفرين عام ٢٠٠٢. يعمل سكانها بالزراعة، وهم أول من زرعوا البطاطا في منطقة عفرين[1]. يمر واديها العميق من جنوبها، وفي نهايته نبع ماء ترنده المعروف بأسماكه المقدسة وكانت غزارته "٢ل/ث". بجانب موقع النبع مزار لعبدالقادر كيلاني ومقبرة القرية. تظهر من خلال أعمال الحفر في قمة الرابية حيث بيادر القرية، أحجار بناء ضخمة تدل على سكن قديم في هذا الموقع. وقرية ترنده القديمة كانت على جبل ليلون في موقع يسمى Qişla Îda، وقد هجرها السكان واستقروا في السهل بجانب النبع منذ حوالي ٢٠٠ عام. وللقرية تل اثري اكتشفت فيه جرة فخارية تحوي عظام طفل، وهو تقليد للدفن لدى الشعوب الجبلية يعود الى نحو ١٥٠٠ قبل الميلاد. وحوالي نصف عدد سكان القرية لازالوا من معتنقي الديانة الايزدية، بعد أن تحول القسم الآخر الى الديانة الاسلامية منذ حوالي مائة عام.

٢٢. **Endarê** ، ***عيندارة*** /٦٠١ن – ٣٣٠هـ – ٦كم – ٢٥٥م/:

– عين = نبع، وهي كلمة عربية، ودار Dar = شجر في الكردية، ومعنى كامل الاسم هو "نبع الشجر"، والموقع كثيف الشجر وخاصة بشجر الصفصاف. وربما كان للنبع صلة باسم الملك الإيراني "داريوس" بسبب التشابه اللفظي. أما الخوري برصوم فيقول: إنه من السريانية: عين البيوت والمساكن، وقد تكون من الحرب والقتال؟ /ص٢٤٢/.

– قرية صغيرة تقع عند نهاية السفح الجنوبي الغربي لهضبة كلسية. يوجد تل أثري على بعد ٨٠٠م إلى الغرب منها، وعليه معبد مشهور من العهد الحثي، وأثار سكن من العصور المختلفة، كما تتناثر على سطحه الكسر الفخارية الأثرية. وفي جنوبي التل آثار قرية زراعية من العصر الحجري تعود إلى عشرة آلاف عام. وفي القرية معمل لصناعة أنابيب الري البلاستيكية.

– أما نبع ماء **عين دارة:** فكان غزارته ١٢٩ل/ثا. ويتشكل عند منبعه بحيرة صغيرة تنصرف المياه منها عبر ساقية تتجه نحو الجنوب الغربي، وتمر بجانب التل الأثري، ثم تنتهي في نهر عفرين على بعد ١كم. وفي ستينات وسبعينات القرن الماضي، كانت البحيرة وساقيتها مشهورتين بأسماكهما الكثيرة.

– **التل الأثري** /٨كم/: يقع على الضفة الشرقية لنهر عفرين على بعد ٨٠٠م غربي القرية، ويرتفع عما حوله ٤٠م، ويتألف التل من قسمين، **الأول:** يرتفع قليلا عن مجرى نهر عفرين، طوله ٢٨٠ م وعرضه ١٨٠ م، وكشفت أعمال التنقيب فيها عن

[1] – أول من زرعها في المنطقة هو شقيقي المهندس الزراعي عبدالرحمن علي.

أثار سكن تعود للألف الثاني قبل الميلاد والألف الأول بعد الميلاد، وكانت حينها مدينة عامرة. أما القسم **الثاني:** وهو أعلى ارتفاعا من القسم الأول، وله شكل مخروطي، وكشفت أعمال التنقيب عن آثار حضارات متعاقبة: حثية إيرانية "زردشتية" ويونانية وبيزنطية ثم إسلامية، وهو يعتبر متحفا للآثار في الهواء الطلق. فالقرية بنبعها وبحيرتها الصغيرة وتلها الأثري موقع أثري وسياحي هام وجميل ومعروف.

٢٣. **Ĝezîwê** ، ***غزاويه*** /٢١٧٦ن - ١٠٢هـ - ١٨كم - ٢٤٠م/:

- نعتقد أن الاسم مشتق من اسم علم كردي، فهناك عائلات في نفس القرية وبعض القرى المجاورة تسمى غَزي Mala Ĝezê, Ĝezê...

- قرية كبيرة وعامرة، تقع على السفح الشمالي لمرتفع من جبل ليلون ارتفاعه /٣٥٥م/. فيها من يدينون بالإيزيدية ويشكلون حوالي نصف سكان القرية، ويسكن فيها شيخ حسين شيخ الإيزيديين في منطقة عفرين. في القرية محلات تجارية ومحطة وقود وبعض الأبنية الجميلة التي تمتد على جانبي الطريق المعبد المار عبرها.

٢٤. **Kurzêlê Cûmê** ، ***قرزيحل*** /٣٦١١ن - ٤٨٥هـ - ٧كم - ٣٦٠م/:

- هناك رأيان حول أصل الاسم، **الأول:** يقول أنه سرياني بمعنى "القرية الزاحلة". **والثاني:** ما يقوله الخوري برصوم بأنه آرامي مؤلف من لفظتين: "قور" وتعني أساسا البرودة، ويعبر بها عن ماء النبع الموجود هناك، و"زاحل" من زحل، وتعني الجاري أو الزاحف، بحيث أن هذا التركيب له مدلول النبع الجاري /ص٤٤٥/. ويلاحظ هناك اختلافا واضحا بين الرأيين وذلك لاعتمادهما على الصيغة اللفظية فقط، وهذا ما يضعف الاثنين معا. أما نحن فلم نتوصل إلى أصل الاسم ومعناه في اللغة الكردية، على الرغم من أن المقطع الأول منه "كور Kur" هو بمعنى "أجرد ، ولد ، ابن" .

- من القرى الكبيرة في م.عفرين. لها ذكر لدى ياقوت الحموي "متوفي سنة ١٢٢٩م"، وقد كتبها على شكل قرْزَاحِل. وهي تقع على منتهى السفح الغربي من جبل ليلون. فيها بقايا جدران كنيسة ومدافن وآبار محفورة في الصخر وحجارة كلسية ضخمة وأعمدة وسواكف مبعثرة ضمن القرية وحولها، ويعتقد بأنها تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي. سكانها من أشد الناس جلدا على العمل. وكان فيها نبع ماء هامة بجانب المقبرة والمزار إلا أنها شحت في السنوات الأخيرة. وكانت كورزيل من القرى العامرة في أوائل العهد الروماني ثم البيزنطي، ومركزا رهبانيا، وكان فيها خانات وفنادق ودير للرهبان وعمود للعبادة. وينتمي إليها بطريرك الرها يوحنا الرابع وفاته (عام ٩٢٢م). والبطريرك يوحنا السادس الذي كان راهباً من رهبان دير كورزيل جومه، وناسكاً على العمود، وانتخب بطريركاً في عام ٩٥٤م.

25. **Keferdelê Jorin** ، ***كفردلي فوقاني*** /١٦٤٧ن – ٣٠٣هـ – 15كم – ٥٢٠م/:

– كفردلي: الاسم مركب من كفر+ دلي. لم نتوصل إلى المعنى الحرفي للاسم على الرغم من أن "دلي" كلمة تركية بمعنى الأهوج أو المجنون، و"كفر" مصطلح سرياني– يوناني بمعنى مزرعة.

– قرية صغيرة تقع على طرفي"وادي الجب" Gelî Bîrê المنحدر بشدة من الشمال نحو الجنوب. موقعها حصين وتشرف عليها من جهاتها الأربع سفوح جبلية كلسية مشجرة. وهي من القرى القديمة في المنطقة.

26. **Keferdelê Jêrîn - Gundî Çîlê** ، **كفردلي تحتاني** /١٤٧٧ن – ٤٤٠هـ – ١٢كم – ٣٨٥م/:

– اسمها مأخوذ من اسم ق.كفردلي فوقاني، فسكانها الأوائل منها. واسمها الآخر Gundî Çîlê، بمعنى "قرية الشقراء" في الكردية نسبة إلى إمرأة من أوائل سكانها.

– قرية متوسطة تقع على طرفي وادٍ قليل العمق يسمى وادي Maraqê، وهو قادم من جهة كفردلي فوقاني ويتجه جنوبا. يشرف عليها من الشرق جبل Çi.Çelmîrê.

٢٧. **Keferbetrê** ، ***كفربطرة*** /٢٨٢ن – ٣٢٧هـ – ٧كم – ٢٩٥م/:

– يعتقد أنه مركب من: كفر+ بطرة، ولم نستدل على معنى هذا الاسم. إلا أنه يميل إلى الأسماء الآرامية – السريانية. وقد ورد لدى الأسدي عن الاسم: بأنه من الأرامية: قرية البيطار، ولايستبعد أن تكون "بطره" يونانية بمعنى الصخرة، كما يرى الأب شلحت.

– قرية صغيرة تتألف من عدة بيوت. تقع على السفح الجنوبي لجبل Qeracî Reş أو Çêlkaniya "قراج الأسود – أربعين نبع". هناك دلائل على سكن قديم بدلالة وجود مواقع ذات تربة مستعملة في السكن على السفوح الواقعة إلى جنوبها. وهي من قرى آل غباري، ويسكن فيها الكاتب واللغوي الكردي الدكتور الصحفي عبدالمجيد شيخو.

٢٨. **Keferzît** ، ***كفر زيت أو كفرزيد*** /١٢٦٦ن – ٥٤٢هـ – ١٥كم – ٣٠٠م/:

– اسم مركب من: كفر + زيت أو زيد، و "زيد" بمعنى بارز وشاخص في اللغة الكردية /قاموس كردستان/، وموقع القرية على السفح المرتفع ينسجم مع الاسم. كما أن زيت أو زيد كلمة سريانية – شرقية بمعنى "زيت"، ولذلك فلربما كان الاسم بمعنى: قرية الزيت.

– قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي الأعلى لمرتفع كلسي يشرف على الضفة الشمالية لنهر عفرين، وعلى بعد ١,٥كم منه.

٢٩. **Keferşîl** ، ***كفرشيل*** /٩٩٧ن – ٣٨٥هـ – ٤كم – ٣٢٠م/:

يقول كوراني في قاموسه الكردي– العربي، أن كلمة Şîle تعني: عصير العنب قبل أن يختمر. والخوري برصوم يقول أنه آرامي بمعنى "قرية المصدوع" /ص٢٨٤/، وذكر الأسدي عن الأب شلحت بأنه من الأرامية بمعنى: ولد الزانية. نعتقد أن التسمية الكردية هي الأقرب إلى الواقع المعيشي لسكان المنطقة قديما وحديثا.

– قرية كبيرة ومزدهرة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل كفرشيل، يمر في غربها وادي تزبيه Tizbiyê.

٣٠. **Kifêrê** ، ***كفير*** /٥٧٦ن – ٣٥٠هـ – ١٧كم – ٢٢٠م/:

– يقول الخوري برصوم بأن " كفير" اسم سرياني بمعنى الجاحد، الكافر، أو القرية الصغيرة، /ص٧/.

– قرية صغيرة موقعها على نهاية السفح الجنوب لجبل "بوزيك"، على الضفة اليمنى لنهر عفرين.

٣١. **Kokebê** ، ***كوكبة*** /١٣٩٢ن – ٧كم – ٣٤٠م/:

– يعتقد أن الاسم سرياني الأصل. وقد ذكر الأسدي عن الأب أرملة وكتب: الاسم من الأرامية: كَوْكَبا: الكوكب.

– قرية صغيرة ذات موقع جميل، تتألف من عدة دور للسكن. تقع على السفح الجنوبي لجبل بوزيكه Çi.Bozîkê.

٣٢. **Bozikê** ، ***بوزيكه*** /٧كم – ٣٧٥م/:

- بوزيك: اسم لأحد سكانها الأوائل. كما ذكر الاصطخري /وفاته ٩٥١هـ/، عشيرة كردية باسم بوزيكان. وبوزيك هو اسم الجبل الذي أقيمت عليه القرية أيضاً.

- قرية صغيرة تتألف من عدة دور للسكن، تقع على القمة الشمالية الغربية لجبل بوزيكه القائم وسط سهل جومه، أطرافه الشمالية والغربية والجنوبية سهول واسعة، ويحده من الشرق مجرى نهر عفرين. وقد هجرها الكثير من سكانها.

٣٣. **Maratê** ، ***معراته*** /٤٦٧١ن – ٩٩٥هـ – ٥كم – ٣٨٠م/:

– ذكر الأسدي عن الأب أرملة بأن الاسم من الأرامية: معرستا: مغارة الكرمة.

– قرية كبيرة تقع على السفح الأدنى لمرتفع جبلي يحيط بها من الغرب والشمال والجنوب، ويمر عبرها وادي معراته من الغرب إلى الشرق. يقع نبع القرية في الزاوية الشمالية الغربية منها، وتتوزع مياهه على معظم منازلها. وهي مركز قديم لعائلة عمر سفونا المعروفة في ج.الكرد.

٣٤. **Bênê** ، ***ابين*** /٤٠٥١ن – ٢٥كم – ٤٨٥م/:

– Bên أو Bîn (بين): تعني في الكردية الرائحة أو النَفَس والتنفس. إلا أننا نعتقد أنه محرف من كلمة Benê الكردية التي تعني المرتفع الطويل، وهذا الاسم يلائم تضاريس موقع القرية إلى حد كبير، وقد تم تحريف الاسم من Benê إلى Bênê على عادة أكراد عفرين الذين يمعنون في إمالة الأسماء، فيميلونها أحياناً مرتين.

أما الخوري برصوم، فيقول أنه سرياني الأصل بمعنى "كومة الحجار، الأغصان والأثمار". وفي موضع آخر يقول عن لفظة "أبين" بأنها آرامية بمعنى "الرهبان"، وهذا ما يضعف من رأييه.

– قرية كبيرة فيها نسبة كبيرة من الدارسين والمثقفين، وهجرتهم كبيرة إلى مدينة حلب. منها عائلة كدرو المبدعة في فن الرسم. وهي من قرى عشيرة روباري، يسكنها عضو مجلس الشعب السوري العميد عبدالحميد غباري.

٣٥. **Mêremîn** ، ***مريمين*** /٦٣٢٠ن – ٦٨٠هـ – ١٧كم – ٥٨٠م/:

– أخذت اسمها من شجرة "المريمين"، ويقول عنها ياقوت الحموي: أنها من قرى حلب المشهورة، /قسم٢، ص٣٢٦/. وكان فيها حصن هام.

– قرية كبيرة تقع في منطقة عشيرة روباري على جبل ليلون. في القرية بقايا جدران أبنية أثرية، ومقابر منحوتة في الصخر من العهدين الروماني والبيزنطي. وبدأت تظهر فيها بعض المساكن الجميلة. سكانها يتحدثون العربية.

٣٦. **Inabkê'** ، ***أناب*** /٤٤٤٧ن – ٢٠كم – ٥٤٥م/:

– أناب: اسم شجرة برية مثمرة.

– قرية كبيرة تقع بجوار ق.مريمين، واتسعت القريتان بحيث اتصلتا ببعضهما. ولغة سكانها العربية.

٣٧. **Basilê** ، ***باصلحايا*** /٢٩٥٦ن – ٤٠٠هـ – ٢٥كم – ٥٠٥م/:

– الاسم "باسلي": لم نتمكن من معرفة أصل اسمها الشعبي. أما باصلحايا في الآرامية فهو بمعنى: بيت الحطابين، أو بمعنى: لوح الخشب، /الأسدي، ج ٢، ص٣٧/.

– قرية متوسطة، تقع على جبل ليلون – قسم روباري. وهي من قرى الروباريين القديمة، وفيها دار سكن لآل روباري يعود لأكثر من ١٥٠ عاما.

٣٨. **Beradê** ، ***براد*** /١٤٠٨ن – ٣٥٠هـ – ١٤كم – ٥٨٥م/:

– يقول عبدالله حجار أن براد تعني في السريانية "ساعي البريد – أو مكان الركض"، /كنيسة المار سمعان العمودي، صفحة ١٧٦/. إلا أن موقع القرية الصخري لايصلح لرياضة الركض مطلقاً. أما كتاب "في ديار مار مارون– ص٢١" فقد ذكر إضافة إلى ما سبق، بأن اسمها الأصلي باليونانية هو "أونيوباراس" بمعنى: عين براد أو عين الباردة أو عين مدينة براد، ولكن لايذكر أحد سكان القرية قديما بوجود "نبع ماء" في موقع القرية. أما الخوري برصوم فيقول أن أصلها في السريانية: باراد، بَرَد، قُرّ، أبلق، من البرودة لارتفاعها، وليس معناها ساعي البريد أو مكان الركض كما يقال، /ص٦٤/.

وعن اسم البريد، إن صحت التسمية، فهي بالأساس كلمة كردية– فارسية، استمدت من البغل المقطوع الذيل Dûv birî الذي كان يخصص لنقل البريد تمييزا له ولوظيفته، ثم حور الاسم إلى "بريد" / يوسف صيداوي – التلفزيون السوري/. وبراد في اللغة الكردية تعني: الهزة أو الرعشة وتعني أيضاً الضرب، وسك النقود /قاموس كردستان/، وهذا الاسم الأخير يوافق بأن القرية كانت قديما مركزا مدنيا عامرا وهاماً في العهدين الروماني وأوائل العهد البيزنطي، وعاصمة لنواحي جبل سمعان كلها، وربما كان يسك فيها النقود أيضا فسميت كذلك.

– قرية كبيرة تقع على القسم الأوسط من جبل ليلون. فيها بقايا جدران كنائس وأبنية متهدمة وحجارة كلسية ضخمة مشذبة وأعمدة وتيجان وسواكف متناثرة حول القرية، بالإضافة إلى مدافن وآبار منقورة في الصخر تعود جميعها إلى العصرين الروماني والبيزنطي. ويعتقد المارونيون أن فيها قبر مؤسس الطائفة مار مارون، وقد حددوا موقعه وأقاموا بجواره كنيسة صغيرة.

٣٩. **Kefer Nebo** ، ***كفرنبو*** /١٤٠ن – ٣٥كم – ٥٧٥م/:

– نبو: اسم إله من بلاد الرافدين، كان يعبد في جبل ليلون في العهود الوثنية وأوائل العهد المسيحي، وكان له هيكل كبير بجوار موقع القرية. وكفر: بمعنى مزرعة أو ما شابه. وقد ذكر الأسدي حول اسمها نقلا عن الأب شلحت، بأنه من الأرامية:

كفردابا، بمعنى: قرية الذئب، وهذا غير صحيح، نظرا لحقيقة وجود هيكل الإلـه نبـو فيها.

– قرية صغيرة من قرى شيروان. تقع وسط منطقة آثار واسـعة وبديعـة، فيهـا كنائس وفنادق وتماثيل مدهشة متناثرة ولكن مهملة يعبث بها كل من أراد.

٤٠. **Soĝanekê** ، **صوغانه** ، *البصلية* /٩٣٥ن – ٤٠٠هـ – ١٦كم – ٥٤٥م/:

– سوغان: في التركية بمعنى "البصل أو المخبأ" Siĝinak، فترجمها المعرب إلى "البصلية". أما الحقيقة فهو أن الاسم Soĝanê، هو اسم عشيرة إيزيديـة كرديـة تابعـة للمجموعة القاتانية من التسلسل الهرمي للمراتب الإيزيدية، /د. خليـل جنـدي، ص٥٢/، وكان سكان صوغانه إيزيديون حتى أوائل القرن العشرين.

– قرية صغيرة من قرى جبل ليلون. فيها بقايا آثار عديدة مثـل جـدران أبنيـة وكنائس ومدافن وآبار وحجارة ضخمة وسواكف مبعثرة تعـود للعصـرين الرومـاني والبيزنطي، ولكنها مهملة كسواها من آثار القرى المحيطة.

٤١. Birckê Terpê –Birckê Weqês ، ***برج القاص*** ، *القاز* /٤٠كم – ٥٣٠م/:

– الاسم مؤلف من كلمة: برج، ومن: وقاس Weqas وهو اسم علم كـردي. أمـا الاسم الثاني للقرية Terpê فهو لقب لأحد سكانها الأكراد الأوائل، وسكان قرى شـيروا معروفون بكثرة الألقاب. أما خ.الأسدي فيقول إن أصل اسم " برج القاص– برج القس" هو من بورجا دْقشا: برج الشيخ، /الأسدي، ج ٢، ص٨٥/. وربمـا كـان ذلـك أيضـا صحيحا، فالكثير من القرى القديمة في المنطقة تحمل أكثر من أسم، اسـم قـديم مـن العهود الغابرة، وأسم آخر يعبر عن الاستيطان الحديث فيها على أنقاض القرية الأولى.

– قرية صغيرة، تقع بين التضاريس الصخرية لجبل ليلون، وتعتبر أبعد قرية فـي المحيط الإداري لمنطقة عفرين في حدودها الجنوبية الشرقية، وهي أقرب إلـى حلـب منها إلى عفرين. في القرية آثار لأبنية وعمران قديم من العهود الإغريقية. ومن الجدير بالذكر أن هذه القرية اتبعت لناحية نبل عام ١٩٧٥.

٤٢. **Zaretê** ، ***جتل زيارة*** ، *الزيارة*/١٩٠٦ن – ٣٧٠هـ – ٣٥كم – ٤٨١م/:

– جتل زيارة: هو الاسم ما قبل التعريب، ويعنى في التركية "المزار المـزدوج"، وذلك نسبة إلى مزارين موجودين فيها، يعرف أحدهم باسم شيخ يوسف الكوفي، وهـو موجود داخل مقبرة القرية. وقد اختصر الأكراد اسم (الزيارة) ولفظوه "زارَتي".

– قرية كبيرة تقع على السفح الشرقي لجبل ليلون فيها نسبة كبيرة من أصحاب الشهادات الدراسية العليا والعاملين في الدولة.

٤٣. **Cilbir** ، ***جلبل*** /١٥٤٧ن – ٦٧٠هـ – ١٨كم – ١٥م/:

– لغويا يمكننا القول بأن الاسم مؤلف من مقطعين: Cil بمعنى لباس أو سجاد، و Bir أو Ber بمعنى سجاد أو أو لباس وما شابه أيضا، وربما دل الاسم على ما يتعلق بالسجاد أو اللباس. ولكن الأقرب إلى الواقع، هو أنه مؤلف من هذين المقطعين: Cih بمعنى موقع ومكان، و بَلْ Bel المرتفع والمنتصب، وتقع القرية على أعلى نقطة في مساحة زراعية واسعة محيطة بها، وأدغم المقطعان بمرور الوقت فتشكل اسم جديد هو "جْهْ بَل" Cihbel أوCibel وكتب "جْلْبْلْ"، ثم استبدل الحرفان "ب" و "ل" بالحرفين "ل" و "ر"، فأصبح "جْلْبْرْ" Cilbir. والكلمة الكردية:جوبَلْ Cobel معروفة من حيث المعنى، وتستعمل للدلالة على مكان مرتفع صغير.

– قرية متوسطة تقع على جبل ليلون. وتعتبر مركزا لآل غباري، وفيها مضافتهم الرئيسية، بنيت فيها مساكن حديثة وجميلة. موقعها أثري، بدلالة أحجار البناء الضخمة الموجودة في وسط القرية. وفيها دار عضو مجلس الشعب السابق المحامي عصمت غباري.

٤٤. **Zirêgat** ، ***زريقات*** /٥٤٠م/:

– زريقات بمعنى معبد في الآشورية. كما أنها اسم عشيرة عربية صغيرة يوجد منها في لبنان وغيرها.

– تتألف القرية من عدة بيوت، لغة سكانها العربية، وهم من مربي الماشية. تقع القرية وسط تضاريس جبلية صخرية، وتعود ملكيتها لآغوات روباري في ق.جلبل. تقع غربي باصلحايا بنحو ٤كم، وبجوارها آثار لأبنية قديمة من العهود الإغريقية.

٤٥. **Gobelê** ، ***كوبله*** /٥٧٦م/:

– اسم مركب من كلمتين كرديتين هما: "كو" بمعنى جبل أو مرتَفَعْ، و"بَلْ" بمعنى منتصب، والمعنى الكامل هو: مرتفع أو هضبة صغيرة، وهو يطابق تماما الصفة الجغرافية للموقع من حيث بروزه وسط محيطه الجبلي الصخري المنبسط.

– تعود ملكية القرية إلى آل غباري. وتتألف القرية من عدة بيوت لرعاة الماشية الذين استقروا هناك مؤخرا ولغتهم العربية. في القرية آثار إغريقية قديمة، وهي عبارة عن كنيسة وحجارة ضخمة لمبانٍ لاتزال بعض أجزائها قائمة.

٤٦. Dêrmişmiş ، *ديرمشمش* /٥٢٠م – ٣٠كم/:

– ديرمشمش: ربما كان "مشمش" اسماً لصاحب "دير" كان هناك، أو كانت بجوار الدير أشجار مشمش فسمي الموقع بها.

– هي خربة أثرية واسعة. تقع غربي ق.باصلحايا بنحو٥كم على جبل ليلون. تتألف آثارها من بقايا جدران كنيسة ودير وعدة مبان ومدفن روماني، وبوابات لعشرات الدور السكنية، ومقلع للحجارة، ومقابر صندوقية من الصخر، وقد شيّدَت كلها من الحجارة الكلسية المشذبة الضخمة، إضافة إلى صهاريج محفورة في الصخر وأعمدة وسواكف ومعاصر وحجارة كبيرة مشذبة متناثرة تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي، يبدو أنها كانت مدينة عامرة في العهود القديمة. في الموقع عدة دور للسكن تعود لرعاة موسميين من ق.كورزيل جومه. وهو موقع أثري رائع يجب أن يزورها كل مهتم بالآثار.

٤٧. Xalta ، *خالدية* /٢٧٩ن – ٢٠٠هـ – ٥كم – ٥٦٦م/:

– خالتي، خالتا: اسم عشيرة كردية من قبيلة مللان الكبيرة، كما أنها اسم منطقة معروفة في شمالي كردستان كانت موطنا للشعب الخالدي القديم.

– قرية صغيرة على جبل ليلون– قسم روباري، وهي من أملاك عائلة حج نسيب آغا غباري.

٤٨. Xurêbkê ، *خربة الحياة* /١٤٣٥ن – ١٧٨هـ – ٣٦كم – ٤٤٥م/:

– بنيت القرية على أنقاض موقع أثري، يوجد إلى الجنوب منها تل أثري. اشتق اسم القرية من الخربة الأثرية، ومن "حياة" وهو اسم نسائي لأحدى ساكناتها الأوائل.

– قرية متوسطة تقع على السفوح الشرقية لجبل ليلون غربي الطريق العام المؤدي إلى حلب بحوالي /١/كم.

٤٩. Gundî Mezin ، *زوق الكبير* /٣٥كم – ٥٥٤م/:

– الاسم الشعبي الكردي بمعنى "القرية الكبيرة"، وهي من القرى الكبيرة في جبل ليلون. أما الخوري برصوم /ص١٩٥/، فيقول عن اسم ما قبل التعريب "زوق الكبير": بأن "زوق" كلمة آرامية من رقيب، مقدام، مطل، مرصد، مكان مرتفع، ويكون المعنى الكامل للاسم هو "المرصد الكبير، أو المكان المرتفع الكبير، فالكلمة الأولى سريانية والثانية آرامية.

– قرية متوسطة من قرى جبل شيروان– ليلون، اتبعت للتقسيمات الإدارية لناحية نبل عام ١٩٧٥. في موقعها آثار من العهود الإغريقية، ويوجد على بعد /١/كم منها في الغرب موقع **خراب شمس** الأثري الرائع، وفيه كنيستان إحداهما على الرابية، كما يوجد في الموقع واجهة قائمة لمعبد وثني قديم. وهو موقع أثري وسياحي جميل وهام.

٥٠. **Başemrê** ، ***باشمره*** /٣٠٧ن – ٣٨كم – ٥٢٠م/:

– بمعنى بيت المرسل أو الموفد في السريانية، / ع. حجار –كنيسة مار سمعان، ص١٧٦/. أما أستاذ اللغة السريانية في جامعة حلب الخوري برصوم أيوب، فيقول بأنه بمعنى "محل رشق السهام"، ومكان الرازبانج وهو نبات أصفر الزهر، حبه أخضر مستطيل /ص٥٨/. وينقل الأسدي عن الأب شلحت قوله بأن الاسم من الأرامية: بيت شمرا بمعنى: المرسلون. ويلاحظ اختلاف واضح بين هذه الأراء، مما يضعفها جميعا. أما الاسم بصيغته الحالية فهو قريب من اللفظ الكردي، ولذلك هناك من سكانها من يقول بأنها تسمية كردية من Başmêrê أي "الرجل الطيب".

– قرية صغيرة تقع على إحدى قمم جبل ليلون – قسم شيروان. بجوارها بقايا أبنية أثرية قديمة كثيرة وبديعة. اتبعت في عام ١٩٧٥ بمنطقة أعزاز– ناحية نبل.

٥١. **Kilotê** ، ***كلوته*** /٥٣٥م/:

– كلوته: لقب يستعمله الأكراد للتعبير عن صفات الكسل والتواكل. وقد جاء في كتاب "في ديار مار مارون– ص٦"، بأنه اسم سرياني بمعنى: كأس الميرون الشحيحة؟.

– وهي قرية صغيرة، تقع على إحدى روابي جبل ليلون– شيروان. فيها كنيستان أثريتان إحداهما وسط القرية، والأخرى على مرتفع غربي القرية تسمى قلعة، يعود تاريخ بنائها إلى سنة ٣٩٨م، وقد تحولت أثناء الحروب الصليبية إلى حصن محاط بسور، في ساحتها الداخلية عدة مقابر صندوقية من الصخر مع أغطيتها الحجرية وهي تعود إلى العهود الإغريقية القديمة.

٥٢. **Xirabî Şêx 'Eqîl** ، ***خربة شيخ عقيل*** /٦٥م – ٣٥كم/:

– اسمها مستمد من مزار "شيخ عقيل" الموجود في القرية.

– وهي قرية صغيرة من قرى شيروان.

٥٣. **Şewarĝa** ، ***شوارغة الأرز*** /٣٧٣ن – ٢٥كم – ٥٥٢م/:

– اسم عربي.

– قرية متوسطة تقع على الحدود الإدارية الشرقية لمنطقة عفرين.

٥٤. **Mezre'ê** ، ***مزرعة ، شوارغة الجوز*** /٧١٥ن – ١٧كم – ٥٩٠م/:

– يعتقد أن الاسم عربي.

– قرية صغيرة كانت قديما لآل شيخ عبدالقادر من مشايخ الطريقة القادرية في المنطقة، وتم بيعها في بداية القرن العشرين إلى بعض سكان حلب، ثم امتلكها سكانها الجدد، ولغة سكانها العربية.

٥٥. **Me'riskê** ، ***معرسة الخطيب*** /٦٤١ن – ١٦كم – ٦١٥م/:

– Me'ris كلمة كردية بمعنى: الرجل القوي والمخيف. فحينما يقال فلان "مَعْرْسْ" أي أنه قوي وخارق. كما أنها تعني "هرس الشيء" /قاموس كوراني/، وبمعنى معصرة العنب أو الزيتون أو ما شابه أيضاً. أما خ.الأسدي فيقول: أن معرستا: تعني مغارة الكرمة /الأسدي، ج ٧، ص١٥٠/. والخطيب هو لقب لخطباء المساجد عادة.

– قرية متوسطة، موقعها مأهول منذ القدم، فيها آثار تدل على العمران القديم، حيث تم اكتشاف أرضية من الفسيفساء في موقع مقبرة القرية، وهناك تاج حجري ضخم فيه أفاريز للتثبيت، يعتقد من شكله ووجوده بالقرب من مكان اكتشاف الفسيفساء، أنه ربما كان رأسا لعمود عبادة.

٥٦. **Kefermiz** ، ***كفرمز*** /٤٥٣ن – ٧كم – ٦٧٠م/:

– نقل الأسدي عن الأب شلحت بأن الاسم من الأرامية: كفرميز: قرية من هو اسمه (ميز).

– قرية صغيرة تقع على نهاية السفح الشمالي الغربي في أقصى الجزء الشمالي لجبل ليلون، موقعها جميل وحصين.

٥٧. **'Erşqîbar – Qîbar** ، ***عرشقيبار*** ، *الهوى* /٦١٤٤ن – ٣٣٥هـ – ٣كم – ٣٦٠م/:

– الاسم الشعبي وما قبل التعريب مركب من كلمتين، عرش: هو القسم الجنوبي للقرية، وقيبار: القسم الشمالي منها. ولهذا الاسم ذكر منذ القرون الوسطى، حيث كان المدعو علي قيبار حاكما لحصن "قيبار" الموجود غربي القرية. أما قيبار أو "قيڤار" فهي في الكردية تعني ثمرة نبات "أرضي شوكي" / قاموس كوراني/، وكانت تنبت بشكل كثيف في السهل الجنوبي للقرية قبل استعمال آلات الحراثة الحديثة. وقد اعتقد

المعربون بداية أن اسمها هو "عشق كبار" فاستعملوه، ثم سميت أثناء عملية تعريب الأسماء بـ "الهوى"، اعتقادا من المعربين بأن لفظها الشعبي على صيغة "عشقيبار" بمعنى "العشق والهوى!".

– من القرى القديمة والجميلة والكبيرة في سهل جومه. كانت في بداية القرن العشرين مركزا للزعامة الإيزيدية في هذه المنطقة المتمثلة بـ: درويش آغا شمو، ولا يزال نحو نصف سكانها من الأكراد الإيزيديين. وهي تقسم إلى قسمين يفصلهما واد. قسمها الشمالي مع السهل الملحق بها يسمى "قيبار"، وقسمها الجنوبي مع السهل الواسع الملحق بها يسمى عرشي Erşê'. توجد في الجوار الجنوبي لقسم "عرشي" في مكان بيادر القرية، مغاور وكهوف واسعة. وتكشف أعمال البناء في الموقع عن حجارة ضخمة لأبنية أثرية تدل على سكن قديم يسبق العهد الإسلامي. كما توجد أطلال حصن قيبار غربي القرية وسط السهل.

٥٨. **Aqîbê** ، ***عقيبة*** /٣١٨٤ن – ٣٥كم – ٥٠٥م/:

– استمدت القرية اسمها من مزار شيخ عقيب الموجود ضمن مقبرتها.

– هي قرية كبيرة تقع وسط منبسط متموج من الأرض الغضارية التي تزرع بالحبوب والزيتون.

٥٩. **Fafirtîn** ، ***فافرتين*** /٧٣٥ن – ٣٥كم – ٥٥٠م/:

– يعتقد عبدالله حجار بأنه اسم سرياني بمعنى قرية "ثمار التين".

– قرية صغيرة من قرى شيروان. فيها بقايا مذبح أقدم كنيسة مؤرخة في سوريا من القرن الرابع للميلاد "٣٧٢"م، وبجانبها مدفن ومقبرة قديمة بديعة. وهناك موقعان أثريان إلى الجنوب الغربي والجنوب الشرقي منها بنحو/١/كم، وهما غنيان بآثارهما الكثيرة والرائعة.

٦٠. **Kibêşîn** ، ***كباشين*** /٩٥٣ن – ٢٥٨هـ – ٣٧كم – ٥٤٥م/:

– يعتقد أن الاسم "كباشين" مستمد من هيئة رهبان إيطاليين كانوا يتعبدون في جبل ليلون ويضعون طاقيات زرقاء، فـ: كوب أو كوم Kub أو Kum تعني في الكردية الطاقية، أما Qub فتعني قبة أيضاً. و Şîn هي بمعنى اللون الأزرق، وبذلك تكون الكلمة كردية بمعنى "الطاقية الزرقاء"، أو "القبة الزرقاء". وفي أخبار عام ١٨٣٦ يذكر نعوم بخاش في دفاتره /ج١، ص٤٩/، وجود دير للآباء الكبوشيين الموارنة في حلب. أما الخوري برصوم فيقول أن الاسم آرامي بمعنى: الفحول، الأكباش /ص٢٦٥/، ونعتقد أن هذا بعيد عن الصواب.

– قرية متوسطة الحجم من قرى "جبل شيروان". فيها آثار منهـا: بقايـا جـدران كنيسة وسواكف وأعمدة وآبار منقورة في الصخر تعود للعهدين الروماني والبيزنطي.

٦١. **Kîmar** ، ***كيمار*** /٢٢١٤ن – ٤٠٠هـ – ١٥كم – ٥٥٥م/:

- Kî أو key أو keye بمعنى السيد باللغة الميديـة القديمـة، وMar = القـديس بالسريانية، فيكون أصل الكلمة "السيد القديس". وهناك رأي آخـر يقـول بأنهـا فـي السريانية بمعنى الناسك، الزاهد، الحزين، /عبدالله حجار، ص١٧٧/.

– وهي قرية كبيرة تقع على منبسط صخري في الجزء الأوسط من جبل شيروان، تشرف من الغرب على وادي نهر عفرين وعلى ق.باسوطة بمنظر خلاب. فيهـا بقايـا جدران كنائس وقصور وسوق ومدافن وصهاريج منقورة في الصخر، وعدد كبير مـن الأعمدة والتيجان والسواكف وبقايا مقلع كبير تعود جمعيها للعهود الإغريقية. وهواؤهـا كثير وعليل وموقعها سياحي جميل جداً.

٦٢. **Meyasê** ، ***مياسه*** /٤٩٠م – ٤٠كم/:

– معنى الاسم في الكردية هو "غابة صغيرة، بقعـة شـجرية طبيعيـة" /قـاموس موكرياني/. ويستخدم أكراد جبل ليلون أسماء القرى عادة في حالة التأنيث كأسماء علم.

– قرية صغيرة من قرى جبل شيروان، اتبعت لناحية نبل في عام ١٩٧٥. فيهـا دلائل أثرية قديمة من العهود الإغريقية.

63. **Qarsaq** ، **قارساق** /٢١٠م/:

– اسم لموقع في سفح جبل ليلون غربي ق.إسكان بحوالي ١,٥كـم، ولـم نعـرف معنى للاسم.

– يعود السكن في هذا الموقع إلى ستينات القرن العشرين. اسـتقرت فيهـا عـدة عائلات عربية من عشيرة "سبخاوي" بعد حصولها على أراض من الإصلاح الزراعـي. ويبلغ عدد دورها حالياً نحو عشرة.

٦٤. Keferlab ، ***كفرلاب*** /٢٥٠م/:

– اسم موقع جنوبي ق.برج عبدالو Bircê على جبل ليلون، فيها أثار قديمة. يشبه اسمها التسميات السريانية.

٦٥. Kefer Bilê ، ***كفربله*** /٥٠٢م/:

– موقع أثري على جبل ليلون إلى الغرب من ق.جَلْبِرْ Cilbir.

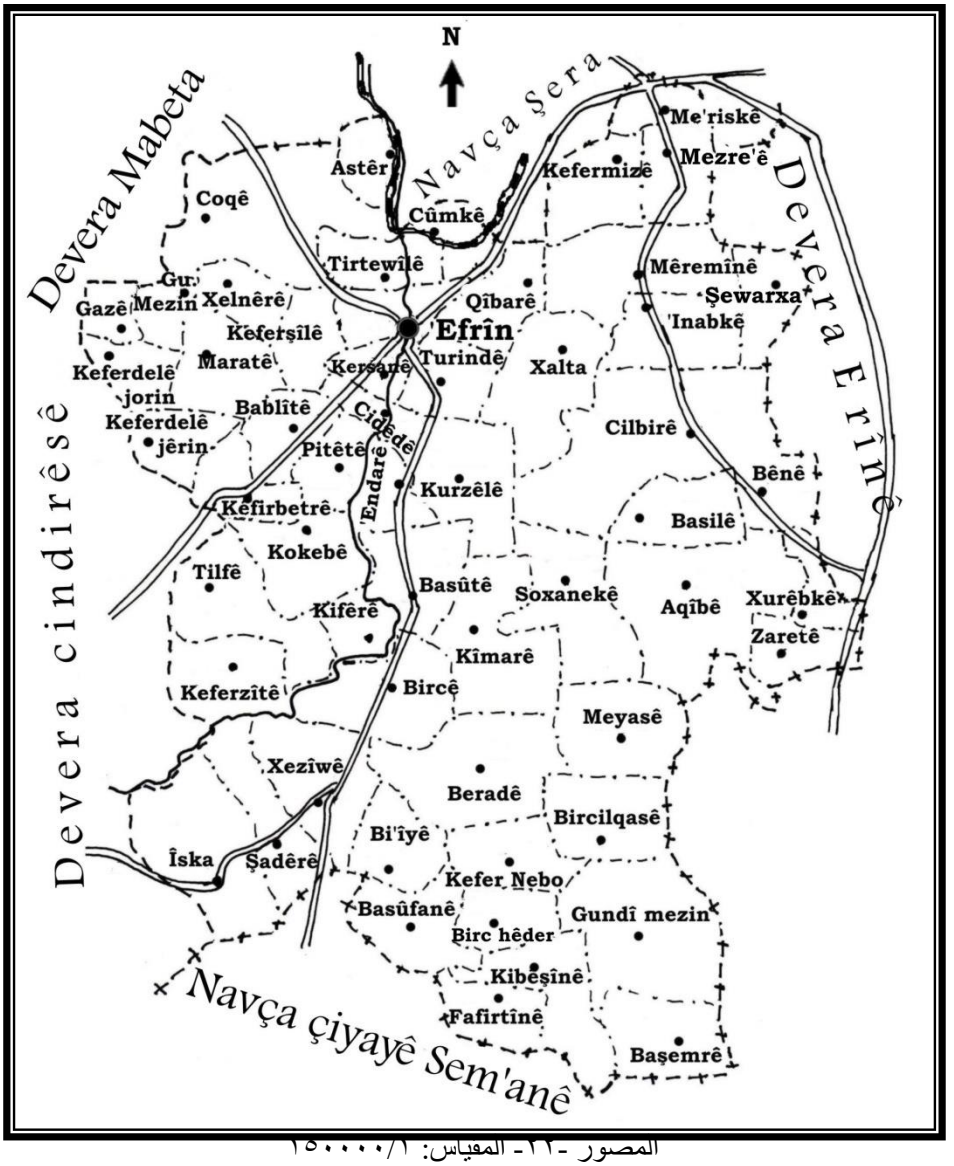

المصور -٢٢- المقياس: ١/١٥٠٠٠٠

حدود دولية + + +. حدود المنطقة +-+-+-. حدود الناحية - -

حدود القرية-.-.-. طريق معبد ===. خط قطار ======. نهر

البحث الرابع

الأسماء في ناحية جنديرس

تضم ناحية جنديرس ٥٥ تقسيما إداريا، ست منها أسماء لقرى ولمواقع خالية ومهجورة. حدودالناحية: من الغرب تركيا، ومن الشمال ناحيتا شيخ الحديد ومعبطلي، ومن الشرق ناحية المركز – عفرين، ومن الجنوب منطقة حارم في محافظة ادلب. وأصبحت جنديرس مركزاً للناحية بدلا من ق.الحمام في عام ١٩٣٩.

١. **Cindirês** ، ***جندیرس*** /١٠٥٩٩ن – ٢٣١م/:

- تتباين الآراء حول معنى اسم جنديرس وسنورد هنا أهمها:

يقول/المعجم الجغرافي السوري/، أنه اسم مركب من كلمتين: "جند"، وهو تقسيم عسكري إسلامي و"إيرس" وهو اسم قائد روماني، فيكون الاسم "جند إيرس".

هناك رأي آخر يقول أنه اسم الراهب "جنداروس" Cindaros، وقد بني " في الربع الأول من القرن الرابع للميلاد معبد في جنديرس تكريما للراهب "جنداروس"، وهو أقدم معبد مسيحي في إنطاكية.

أما الباحث عبدالله حلو/ص٢٠١/، فيقول: ((بأن اسم جنديرس يرد في المصادر اليونانية بشكل Gindaros، وفي السريانية بشكل جَنْدَريوس، وهنا تكمن الصعوبة في معرفة إن كان الاسم قديما يلفظ بفتح أوله، وفي هذه الحال فهو سيرجع إلى صيغة آرامية أقدم هي جَنْدْرا بمعنى: الكبرياء والخيلاء والاستعلاء، مما يصح كمعنى مجازي لاسم قرية. غير أن الاسم في المصادر اليونانية بشكل Gindaros يعكس لنا لفظا للاسم بكسر أوله كما هو في اللفظ العربي، والأصح أن اللفظ العربي للاسم تقليد للشكل اليوناني، فقد يكون هذا إما لفظا غير دقيق للشكل السرياني، أو ربما لفظا غير دقيق لاشتقاق آرامي آخر مضموم الأول، ألا وهو جُنْدْرا الذي يعني: عقبة صخرية، وهذا احتمال ممكن أيضاً)).

إلا أنه وكما هو معروف، فإن موقع جنديرس سهلي، وذات تربة لحقية، وليس فيها صخور أصلاً. ولا نعتقد أن موقعها في وسط السهل يشير إلى عقبة صخرية أو إلى الاستعلاء، ولذلك نعتقد أن الصيغة الآرامية مستبعدة.

أما نحن فنعتقد أن هؤلاء الباحثون ذهبوا بعيدا حينما لم يسمعوا الرواية الشعبية حول أصل اسم جنديرس، والتي تقول: بأن الاسم كردي، وله رواية مفادها أن أحد

حكامها قديماً، سخّرَ السكان لنقل التراب إلى التل الموجود بجوار البلدة، وحدد لكل عائلة مقداراً منه، فاستمر العمل الشاق لمدة طويلة، أرهقت الناس، وبثت الخراب في أحوال سكان القرية، حتى سميت بقرية "جان ديرس" Candêris، وهي كلمة كردية مركبة من: جان Can بمعنى الجسد أو الروح، وديرس Dêris ومعناها الموت والخراب. وبذلك فالتسمية كردية وذات رواية تاريخية، ولا يزال يقال في جنديرس بأن العائلة الفلانية مديونة بكذا حمل من التراب.

- موقع بلدة جنديرس مأهول منذ القديم، وهو يقع على الطريق الروماني الذي كان يصل مدينة سيروس القديمة وشمالي سوريا بإنطاكية. تحيط بجنديرس سهول خصبة، وفيها ينابيع عديدة، ويمر نهر عفرين على بعد ٥كم – من جنوبها، مما جعل من موقعها إحدى مراكز الاستيطان القديمة في القسم الجنوبي لسهل جومه.

وقد تطورت بلدة جنديرس من قرية صغيرة كانت شمالي تل جنديرس إلى بلدة كبيرة عامرة، وتنتشر منازلها على شوارع متعامدة وسط منبسط فسيح يموج بأشجار الزيتون. وترتبط جنديرس بمدينة عفرين بطريق معبدة بطول ٢٠كم.

تتمتع جنديرس بنشاط اقتصادي كبير مقارنة بالبلدات الأخرى في منطقة عفرين، ويلاحظ وجود هجرة كبيرة إليها من القرى المجاورة. ويعمل معظم سكانها بالزراعة وخاصة الزيتون. وفيها محلات تجارية كثيرة ومتنوعة ومعاصر للزيتون، إضافة إلى حرف النجارة والحدادة وورشات صيانة الآليات الزراعية والمركبات ومستلزمات البناء، وفيها سوق أسبوعية تعقد كل اثنين.

تتبع ناحية جنديرس القرى والمزارع التالية، **[المصور ٢3]:**

Meĥmediyê / ٥كم – ١٤٠م/:

مَحْمَدي: اسم يطلقه الأكراد الإيزيديون على المسلمين، وخاصة الذين أسلموا من الإيزيدية. سكنها في القرن التاسع عشر بعض الإيزيديين الذين اعتنقوا الدين الإسلامي فيما بعد. وهما قريتان **محمدية شرقي وغربي:**

٢– ***محمدية شرقي*** /١١٨ن/: تقع على جرف صخري على الضفة اليمنى لنهر عفرين.

٣– ***محمدية غربي*** /٢٠٢ن/: هي مهجورة حالياً.

Aşka ، آشكان:

آشكان: اسم عشيرة كردية يذكرها شرفخان تحت اسم آشكي /ليرخ، ص٧٥/. ويذكر المستشرق السوفييتي /دياكونوف – ص٢٢٩/ اسم شعب "اسكيت" بأنه من كلمة

"آشكيدا"، والذي يعني "الأثري القديم"، وهذا القوم أو القبيلة هم من أقوام جبال كردستان في القرن الثامن قبل الميلاد، ويعتبر من أسلاف الأكراد، وأعتقد أن هناك تشابها كبيرا بين اسم هذا القوم واسم قبيلة "آشكان". وهناك قريتان في ناحية جنديرس تحملان هذا الاسم:

٤. **Aşkê Şerqî** ، ***آشكان شرقي*** /١٢١٥ن - ٥٦٠هـ - ١٠كم - ٤٨٠م/:

- قرية صغيرة تقوم على هضبة كلسية تشرف جنوبا على سهل جومه. محيط القرية من جهة الشمال والشرق والغرب سفحي حاد. وبجوار القرية كهوف كانت تستخدم للسكن وإيواء الماشية، ومعظمها اصطناعية وتعود إلى عهود غابرة، ومنها كهف (علمدار) بجانب المزار الذي يحمل نفس الاسم.

٥. **Aşkê Xerbî** ، ***آشكان غربي*** /١١٣٨ن - ٧٦٤هـ - ٧كم - ٣١٠م/:

- قرية متوسطة. تنتشر بيوتها على مرتفع وسط حقول الزيتون الواسعة.

6. **Aĝcelê** ، ***آغجَلي*** ، *البياضة* /١٠٢٥ن - ٥كم - ٢١٠م/:

- اسم تركي وتعني المكان المشجر، حيث أن آغاج= شجرة. ولا صلة بين الاسم المعرب "*البياضة*" واسمها القديم.

- قرية متوسطة تقع على منحدر خفيف وسط سهل مغطى بأشجار الزيتون. يمر بجانبها الغربي وادي "حه سيركي" الآتي من الشمال. فيها أبنية حديثة وجميلة.

7. **Yalanqoz** ، ***يلانقوز***، *الريحان* /١٧٢٨ن - ٢كم - ٢٦٠م/:

- الاسم تركي بمعنى "العين الكذابة". وربما كان اسما لنبع ماء في موضع القرية.

- قرية كبيرة، أصبحت حالياً حياً من أحياء بلدة جنديرس. تقع على مرتفع من الأرض يشير إلى أنها مبنية على موقع أثري مندثر.

8. **Til Ĥemo** ، ***تل حمو*** /٢٥٨ن - ٨٤٣هـ - ٨كم - ٢٣٠م/:

- حَمو: اسم علم محلي كردي من "محمد".

- قرية صغيرة يتوسطها "تل حمو" الأثري، تحيط بها مجموعة من الأودية الضحلة التي تتحد ثم تتجه جنوبا نحو نهر عفرين.

9. **Tilsilor** ، ***تل سلور*** /٧٣٥ن - ١٦٠م/:

– حول اسم "سلور" يقول ياقوت الحموي بأنه من سمك السلور "السمك الأسود" /قسم١، ص١٣٧/، وكان يعيش بكثرة في نهر عفرين والبحيرات والينابيع التي ترفده. أما عبدالله الحلو في كتابه /تحقيقات تاريخية ص ١٠٥/، فيقول أن هناك اختلافا على أصل اسم القرية السرياني أو اليوناني، ولكنها ليست عربية بمعنى سمك السلور. أما تل: فهي كلمة عربية معروفة.

– قرية متوسطة الحجم ترقد على الضفة الجنوبية لنهر عفرين. تحيط مساكنها القديمة بتل سلور الأثري. في محيط القرية وخاصة في شرقها آثار استيطان قديم تدل عليها المغر وأحجار البناء المشذبة التي تظهر فيها. وهي قرية اصطيافية جميلة تقع جنوبي جنديرس بجانب الجسر المقام على نهر عفرين.

10. **Çeqelê Cûmê** ، ***چقللي جوم*** ، جوم /١٢٠٥ن – ٣٢٥هـ – ٨كم – ٤٤٠م/:

– چقللي جوم: چَقَلْ Çeqel: معناها في الكردية "ابن آوى". كما أن "چقللي" اسم عشيرة كردية. أما جوم: فهو اسم سهل جومه، ونسبت إليه تميزا لها عن قرى أخرى تحمل الاسم نفسه موجودة في ناحية شيخ الحديد.

– قرية صغيرة تقع على طرفي واد يحمل اسمها ويقسمها إلى قسمين شرقي وغربي.

11. **Celemê** ، ***جلمه*** /٣٦٠٥ن – ١٨٩٤هـ – ١١كم – ٢٠٠م/:

– يقول هنري لامانس عنها إنها قرية Galamo الصليبية الواقعة في أبرشية إنطاكية. ولم نعرف معنى لاسمها.

– قرية كبيرة تقع على السفح الغربي لهضبة ملاصقة لجبل ليلون. تمتاز بزراعة التبغ، وتوجد فيها أفران عديدة لتجفيفه. فيها نبعان الأول في الجنوب بغزارة " ٨ل/ثا" والثاني شمالي القرية. يوجد تل أثري في شمالي القرية. كانت جلمه من قرى آل كنج في سهل جومه قبل مغادرتهم إلى تركيا في العقد الخامس من القرن العشرين.

12. **Ebû Ke'ibê** ، ***أبو كعب*** /٢٢٥ن – ١٨٠م – ٥كم/:

– تسمية على اسم مزار "أبو كعب" الإيزيدي الموجود هناك.

– قسمان، **غربية:** تتألف من حوالي عشرين أسرة. **وشرقية:** فيها أسرة واحدة.

١٣. **Hêcîler** ، ***حاجيلر*** ، *الحجاج* /١٤٠٩ن – ٧كم – ١٩٥م/:

– الاسم بمعنى جمع "الحجاج" بالتركية.

– قرية صغيرة، يمر من شرقها وادي "حَسيركي" المنحدر جنوبا نحو نهر عفرين.

١٤. **Çolaqa** ، ***چولقان*** ، *جلق* /١٥٣٧ن – ٤٨٠م/:

– چولاق: بمعنى "الأكتع" بالكردية. كان سكانها الأوائل يسكنون في الكهوف الموجودة شمالي القرية، ثم انفصل عنهم أحدهم وكان يسمى "چولاق"، وسكن بجانب البئر في الموقع الحالي للقرية فسميت القرية باسمه.

– قرية متوسطة تنتشر دورها السكنية على جانبي وادٍ عميق يسمى وادي الضبع Ĥeftar. كانت قرية عامرة وجميلة وهامة في أوائل القرن العشرين، ويسكنها آغوات سيدو ميمي وهو مركزهم الرئيسي، ولايزال فيها بعض أحفادهم. في وسط القرية بئر أثرية قديمة لاتزال تؤمن مياه الشرب للقرية، وتفيض في السنوات الماطرة.

15. **Kanî Gewrkê** ، ***شيخ عبدالرحمن*** /١٠٤٠ن – ٧كم – ٢٧٠م/:

– كاني كاورك: بمعنى "النبعة البيضاء"، أما شيخ عبدالرحمن: فهو اسم المزار الموجود بالقرب منها، ويعرف باسم الصحابي عبدالرحمن بن عوف.

– قرية متوسطة الحجم تقع على الضفة الشرقية لوادي شيخ عبدالرحمن القادم من الشمال. وهي من قرى آغوات سيدو ميمي ولازالوا يسكنونها.

16. **Êec Iskender** ، ***حاج اسكندر*** /١١٥٦ن – ٧٢٥هـ – ٥كم – ٢٠٥م/:

– اسكندر: اسم علم محلي.

– قرية صغيرة تقع بجانب وادي "حَسيركي".

17. **Êec Êesna** ، ***حاج حسنلي***، *حاج حسن* /١٣٧٩ن – ٧٠٠هـ – ١٢كم – ٥٥٠م/:

– حسن: اسم علم لساكنها الأول، و حاج: لقبه.

– قرية صغيرة ذات قسمين غربي وشرقي. تقع على سفح جبلي تنحدر منه عدة مسيلات تتجه شمالا وغربا نحو وادي جرجم. تحيط بها حراج كثيفة من الصنوبر، وتعتبر آخر قرية من قرى ناحية "خاستيا" من جهة الغرب. توجد جنوب القرية بـ /١/كم "خربة قسيري"، فيها بقايا أثرية قديمة وكسر فخارية كثيرة وحجارة منحوتة ومزينة بالنقوش وتيجان أعمدة وصهاريج منقورة في الصخور، لا يزال السكان يستخدمون تلك الصهاريج الأرضية حتى اليوم.

18. **Remedana** ، ***رمضانلي*** ، *رمضان* /٦٩٧ن – ٥٤٠م/:

– "رمضان"، اسم ساكنها الأول.

– قرية صغيرة، تشرف على وادي جرجم المار بجهتها الجنوبية الشرقية. منطقتها حراجية ووعرة فيها مسيلات مائية عديدة ومنحدرات حادة.

19. **Hêmam** ، ***الحمام*** /٣٠٨٨ن – ٥٨٨هـ – ٨كم – ١٧٠م/:

– أخذت اسمها من حمامات المياه المعدنية التي كانت موجودة بقربها.

– قرية كبيرة تقع في أقصى النهاية الجنوبية الغربية لمنطقة عفرين. تشرف من الغرب على سهل العمق. فيها قصر قديم لآغوات المنطقة من آل كنج، وكانت القرية محطة عبور حدودية رئيسية قبل إلغاء المعبر الحدودي الذي كان يمر منها. قسمت القرية أثناء ترسيم الحدود الدولية إلى نصفين: سوري وتركي، ثم نقل الأتراك سكان قسمهم بعيدا عن خط الحدود، بينما يمر خط الحدود والطريق المعبد بجانب القرية السورية. وقد حفر أحد سكان القرية بئرا ارتوازية شمالي القرية، وبنى مطعما ومسبحا وحمامات جيدة ومفيدة مستغلا المياه المعدنية الدافئة للبئر.

20. **Xerza** ، ***خرزان*** /٧٤٤ن – ٣٢٠هـ١٠كم – ٥٢٠م/:

– خرزا: اسم منطقة ومجموعة عشائرية كردية في شمالي كردستان– ولاية بدليس.

– قرية صغيرة تقع على طرفي وادي خرزان المنحدر بشدة نحو الجنوب وتحيط بها سفوح جبلية شديدة الانحدار.

21. **Xalta** ، ***خالتان*** ، *خلطان*/٥٥٠م – ٥٧٥هـ – ١٥كم/:

– خالتا: اسم منطقة وعشيرة كردية معروفة في كردستان، يوجد منها في بهدينان من جنوبي كردستان /ليرخ، ص ٥٢/، كما انه اسم شعب "خالتي، خالدي" أحد أحفاد الشعب الكردي.

– قرية متوسطة تقع في بداية وادي خلطان وهو يشطر القرية إلى قسمين: **شمالي شرقي** /١٢٠٦ن – ٥٦٥م/، **وجنوبي غربي** /٩٧٧ن – ٥٦٠م/، وتحيط بهما مرتفعات جبلية تغطيها حراج الصنوبر وحقول الزيتون. موقع القرية غني بالآثار، وتدل عليها أحجار البناء الضخمة واللقى الأثرية الكثيرة وقطع الفخار المنتشرة بكثرة في موقع القرية وجوارها، كما أن موقعها غني بالمياه الجوفية والينابيع السطحية.

Dêwa ، ***ديوان*** :

الاسم "ديو" Dêw بمعنى العفريت بالكردية. وهناك قبيلة كردية باسم "ديوان" في نواحي دياربكر. وهناك قرى لعشيرة مرديس الكردية في تركيا– ولاية آديميان، على

سفح "جبل ديوان" تحمل نفس الاسم. وربما كان الاسم لقبا لشخص ما سكن القرية في القديم، أو كان ينتمي إلى تلك العشيرة. وهما قريتان **فوقاني وتحتاني:**

22. **Dêwê Jorin** ، ***ديوان فوقاني*** /٩٤٥ن – ٨كم – ٢٣٠م/:

قرية متوسطة تقع على الجانب الأيسر من نهر عفرين.

23. **Dêwê Hoko – Dêwê Jêrin** ، ***ديوان تحتاني*** /٤٠٠ن –١٧٥م/:

تقع شمالي ق.ديوان فوقاني بجانب نهر عفرين. وهي قرية صغيرة كانت لمالكها "مصطفى حوكو" وسميت باسمه، باعها لآل السباعي في حلب في ثلاثينات القرن الماضي، ثم هاجر واستقر في بلدة ريحانية في تركيا.

٢٤. **Remadiyê** ، ***رمادية*** /٨٠٩ن – ٦كم – ٢٠٠م/:

– ربما كان اسما عربياً من الرماد.

– تقع على الضفة الشرقية لوادي خالتان. وهي قرية صغيرة وجميلة تقع وسط سهل مغطى بأشجار الزيتون.

٢٥. **Hemêlkê** ، *جميل* /٤٠٥ن – ٢١٥م/:

– حَميلك Hemêlk: اسم مركب من: Hem + êl+ik، حَمْ: بالتركية والكردية اسم تصغير من محمد، و إيلْ êl: بمعنى الجماعة الصغيرة، و ik: علامة التصغير في الكردية، فيصبح الاسم كاملاً "جماعة حم".

– قرية صغيرة تقع شرقي بلدة جنديرس وسط حقول الزيتون الواسعة.

٢٦. **رفعتية** /٢٠٥م/:

– على اسم رفعت آغا آل عمو ويوجد فيها قصره.

– فيها قصر لآل عمو، وأصبحت ضمن الحي الشرقي لبلدة جنديرس.

٢٧. **Sindiyankê** ، ***زندكان*** ، *زندة*/٥٧١ن – ٤كم – ٢٨٥م/:

– أخذت القرية اسمها من شجرة السنديان، وهناك قبيلة كردية باسم "سندكان" في نواحي ماردين في شمالي كردستان.

– قرية صغيرة، تقع وسط منبسط تحيط بها حقول الزيتون. يوجد شمالي القرية تلان أثريان يعبران عن أماكن سكن قديمة، تنبع بجوارهما في السنوات الماطرة العديد من عيون الماء الصغيرة.

٢٨. **Baflor** ، ***بافلور*** ، *الزهرة*/١٥٥٤ن – ٧٣٥هـ – ٣كم – ٢٤٤م/:

– يعتقد أن الاسم سرياني من "با + فلور". ولانعتقد أن الاسم المعرب "الزهرة" يمت إلى الاسم القديم بأية صلة.

– قرية كبيرة يمر منها الطريق المعبد المؤدي إلى شيخ الحديد. وهي تغيب وسط حقول واسعة من أشجار الزيتون.

٢٩. **Hesîrkê** ، **حسيركه** /٩كم – ٣٥٠م /:

– "حسير"، اسم للموقع و" كه " علامة المكان في بالكردية.

– تجمع سكني حديث العهد، يتألف من عدة دور للسكن على جانبي وادي "حَسِيركِه"، حيث توجد كهوف عديدة يقال أنها كانت مسكونة قديما، واستعملها الرعاة لاحقا.

٣٠. **Firêriyê** ، ***فريرية*** /١٥٥٤ن – ١٣٠٧٥هـ – ١٢كم – ١٩٥م/:

– نعتقد أن الاسم مركب من: واسع Fere، وطريق Rê، بمعنى "الدرب الواسع".

– قرية كبيرة تبعد عن نهر عفرين بـ ٢كم. فيها فيلات جميلة لأبناء آل عمو وتعتبر مركزا رئيسيا لهم.

٣١. **Feqîra** ، ***قره باش*** ، *رأس الأسود* /١٧٠٦ن – ٤٧٥هـ – ١١كم – ٤٣٥م/:

– فقير: هو لقب ديني إيزيدي بمعنى: الزاهد والناسك. أما "قرَه باش": فقد كان الإيزيديون يضعون حطاطات رأس سوداء، فيبدو أن جابي الضرائب العثماني لم يجهد نفسه كثيرا، وسماها بما ميّز سكانها من لباس الرأس. والاسم المعرب ترجمة للتسمية التركية.

– قرية كبيرة على سفح مرتفع كوركي Kurkê الجنوبي، يدين سكانها بالإيزيدية.

٣٢. **Qujûma** ، ***قوجه مانلي*** ، *الضخم*/١٢٠٨ن – ١٢٨٦هـ – ٧كم – ٣٠٠م/:

– الاسم الشعبي يدل على: الشيء المنفوش. كما أنه اسم لعشيرة كردية يذكرها /ليرخ – ص ١٩/، وتقيم حول مدينة قارص من شمالي كردستان. وقد ترجم المعرب اسمها الكردي وسماها "الضخم".

– وهي قرية كبيرة، منها الشخصية الثقافية والفنية الكردية صلاح الدين محمد.

٣٣. **Qîlê** ، ***قيلة*** /٥٤٧ن – ٥كم – ٢٧٠م/:

– جاء في /قاموس كوراني/، بأن "قيل" Qîl تعني ضرع الحيوان، أو ناب الفيل أو الجمل أو الكلب. والاسم في الكردية المحلية بمعنى: الناصع، ويقال: Qîlî sipî ye أي ناصع البياض. كما وردت في بعض المصادر بأنه اسم سرياني– يوناني وتعني بيت الراهب.

– قرية صغيرة تقع على موقع قليل الارتفاع يعبر عن موقع أثري هام. وهي من القرى التي ازدهرت بعد الإصلاح الزراعي، وتقع على الضفة الغربية من وادي خالتان.

٣٤. **Qurbê** ، ***قوربه*** /٢٨٨ن – ٥كم – ٣٠٥م/:

– قوربه Qurbe: بمعنى المنعطف "الكوع " باللغة الكردية، وتقع القرية على الجانب الغربي من الانعطاف الحاد للوادي والطريق الذي يمر من غربها، ونعتقد أن القرية أخذت اسمها من موقعها في الزاوية الداخلية المنعطف.

– قرية صغيرة من قرى آغوات سيدو ميمي. يمر من غربها الوادي القادم من قرية قوجمان ويوجد على جهته الغربية على تل أثري. وهي تقع على الجهة الشمالية من الطريق المؤدي إلى جنديرس.

٣٥.**Gewrika** ، ***كاوركان*** ، *الفسحة* /٢٣٢٥ن – ٧٠٠هـ – ١٥كم – ٤٧٠م/:

– Gewrik: تصغير للأبيض في الكردية، و Gewrik: اسم عشيرة كردية في شرقي كردستان بجوار مهاباد[١]. ولكن الصحيح في التسمية أن Gewrik في الكردية المحلية تعني فسحة خالية من الشجر في أرض حراجية، وقد كان موقع القرية خاليا من الشجر، أو أنها كانت مشجرة، فقطعت أشجارها وتم تحويلها إلى مكان للاستقرار والسكن. ومنها جاءت الترجمة العربية الدقيقة للكلمة الكردية "الفسحة".

– قرية كبيرة تقع على سفح مرتفع. يقسمها وادي القرية إلى نصفين، في أعلاها نبع ماء كان يروي منازل القرية. موقعها أثري، فيه الكثير من الكهوف والمغاور التي سكنت قديما. وهي من القرى المزدهرة.

٣٦. **Kefersefrê** ، ***كفرصفرة*** /٤١٢١ن – ١٣٢٠هـ – ٥كم – ٤٠٠م/:

– يقول الأب شلحت أن "صفرا" في الآرامية تعني: الصباح أو العصفور، أي قرية الصباح أو العصفور /الأسدي، ج ٦، ص٣٧٧/. وربما كان غير ذلك !؟.

---

١ – د. كونت دشنر، كتاب أحفاد صلاح الدين، ص ١٨٩و٢١٣.

– تقع على السفح الجنوبي لجبل قازقلي، تشرف جنوبا على حقول الزيتون الممتدة إلى بلدة جنديرس. يقسمها وادٍ إلى نصفين. وهي من القرى الكبيرة في ناحية جنديرس. فيها عائلة آغوات كبيرة. تنتشر بيوتها على السفوح، وظهرت فيها أبنية حديثة وجميلة.

٣٧. **Tetera**، ***تاتارانلي*** ، *تاتار* /٦٤٠م – م٨كم/:

– " تاتار" اسم علم كردي لساكنه الأول.

– قرية صغيرة تقع على إحدى القمم الغربية لجبل حَشْتيا الذي يسمى ج.قازقلي. تحيط بها حقول الزيتون والغابات الحراجية الكثيفة. موقعها اصطيافي جميل. كانت ملجأ للمجاهد محو إيبو شاشو في بداية العقد الثالث من القرن العشرين وقتل فيها.

٣٨. **Bircikê** ، ***كموش برج*** ، *برج كموش* /٦٣٧ن – ٤٩٢هـ – ٦كم – ٣١٠م/:

– يعود الاسم إلى برج صغير كان في موقع القرية، وكان السكان يطلقون عليه "البرج الفضي" Birca Zîv، فـ "كموش" Gumûş اسم تركي بمعنى "الفضة"، وقد اختصر الاسم بمرور الزمن إلى "برجكي Bircikê" بمعنى: البرج الصغير. دورها مبنية على هضبة صغيرة وقليلة الارتفاع تعبر عن موقع أثري لسكن قديم.

– قرية صغيرة تقع وسط سهل يموج بأشجار الزيتون. كانت من قرى خليل آغا سيدو ميمي قبل أن يوزع الإصلاح الزراعي أملاكه على الفلاحين. ويدل موقعها والبرج الذي كان موجودا فيه، إلى أنه كان مسكونا منذ القديم. فيها حالياً بعض الأبنية السكنية المرفهة لعائلات من آغوات سيدو ميمي.

٣٩. **Kora** ، ***كوران*** /١٨٦١ن – ٣١٥هـ – ٦كم – ٤١٠م/:

– كورا: استمدت القرية اسمها من موقعها المنخفض. كما أنه اسم لعشيرة كردية في كرمنشاه شرقي كردستان /زكي، ج١، ص٤٣٠/. وتوجد عشيرة بنفس الاسم حول قارص في شمالي كردستان، /ليرخ، ص٦١/.

– قرية كبيرة، تقع عند نهاية السفح الجنوبي الشرقي لجبل قازقلي. فيها بقايا آثار على هيئة جدران وأعمدة وأساسات وبئر ماء قديم. كما اكتشف فيها هياكل عظمية بشرية مع سلاسل حديدية حول عظام الساق. وهذا قد يشير إلى موقع عسكري قديم، أو ما شابه يعود إلى عهود قديمة.

٤٠. **Gorda** ، ***گوردان*** /١٣٥٠ن – ٣٨٠هـ – ١٥كم – ٥٥٠م/:

– جاء في /قاموس كوراني/ أن گورد Gord بمعنى: السيف المبتور الذي لايقطع ولا يقتل. أم في /قاموس كردستان/ فهو من: القوة والشجاعة، وأيضاً من علامات بعض

أنواع حيوان الماعز. أما Gord كاسم للقرية، فهو اسم علم لامرأة من قريـــة "ســـيويا" Sêwiya، أقامت في ذلك الموقع وسميت باسمها، ولايزال موقع إقامتها القديم موجـــود جنوبي قرية Sêwiya، ويسمى "خربة گوردي" Xirabê Gordê.

– تحيط بها الجبال من الشرق والشمال والغرب، وتوجد على بعض القمم المحيطة وكذلك في موقع القرية، بقايا آثار قديمة كثيرة، ولتلك المواقع تسميات عدة، هي: Bena Ddirêj "المرتفع الطويل"، و Pozê Kol "القمة الجـــرداء"، و Xirabî Kortliq وهـــو مكان سكن قديم أيضاً. وگوردان الحالية قرية صغيرة تقع على الجانب الغربـــي مـــن وادي Ole Cce'nim "جهنم الموت"، وهو واد مشجر ووعر يلجأ إليه المطلوبون مـــن السلطات أحياناً. وتعتبر القرية من المناطق الغنية باللقى الأثرية، وفيها كهوف عديـــدة كانت تستخدم للسكن قديما. ويوجد بالقرب من القرية بئر ماء قديم.

٤١. **Çobana** ، ***چوبانلي*** ، *جوبان* / ٤٦٤ن – ١٢كم – ٤٦٤م /:

– چوبان: بمعنى " الراعي " وهي كلمة تركية الأصل.

– قرية صغيرة تقع على السفوح الجنوبية لجبل حَشتيا غربي قرية گوردان.

Merwanê ، **مروانه** /١٨٧٠هـــ/:

أخذت اسمها من اسم العلم مروان، وهو اسم ساكنها الأول. وهي قسمان:

٤٢. **Merwanê Jêrin** ، ***مروانة تحتاني*** /٧٤٠ن – ١٣كم – ٢١٠م/:

قرية صغيرة تقع على السفح الغربي للامتداد الجنوبي الغربي لكتلة جبـــل أنقلـــة. تشرف غربا على أطراف سهل العمق، وهي مبنية على تل أثري.

٤٣. **Merwanê Jorin** ، ***مروانة فوقاني*** /٥٨٤ن – ١٢كم – ٢٥٠م/:

قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع جبل مروانـــه المشـــجر بالصـــنوبر، وعلى النهاية الغربية لممر وطريق Deveyol "طريق الجمال" المعروف. كما تشـــرف غربا على سهل العمق. وهي تبعد عن مروانة تحتاني /١/كم، ويفصلهما وادي جرجم.

٤٤. **Hêkiçê** ، ***هيكچة*** ، *بدر* /١٠٩٠ن – ١٤كم – ٣٢٠م/:

– اسم كردي شكلا ولفظا، و Hêgiç : في الكردية بمعنـــى "الشـــهم والشـــجاع". وربما الصحيح أنه من: هوگج، وهي تسمية كردية تطلق على الخروف فـــي عامـــه الثاني، والرعي وتربية الماشية من المهن الرئيسية والقديمة للسكان..

– قرية صغيرة تقع على إحدى مرتفعات السفح الغربي لجبل الكرد، وتشرف غربا على سهل العمق.

Miskê ، مسكه /٥٤٤هـ/:

اسم للموقع الذي أسست عليه القرية، ولم نعرف معنى له. وهي قريتان:

٤٥. **Miskê Jorin ، *مسكة تحتاني*** /٨٦٠ن – ٩كم – ٣٩٠م/:

قرية صغيرة تقع على الجهة الغربية لوادي خالتان. تشرف جنوبا على سهل جنديرس. فيها دار خليل آغا الذي كان إقطاعيا معروفا في أواسط القرن العشرين.

٤٦. **Miskê jêrin ، *مسكة فوقاني*** /٥٤٠ن – ١٠ ٤٧٠م/:

تقع /١/كم – شمالي مسكة تحتاني. وهي قرية صغيرة تقع على الانحدار الجنوبي لمرتفع جبلي، وهي تشرف شرقا على وادي خالطان، وهي أقدم من مسكه فوقاني.

٤٧. **Mile Xelîla ، *منلا خليل*** ، *شيخ خليل* /٥٦١ن – ٩٢٠هـ – ١٤كم – ١٢٥م/:

– أخذت اسمها من اسم ساكنها الأول: خليل، ولقبه الديني في الكردية: منلا.

– قرية صغيرة تقع على الضفة الجنوبية لنهر عفرين. تبعد بضع مئات من الأمتار عن الحدود التركية. فيها قصر غير مسكون لآغوات آل كنج.

٤٨. **Dêrbelûtê ، *ديربلوط*** /٧٥٦ن – ١٢كم – ١٦٠م/:

– الاسم مؤلف من: دير + بلوط. وبلوط تسمية كردية لشجر السنديان وثمرها. أما الخوري برصوم فيقول أن الاسم آرامي، بلوط: من نجا، أنقذ، خلص، فيكون المعنى: دير النجاة والخلاص /ص١٨٧/، ونعتقد أن هذا اجتهاد لفظي لايعبر عن الحقيقة.

– قرية متوسطة تقع على الضفة الجنوبية لنهر عفرين وتبعد عن الحدود التركية بنحو /١/كم. يقع إلى جوارها الجنوبي مزار شيخ كراس المعروف. ويمر منها الطريق المعبد المؤدي إلى ناحية حارم في محافظة ادلب.

٤٩. **Nisriyê ، *نسرية*** /١٠٠٤ن – ٧كم – ١٤٠م/:

– ربما كان اسمها من النسر بالعربية.

– قرية صغيرة تقع على الضفة الشمالية لنهر عفرين.

٥٠. **Midaya ، *مدايا*** /٣٨ن – ١٥٠م/:

– يقترب الاسم من اللفظ العربي.

– خربة تقع على الضفة اليمنى من نهر عفرين مقابل ق.تل سللور، كانت مسكونة في أوائل القرن الماضي. وكانت قرية لحميد آغا فيلك.

٥١. **Çamli Bêl** ، ***جاملى بيل*:**

– چام: اسم تركي بمعنى شجرة الصنوبر، و بيل: بمعنى مرتفع.

– ورد الاسم في التقسيمات الإدارية. وهو موقع غير مسكون يقع قرب ق.الحمام.

٥٢. **Sifriyê** ، ***سفرية*** – ***سفلاريه*** /٣١٩ن – ١٦٠م/:

– يعتقد أنه اسم علم مؤنث من "سافرة "، وهو اسم مستعمل في تلك القرى.

– من القرى المهجورة حالياً، وموقعها جنوبي غربي بلدة جنديرس.

٥٣. **Zelaqê** ، ***زلاقة*:**

– يقال أن الاسم من زرق الدواجن– وهذا بعيد عن الحقيقة، والصحيح أنه اسم كردي لعشبة تنبت بكثرة في الأراضي المروية المجاورة لنهر عفرين.

– تقع هذه القرية إلى الشرق من بلدة جنديرس على الضفة الشمالية لنهر عفرين، وقد هجرها سكانها في سبعينات القرن العشرين.

٥٤. **Gundî Fîlik** ، قرية **فيلك** /١٦٠م/:

– أسسها المدعو فيلك من ق.برمجة Birîmce، وكان وكيلا للآغوات، فبنى عدة دور للسكن على أراض زراعية كانت تابعة لهم، وسميت باسمه.

– تقع مقابل ديوان تحتاني على الضفة اليمنى من نهر عفرين، وهجرت في سبعينات القرن الماضي بعد تطبيق قانون الإصلاح الزراعي.

٥٥. **Zivingê** ، **زڤنكي** /٣٥٠م/:

– زڤنك: بمعنى "كهف" في الكردية.

– تقع شمالي غربي ق.كفرصفرة على السفح الغربي لجبل قازقلي مقابل ق.هيكچه من جهة الشرق. يقيم فيها بعض السكان في موسم جني الزيتون.

٥٦. **Qulkê** ، **قرية علوش** /٧كم – ٢٣٠م/:

– قُلْكي Qulkê: بمعنى الثقب، و عَلُوشْ: اسم أول ساكن للقرية.

– قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لمرتفعات جبل ليلون جنوبي ق.تل سلور.

المصور -٢٣- نا. جنديرس. المقياس: ١/١٥٠٠٠٠

حدود دولية + + +. حدود منطقة - + - + - +. حدودنا. - - حدود القرى -.-.-.- طريق معبدة ====. نهر

البحث الخامس

الأسماء
في ناحية شيخ الحديد

تقع ناحية شيخ الحديد في الجهة الغربية من الخارطة الإدارية لمنطقة عفرين، مركزها بلدة شيخ الحديد. تتبعها ١٨ قرية وتقسيم إداري، اثنتان منها مهجورتان. حدود الناحية: من الغرب تركيا، ومن الشرق ناحية معبطلي، ومن الشمال ناحية راجو، ومن الجنوب ناحية جنديرس.

١. **Şiyê** ، ***شيخ الحديد*** / ٣٢٤م – ٩٨٢٨ن/.

– ينسب الاسم إلى وادي Şiyê الواقع شمالي البلدة، وŞûya كلمة كردية بمعنى "غسل الثياب والاستحمام"، وكان ذلك يتم على مياه هذا الوادي قديما، فعلى عادة سكان القرى كان غسل الثياب وحتى استحمام الأطفال يتم بجانب نبع أو جدول الماء القريب من القرية. وقد ورد اسمها في المصادر الاسلامية القديمة على شكل "شيح الحديد"، أو "شيخ الحديد" حسب التسمية الحديثة، وهي تسمية أخرى لها، لم نتمكن من معرفة مصدرها ومغزى كلمة الحديد المرافقة للاسم.

– شيخ الحديد بلدة كبيرة تستقر على السفح الغربي لجبل Xidir Ĥesê. وقد تشكلت من عدة تجمعات سكنية، هي: Şikaka في الجنوب، و Hacê في الشمال، والقريتين الفوقانية والتحتانية Gundî jor û jêr.

في وسط البلدة نبع ماء غزير، كانت تكثر حوله أساسات أبنية وآبار وأقنية مائية قديمة ودلائل أثرية لمنشآت مدنية هامة تعود إلى عهود ما قبل الإسلام، وقد طمرت تحت الدور السكنية الجديدة للبلدة.

يعمل سكان البلدة بزراعة الزيتون بصورة رئيسية. وفيها بضع معاصر للزيتون وورشات تصليح الآليات الزراعية ومحلات تجارية ومركز صحي وسوق أسبوعية تعقد يوم الجمعة. وهي مسقط رأس الشاعر حامد بدرخان ودفن فيها.

تتبع ناحية شيخ الحديد القرى والمزارع التالية، **[المصور ٢٤]**:

٢. **Erendê** ، ***أرندە*** ، *المزينة*/٢٤٨٣ن – ٥٠٥هـ – ٦كم – ٥٠٠م/:

– لانعلم معنى واضحا ودقيقا لاسمها، أما اسم "المزينة" المعرب، فقد أعتقد المترجم أن الاسم كردي من "الجمال"، فعربه إلى المزينة.

– قرية متوسطة تقع على الجهة الجنوبية من وادي Şiyê عند السفح الغربي لمرتفع جبل "سفري دادا ".

٣. **Baziya** ، ***بازيانلي*** ، *البازية* /١٦٧ن – ٦كم – ٤٦٠م/:

– بازيا: اسم منطقة وعشيرة في جنوبي كردستان. و باز: هو اسم كردي لنوع من الطيور الجارحة.

– قرية صغيرة فيها حجارة مشذبة يعتقد أنها أطلال آثار تعود إلى العهد الروماني، وقد أعيد استخدامها في البناء الحديث. وبسبب قلة الخدمات وتردي الأحوال الاقتصادية، هجرها معظم سكانها في العقود الأخيرة.

ويوجد بجوارها موقع سكني آخر يسمى " **خربة بازيا** " Xirabî Baziya وهو مهجور منذ زمن طويل. وهو موقع أثري أيضا.

٤. **Çeqelê Jêrin - Çeqelê Ĥusik** ، ***چقللي تحتاني*** ، *وادي الثعالب* /٦٧٦ن – ٢٤٥هـ – ١٠كم – ٤٢٠م/:

– يقول بعض السكان أن اسم چَقَل Çeqel بمعنى "ابن آوى" الذي يطلق على قرى جقليات الثلاثة، مستمد من صخرة بازلتية منقطة شبيهة بلون ذلك الحيوان كانت هناك وتسمى في الكردية Kevrî Kuncili. كما أن چقلي من العشائر الكردية في ج.الكرد ونعتقد أنه هو الاساس في التسمية. وتسمى القرية باسم موقعها على النهاية السفلى لسفح جبلي. وهي تعرف أيضاً باسم أحد سكانها الأوائل ولقبه حُسْكْ Ĥusik.

– تقع القرية فوق قمة كلسية، تشرف غربا على سهل العمق، وتبعد نحو ١,٥كم عن الحدود التركية.

٥. **Çeqelê Ortê , Çeqelê Mamedê** ، ***چقللي وسطى*** /١٥٤٥ن- ١٠كم - ٤٧٠م/:

- وتسمى Çeqelê Mamedê على اسم أحد ساكنيها الأوائل ويدعى "مامد"، وهي تقع بين قرى چقليلات الثلاث، وتسمى بتلك الصفة أيضاً (الوسطى).

- قرية متوسطة الحجم تقع على منحدر السفح الغربي لمرتفع كلسي. في الموقع بقايا أحجار منحوتة تعود إلى العهد الروماني. وتوجد فيها بئر ماء قديم تروي القرية.

٦. **Çeqelê Me'mikê - Gundî Xelê - Çeqelê Jorin** ، ***سعولجك***، *السعول* /١٠٣٩ن - ٣١٠هـ - ٩كم - ٥٤٠م/:

- الاسمين الأولين " مَعمك Me'mik و خَلو Xelo" هما لأشخاص سكنوها قديما. وينتمي سكان قريتي چقللي وسطى وتحتاني إلى هذه القرية. كما أنها الأعلى موقعاً نسبة إلى القريتين السابقتين.

- قرية صغيرة تقع على نهاية سفح جبلي شديد الانحدار نحو الغرب، يقسمها مسيل مائي حاد وعميق إلى قسمين فتسبب السيول النازلة من الجبل لها الكوراث أحياناً.

٧. **Qermîtliq** ، ***قره متلق*** ، *الخزفية* /٢٧١٨ن ، ٣كم - ٢٣٠م/:

- " قرميت" الخزف في الكردية. والاسم المعرب ترجمة لاسمها الكردي.

- قرية كبيرة تقع غربي بلدة شيخ الحديد على الحدود التركية مباشرة، تحيط بها الأسلاك الشائكة من جهة الغرب. تأسست فيها أول فرقة للفنون الشعبية الكردية في ستينات القرن العشرين. كان بجوارها معسكرا لإبراهيم باشا ابن محمد علي باشا أثناء حملاته على سوريا في القرن التاسع عشر.

٨. **Gundî Xelîl** ، ***خليل كولكو*** ، *الوردية* /١٤٥٥ن - ٤٠٧هـ - ١٥كم - ٨٣١م/:

- "خليل" هو اسم علم محلي. أما كلمة "كولك" فهي تصغير من كلمة " گل Gul" أي الوردة، وهو لقب لأحد سكانها الأوائل ربما نسبة إلى اسم والدته Gulê وهو اسم علم مؤنث كردي محلي. وتم تعريب الاسم إلى "الوردية" نسبة إلى ذلك اللقب.

- قرية كبيرة تقع على قمة " جبل زيارة ". وتنحدر المسيلات المائية من موقعها نحو الجنوب والشرق والشمال.

٩. **Tirmûşa** ، ***درمشكانلي*** ، *درمش* /٢١٠٦ن - ٧٠٠م/:

– ترموش Tirmûş: اسم لنوع صغير الحجم من أشجار الصنوبر، وفي محيط القرية الكثير منها. ولكن منهم من يقول إن الاسم مركب من دمج الكلمتين التاليتين: العنب والزبيب Tiri û Mûj اللذان تشتهر بهما القرية.

– قرية صغيرة تقع على مرتفعات القسم الغربي من جبل خاستيا.

١٠. **Senarê** ، ***سناره*** /٢٧٠٣ن – ١٢٨٠هـ – ٥كم – ٣٨٠م/:

– " سناره " في اللاتينية بمعنى "المصح". أما أبناء عائلة Dêrşoyê Kamê، وهم سكان القرية الأوائل، فيقولون أنهم سكنوا موقعها في أوائل القرن الثامن عشر وافدين من منطقة ماردين في شمالي كردستان، وكان اسم قريتهم القديمة "سناره"، فسميت بها.

– قرية كبيرة تقع على هضبة صخرية تنحدر نحو الغرب حيث سهل العمق. يوجد إلى غربها في السهل، تل بركاني يدعى تل جرناز يرتفع ٣٥م عما حوله، وعلى سفحه الشرقي مدافن وأشكال منحوتة في الصخر.

١١. **Anqelê** ، ***آنقله*** /٢٠٣٧ن – ٦كم – ٣٦٠م/:

– أعتقد أن لاسم هذه القرية وضعا مشابها لقرية سناره الآنفة الذكر. أو أنها مركبة من اسمين: آن = الأم بالكردية، وقلة = وهو تحريف من اسم قلعة، أي القلعة الأم، وفي الموقع وجواره آثار قديمة تدل على أن موقعها كان مأهولا في عهود سابقة.

– قرية كبيرة تقع على هضبة كلسية. بجوارها الشرقي موقع "**خربة آنقلة**" /٣٥٠م/، وقد هجرها سكانها في أوائل القرن العشرين. تشكل انقله وسنارة حالياً قرية واحدة كبيرة، فيهما مجلس بلدي ومركز صحي وحياة اقتصادية مزدهرة.

١٢. **Alkana** ، ***صاتي أوشاغي*** ، *الصاتي* /١٣٥٧ن – ٥٦٠م/:

– آلكانا: اسم عشيرة كردية يوجد منها في هكاري /ليرخ، ص٤٦/. واسم "صاتي" المعرب لا معنى له.

– قرية صغيرة تقع على الجانب الغربي من مسيل مائي شديد الانحدار جنوبا باتجاه وادي آلكانا Alkana، موقعها مستوي وقليل المساحة، ومنازلها متراصة.

١٣. **Hec Bilêl** ، ***حاج بلال*** /٥٥٦ن – ٧٢٠م/:

– اسم علم محلي من "بلال" ولقبه الديني "حج ".

– قرية صغيرة تقع على مرتفع كلسي تخدده الأودية، وهي تبعد عن ق.آلكانا /١/كم نحو الجنوب الغربي.

١٤. **Mistika** ، ***مستكانلي*** /٥٧٣ن – ١١٨هـ – ٥كم – ٥٠٠م/:

– مْسْتْكا: اسم علم محلي من مصطفى، وفي القرية عائلة قديمة باسم Mistkêlê "مصطفى الأقرع" وهو اسم مؤسس العائلة والقرية. كما أن "مْسْتْكانْ" اسم عشيرة كردية كانت يوجد فرع لها في فترة سابقة بالقرب من مدينة الرقة، /موصللي، ص٤٥٥/.

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لمرتفع شديد الانحدار نحو وادي Şiyê.

١٥. **Şiketka** ، ***مغارجق*** /٨٧٩ن – ٧٢٠م/:

– شْكَتْكا Şiketka: الاسم بمعنى "الكهوف" بالكردية، وكان سكان القرية الأوائل يسكنون الكهوف الموجودة بجانب القرية وسميت القرية بها. والتسمية ما قبل التعريب (مغارجق) هي تركية الأصل وبنفس المعنى.

– قرية صغيرة تقع على قمة مرتفع يشرف من الجنوب على وادي خاستيا.

١٦. **Kela** ، ***كلانلي*** ، *الملساء* /٢٢٨ن ، ٥٦٠م/:

– "كَه لا" اسم لعشيرة كردية. والاسم المعرب لا صلة له بالاسم الشعبي.

– قرية صغيرة تقع على الجهة الجنوبية من منتصف وادي كَلانلي. موقعها حراجي وعر. يوجد بجانب القرية وبالقرب من قعر الوادي نبع "كلا" Ka. Kela العذب. موقع القرية سياحي وذو طبيعة خلابة.

١٧. **Xirabî 'Elî Zênê** ، ***خربة علي زيني*** /٣٧٥م/:

على اسم ساكنها الأول "علي زيني"، و "زيني" اسم علم مؤنث من: زينب. تقع بجانب بلدة شيخ الحديد، وهي قرية مهجورة منذ أوائل القرن العشرين،.

١٨. **Çema** ، ***چما***:

– چَم: بمعنى نهر.

موقعها بجانب شيخ الحديد، هجرها سكانها منذ أوائل القرن العشرين، وانتقل أكثرهم إلى بلدة شيخ الحديد نفسها.

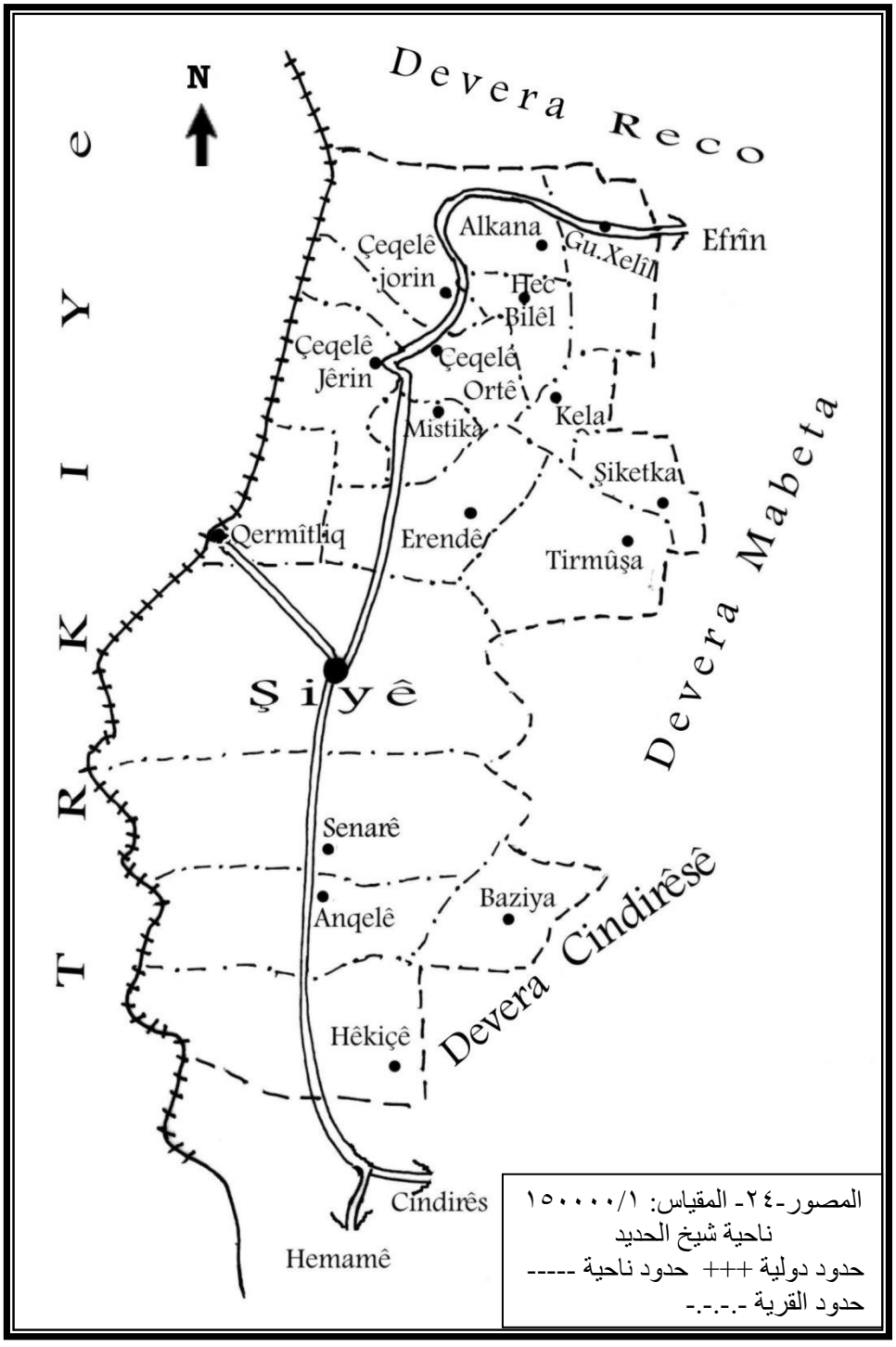

المصور-٢٤- المقياس: ١/١٥٠٠٠٠
ناحية شيخ الحديد
حدود دولية +++ حدود ناحية -----
حدود القرية -.-.-.-

البحث السادس

الأسماء في ناحية معبطلي

تتألف ناحية معبطلي من ٤٢ تقسيما إداريا. مركزها بلدة معبطلي. حدودها: من الشمال ناحية راجو، ومن الغرب ناحية شيخ الحديد، ومن الجنوب ناحية جنديرس، ومن الشرق ناحيتا المركز– عفرين وشران.

١. **Mabeta** ، ***معبطلي*** / ٧٦٦٣ن – ٥٣٠م/ :

– حول اسم البلدة يقول بعض سكانها، أنه مشتق من كلمة "محبة" العربية، ويلفظها الأكراد بالتاء المفتوحة " مُحُبَتْ "، وهي صفة ميزت سكانها، وبسبب عدم وجود حرف الحاء في اللغة الكردية، تحول اللفظ إلى "ما به تا " Mabeta. وهناك من يقول إن الاسم مشتق من Malbeta "العائلات" أي نسبة إلى العائلات الأربع الأساسية في البلدة.

ومن الجدير بالذكر، بأنه توجد قبيلة كردية قرب جبل آغري في شمالي كردستان باسم (مابه تا Malbeta)، كما يوجد منها قرب مدينة موش، ولهذه القبيلة صلة قربى مع قبيلة (گردي Girdê) في العراق. ويلاحظ هناك تشابه واضح بين اسم هذه القبيلة (مابه تا) واسم (ما لبه تا) بمعنى (العائلات) [١]. ونعتقد أن هذا أقرب إلى حقيقة أصل الاسم.

– تقع البلدة فوق هضبة كلسية تنحدر بشدة نحو جهاتها الأربع، وهي تتصل في الغرب بقرية قنطرة. وتقع بمسافة ١٥كم – شمالي غربي مدينة عفرين. بدأت تظهر فيها أبنية على هيئة فيلات جميلة، ولم يبق حالياً متسع من الأرض على الهضبة لتوسع البلدة.

فيها محلات تجارية بسيطة، وورش لصيانة الآليات وحدادة إفرنجية. ويعمل السكان بالزراعة وخاصة الزيتون والكرمة. فيها شعبة للتجنيد، ومركز صحي إضافة

---

[١] - القبائل الكردية- ويليام ايغلتون- ترجمة د. احمد.م.خليل- أربيل ٢٠٠٦- مطبعة وزارة التربية.

إلى البلدية وإدارة الناحية. وكانت معبطلي مركزا لقضاء "كرد داغ" في بداية الانتداب الفرنسي على سوريا لفترة قصيرة.

تتبع ناحية معبطلي القرى والمزارع التالية، **[المصور ٢٥]:**

٢. **Qitraniyê** ، ***قطرانلي*** ، *قطران* /١٢٧ن – ٥٠٢م/:

– قطرانيه: من اللون الأسود.

– تقع شمالي بلدة معبطلي، وتتألف من عدة دور للسكن لآل شيخ إسماعيل زاده وفلاحيهم ، وهي تشرف من الشمال على سهل كتخ.

٣. **Avraz** ، *آبرز* /٨١٥ن – ٢٥٠هـ – ١٣كم – ٥٣٠م/:

– آفراز: بمعنى "طلعة، صعود، سفح، أو الدرب الصاعد في الجبل"، وهذا يتوافق مع تضاريس موقعها تماما.

– قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار. منها الشخصية السياسية الكردية المعروفة محمد كُلين شيخ سيدي.

٤. **Xirabî Rûtê** ، ***روطو*** ، *المنعزلة* / ١٥كم – ٤٨٠م/:

– هي قرية المجاهد أحمد روطو، وقد دمرها الفرنسيون في بداية العقد الثالث من القرن العشرين بسبب مقاومته لهم. وكلمة "روتو" تعني العاري أو المعزول، وهو لقب لعائلة المجاهد المذكور. والتسمية المعربة هي ترجمة للاسم الكردي.

– تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار وتحيط بها حقول الزيتون. وهي حالياً قرية صغيرة تتألف من عدة دور حديثة للسكن مبنية حديثا، تعود لإخوة من قرية Dîkê.

٥. **'Emara** ، ***أنبارلي***، *أنبار*، /٦٥٤ن – ٣٤٠هـ – ٨كم – ٤٣٠م/:

– يلفظ الاسم على شكل "عَمَارا". نعتقد أن الاسم ينسب إلى عشيرة "أمبارلو" الكردية، ويوجد منها حول مدينة بدليس ومناطق ديرسم وموش وآمد /ب.ليرخ، ص٤٩/.

– قرية متوسطة تقع على سفح مرتفع كلسي تحيط بها حقول واسعة من الزيتون.

٦. **Sêwiya** ، ***اوكسوزلي*** ، *اليتيمة* /٧٩٨ن – ٣٩٠هـ – ١٢كم – ٧٠٠م/:

– سيويا Sêwiya: الاسم الشعبي بمعنى "اليتيم"، ولهذا اليتيم وكان اسمه (محمـــد) الذي أعطى اسمه للقرية قصة قديمة ومعروفة تتعلق بآل عميكي سكان القرية القـــدماء. أما الاسم العثماني أوكسوزلي، والمعرب اليتيمة، فهما ترجمة للاسم الكردي الأصلي.

– قرية صغيرة تقع فوق قمة جبلية عالية شديدة الانحدار مـــن الغـــرب، يعطيهـــا منظرا طبيعيا جميلا وحصيناً. فيها مزار في طرفها الشرقي، وبجواره قبور مؤرخة لـــ ١٨٠ سنة خلت.

٧. **Kaxrê** ، ***إيكي آخور*** ، *ياخور*/٤١٠٥ن – ٦٠٠هـــ – ٥كم – ٦٦٠م/:

– "إيكي" Îkî: بالتركية بمعنى اثنين، وآخور Axur: في الكردية تعني الحظيـــرة، فيكون الاسم مركبا وبمعنى "حظيرتان"، ونعتقد أن الاسم الشعبي هـــو تحريـــف للاســـم المركب السابق.

– قرية كبيرة تقع على قمة هضبة كلسية تنحدر بشدة من جميع جهاتها، موقعهـــا جميل وحصين. يوجد فيها مخفر لحماية الغابات.

٨. **Birîmce** ، ***برمجه***، *برماجه* /١٩٩٠ن – ٩٤٠هـــ – ٥كم – ٦٦٠م/:

– بريمجه: اسم مشتق من اسم إبراهيم، ويلفظه الأكراد على شكل "بريم"، وبـــريم هذا هو إبراهيم بكر الذي كان ممثلا لناحية ج.الكرد في بلدية كلس في أواســـط القـــرن التاسع عشر، وكان يجيد القراءة والكتابة، ومن المتنورين في ذلك الزمـــان، فعرفـــت القرية به. أما الخوري برصوم فيقول أن أصلها سرياني من "حـــب المـــاش" /ص٦٩/، وهذا غير صحيح طبعا.

– قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لهضبة كلسية، منها إبراهيم نعســـو من أوائل القضاة في منطقة عفرين.

٩. **Gu.Selo** ، ***مزرعة سلو*** ، *سليمان* /٤٩٠ن – ٤كم – ٥٦٠م/:

– على اسم ساكنها الأول المدعو سليمان، وتبديل اسم سليمان إلى "سلو" موجـــود لدى الأكراد.

– قرية صغيرة تقع إلى الشرق من ق.برمجة بنحو ٢كم. موقعها بين المرتفعـــات ولايلفت النظر.

١٠. **Hec Qasma** ، ***حاج قاسملي*** ، *حاج قاسم*/745ن – ٢٧٧هـــ – ١٥كم – ٦٠٠م/:

– قاسم: اسم علم محلي لساكنه الأول، و"حج" لقبه الديني.

– تقع على السفح الجنوبي لهضبة تشرف على وادي خاستيا، تنتشر عليها حـــراج السنديان والمراعي وحقول الزيتون.

١١. **Gundî Îhebo – Îhemlorik** ، ***حملورك*** ، *الدفلة* /813ن – ٧٠٠م/:

– حَبو Îhebo: من "حبش" وهو اسم تحبب من محمد. حم Îhem: اســم مختصــر من محمد، أما لورك Lorik: فهو بمعنى الخاثر بالكردية، كمــا أنــه تصــغير للبقــع الحمراء التي تظهر على الجلد أثناء حدوث التحسس أو موجودة على البشرة البيضــاء بشكل طبيعي، وهذه كانت صفة شخصية لأول ساكن لها وكــان اســمه حَمــي زَري Îhemê Zerê "حَم الأشقر أو حَم ابن الشقراء"، على اعتبار أن حرف ê في كلمة Zerê، هي أداة تأنيث للاسم المفرد. و"حملورك" هي التسمية الأقدم للقرية. أما الاســم الأحــدث أي "حَبو" فهو لشخص يدعى Îheboyê Qefera، أصله من ق.معمل أوشاغي، وســكن القرية في أواسط القرن التاسع عشر.

– قرية صغيرة تستقر على مرتفع شديد الانحدار من جميع الجهات، وقد هجرهــا أغلب سكانها إلى مدينتي عفرين وحلب.

Xaziyan ، **خازيان:**

– خازيان: اسم عشيرة كردية من قبيلة "مزوري" الكبيرة.

وهما قريتان منفصلتان، فوقاني وتحتاني Jorin û Jêrin:

١٢. **Xaziyanê Jêrin** ، ***خزيان تحتاني*** /860ن – ٣٤٥هـ – ٦كم – ٦٦٠م/:

قرية صغيرة تقع في موقع حصين على هضبة جبلية تتناثر فوقها أحراج الصنوبر والسنديان وحقول الزيتون.

١٣. **Xaziyanê Jorin** ، ***خزيان فوقاني*** /586ن – ٣٠٠هـ – ٥كم – ٦٨٠م/:

قرية صغيرة بالقرب من القرية التحتانية.

١٤. **Dargirê** ، ***دار كبير*** ، *دار كبير* /٣١٣٠ن – ٥٩٥هـ – ٤كم – ٥٧٠م/:

– دار كَرْ: معناها الحرفي "الشجرة الكبيرة". والاسم المعرب ترجمة غير موفقــة للاسم الكردي.

– قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لهضبة تكثر فيها المغاور. تنتشر دورها السكنية على جانبي مسيل مائي شديد الانحدار نحو الجنوب. موقع القرية أثري بدلالــة وجود أحجار بناء وآبار قديمة محفورة يدويا وهي تستعمل إلى يومنا هذا.

١٥. **Şêtana** ، ***رحمانية*** /١٠١٢ن – ١١٦هـ – ١٣كم – ٦٥٠م/:

– اسمها القديم " شيطانا "، وهي وصف لسلوك بعض سكانها قديما، واستبدل سكان القرية الاسم حديثا إلى رحمانية ربما تخلصا من تبعات الاسم السابق (شيطان)!؟.

– قرية صغيرة تقع فوق مرتفع مغطى بأشجار الزيتون. هجرها معظم سكانها بحثا عن مصدر للمعيشة.

١٦. **Sariya** ، ***صاري أوشاغي*** ، *الصفراء* /١١٦٦ن – ٥٠٠هـ – ١٣كم – ٧٠٠م/:

– ساريا: الاسم تركي الأصل من الأشقر أو الأصفر Sari، وهو لقب لأول ساكن للقرية، وكان رجلا أشقرا ذو بشرة حمراء. والاسم المعرب هو ترجمة للاسم التركي.

– قرية صغيرة تقع فوق قمة جبل "حمو". وهي ملاصقة لقرية رحمانية.

١٧. **Rûta** ، ***روتانلي*** ، *المعزولة* /٧٥٥ن – ٢٩٠هـ – ١٥كم – ٥٨٠م/:

– روتا: بمعنى " العراة أو المعزولون" في الكردية. وهناك قبيلة كردية بذات الاسم، ديارها في شمالي كردستان في منطقة "ملاتيه". ونعتقد أنها الأصل في التسمية.

– قرية صغيرة من قرى خاستيا، تقع على السفح الشمالي الغربي لهضبة كلسية. تنتشر حولها حراج الصنوبر وحقول الزيتون.

١٨. **Dela** ، ***داليانلي*** ، *الدالية* /٤٣١ن – ٥٣٥م/:

– دالي: إحدى عشائر رشوان الكردية.

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل خاستيا. تكثر فيها وحولها المغاور والأودية المنحدرة نحو الجنوب باتجاه وادي خاستيا. تشاهد بين دور القرية وأزقتها أحجار مشذبة وأساسات بناء تدل على وجود سكن قديم فيها تعود إلى العهود القديمة.

١٩. **Sêmalka** ، ***سمالك*** ، *السمال* /٩٤٩ن – ٥٥٠هـ – ١١كم – ٥٢٠م/:

– سيمالك: بمعنى "ثلاث بيوت"، وكانت القرية في بداية تكوينها تتألف من ثلاث بيوت. والاسم المعرب "السحال" لايعني أي شيء.

– قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار.

٢٠. **Gundî Şorbe** ، ***شوربه أوغلو*** ، *الشوربة* /١١٥١ن – ٣٠٠هـ – ١٧كم – ٥٢٠م/:

– الاسم مأخوذ من طبخة الشوربة، ويقال إنه قبل نحوي قرنين من الزمن، حدثت مجاعة في المنطقة، فكان آغوات القرية يطبخون الشوربة ويوزعونها على أهل القرية وعابري السبيل، فسميت القرية باسم شوربه. أما الاسم القديم لموقع القرية فهو "مريشا" ودون أن نعرف معنى له.

– تقع هذه القرية الصغيرة على رأس هضبة، تنحدر من جهتها الشمالية الغربية نحو وادي زرْاڤكه Ziravkê. ومنها أصلان آغا أحد زعماء المقاومة للانتداب الفرنسي، والمحامي عصمت عمر الشيوعي المعروف وعضو مجلس الشعب سابقا.

٢١. **Şêxkêlê** ، ***شيخ كيلو*** ، *الشيخ الأقرع* /٧٣٩ن – ٤٨٠م/:

– شيخ كيلي: بمعنى "الشيخ الأقرع"، هو لقب أحد سكان القرية الأوائل. والاسم المعرب ترجمة للاسم الكردي.

– قرية صغيرة تقع جنوبي ق.ابرز.

٢٢. **Kêl Îbo** ، ***كيل إيبو*** ، *الأقرع* /٣٣٨ن – ١١٤٥هـ – ١١كم – ٥٢٠م/:

– **كيل إيبو:** من اسم العلم إبراهيم ولقبه "الأقرع". وهو أحد أوائل سكان القرية، وكان إيبو عازفا بارعا على آلة الطنبور.

– قرية صغيرة تقع على أقصى السفح الجنوبي الغربي لجبل هاوار.

٢٣. **Şêxûtka** ، ***شيخ هتكو*** ، *الشيخاني* /٩٩٢ن – ٢٩٠هـ – ١٢كم – ٤٤٠م/:

– شيخوتكا: نسبة إلى الاسم شيخو، وهو أحد سكان القرية الأوائل الذي عرف بالتدين والتقوى.

– قرية متوسطة تقع فوق هضبة في القسم الجنوبي الشرقي لجبل هاوار. ولموقعها على الطريق العام، ظهرت فيها بعض المحلات التجارية.

٢٤. **Satiya** ، ***صاتيانلي*** ، *صاتي – العطية* /٩٨١ن – ٥٨٠م/:

– ساتيا: اسم عشيرة كردية يوجد منها في هكاري /ليرخ، ص ٤٦/. ويقول بعضهم أن الاسم تركي الأصل بمعنى "البيع"، لأنه كان في موقع القرية أيام الإغريق سوقٌ قديمة للبيع والشراء؟ والعطية: ترجمة غير دقيقة للتسمية التركية.

– تقع هذه القرية الصغيرة على النهاية السفلى الجنوبية لمرتفع Şiwête الشديد الانحدار. وتتلاصق منازل القرية مشكلة مدرجا. تظهر في موقعها أساسات لأبنية أثرية، كما عثر على آثار حمّام وفرن وأبنية أثرية أخرى. وتوجد على بعد نحو ٢كم جنوبي

القرية، منطقة آثار قديمة مؤلفة من كهوف مشغولة بطريقة تناسب السكن، ويبدو أنها كانت مساكن في غابر الأزمان أو مقابر قديمة محفورة ومنحوته في الصخر، ويوجد بجوار تلك المغاور مقبرة مندثرة.

٢٥. **Şîtka** ، ***شيركانلي*** ، *شيركان* /١٣٧٨ن - ٣١٤هـ - ٧كم - ٦٤٠م/:

- شيتكا: في الكردية بمعنى الواعي والنشيط / قاموس كوراني/. وأصل الاسم هو Jîrka " النشيطون "، واستبدل الحرف J بـ Ş كما هو دارج لدى الأكراد.

- قرية متوسطة تقع على السفح الغربي لهضبة كلسية.

٢٦. **'Ereb Şêxo** ، ***عرب شيخو*** ، *شيخ العرب* /٣٨٧ن - ٣٤٠م/:

- على اسم ساكنها الأول من عشيرة "عميرات" العربية اسمه شيخو، وقد جاء من منطقة أعزاز اثر نزاع عائلي وأقام في ذلك الموقع منذ أكثر من خمسين عاما.

- قرية صغيرة تقع جنوبي غربي ق.گمروك بنحو /١/ كم، وتتألف من عدة أسر من إخوة وأبناء عمومة.

٢٧. **'Ereba - 'Erebê Ĥemşelek** ، ***عرب حمشلك - عرب أوشاغي***، *أولاد العرب* /٣٣٣١ن - ٤١٠هـ - ٣كم - ٥٨٠م/:

- كان المدعو " حَمشَلك " صاحب ق.حَمشَلك القريبة، يملك أراض زراعية في موقع هذه القرية، وكان لديه عمال من أصول عربية، فأسكنهم هناك في كهوف كانت صالحة للسكن، ثم بنى بعضهم مساكن، واستقروا فيها، وسميت القرية باسم "عرب" وأسم رب العمل " حَمشَلك"، ثم ازدهرت القرية بسكان محليين آخرين. ويعود تأسيسها إلى أكثر من ٢٠٠ عام.

- قرية كبيرة، تقع على قمة مرتفع ينحدر بشدة نحو الأطراف، وهي تشرف على سهول واسعة من حقول الزيتون في سهل كتخ.

Kokanê ، **كوكان** ، *الجزرونية* /٢٠٨٢ن - ٨٦٥هـ / :

- كوك Kok: تعني جذع الشجر أو الجذر و an هي علامة تشير إلى حالة الجمع في الكردية. وهي قريتان الفوقانية والتحتانية:

٢٨. **Kokanê Jorin** ، ***كوكان فوقاني*** ، *جزرونية فوقاني* / ٨كم - ٤٤٠م/:

– هي القرية الأقدم، وهي مسقط رأس سليمان الحلبي الذي اشتهر لارتباط اسمه بمقتل الجنرال كليبر خليفة نابليون في حملته على مصر سنة ١٨٠٠. موقعها على السفح الشمالي لهضبة تغطي بعض أجزائها أحراج السنديان.

٢٩. **Kokanê Jêrin** ، ***كوكان تحتاني*** ، *جزرونية تحتاني* / ٣٨٠م – ٧كم/:

– قرية حديثة العهد. تقع شمالي القرية الفوقانية فوق مرتفع يشرف على وادي Zewrê المار من شمالها. أصل سكانها من ق.باصلحايا الروبارية، ثم استقروا في موقع Xirabî Delê، وأسسوا هذه القرية.

عين الحجر /١٣٣٩ن – ٤٤٠هـ – ٨كم – ٤٣٠م/:

توجد ثلاثة قرى صغيرة تعرف بهذا الاسم، ولها أسماء محلية أخرى متداولة. تقع جميعها فوق هضبة متطاولة باتجاه غربي شرقي، وتنحدر سفوحها الشمالية بشدة نحو وادي زرائكي. المسافة بين تلك القرى نحو /١/كم، وتفصلها مسيلات مائية قليلة العمق. وهي:

٣٠. ***عين الحجر شرقي*** ، *مزرعة عين الحجر*.

٣١. **Mala Xelî Pîrê** ، ***عين حجر الوسطى*:**

– الاسم الكردي الشعبي بمعنى : بيت خليل ابن العجوزة. وخليل" هو اسم أحد ساكنها الأوائل.

٣٢. **Mala Sîno – Goçera – Gundî Omo** ، ***عين حجر غربية*:**

– تعرف بثلاثة أسماء كردية هي، قرية أومو: اسم علم من عمر. مالا سيني: بيت سيني، وسيني هو اسم علم أيضاً. وگوچَرا: ينتمي سكانها إلى عشيرة "گوجر" Goçer الكردية وسميت بذلك.

٣٣. **Qenterê** ، ***قنطرة*** /٢٠٠٠ن – ٥٦٠م/:

– من " القنطرة " في البناء، وهي تسمية كردية. موقع القرية أثري، ويقال أنه كان في موقع القرية بقايا قنطرة لبناء أثري قديم. ويقول عبدالله الحلو عن كلمة قنطرة

بأنها تعريب من الآرامية والسريانية، وهناك من يرى بأن أصله يوناني أو لاتيني /ص٥٣/.

– قرية صغيرة تقع على قمة مرتفع ينحدر بشدة في ثلاث جهات ما عدا الجهة الشرقية حيث تتصل ببلدة معبطلي.

٣٤. **Gemrûk** ، ***گمروك*** ، *الجمركية* /٢٧٩١ن – ٦٤٠هـ – ١٢كم – ٣٩٠م/:

– كان هناك طريق رئيسي يمر من ق.گمروك الحالية، ويصل ما بين قرى بلبل وما جاورها وسهل جومه، وكانت الجمارك العثمانية تقف على ذلك الطريق بالقرب من القرية، فسميت باسم Gumrik "گمرك وگمروك"، ثم عربت وأصبحت الجمركية. أما القرية القديمة فكانت في موقع يسمى Qûçkê بجانب نهر عفرين، وقد صعد سكانها إلى موقعها المرتفع الحالي قبل ما يقارب ١٥٠ سنة.

– هي قرية كبيرة تقع فوق هضبة واسعة، تبعد عن نهر عفرين بمسافة /٢/كم. توجد بجوارها الجنوبي الشرقي شلالات جميلة وبحيرة صغيرة على نهر عفرين، وتسمى باسمها. موقع القرية سياحي جميل ويرتاده المصطافون.

Kurka ، ***كوركان*:**

الاسم المجرد Kurk بمعنى الدجاجة المُفَرّخَة. وإن لفظت على شكل Kurik فتعني الأبناء الصغار أو الفتيان الذين لم تنبت لحاهم بعد. وإن كان جذرها Kur، فهي تعني الأجرد الصغير من التلال أو المرتفعات، وهذا الأخير هو أصل الاسم، فالقريتان تقعان على تلتين صغيرتين كانتا مجردتين من الشجر قديما. وقد استند المعربون على ذلك وترجموا الاسم إلى " الظاهرة ".

– وهما قريتان: كوركان فوقاني Kurkê jorin وكوركان تحتاني Kurkê Jêrin:

٣٥. **Kurkê Jêrin** ، ***كوركان تحتاني*** ، *الظاهرة التحتانية* /٩٣٢ن – ١٣٤هـ – ١٤كم – ٥٥٠م/: قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لمرتفع كلسي.

٣٦. **Kurkê Jorin** ، ***كوركان فوقاني*** ، *الظاهرة العليا* /١٣٩٧ن – ٣٨٢هـ – ١٣كم – ٦٢٠م/: قرية صغيرة تشرف من جهتها الشرقية على سهول زراعية. وهي قرية إمام الطريقة النقشبدنية في منطقة عفرين الشيخ حسين بن علي.

٣٦. **Me'serkê** ، ***معصرجق*** ، *المعصرة* /٩٨٦ن – ١١٥٠هـ – ١٥كم – ٧١٠م/:

– الاسم من "المعصرة ".

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لهضبة من جبل خاستيا. تشرف على وادي جرجم في الجنوب.

٣٧. **Mist'eşûra** ، ***مستو عاشور*** ، *عاشور* /٥٠٨ن – ١٤كم – ٦٢٠م/:

– اسم علم كردي محلي من دمج الاسمين مصطفى وعاشور، وقد أخذ المعرب النصف الثاني من الاسم.

– قرية خاستيانية صغيرة تقع على طرفي واد يخترقها من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي. وتنتشر حولها أشجار السنديان والصنوبر وحقول الزيتون.

٣٨. **Reca** ، ***ره جا*** ، *حمو راجو*/٦٦٠ن – ١٥كم – ٦٩٠م/:

– استمدت اسمها من رَجْ Rec، ويعتقد أنه اسم علم مؤنث، فأحد سكان القرية من القرن التاسع عشر كان يسمى Ĥusênê Recê، وحرف ê في الكردية هو حرف تأنيث، أي أن حسين هذا كان ينسب إلى أمه Rec التي منحت اسمها للقرية.

– قرية صغيرة تقع على السفوح الجنوبية من مرتفعات خاستيا.

٣٩. **Çomezna** ، ***جومازانلي*** ، *البلوطية* /١٥كم – ٦٧٠م/:

- چومَزنا: المعنى الحرفي للاسم في الكردية هو "أصحاب العصي الكبيرة". ويبدو أنها كانت صفة لسكانها الرعاة الأوائل.

- قرية صغيرة تقع على سفوح المرتفعات الجنوبية لجبل خاستيا.

٤٠. **Birka** ، ***قشلة – بركا*** ، *بركة* /٥٨٠م/:

- بْركا: اسم عشيرة كردية موجودة منها في "بوتان" /ليرخ، ص ٤٨/. ولا صلة للاسم المعرب "بركة" بأصله الكردي.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الجنوبية من جبل خاستيا.

٤١. **'Elcara** ، ***علي جارو*** /٢٢٦ن – ١٣كم – ٦٧٠م/:

- أصل اسمها 'Elê Jarê أي "علي النحيل"، أو الأصح "علي ابن النحيلة".

– قرية صغيرة تقع على هضبة مخددة بمسيلات في كافة الاتجاهات.

٤٢. **Mîrka - Êm Tato - Gundî Ĥusê** ، ***ميركان*** ، *الأميرية* /٣٠٨٥ن – ٩٢٠هـ – ٥كم – ٦٣٠م/:

– لهذه القرية ثلاثة أسماء محلية وجميعها كردية الأصل، وهي: ميركان /الأمراء/ اسم عشيرة كردية توجد منها في جبل سنجار /ليرخ، ص ٥١/. و Gundî Ĥusê: وهو اسم علم من حسين. و Ĥem Tato: أي محمد "التات"، ولقب بذلك لأنه كان أشقرا، أبيض البشرة يشبه التات، وهي سمة لبعض سكان جبل سمعان المعروفين ببشرتهم البيضاء.

– قرية كبيرة تقع على سطح هضبة في بداية وادي خاستيا. فيها محال تجارية وورشات مهنية صغيرة. وربما كان مسجدها هو الأقدم في المنطقة، ويعود تاريخه بنائه إلى بداية القرن العشرين.

٤٣. **Gobekê** ، ***كوبك*** ، *الصرة* /١٤٠٧ن – ٥٤٠م/:

هذه القرية قسمان: القسم الشرقي كوبَك **Gobek:** وهو اسم للموقع الذي أقيمت عليها القرية، ومعناها المركز أو الصرة. والاسم المعرب ترجمة من الاسم الكردي. والقسم الغربي گليكا Gulîka: وهي صفة شخصية من إطالة الزوالف، وهي من صفات سكانها من عشيرة الكوچر Goçer وكانوا يطيلون شعرهم.

– قرية متوسطة، تقع على جانبي واد من السفوح الجنوبية لجبل هاوار، موقعها ملاصق لجبل هاوار من الشمال.

٤٤. **Gundî Ĥeyatê** ، **الحياة** ، *حياة* /٥٢٠ن – ٨كم – ٦٤٠م/:

– حياة: اسم علم محلي مؤنث.

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار. وقد تركها بعض عائلاتها، وأقاموا تجمعا سكنيا صغيرا بجانب الطريق العام عفرين – راجو. وهي قرية حديثة يعود إعمارها إلى عام ١٩٦٣، وأصل سكانها من قرية Sêwiya الواقعة على قمة الجبل بمسافة نحو /٢/كم.

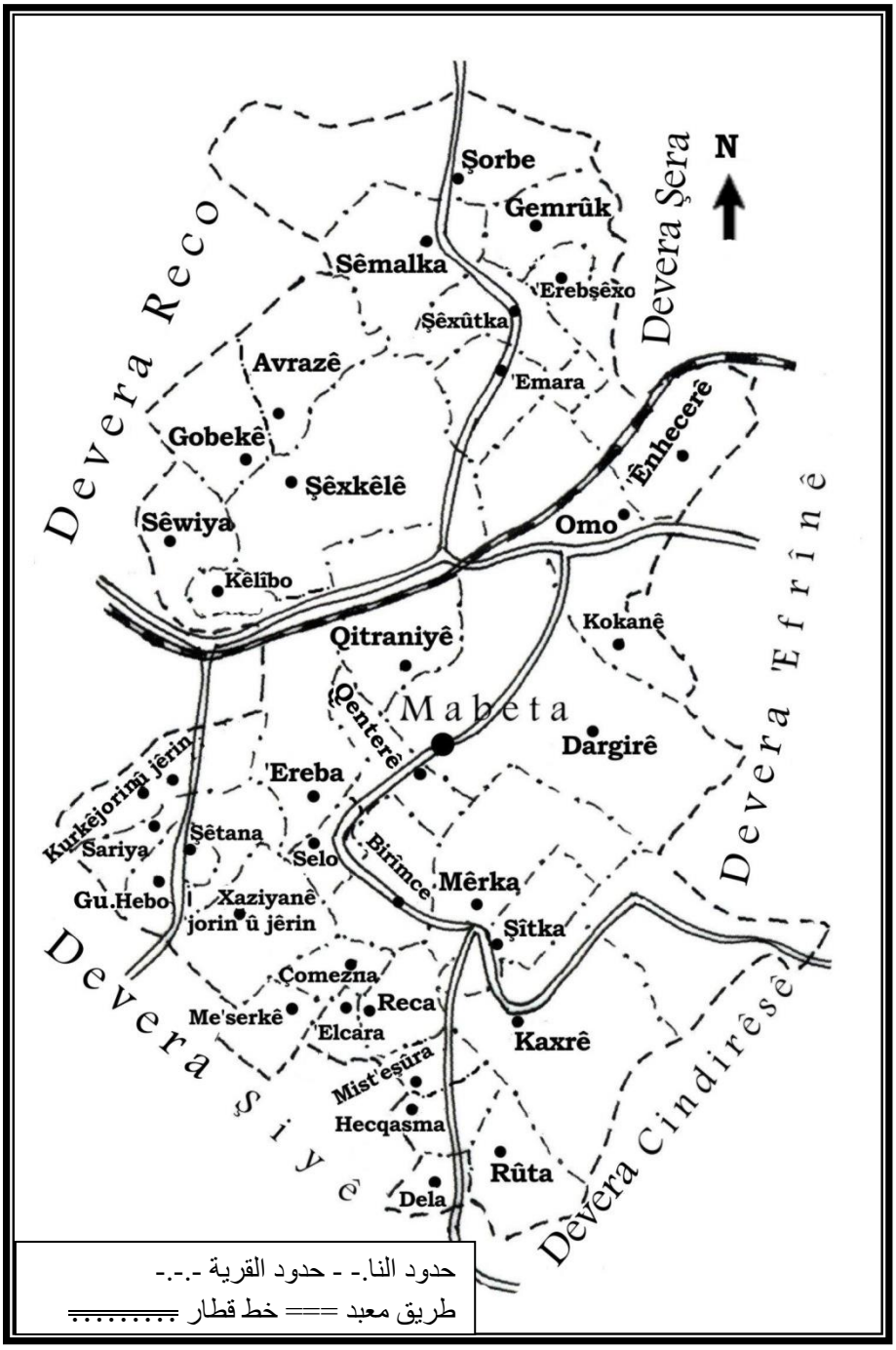

المصور – ٢٥ – ناحية معبطلي. المقياس ١/١٥٠٠٠٠

البحث السابع

الأسماء في ناحية راجو

ناحية راجو هي إحدى النواحي الإدارية القديمة في منطقة عفرين وكانت تعرف بناحية شيخان في العهد العثماني، نسبة إلى عشيرة شيخان التي ينتمي معظم سكان قراها إليها. مركزها بلدة راجو، تتبعها ٦٥ تقسيما إداريا وتجمعا سكنيا، سبعة منها مهجورة. حدود الناحية: من الغرب والشمال تركيا، ومن الجنوب الشرقي ناحية معبطلي ومن الجنوب الغربي ناحية شيخ الحديد.

١. **Reco** ، ***راجو*** /٤١١٠ن – ٥٦٥م/:

– الاسم الأصلي رَجا Reca، وهو اسم علم كردي يشتق أحياناً من "رجب"، والحرف O من Reco هو أداة نداء للمذكر.

– تقع بلدة راجو على مرتفع وسط سهل "باليا" ، تنحدر مساكنها بلطف نحو الغرب والجنوب. تبعد عن مدينة عفرين ٢٥كم – باتجاه الشمال الغربي. يعمل معظم سكانها بزراعة الزيتون، كما يزرعون الحبوب وبعض أنواع أشجار الفواكه في حقول صغيرة. في البلدة محلات تجارية وورشات لصيانة الآليات والحدادة والنجارة، وسوقها الأسبوعية "بازار" يوم السبت. يمر منها الخط الحديدي راجو – ميدان أكبس، وفيها محطة هامة للقطار تعود إلى العهد العثماني. موقعها جميل وتحيط بها الجبال الحراجية من كافة الجهات. وتتبعها القرى والمزارع التالية، **[المصور ٢٦]:**

٢. **Hopka** ، ***هوبكانلي*** ، *القادرية* /٦٧٧ن – ٢كم – ٦٥٠م/:

– هوپكا: اسم كردي من حيث الصيغة واللفظ، ولكننا لم نتوصل إلى مدلوله الحقيقي. أما الاسم المعرب الجديد "القادرية" فهو اسم الكنية "لإبراهيم قادر"، من سكان القرية، كان عضوا في لجنة تعريب الأسماء في المنطقة، فتمت مكافأته بإطلاق اسم والده على القرية.

– قرية صغيرة، تقع على السفوح الشرقية لجبل حراجي يسمى باسمها، يفصلها عن بلدة راجو سهل باليا. وهي مسقط رأس السياسي الكردي رشيد حمو ويقيم فيها.

٣. **Berbenê** ، ***بربند*** /١٦٠٠ن – ٨كم – ٥٠٠م/:

– بَربَند: المعنى الكردي الحرفي للاسم هو: بجانب الجرف، والقرية تقع أسفل جرف صخري كبير يمتد من الغرب نحو الشرق.

– هي قرية متوسطة الحجم، تقع على الجانب الشرقي للمدخل الجنوبي لوادي نشاب Gelî Tîra، وتنتشر منازلها على السفوح الجنوبية لجبل هاوار. يمر بجانبها الغربي خط قطار الشرق السريع والطريق المعبد المؤدي إلى مدينة عفرين.

٤. **Be'dîna** ، ***بعدنلي*** ، *بيت عدين* /٥٢٤٦ن – ٩٠٦هـ – ١٠كم – ٥٣٠م/:

– بَعْدينا: يعتقد أن أصله من كلمة "بهدينان" Behdînan، وهو اسم منطقة معروفة في جنوبي كردستان. وليست هناك صلة بين الاسم المعرب "بيت عدين" والتسمية الكردية.

– من القرى الكبيرة في المنطقة، فيها بلدية ومركز صحي. تقع على السفح الجنوبي لجبل بلنك Çiyayê Piling. يمر على بعد /٢/كم – من جهتها الشرقية خط حديد حلب – ميدان أكبس لدى دخوله في وادي النشاب. ويقام فيها منذ عام ٢٠٠٨ سوق اسبوعية في يوم الثلاثاء.

٥. **Gundî Qêsim** ، ***جتال قويو*** ، *البئرين* /١٧٢٠ن – ٣٣٢هـ – ٨كم – ٧٧٨م/:

– الاسم الشعبي من اسم العلم " قاسم" مؤسس القرية. أما الاسم التركي چَتَل قويو: فيعني "ذات البئرين" لوجود بئرين قديمين بجانب القرية. والاسم المعرب هو ترجمة للتسمية التركية، وقبل اعتماد الاسم المعرب الأخير، كان قد تم تعريب الاسم إلى " شَتَا القوة " ثم تم الاستغناء عنه فيما بعد.

– قرية متوسطة، تقع على أعلى قمة لهضبة كلسية. وهي من القرى التابعة لـ (آل ديكو) وفيها معظم عائلاتهم.

٦. **Çerxûta** ، ***چرخنلي*** ، *المسنة* /٣٦٤ن – ٦١هـ – ٦كم – ٧٠٠م/:

– چَرخوت: بمعنى المهلهل أو الرث بالكردية، وهو لقب لأحد سكانها الأوائل. وأعتقد المعرب أن مصدره من " چَرْخ " Çerx بمعنى "آلة المَسَنه " فترجمها كذلك.

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل بلال Çi.Bilêl.

چقمق كبير وصغير ، *الصوان* :

چَقماق: كلمة كردية بمعنى " حجـــر الصـــوان"، وموقـــع القريـــة ذات صـــخور صلصالية. وهما قريتان:

٧. **Çeqmaqê Çûçik** ، ***جقمق صغير***، *الصوان الصغير* ،/٧٠٣ن – ٨٨هـ – ٦كم – ٨٢١م/: قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي لجبل بلال.

٨. **Çeqmaqê Mezin**، ***جقمق كبير***، *الصوان الكبير*،/٣٢٧٠ن – ١٨٩هـــ – ٥كـــم – ٨٢٠م/: قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي لمرتفع جبلي. تنتشر حراج الســـنديان على السفوح وبساتين الزيتون والكرمة على المساحات السهلية.

٩. **Gundî Çêqilme** ، ***جقلمة*** ، *جلقمة* /٢٤٩ن – ١١٦هـ ٦كم – ٥٦٣م/:

– چَقْلَمَه: تسمية كردية بمعني "اللبن الرائب"، ولهذا الاسم قصة حقيقية. فقد كانـــت فرقة عسكرية عثمانية تعبر المنطقة، فأكرمهم آغا القرية وقدم لهـــم الطعـــام. ولكثـــرة الوفادة وربما تفريجا لكربه من ضيافتهم الثقيلة، أمر رجاله بأن يسكبوا اللبن فـــي نبـــع بجوار القرية، قائلا: فلتشرب أحصنتهم اللبن أيضاً، فـــأطلق علـــى القريـــة وصـــاحبها Çeqilme Oğlu أي "صاحب أو ابن اللبن"، وعرفت قريته بعدها بذلك الاسم. أما الاسم المعرب فهو تشويه لفظي للاسم الكردي ليس إلا.

– قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع أبو بكر الكلسي.

١٠. **Şêx Bila** ، ***شيخ بلال*** /٤٣٩ن – ٦٩٠م٥كم/:

– شيخ بلال، اسم لساكنها الأول.

– وهي قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي الغربي لجبل هاوار.

١١. **Çençelî** ، ***چنچلي*** ، *جنجلة* /١٣٤٧ن – ٦٩هـــ – ٨كم – ٨٠٠م/:

– چنچلي: أرى أن الاسم من Çençûl "المغرافة أو الآنية المهترئة". ويقال أن أقدم عائلة في هذه القرية أرمنية الأصل. والاسم المعرب تحريف لفظي للاسم القديم.

– قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي الغربي لجبل بلال الحراجي.

١٢. **Çobana** ، ***چوبانلي*** ، *الراعي* /٦٤٥ن – ٧٦٥م/:

– چوبان: الاسم بمعنى الراعي بالكردية والتركية.

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل بلال. بالقرب منها بئر ماء قديمـــة وعليها "غرافة" قديمة لسحب الماء، كانت تعمل بواسطة الحيوانات إلى فترة قريبة.

١٣. **Cela** ، ***جيلانلي*** ، *الغزلان* /٩٣٣ن – ٢١٧هـ – ١٢كم – ٧٩٠م/:

– جَلالي: قبيلة كردية يوجد منها في سفوح جبال آرارات وبجوار مدينة العمادية[١]، وفي منطقة شهرزور جنوبي كردستان. وقد اعتقد المعرب أن الاسم بمعنى "غزال" من التركية فترجمها إلى "الغزلان".

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل "بالليكو" المغطى بحراج السنديان.

١٤. **Gundî Ĥesen** ، ***حسن كلكاوي*** ، *الحسينية*، /٥٥٤ن – ٩كم – ٨٨٥م/:

– من اسم ساكنه الأول حسن.

– قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية الشديدة الانحدار والحراجية لجبل "عَتمانا"، وتشرف من الجهة الغربية على سهل العمق. موقعها ذو طبيعة رائعة.

١٥. **Ĥucemala** ، ***حجمانلي*** ، *حوجمان*، /٧٥٥ن – ٦٩هـ – ٨كم – ٨٠٦م/:

– حُجَمالا: يتشكل الاسم من إدغام اللقب "حاج" مع اسم "جمال" وهو أحد سكان القرية الأوائل. والاسم المعرب تقريب لفظي ليس إلا.

– قرية صغيرة على السفح الجنوبي الشرقي لجبل بالليكو.

١٦. **Zivingê – Gundê Qopê – Ĥemşelek** ، ***حَمْشَلَك*** ، *حمشو* /١٦٢٧ن – ١٠كم – ٥٥٠م/:

– تسمى القرية بثلاثة أسماء، الأول **حَمْشَلَك:** وهو مؤلف من كلمتين: "حَـمْ" اسم العلم من محمد، و شَلَكْ Şelek: بمعنى " حِمْل القش/الحطب "، واستعملت هنا كصفة للشخص الضخم الجثة. الثاني **قوپ Qop:** "قطعة اللحم المسلوقة"، ويقال إن صاحب القرية كان كريما، يذبح الذبائح ويدعوا الناس إليه، فسميت القرية باسم " لقمة اللحم" Qop. **الثالث** زڤْنگ: بمعنى "كهف" بالكردية، وهو اسم لقرية صغيرة كانت موجودة أعلى القرية الحالية، ثم هجرها سكانها ونزلوا إلى السفح وأقاموا في القرية الجديدة. وتشكلت "حمشلك" من ثلاث تجمعات سكنية قديمة كانت متجاورة قرب قمة الجبل، وهي

---

١ – أ. زكي، ج١، ص٣٥٦. نقلا عن المسعودي وفاته ٩٤٣م، الذي يقول بأنها عشيرة تقطن إقليم الجبال.

قرى: علي پالو، و"وادي زڤنك" Ge.Zivingê، و"بيت حبيب" Mala Ĥebîba، وقد هجرها سكانها في الربع الثاني من القرن العشرين لوعورة مواقعها، وصعوبة الوصول إليها، واستقر معظمهم في قرية Qopê.

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل Çiyayê Benê، وعلى الجانب الغربي للمدخل الجنوبي لوادي "تيرا" Gelî Tîra، وتشرف على سهل بعدنلي المغطى بأشجار الزيتون.

١٧. **Ĥec Xelîl** ، ***حج خليل*** /٤٠٣٣ن – ٢٦٧هـ – 2كم – ٦٤٠م/:

–أصل الاسم "خَجْ خليل" Xec Xelîl، وهو مركب من اسمين، الأول مؤنث "خج" من خديجة و الثاني "خليل"، وهما أوائل سكان القرية، وقد تحول حرف " خ " في خَج إلى " ح " تسهيلا للفظ، ولايزال سكان القرى المجاورة وأهالي القرية يلفظون الاسم بشكله القديم أي: خج خليل.

– قرية كبيرة تقع فوق هضبة كلسية، وهي قرية مزدهرة. يوجد بجوارها الشمالي الغربي في جبل Mîra "ميرا" خام الحديد.

١٨. **Gundî Dêwrîş** ، ***درويش أوبه سى*** ، *الدرويشية* /١٠٥٢ن – ٢١٩هـ – ٥كم – ٩٣٥م/:

– اسم علم محلي كردي من درويش.

– قرية صغيرة تقع على هضبة جبلية حراجية جنوبي بلدة راجو.

١٩. **Dumilya** ، ***دومبلي*** ، *الأمسية* /٢١٤٨ن – ٢٣٢هـ – ١٢كم – ٦٠٠م/:

– دمليا: تحريف من الاسم دونبللي، وهو اسم عشيرة كردية موجودة منها في بوتان /ليرخ، ص٤٨/، كانت تعيش تحت الحكم الصفوي، ثم هاجرت إلى القسم العثماني من كردستان، وسكنت غرب دياربكر وأسست في مدينة Palo وأرجائها إمارة شبه مستقلة /قاموس كوراني/. ودنبل في اللغة الكردية تعني قنفذ. وجاء في /كتاب المسالك/ أن الدنبلية كانوا قوما يسكنون جبال المقلوب والمختار، وأدى الاضطهاد بهم إلى أن يغادروا إلى أنحاء الموصل وأذربيجان، وتمكنوا بفضل دهائهم من تأسيس إدارة مستقلة في كردستان وأذربيجان، وتقول عنهم شرفنامة إنهم من النحلة الإيزيدية. أما /أمين زكي ج١ ص٤٠٣/، فيقول إن هذه العشيرة من البرازية. ويقول عنهم وصفي زكريا بأنهم من القبيلة الملية /ص٦٦٤/. أما الاسم المعرب للقرية فهو من إطلاق لجنة التعريب.

– قرية متوسطة الحجم، تقع عند أقدام السفح الجنوبي الشرقي لجبل Benê، وتبعد عن ق.بعدنلي بمسافة ٢كم غربا.

٢٠. **Zerka** ، ***زركانلي*** ، *الطلة – المطلة* /٧٩٢ن – ١٣١هـ – ١٥كم – ٧٤٠م/:

– زَرْكا: اسم عشيرة كردية يوجد منها حول بدليس /ليرخ، ص٤٩/. وكانت لهم إمارة تسمى "زراكي – زريكي– زرقي" في ماردين. أسس هذه الإمارة الشيخ حسن الذي قدم من سوريا، وظهر من سلالته أربع أسر حاكمة، إحداها كانت تسمى درزيني يقال أن لها صلة بالديانة الدرزية ومؤسسها إسماعيل الدرزي، وأنه كان من مواليد الإمارة ذاتها، وحكمت تلك الأسرة في عهد العثمانيين /أ.زكي، ج ٢، ص٣٧٥/.

– قرية صغيرة تقع على المنحدر الشرقي لجبل بلال.

٢١. **Şediya** ، ***شديانلي*** ، *الشديان* /٤٤٠ن – ١٩٨هـ – ٨كم – ٤٢٠م/:

– شَديا: اسم كردي شكلا ولفظا من " شاديا " الفرح والسرور. وهي اسم قبيلة كردية تسكن منطقة (مادن–معدان) في شمالي كردستان وينتمي إليها الشخصية الكردية المعروفة "نورالدين زازا"[1]، والاسم المعرب "الشديان" هو تلاعب لفظي بالاسم القديم.

– قرية صغيرة تقع على سفح حراجي يشرف على أراضي سهل "ليچه" على الحدود التركية. تصلها طريق معبدة عبر وادي " سار سيني " Sarisînê . تمتاز أراضيها وموقعها الدافئ على أطراف سهل العمق بإنتاج البواكير من الخضار. تتألف القرية من قسمين: القرية العليا، وهي القديمة، والسفلى وهي الحديثة. تمتاز القرية بموقع جغرافي جميل، حيث تحيط بها أحراج كثيفة من أشجار السنديان وغيرها.

٢٢. **Gundê Şêx** ، ***شيخلر أوبه سى***، *الشيوخ* /٥٨٢ن – ١١١هـ – ١٠كم – ٩١٠م/:

– من اسم "شيخ أحمد" المعروف " بشيخ إيحمو"، وهو جد مشايخ العائلة الرئيسية في القرية.

– قرية صغيرة تقع على إحدى القمم الغربية الشمالية لجبل هاوار، تحيط بها حراج السنديان.

٢٣. **Gundî Çiyê** ، ***داغ أوبه سى*** ، *الجبلية* /٨٨٢ن – ٨٧هـ – ١٨كم – ٩٦٠م/:

– بمعنى "قرية الجبل"، وهي تسمية كردية لوقوع القرية على قمة جبل هاوار.

---

[1] - كتاب نورالدين زازا، صفحة ٨.

– قرية صغيرة أقيمت على أعلى قمة في وسط جبل هاوار. توجد إلى الجنوب الشرقي منها بنحو/ ١,٥/كم وعلى قمة مخروطية حراجية بقايا أساسات قلعة هاوار القديمة. والاسم المعرب للقرية ترجمة للاسم الكردي. وهي قرية السياسي الكردي المعروف هوريك أحمد.

٢٤. **Etmana'**، ***عطمانلي*** ، *عطمان* /٢٠٥٥ن – ٤٥٨هـ – ٣كم – ٦٨٠م/:

– عَتمانا: مشتق من اسم عثمان أحد أوائل سكان القرية.

– قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي الشرقي لمرتفع كلسي يسمى جبل Etmana'، تشرف في الشمال على أراض زراعية تسمى سهل "باليا" وبلدة راجو. وهي من القرى القديمة والهامة في المنطقة. فيها نسبة عالية من حملة الشهادات الجامعية.

Banîkê ، ***بانيك*** ، *العالية – العلياء* /٥٦٠ن – ٣كم – ٦٦٠م/:

– بانيك: اسم تصغير بمعنى "العالية" بالكردية، وتقع القرية على نتوء جبلي مرتفع. والاسم المعرب ترجمة من الكردية.

– قرية صغيرة تتألف من بضع دور سكنية، تشرف على المدخل الشرقي لوادي Sarisînê.

٢٥. **Elendara'** ، ***علمدار*** /٨١٠ن – ٤٣٣هـ – ١٠كم – ٧٥٠م/:

– أصل الاسم Elê Darê'، وعلي: هو أول ساكن للموقع، كان قد وضع خيمته بجانب شجرة جبلية كبيرة فدعي بـ "علي صاحب الشجرة أو الشجري"، ويقال أنه كان قد صنع مكانا للجلوس على فروع تلك الشجرة الكبيرة فعرفت القرية به.

– قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي الشرقي لجبل "بلال". وهي قرية المجاهد رسول رشيد الذي أعدمته قوات الانتداب الفرنسية.

٢٦. **Umera'** ، ***عمر أوشاغي*** ، عمر /١٠٢٩ن – ١٩٢هـ – ٩كم – ٨٢٠م/:

– من اسم العلم "عمر"، وعمرانلي: عشيرة من قبيلة مللان في جبل " قرَ جه داغ".

– قرية متوسطة تقع على إحدى القمم الجنوبية لجبل عَتمانا. وتشرف على سهل العمق من جهة الغرب.

٢٧. **Gundî Qude** ، ***قوده كوى*** ، *المرتفعة*/١٧٩٤ن – ٣٧٣هـ – ٧كم – ٩٢٠م/:

– قوده: في الكردية بمعنى "القامة العالية المرتفعة "، وهو لقب أول ساكن للقرية، وأصله من قرية Çeqilme، وينحدر معظم سكان القرية منه.

– قرية صغيرة تقع على قمة مرتفع جبلي ذات انحدارات شديدة من جهاته الأربعة. يصلح موقعها الجميل المحاط بالحراج الطبيعية والمقابل لجبال الآمانوس في الغرب لإقامة مصايف رائعة فيها.

Kumreşê ، ***كُمْرَش*** ، *الطاقية* /٦٩٥ن – ٥كم – ٧٦٠م/:

- كُم رَش: بمعنى "الطاقية السوداء".

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لكتلة جبل "عَتمانا ". تشرف على سهل العمق في الغرب. موقعها حراجي جبلي شديد الانحدار وذات طبيعة خلابة.

٢٨. **Tilê Kêşûr**، ***تل كشور***، *كشور* /٢٧٥م/:

- تل كاشور: جاء في /قاموس موكرياني/ حول الاسم بأن Kaşû نوع من الشجر. كما أنه اسم علم كردي محلي.

- هو تل أثري، تنتشر في محيطه السهلي أطلال آثار قديمة تشير إلى تاريخ سكن قديم. يقع التل في سهل العمق Lêçe على بعد نحو /١/كم – جنوبي قرية شديانلي. وكان الموقع مسكنا مؤقتا لبعض مربي الماشية، فأدرج ضمن التقسيمات الإدارية لناحية راجو.

٢٩. **Surkê** ، ***سورك*** ، *السور* /٩١ن – ٢٦٠م/:

- سورك: بمعنى " الحمراء "، والاسم صفة لموقع القرية ذو التربة الحمراء في وسط سهل ليچه البركاني المغطى بأكمات السنديات وشجيرات العناب.

- تتألف القرية من نحو عشرين مسكنا، معظمها مسقوف بالقش Zinc، وتقع عند النهاية الغربية لوادي Sarisînê. وقد ظهرت فيها مؤخراً دور اسمنتية حديثة، ووصلها طريق معبد.

٣٠. **Kurê** ، ***كوري*** ، *النصر* /٤٩٤ن – ٦٧٤م/:

– كوري: بمعنى المقصوصة، الحليقة، الجرداء. وهو اسم يطلق على المكان المرتفع غير المشجر، أو التي أشجارها بمستوى واحد، وهذا الوصف يلائم موقع

القرية، وعادة ما يسمي الأكراد مثل تلك الأماكن الجبلية بـــ Kurê. أما "النصـــر" فهـــو اسم تعريب ليس له صلة بالاسم الأصلي للقرية.

- قرية صغيرة تقع على تلة جبلية حراجية عالية شديدة الانحدار، يصعب تســلقها إلا من الجهة الشرقية عبر وادي Sarisînê. موقع القرية غاية في الجمال يشرف علـــى سهل العمق مقابل جبال الأمانوس.

٣١. **Xirabî Simaqê** ، ***خراب سماق*** /٣٥٠م/:

- موقع سكن قديم، تكثر فيه شجيرة السماق، فسميت بذلك.

- تتألف القرية من ما يقارب خمسة عشر مسكنا حجريا مســقوفا بـــالقش Zinc، متناثراً على بقعة جبلية مغطاة بالأشجار الحراجية. وربما تكون آخر ما تبقى من نوعها من دور سكن في منطقة عفرين. تشرف القرية من الغرب على سهل "ليچـــه". وتقـــع على السفح الشمالي للنهاية الغربية من وادي Sarisînê.

٣٢. **Kûra** ، ***كورانلي*** ، *كوران* /٩٧٢ن – ١٢٣هـــ – ٦٣٠م – ٤كم/:

– كُورا: بمعنى "العميان". وكوران: من العشائر الكردية التي تعيش حول قـــارس في شمالي كردستان، /ليرخ، ص٦١/.

– قرية متوسطه، تقع على قمة مرتفع جبلي قليل الارتفاع يتصل من الشمال بجبل "بلال"، وينحدر من الغرب على الوادي القادم من ق."هوليلي". يوجد بجانبها وفي أسفل الوادي مزار محمد علي المعروف في تلك الناحية.

Goliya ، ***گوليان*** ، *الضحاك*:

گوليان: تسمية من البحيرة التجميعية الاصطناعية الصغيرة التـــي توجـــد بقربهـــا. وهناك عشيرة في بهدينان باسم Golî، /ليرخ، ص٥١/. ولاصلة للاسم المعرب بأصـــله الكردي. وهما قريتان صغيرتان: فوقانية وتحتانية:

٣٣. **Goliyê Jêrîn** ، ***گوليان تحتاني*** ، *الضحاك التحتاني*، /٥٤٢ن – ١٠٦هـــ – ١٥كم – ٦٨٠م/:

- تقع على الجهة الجنوبية الغربية لجبل هاوار.

٣٤. **Goliyê Jorîn** ، ***گوليان فوقاني*** ، *الضحاك الفوقاني*/٧٢٧ن – ٣٠هـــ – ١٠كـــم – ٧٨٥م/:

- تبعد عن القرية التحتانية مسافة نحو /١/كم – على الواجهة الغربية لجبل هاوار.

٣٥. **Maseka** ، ***ماسكانلي*** ، *ماسيكان*/٢٠٦٨ن – ١٦٦هـ – ٢كم – ٦٢٠م/:

– ماسَكا: اسم عشيرة كردية موجود منها في بوتان /ليرخ، ص ٤٨/. ويذكرها شرفخان على شكل "ماسك".

– قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل "بلاليكو"، تجاورها غربا سكة حديد حلب – ميدان أكبس.

٣٦. **Memala** ، ***مامالي*** ، *الثدي*/١٨١٣ن – ٢١٨هـ – ٣كم – ٧٤٠م/:

– مَمالا: عشيرة كردية يوجد منها في ملاذكرد شمالي كردستان /ليرخ، ص٤٨/. ويقول الاصطخري: إن الـ "ممالية" من العشائر الكردية بفارس، /موصللي، ص٤٥٥/.

– تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل بلاليكو في موقع قلچق Qilçiq أو "Kelacik" أو الحصن /نسبة إلى الآثار الموجودة عليه/. وتتألف القرية من قسمين: شرقي وغربي، يفصلهما واد يمر منه طريق معبد.

٣٧. **'Eltaniya – Gundî Hêyder** ، ***حيدر اوبه سى*** ، *الحيدرية*/٥كم – ٨٧٠م/:

– تعرف القرية باسمين، الأول قرية حيدر: حيدر اسم علم، والثاني عَلتاني: وهو من اسم العلم علي ولقبه Tane بمعنى الثور، وهو لقب إعجاب أطلقه سكان ق.هوبكا على أول ساكن للموقع وكان اسمه علي، وذلك لكرمه وشجاعته.

– قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لجبل "بلاليكو" الحراجي.

٣٨. **قرية Sêlekê:**

- موقعها شمالي قرية 'Eltaniya وهي من القرى المهجورة.

٣٩. **Gu. Şêx** ، ***شيخلراوباسي*** ، *الشيوخ*:

- شيخ: صفة دينية لأحد أوائل سكانها.

- موقعها غربي قرية 'Eltaniya وهي من القرى المهجورة.

٤٠. **Me'mila** ، ***معمل أوشاغي*** ، *المعامل* /٣٤٨٨ن – ١٤كم – ٨٥٠م/:

– مَعْمْلا: اسم مركب من كلمتين كرديتين: "معم" من محمود، و "إيـــل" عائلـــة أو جماعة، وتكتب Me'im+êla، ثم أصبحت بمرور الزمن Me'mila. والمعنـــى حســـب الكتابة العثمانية هي: أولاد أو جماعة محمود، فـــ"أوشاغي" تعني "أولاد".

– من القرى الكبيرة في نا.راجو. تقع على هضبة جبليـــة مرتفعـــة، منحـــدراتها العميقة مشجرة بالزيتون. وهي قرية أحمد خليل آغا من النصف الأول للقرن العشرين.

٤١. **Gundî Mûskê**، ***موسيك أوبه سى***، *موسيه* /٢٥٩٠ن – ١٢٦هـــ– ٤كم – ٧٥٠م/:

– أول من أقام في ذلك الموقع وأسس القرية كان يدعى "ميسو – ميســـك"، وهـــو تبديل لفظي لاسم "موسى"، واستمدت القرية اسمها منه. والمعنى في الكتابـــة العثمانيـــة يعني "جماعة موسيك". كما أن "موسى بك" عشيرة كردية كبيرة يوجد منها في كوباني (عين العرب) وقامشلي وجنوبي كردستان، وهناك بلدة بنفس الاسم (موسى بـــك) فـــي الجانب التركي قرب مدينة كلس، وهي حالياً مركز لناحية.

– قرية صغيرة، تقع على السفح الشمالي لجبل "عَتمانا"، وتنحدر سفوحه بشدة نحو الغرب والشمال والشرق.

٤٢. **Gundî Holîlê** ، ***هوليلو*** ، *هليل* /٧٩٢ن – ٨١هـــ – ٥كم – ٧٢٠م/:

– هوليل: لقب عرف به صاحب القرية الأول، ولاتزال في القرية عائلـــة كبيـــرة باسم "هوليلي" Holîl. و"هوليلان" اسم عشيرة كردية يوجد منها في كرمنشـــاه، /ليـــرخ، ص٧٥/، وهي ترتبط بعشائر اللور– الفيلية الكردية.

– تقوم هذه القرية الصغيرة على السفح الغربي لجبل "جبل بلال".

٤٣. **'Edema** ، ***اده مانلي*** ، *أده* /١١٤٢ن – ١٧٤هـــ – ١٨كم – ٥٧٠م/:

– اده مانلي: اسم قبيلة كردية يوجد منها شمالي بحيرة وان، /زكي ج١ ص٤٠٧/. والاسم المعرب " أده " هو جزء من الاسم، وليس له أي معنى لغوي.

– قرية صغيرة تقع على الجهة الغربية لجبل باليكو، يمر النهر الأســـود وخـــط الحديد من جوارها الغربي، وتبعد مسافة ٢كم عن الحدود التركية.

٤٤. **Bilêlko** ، ***بلاليكو*** ، *بلالية* /٢٠١٦ن –١٩٦هـــ – ٩كم – ٩٧٠م/:

– اسم علم محلي من: بلال.

– قرية صغيرة تقع فوق منبسط صخري أســـفل قمـــة جبـــل Qere Bêl "القمـــة السوداء" التي ترتفع حتى ١١٠٠ م من جبل باليكو.

٤٥. **Çe'inka** ، ***چەنكلي*** ، *البتراء* /٢٦٧٤ن – ٣٨٦هـ – ١٠كم – ٩٢٠م/:

– چَعْنكا: بمعنى النقش بالكردية. وتلفظ أحيانا "جه عنكا" Ce`nka.

– تقع على السفح الجنوبي الحراجي لجبل بعيثه Bi'îvê وارتفاعه ٩٠٩م.

٤٦. **Xirabî Silûg** ، ***خراب سلوگ*** ، *السلوك* /٤١٧ن – ٤٤٠م/:

– سلوگ: اسم إمرأة عرف موقع القرية بها. كانت مشهورة بالمعالجة بدودة (العلق) Zêri التي تمص الدم من الجلد بقصد الاستشفاء. والاسم المعرب أخذ نصف الاسم الأساسي.

– قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لجبل بالليكو. تبعد عن الحدود التركية مسافة ٣كم. تحيط بها غابة كبيرة من السنديان، ويمر بجانبها خط الحديد.

٤٧. **Qerebaba** ، ***قره بابا*** ، *السوده* /٩٤٢ن – ٤٣٠هـ – ١١كم – ٤٨٠م/:

– قرَه بابا: اسم تركي الأصل بمعنى "الأب الأسود"، وهو لقب ديني لدى اتباع الطائفة العلوية الكرد والترك أيضا، واسم مزار بجانب القرية. والاسم المعرب ترجمة غير كاملة للتسمية التركية.

– تقع هذه القرية المتوسطة الحجم على قمة مرتفع ينحدر نحو مجرى النهر الأسود غربا. وتبعد عن الحدود التركية /١/كم.

Firfirkê – Şêx 'Evdal ، ***شيخ عقدال*** ، *فرفريك*:

تعرف القرية باسمين: قرية شيخ عَقدال وهو اسم ولقب لأحد سكانها الأوائل عرف بالتقوى. أما (فرفرك) المروحة بالكردية، فهي تسمية حديثة نسبة إلى المروحة الهوائية التي كانت قد نصبت بالقرب منها بجانب خط القطار أثناء العهد العثماني، وكانت تستعمل عادة في ضخ الماء من الآبار الموجودة بجانب الخط الحديدي لتزويد مرجل القطار بالماء. وهي قسمان:

٤٨. **Firfirkê Jêrîn** ، ***فرفرك تحتاني*** /٢٩٠م/:

تقع على السفوح الغربية لجبل بالليكو، وتبعد عن الحدود التركية مسافة ١كم.

٤٩. **Firfirkê Jorin** ، ***فرفرك فوقاني*** /١٠٠هـ – ١٥كم – ٦٧٠م /:

– هاجر سكانها إلى بلدة راجو.

٥٠. **Gundî Kurê – Şêx Mîhemed** ، ***شيخ محمدلي*** ، *شيخ محمد*، /١٠٢٣ن – ١١٤هـ – ١٣كم – ٧٥٠م/:

– لها اسمان: Kurê بمعنى "الجرداء"، و"شيخ محمد" وهو اسم مزارها.

– قرية متوسطة من قرى ميدانيات، تقع على السفح الجنوبي الشرقي لمرتفع Çiyayê Bi'îvê.

٥١. **Sêmalka** ، ***سمالك راجو*** ، *سمالك*/٢٦٢٦ن – ٧٤٢م/:

– الاسم الشعبي بمعنى " ثلاث بيوت" بالكردية.

– قرية صغيرة من قرى ميدانيات.

٥٢. **Gazê** ، ***تبه كوي*** ، *تليلة* /٧٢٢ن – ٨١٠ م/:

– گازي: بمعنى "التلة المتطاولة ". والاسم الرسمي قبل التعريب "تَپه كوي" تركي الأصل بمعنى "قرية التل".

– قرية صغيرة من قرى ميدانيات.

٥٣. **Welîklî , Bindarê** ، ***واليكلي*** ، *الولي* /٤١٩ن – ١٤كم – ٧٦٠م/:

– وَليكلي: اسم علم كردي محلي من " وَلو " Welo. أما الاسم الثاني للقرية: بْنْداري Bindarê فهو بمعنى (تحت الشجرة)، وينسب إلى شجرة معمرة موجودة بجانب القرية. أما الاسم المعرب فهو تحريف لفظي لاسمها الشعبي وليكلي.

– قرية صغيرة على السفح الجنوبي الغربي لمرتفع "جبل بعيڤه Çi.Bi'îvê".

٥٤. **Gundê Dodê** ، ***ضوضو*** /١٧٢٣ن – ٧٢هـ – ١٣كم – ٨٠٠م/:

– دودو: اسم علم من داود، وهو بشكله الدارج لقب للإنسان الشجاع والمشهور والجريء /قاموس موكرياني/. كما أنه اسم عشيرة كردية يوجد منها حول ماردين. أما الخوري برصوم فيقول أنه من "الشقي أو المختل" في الآرامية، ونعتقد أن هذا بعيد عن الحقيقة.

– وهي من قرى ميدانيات الصغيرة.

٥٥. **Elbîskê'** ، ***علي بسكي*** ، *العلياء* /٥٦٠ن – ٩٤هـ – ١٥كم – ٨٧٠م/:

– الاسم مؤلف من: بيسك: اسم قبيلة كردية، من عشيرة مللي /زكي، ج١، ص٣٩٨/، و"علي" اسم علم محلي.

– قرية صغيرة، تقع على موقع جبلي تنحدر سفوحه بشدة بمصطبات نحو الغرب، وسط حراج طبيعية كثيفة. وللقرية موقع جميل يشرف على سهل ليچه بمناظر خلابة.

٥٦. **Penêreka** ، ***بندرك*** /٧٥٥ن – ٢٣كم – ٥٦٠م/:

– Penêrok: اسم نبتة، كما أن Penêr تعني الجبنة بالكردية. ولاعلاقة للاسم المعرب باسمها الشعبي القديم.

– قرية صغيرة تقع على المنحدرات الشمالية لجبل Bi'îvê على بعد /٢/كم – جنوبي الحدود التركية. يعمل بعض السكان بالتجارة كلما سنحت أوضاع الحدود بالعبور دون إجراءات رسمية.

٥٧. **Kosa** ، ***كوسانلي*** ، *كوسان*/١٠٨٨ن – ٤٧هـ – ٢٢كم – ٦٠٠م/:

– كوسا: بمعنى "أجرد الذقن". اسم عشيرة كردية من قبيلة رشوان، يوجد منها في شهرزور في جنوبي كردستان /ليرخ ص ٥٧/. وقد ورد ذكر عشيرة "الكوسه أو الكوسيه" لدى ابن بطوطه. وهناك عشيرة باسم كاسان في راوندوز /ليرخ، ص٥٥/.

– تقع هذه القرية الصغيرة على السفح الشمالي لمرتفع Bi'îvê. وتبعد نحو /٢/كم من الحدود التركية. توجد غربي القرية ينابيع صغيرة عديدة.

٥٨. **Meydan Ekbez** ، ***ميدان أكبس*** /١٢١٦ن – ٥٠٢هـ – ٢٢كم – ٣٧٢م/:

– ميدان: تعني الساحة بالكردية، و" أكبز" اسم قرية كردية على الجانب التركي من الحدود. كما يسميها الأكراد Stesûn "المحطة" باللغة الفرنسية، نسبة إلى محطة القطار الهامة الموجودة فيها.

– يعود تأسيس هذه القرية إلى تاريخ إنشاء محطة القطار في بداية العقد الثاني من القرن العشرين. وكان أوائل سكانها من الأرمن الذين كانوا يحتمون بالقوات الفرنسية من اضطهاد الجنود الأتراك. تقع هذه القرية الكبيرة وسط سهل واسع، يجتازه النهر الأسود، وتغطيه تربة بركانية خصبة. وتقع في أقصى الزاوية الشمالية الغربية للحدود التركية والسورية.

٥٩. **Hêcîka** ، ***حجيكلي*** ، *الحجيج*/ ٤٠٤ن – ٤كم – ٩٢٠م/:

– أصل تسميتها من " حاج"، وهو لقب ديني لأحد سكانها الأوائل.

– تتألف القرية من قسمين: عليا وسفلى. وهي من القرى الصغيرة. تقع على إحدى مرتفعات جبل "عَتمانا" الحراجي، وموقعهما جميل. بئر مائها العذب بجانب الطريق، والشجرة الكبيرة التي بجانبها معروفان جيدا في تلك النواحي.

٦٠. **خراب مجيد:**

من اسم العلم مجيد. وهو موقع في سهل Lêçe، يعود ملكيته لسكان قرية Etmana'، ويسكنها مربوا الماشية بشكل موسمي.

٦١. **Xirabî Qewala** ، *خراب قوالي*:

– قوال: لقب ديني إيزيدي، ويبدو أنهم سكنوا هذا المكان لفترة من الزمن. وهو موقع مهجور حالياً.

٦٢. **Erdê dole'** ، *أرض الدولة*:

– أصل الاسم Erdê Dolê'، أي أرض "دولي"، و "دولي" اسم علم مؤنث لامرأة كانت تسكن وتملك المكان، وهناك أماكن أخرى مجاورة ذات أسماء نسائية، مثل اسم وادي Sari Sînê من الاسم المؤنث الكردي "سينم Sînem"، و Sari تعني الشقراء في الكردية والتركية. والاسم المعرب "أرض الدولة" هو تحريف لفظي للاسم الشعبي.

٦٣. **Tetera** /٢كم/:

– تَتَر: اسم علم محلي.

– وهي عبارة عن عدة دور للسكن، أنشئت منذ أكثر عقدين من الزمن بجانب طريق راجو – ممالا ولم تسجل في التقسيمات الإدارية للناحية بعد.

المصور -٢٦- ناحية راجو، المقياس ١/١٥٠٠٠٠

حدود دولية + + +. حدود الناحية - - -. حدود القرية -.-.-

طريق معبد === خط قطار ======

البحث الثامن

الأسماء في ناحية بلبل

تتألف ناحية بلبل من ٤٨ تقسيما إداريا وتجمعا سكنيا، مركزها بلدة بلبل. حدودها: من الشرق ناحية شران، ومن الغرب نا.راجو، ومن الجنوب نا.معبطلي، ومن الشمال الحدود التركية.

١. **Bilbilê** ، ***بلبل*** /٤٦٨٣ن – 640م/:

– بلبل: اسم طائر يكثر في الأحراج الجبلية حول القرية. أما اسمها في العهد العثماني فكان Ezê' "عه زي"، ويقال أنه ربما كان من الاسم عزالدين.

– تقع بلدة بلبل على نهاية السفح الجنوبي لأعلى جبل في محافظة حلب وهو Girê Mezin وارتفاعه ١٢٦٩م، أما مستوى ارتفاع موقع البلدة عن سطح البحر فهو ٦٩٠م. تبعد بلبل عن مدينة عفرين نحو ٥٠كم وعن حلب بحوالي ٩٠كم – بالاتجاه الشمال الغربي. وهي بلدة صغيرة أقرب ما تكون إلى قرية كبيرة، وهي مركز لناحية منذ العهد العثماني، وكانت مركزا لآل شيخ إسماعيل زاده. وتقع البلدة وسط منطقة عشيرة "بيان". يعمل سكانها بالزراعة وخاصة الزيتون، وبعضهم بتربية المواشي. فيها بعض المهن اليدوية مثل ورشات صيانة الآليات الزراعية والحدادة وبعض مواد البناء وبعض معاصر الزيتون.

يقع موقع نبي هوري "مدينة سيروس القديمة" على جهتها الشرقية بنحو ١٢كم، وهو موقع أثري كبير وهام، ومكان سياحي جميل على ضفاف نهري عفرين وصابون.

تتفجر في السنوات الماطرة عشرات الينابيع حول بلدة بلبل وقراها، محولة إياها إلى حدائق غناء. وتحوي المرتفعات الجبلية في نا. بلبل خام الحديد والنحاس، كما توجد فيها مكامن للرخام الملون.

تضم ناحية بلبل القرى والمزارع التالية، [المصور ٢٧]:

'Upila ، ***اوبل أوشاغي*** ، *آبل* /٩٠٠ن – ١٦٠هـ – ١٢كم – ٦٠٠م/:

– Upil أو Up: تعني "سنام الجمل" في اللهجة الكردية المحلية، ونعتقد أنه تحريف محلي لكلمة "ابل = الجمل" العربية، حيث كان أحد سكان القرية الأوائل يملك بعض الجمال فعرفت القرية بها. وليس للاسم المعرب أي معنى.

– قرية متوسطة ومزدهرة تقع على السفح الجنوبي لجبل آبل أوشاغي.

٢. **Gundî Bêxçe** ، ***باقچه قوناق*** ، *بقجة* /٧٠٣ن – ٢٩٠هـ – ٧كم – ٩٠٠م/:

– الاسم الشعبي بمعنى "قرية البستان"، توجد فيها أشجار كثيرة ونبع ماء. موقعها جبلي ويحوي فلزات الحديد. والاسم ما قبل التعريب هو بمعنى "قصر البستان"، أما الاسم المعرب فقد أخذ نصف التسمية العثمانية فقط: "بقجه".

– قرية صغيرة تقع غربي بلدة بلبل على نهاية السفح الجنوبي الأوسط لجبل "گر الصغير" Girê çûçik الذي تغطيه صخور خضراء وبازليتة وفيها فلزات معدنية، بجوارها العديد من الينابيع الصغيرة. وسكانها من آغوات شيخ إسماعيل.

٣. **Qarşiqa** ، ***مزرعة قارشق*** /٢٠٤ن – ٩٢٠م/:

– **قارشق:** بمعنى "الخليط أو المختلط"، وينتمي سكان القرية إلى أربع عائلات من عشائر مختلفة فسميت بالخليط.

٤. **Baliya** ، ***بالي كوي*** ، *بالي* /١٠٥٤ن – ١٤٠هـ – ٤كم – ٨٠٠م/:

– بال Bal: في الكردية بمعنى "المرتفع العالي"، وهي صفة تنطبق على موقع القرية. كما أن Baliya اسم عشيرة كردية يوجد منها على مقربة من خوى في شرقي كردستان /أ.زكي، ج١، ص٣٩٠/. والاصلة للاسم المعرب "بال" بالاسم القديم، سوى من الناحية اللفظية. كما أنه ليس من التركية بمعنى: العسل.

– قرية صغيرة تتألف من قسمين: **فوقانية:** كبيرة تقع بجانب الحدود، وهي القديمة. **وتحتانية:** صغيرة تأسست بعد أن فضل بعض السكان النزول من السفح الوعر تسهيلا للخدمات، وابتعادا من حرس الحدود التركي. المسافة بين القريتين نحو /١/كم. موقعها حصين على السفح الشرقي لجبل "گر الكبير" Girê Mezin.

٥. **Gundî Bêkê** ، ***بك أوبه سي*** ، *أوبه* /١١٥١ن – ٣٤٥هـ – ٨كم – ١٠٠٠م/:

– اسم القرية بمعنى " قرية البيك"، وسماها الأتراك Beg Obesi "جماعة البيك"، وكانت خاصة بآغوات شيخ إسماعيل. ويذكر شرفخان اسم "بيكان" من العشائر الكردية في بوتان /ليرخ، ص٤٨/. أما الاسم المعرب "أوبه"، فتعني الجماعة بالتركية والكردية دون أخذ الجزء الآخر من الاسم.

– قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لجبل "گر الصغير" الغني بأحراج السنديان. تبعد عن الحدود التركية بمسافة /١/كم، فيها مخفر شرطة حدودي وبعض الفيلات الجميلة.

٦. **Bîbaka** ، ***بيك أوشاغي*** ، *الطفلة* /١٢٩٢ن – ٢٧٥هـ – ١٣كم – ٦٥٠م/:

– بيباكا: تسمية شعبية غير واضحة المعنى. والتسمية العثمانية "بيك أوشاغي" تعني "أولاد البيك"، وهي تسمية تركية وكردية. ولا صلة للاسم المعرب "الطفلة" بالاسم القديم سواء من حيث اللفظ أو المعنى.

– هي قرية صغيرة تقع على هضبة، تحيط بها الأودية.

٧. **Gundî Bêlê** ، ***بيلان كوي*** ، *بيلان* /١٤٨٣ن – ٤٩٣هـ – ١١كم – ٦١٠م/:

– بيل Bêl: بمعنى المرتفع المتطاول في الكردية، وهو يوافق موقع القرية.

– قرية صغيرة تقع جنوبي شرقي بلدة بلبل على أعلى هضبة في تلك الناحية.

٨. **Ĥesendêra** ، ***حسن ديرلي*** ، *دير حسن* /١٩٤٧ن – ٤٨٠م١٥٠هـ – ١٧كم/:

– حسن ديرا: حسن: اسم شخص أقام في الموقع فسميت القرية به وبالصفة الأثرية للمكان (دير).

– قرية متوسطة تقع عند أسفل السفح الشرقي لجبل هاوار. يفصلها عن الجبل وادي عشونة–هاوار. يوجد بالقرب منها على السفح الشرقي لجبل هاوار كهوف ورسوم منقوشة في الصخر وآثار مندثرة لم يرد لها ذكر في المراجع التي تحدثت عن آثار منطقة عفرين.

٩. **Xidiriya** ، ***خضريانلي*** ، *الخضر* /٢٦٢٨ن – ٤٣٥هـ – ٨كم – ٧٥٠م/:

– خضرانلو: اسم عشيرة من قبيلة رشوان الكردية الكبيرة، ويقول بعضهم إنها من قبيلة مللي Milan. ويوجد منها بجوار جبل آرارات، /زكي، ج١، ص٤٣٢/.

– قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي الشرقي لجبل سماق. نزح بعض سكانها إلى موقع جديد يبعد عنها /١/كم باتجاه الشمال حيث تتوفر المياه، وتسمى القرية الجديدة: قسطل خضريانلي.

١٠. **Ĥazira** ، ***حاضرو*** ، *حاضر*/١١١ن – ٧٧٥م/:

– حاضرو: من الكردية بمعنى "المستعدون"، ويعتقد أنه لقب لأحد سكانها الأوائل. والتعريب ترجمة للاسم الشعبي.

– قرية صغيرة تقوم على سفح صخري، عند نهاية السفح الشمالي الأوسط لجبل سماق، وهي إلى الجنوب الغربي من ق.خضريانلي بـ /١/كم.

١١. **Miĥa** ، **مْحَا** /٧٧٥م/:

– تحريف كردي لاسم محمد.

– تقع إلى الشرق من حاضرو بعدة مئات من الأمتار، وهي قرية صغيرة، وليس لها ذكر في سجلات التقسيمات الإدارية للمنطقة.

١٢. **Dupîra** ، ***دوبيرو*** ، *دبير* /١٥٩ن – ٨٢٠م/:

– دوپيرا: بمعني "العجوزتان" في الكردية.

– قرية صغيرة تقع عند نهاية السفح الشمالي الشرقي لجبل سماق. تبعد عن ق.خضريانلي /١/كم جنوبا. وتقسم إلى قسمين: دپير فوقاني و دپير تحتاني، والمسافة بينهما حوالي ٤٠٠م.

١٣. **Çolaqa** ، ***چولاقلي*** ، *الأكتع* /١٣٣ن – ٨٦٠م/:

– چولاق: بمعنى الأكتع في الكردية. والاسم المعرب ترجمة للاسم القديم.

– قرية صغيرة في موقع حصين على الطرف الشمالي الشرقي لجبل "سماق".

١٤. **Xelîlaka** ، ***خليلاك أوشاغي*** ، *الخليل*/٢١٠٤ن – ٢٢كم – ٦٢٠م/:

– من اسم "خليل" وهو أحد ساكنها الأوائل. والاسم الرسمي العثماني بمعنى "أولاد خليلاك".

– قرية متوسطة تقع على سفح جبلي ينحدر نحو الجنوب، وهي قسمان: فوقانية صغيرة وقديمة وتحتانية جديدة وهي الأكبر، تواجهها جبل هاوار في الجنوب ويفصلها

عنه وادي عشونة. تعلوها من الشمال قمة جبلية صخرية حراجيـــة، وتحـــيط بـــذلك المرتفع الجبلي القرى الثلاث التالية: عشونة وزقتك من الغرب وخليلاك في الجنوب.

١٥. **Gundî Dîkê** ، ***ديك أوباسي*** ، *الديك* /٩٢٣ن – ٢٤كم – ٧١٠م/:

– ينسب اسم القرية إلى آل ديكو، وهم أوائل ســـكان القريـــة. والاســـم الرســـمي العثماني بمعنى "جماعة ديكو".

– قرية صغيرة تقع على كتف مرتفع جبلي حراجي متطاول على شـــكل جـــرف صخري يمتد من الشرق إلى الغرب.

١٦. **Ze'rê** ، ***زعره*** ، *زعرة* /١٦١١ن – ٢٥٠هـــ – ٣كم – ٩٠٠م/:

– Zer بمعنى جبل، طور، طود كما ورد في /قاموس كوراني/، وهذا يوافق موقع القرية. أما الخوري برصوم فيقول أنه آرامي بمعنى: صغر، قصر، ضـــاق /ص٢٠٩/، وهذا بعيد عن أن يكون مصدرا لاسمها. كما جاء لدى الاســـدي بأنـــه مـــن الأراميـــة: زْعورا: الصغير. ونعتقد أن الرأيان الأخيران بعيدان عن حقيقة التسمية.

– قرية صغيرة تقع غربي بلدة بلبل في منتصف السفح الجنوبي الغربي لجبل "گر الكبير" Girê Mezin، وفيها مخفر حدودي.

١٧. **Şerqiya** ، ***شرقانلي*** ، *شرقان* /١١٢١ن – ٢٦٠هـــ – ٧كم – ٦٦٠م/:

– **شَرقيا:** اسم عشيرة كردية، يوجد منها بين ماردين وأورفة، /ليرخ، ص٥٨/.

– قرية صغيرة وقديمة تقع فوق منبسط من جبل " شرقيا ". فحينما وصل عســـكر المسلمين إلى مدينة سيروس وأرادوا احتلالها، عقد اتفاق تسليم المدينة إليهم مع راهبهـــا في هذه القرية، /البلاذري، ص ١٦٣/، وكانت تعرف بنفس التسمية تقريبا (شرقينا)، كما ورد في المصدر المذكور.

١٨. **Berkaşê** ، ***بركشلي*** ، *بركشة* /٤٢٧ن – ٧٠٠م/:

– بَركاشي: ويعني بالكردية "عند المنحدر"، وهو صفة حقيقية لموقع القريـــة. أمـــا الخوري برصوم فيقول أنه اسم آرامي: من بيت الاضطرابات، أو من السريانية "ركـــع المعتزلون"، أو بارك الكرح أو المغارة /ص٦٩/. وكل هذا مخالف للحقيقة.

– تقع على السفح الجنوبي الشديد الانحدار لاحدى مرتفعات جبل سماق، وتبعد عن ق.شرقيان في الشرق بنحو ٤كم. موقعها غير مرئي وكأنها مخبأة بعناية.

١٩. **Qestelê Miqdêd**، ***قسطل مقداد***، *مزرعة شرقان– المشرقة* /٣٨٨ن–٧كم–٥٦٠م/:

– قسطل: اسم لبئر ومنهل ماء قديم يقع على الجانب الغربي للتل الأثري الموجود شرقي القرية، ومقداد هو اسم أحد السكان القدماء للقرية، ولايزال له أحفاد فيها.

– قرية كبيرة تقع على السفح الشرقي لجبل "شرقيا". فيها ورشات صغيرة لبعض مواد البناء والحدادة وتصليح المكنات الزراعية. وهي قرية حديثة تأسست منذ أواخر العقد الخامس من القرن العشرين وتنمو بسرعة، وكانت القرية القديمة تقع على قمة Gazê إلى الغرب منها بنحو/١/كم، وهجرها سكانها إلى موقعها الحالي.

٢٠. **Şêxorz** ، ***شيخ خورز*** ، *شيخ خروز*/٢٧٧٠ن – ١١٨٠هـ – ٥كم – ٦٤٠م/:

– اسم مركب من **شيخ:** لقب ديني أطلق على قبر أسفل البرج الروماني القديم جنوبي مدينة سيروس "نبي هوري"، وتذكر المصادر التاريخية أنه قبر لقائد روماني. وبعد اندثار المدينة، اعتقد السكان بقدسية موقع القبر والبرج، وتحول بمرور الزمن وتعاقب الأجيال، إلى مزار مقدس ثم إلى مسجد، واطلق عليه الصفة الدينية (شيخ). أما **خورز:** فهي التسمية الكردية للمدينة لمدينة "سيروس"، وقد عرفت في العهود المختلفة بأسماء عدة مثل: كورش، كوروش، قورش، قورس، خوروس، نبي هوري وأخيرا باسم "خورز" الكردي. وادمجت الكلمتان، (شيخ و خورز)، فأصبحت "شيخورز". ولما كانت قرية شيخورز الحالية هي الأقرب إلى ذلك الموقع الأثري (المبارك)، عرفت القرية بذلك الاسم. وهكذا، فالاسم بالتأكيد ليس من اسم خوروز: بمعنى الديك في اللغة التركية، فالقرية واسمها يسبقان كثيرا وصول الأتراك إلى هذه المنطقة.

– قرية كبيرة تتألف من ثلاثة أقسام، غربية ووسطى وشرقية. تتوزع على السفح الشمالي لكتلة جبلية تسمى باسمها. وقد بنيت القرية فوق ثلاثة نتوءات جبلية على امتداد أكثر /١/كم. وكانت مركزا مهما للحركة المريدية في ثلاثينيات القرن الماضي. وتقع بالقرب من مدينة سروس "نبي هوري" المشهورة في التاريخ.

٢١. **Gundî Kerê** ، ***صاغر أوبه سى***، *صاغر* /١١٤٢ن– ٢٠كم – ٢٠٠هـ – ٦٣٠م/:

– الاسم بمعنى "الأطرش" بالكردية، وهو لقب لساكنها الأول. والاسم العثماني ترجمة لاسمها الكردي بمعنى "جماعة الأطرش".

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لمرتفع جبلي، يسير وادي "جُرْقا" في جنوبها.

٢٣. **Xilalka** ، ***صولاقلي*** ، *المروية*/٣٣٨٧ن – ٣٩٠هـ – ١١كم – ٧٥٠م/:

– خلالكا: أخذت اسمها من المياه الوفيرة ومن صوت جريانها، وكان في الاطراف الغربية والجنوبية للقرية ولايزال الكثير من عيون الماء الصغيرة. والتسمية العثمانية هي بمعنى: القرية "كثيرة المياه". والاسم المعرب ترجمة للاسم الشعبي.

– قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الأدنى لجبل "گر الصغير" Girê Çûçik. تكثر فيها الينابيع، وفيها نسبة عالية من حملة الشهادات الجامعية الذين درسوا في دول الكتلة الاشتراكية السابقة، وكانت مركزا هاما للحزب الشيوعي. وهي قرية خوجة خلالكا الذي كان شيوعيا وإماما لجامع القرية لسنوات عديدة.

٢٤. **Elî Bego** ' ، ***مزرعة علي بك*** ، *علي بك* /١٤٩ن – ٨١٠م/:

– الاسم الشعبي من "علي" ولقبه "بك".

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل " گر الصغير " Girê Çûçik. تبعد عن ق.خلالكا /١,٥/كم باتجاه الشمال الشرقي.

٢٥. **Ebûdanê** ' ، ***عبودان*** /٥٩٥ن – ٢٩٥هـ – ١٢كم – ٥٣٠م/:

– أصله الاسم من العلم "عبود"، وهو تصغير وتحبب من اسم عبدو.

– عبودان قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لهضبة يسير وادي "سور – الأحمر" في جنوبها، ووادي " گور – الأبيض" في شمالها الشرقي. وتنتشر في جوارها حراج السنديان الجميلة.

٢٦. **Gundî Hêftêr** ، **حفتارو** ، *الضبع* /١١٥ن – ٥٤٠م/:

– بمعنى "الضبع" بالكردية، وهو لقب أحد سكانها، ولازال أحفاده يسكنونها.

– قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع كلسي.

٢٧. **Gundî 'Eeşûnê**، ***عشونة- عشاللي***، *عشاني*،/٦١٩ن– ١٦٠هـ– ٢١كم– ٦٦٠م/:

– عشونه: اسم علم مؤنث مشتق من اسم المرأة الأولى التي سكنت القرية وأصلها من ق.شيخ Gu.Şêx على جبل هاوار، وكانت شقيقة شيخ إيحمو مؤسس قرية "شيخ".

– قرية صغيرة تقع على سفح مرتفع، تنحدر منه المسيلات نحو وادي جرقا الذي يمر من غربها. بني بجانبها سد تخزيني لم يستثمر بسبب خلل في الدراسة الجيولوجية. وقد سحبت طبقات الأرض كمية هائلة من الماء خلال بضعة أيام.

٢٨. **Zivingê** ، ***زفنك*** ، *مزرعة عشوني* /٣٨٥ن – ٢٢كم – ٦٤٠م/:

– زفنك: بمعنى "المغارة " في الكردية.

– قرية صغيرة تقع على السفوح الشرقية لجبل هاوار. يمر بجانبها الغربي وادي جرقا، ويبعد عن قرية عشونة بنحو /١/كم جنوبا.

Elîkera ، ***عليكار*** ، *علي الأطرش* /٦٩٩ن – ١٣٠هـ – ٥كم – ٩٩٠م/:

– بمعنى "علي الأطرش"، والاسم المعرب ترجمة من التسمية الشعبية.

– قرية صغيرة تقع فوق السفح الشرقي لجبل Girê Çûçik وتكثر حولها الينابيع.

٢٩. **'Uga** ، **عوكانلي** ، عوكان /٢٤٨٨ن – ٤٦٥هـ – ٦كم – ٦٦٠م/:

– عوگا: يعتقد أنه مشتق من اسم علم محلي محرف أو هو لقب لأحد أوائل سكانها.

– وهي قرية صغيرة تقع على مرتفع جبلي.

٣٠. **Gundî Jarê – Malê Jarê** ، ***علي جارو*** /٦٤٠م –٥كم/:

– الاسم الشعبي بمعنى "النحيل أو الهزيل"، وهي صفة لأحد ساكنيها "علي" أو ساكنتها، حيث تشير صيغة التأنيث في الكلمة الثانية إلى أنه اسم مؤنث. وليس للاسم المعرب أية صلة مع الاسم القديم.

– قرية صغيرة تقع على مرتفع جبلي مشجر بالزيتون.

٣١. **Qaşa** ، ***قاش أوشاغي*** ، *الحاجب* /٦٩٣ن – ٢٤٠هـ – ٦,٥كم/:

– قاشا: اسم أو لقب لأحد سكانها الأوائل. والتسمية العثمانية تعني "أولاد قاش"، وليس للاسم المعرب "الحاجب" أية صلة مع الاسم الأصلي.

– قرية صغيرة تقوم على قمة مرتفع.

٣٢. **Qizilbaşa** ، ***قزلباش*** ، *الرأس الأحمر* /٨٥٩ن – ٣٤٧هـ – ١٩كم – ٦٢٠ م/:

– قزل باش: بمعنى " ذو الرؤوس الحمراء"، كناية عن جنود الشاه إسماعيل الصفوي في أواخر القرن الخامس عشر. وكان الأتراك يطلقون هذا الاسم على عموم الفرس الشيعة، ويوصفونهم بالقسوة والإلحاد. ولهذه التسمية قصة، وهي أن أحد سكان القرية الأوائل كان قاسيا وفظا، فأطلق عليه الأهالي لقب " قزلباش" كناية لصفاته تلك. والاسم المعرب ترجمة حرفية للاسم الشعبي.

– قرية صغيرة تقع على الطرف الجنوبي الغربي من سطح هضبة مرتفعة. تنتشر بيوتها على ثلاثة تلال صغيرة متجاورة.

٣٤. **Qurta** ، ***قورت أوشاغي*** ، *هوزان* /١٣٣٤ن – ٢٧٢هـ – ٩كم – ٦٤٠م /:

– قورتا: بمعنى الذئب، أو أولاد الذئاب، وهو اسم تركي الأصل. ولاصلة للاسم هوزان مع الاسم القديم للقرية. ونعتقد أن كاتب لجنة التعريب قد أخطأ في كتابة التسمية الأخرى للذئب في العربية وهي (هوازن)، فكان مصادفة أن جاء الخطأ على صيغة اسم كردي بمعنى (العالم أو الفنان) هوزان Hozan.

– قرية صغيرة تقع وسط السفح الشمالي الشرقي لهضبة كلسية. ينتمي إليها "خوجه قورتا " أحد زعماء الحركة المريدية من النصف الاول من القرن العشرين.

٣٥. **Qurnê** ، ***قورنه*** /١٤٣٧ن – ٣٨٠هـ – ٤كم – ٧٢٠م/:

– قورني: وتعني "الزاوية" بالكردية، حيث تقع القرية على أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية لجبل التل الكبير Girê Mezin.

– قرية كبيرة تتألف من قسمين عليا وسفلى، تبعد عن الحدود التركية مسافة /٢/كم.

٣٦. **Topelî Meĥmûd** ، ***محمود أوباسي*** ، *المحمودية*، /١٦٨ن – ٦٩٠م٧كم/:

– التسمية بمعنى " محمود الأعرج "، وهو اسم أول ساكن لها. والتسمية العثمانية تعني "جماعة محمود".

– قرية صغيرة تتكون من عدة دور للسكن، تقع وسط منبسط حرجي من أشجار السنديان والصخور، بحيث تخفيها عن العالم الخارجي. في القرية منزل مؤرخ من سنة /١٠٣٢/ حسب التوقيت الميلادي الشرقي، ويعتقد أنه أقدم منزل مؤرخ في المنطقة.

٣٧. **Qirigol** ، ***قوري كول*** ، *اليابسة* /٢٣٢٤ن – ٦٠٠هـ – ١٥كم – ٥١٧م/:

– Qiri بمعنى " يابسة " بالتركية، و Gol بمعنى "بحيرة" بالكردية والتركية، والمعنى الكامل هو "البحيرة اليابسة". والاسم المعرب هو ترجمة غير كاملة للاسم.

– تقع القرية فوق كتلة جبلية، تنتشر مساكنها على قمتين فأصبحت قسمان شرقي: قديم وكبير، وغربي حديث وصغير. وتتناثر حولها أحراج السنديان.

٣٨. **Qota** ، ***قوطانلي*** ، *قوطان* /٢١٤٨ن – ٧٠٠م/:

– قوت Qot: في الكردية بمعنى "حاسر أو عاري"، و"سه رقوت" تعنى حاسر أو عاري الرأس. وتوجد على المرتفع المجاور لها خربة أثرية باسم قوتي Qotê أو Kotê، ويعتقد أن اسم القرية مستمد منها ومن موقعها "الحاسر" المشاهد من بعيد. كما أن "قوت" اسم عشيرة كردية صغيرة.

– قرية متوسطة تقع على هضبة جبلية. فيها بقايا طاحونة مائية كانت تعمل بآلية رفع الماء من صهريج أرضي إلى الأعلى ثم صبها على مسنن الطاحونة، وهي فريدة من نوعها في منطقة عفرين.

٣٩. **Kotana** ، ***كوتانلي*** ، *المدللة* / ٢٣٥٦ن – ٧٠٣هـ – ١٢كم – ٥٦٠م /:

– كوتانا: المقطع الأخير an- من الاسم Kotan بمعنى " الأم "، والمقطع الأول Kût بمعنى "العرجاء" بالكردية، فالاسم مركب وبمعنى " الأم العرجاء ". وكانت تلك الأم العرجاء من أوائل سكان القرية وسميت القرية بها. ومنهم من يقول ربما لإغاظة سكان القرية، بأنها تلك الأم كانت مصابة بمرض الجدري Kotî فعرفت بوجهها المجدور (القبيح).

– قرية كبيرة تتألف من قسمين تقعان فوق مرتفعين متجاورين، أحدهما في الشرق وهي القرية القديمة، والآخر في الغرب على السفح الشرقي لجبل عُبْلا Upila، ويمر بينهم الطريق المعبد المؤدي إلى بلبل. تشرف القرية من الشرق على وادي " شاي" Çayê القادم من نواحي بلبل. وكمعظم القرى الواقعة على الطرق العامة، تأسست فيها محلات تجارية وورشات مهنية صغيرة. وبنيت على موقع أثري قديم لوجود أحجار أثرية فيها.

٤٠. **Kurzêlê** ، ***كورزيلي*** ، *السعيدة* /٧٥٤ن – ١٤كم – ٧٤٠م/:

– يماثل اسمها اسم قرية كورزيل– جومه، ويقال أن هناك صلات قرابة بين عائلات من تلك القريتين. وكان عدد منازلها سنة ١٩٢٣ ثلاثين بيتا /جميل كنة.../ وليس للاسم المعرب أية صلة بمعنى الاسم القديم.

– قرية صغيرة تقع عند السفح الغربي لأحد مرتفعات جبل سماق، تكثر حولها المسيلات التي تتجه غربا نحو وادي جرقا. يسكن فيها عائلات آل شيخ إسماعيل.

٤١. **Cirqa** ، ***جرقا*** ، *جرمقانلي* /٦٩٠م – ٥كم/:

– جرقا: اسم عشيرة يوجد منها حول ماردين، /ليرخ ص ٤٩/. وجاء في حاشية /شرفنامه، ص٣٧/: إن جورقا أو جورقان جيل من الأكراد يسكنون أطراف حلوان

شمال شرقي بغداد، على إحدى روافد نهر ديالي... ويذكر المسعودي أيضاً اسم هذه العشيرة، /موصللي، عرب وأكراد، ص ٤٤٥/.

– قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لجبل سماق.

٤٢. **Kêla** ، ***كيلانلي*** ، *السمحة* /١٢٣١ن – ٢٣٠هـ – ٢٢كم – ٦٦٠م/:

– كيلا: بمعنى "الصلعان"، يقول بعض سكان القرية عن مصدر الاسم، بأنه اسم لقرية في نواحي ماردين، قدم منها بعض سكانها. أما "السمحة" فهو اسم تعريب حديث.

– قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لأحد مرتفعات جبل سماق. وهي قسمان: عليا وسفلى.

٤٣. **Gundî Kurdo** ، ***هاي أوغلي*** ، *العالية* /٥٥٤ن – ٦٨٠هـ – ٥كم – ٥٧٠م/:

– الاسم الشعبي بمعنى " قرية الكردي". والاسم العثماني: هاي أغلو: بمعنى ابن الأرمني. وليس للاسم المعرب صلة لا بالتسمية العثمانية ولا بالاسم الكردي للقرية.

– قرية صغيرة تتألف من قسمين: فوقاني وتحتاني، تقع على سفح جبلي. تشرف من جهتي الشمال والشرق ومن مسافة /٥٠٠/م على نهر صابون الذي يشكل هناك جزءا من خط الحدود السورية التركية.

٤٤. **Heyama** ، ***هياملي*** ، *النور* /٩٢٢ن – ٣٠٧هـ – ٤كم – ٨٣٠م/:

– هَياما: اسم كردي يعبر عن "المناخ"، وهم اسم علم لأحد سكانها الأوائل، وهي عائلة كبيرة تتوزع ما بين القرية وحلب ومدينة اعزاز. أما النور: فهو الاسم الحديث المعرب.

– قرية صغيرة تقع على السفح الشرقي لجبل: گر الصغير، وموقعها جميل.

٤٥. **Si'iriya** ، ***سعريانلي*** ، *المسعرة* /٨٠٥ن – ٩٠٠م/:

– ؟

– قرية أقيمت على السفح الشرقي لجبل Girê Çûçik. تبعد عن ق.هياما /١/كم بالاتجاه الجنوب الغربي.

٤٦. **Şingêlê** ، ***شنكيل*** ، *شنكل* /٦٨٩ن – ١٣كم – ٨٥٠م/:

– شنْكيل: اسم شجرة Şingêl الجبلية المعروفة، وهي نوع من شجر البطم، ثمرها أصغر من الفستق الحلبي قليلا. وتقع القرية وسط منطقة جبلية حراجية فيها الكثير من أنواع الأشجار الحراجية الجبلية.

– قرية متوسطة تبعد عن الحدود التركية بضع مئات من الأمتار. تقع على مسطح هضبة جبلية حراجية، تنحدر بشدة نحو الشمال حيث الحدود التركية.

٤٧. **Qestelê Xidiriya** ، *قسطل خضريانلي* /٧٢٠م/:

– قسطل: منبع ماء اصطناعي أثريا كان أم حديثا. و"خضريا" هو اسم القرية القديمة التي كانت بالجوار.

– تأسست القرية في ستينات القرن العشرين بهجرة السكان إليها من القرى المجاورة. ثم اتسعت وظهرت فيها مهن صغيرة من نجارة وحدادة إضافة إلى محلات لبيع المواد الاستهلاكية.

48. **Baxaşê - باخاشي**، أو **Çatê** :

– باخاشي: تعني "ذات الهواء العليل". وأيضا Çatê بمعنى:المفرق، لوقوعها على مفترق أربع طرق.

– تقع بين قريتي حسن ديرلي ونازان. يعود تاريخ السكن فيها إلى أواخر عقد السبعينات من القرن العشرين. يبلغ عدد الدور السكنية فيها نحو عشرة، وأصل سكانها من ق."حسن ديرلي". ولم تدون بعد في التقسيمات الإدارية للناحية.

٤٩. **Mala Esmetî Seydê – بيت عصمت سيدو**، أو **Gazê – المرتفع:** عدة دور للسكن، سكنها بداية عصمت سيدو من قرية حسنديرلي منذ نحو ثلاثين عاما، وتقع على مرتفع جبلي وعلى بعد /١/كم جنوبي غربي (باخاشي)، ولم تدرج بعد في التقسيمات الإدارية للناحية. وتسمى **Gazê** أيضا لوقوعها على قمة المرتفع.

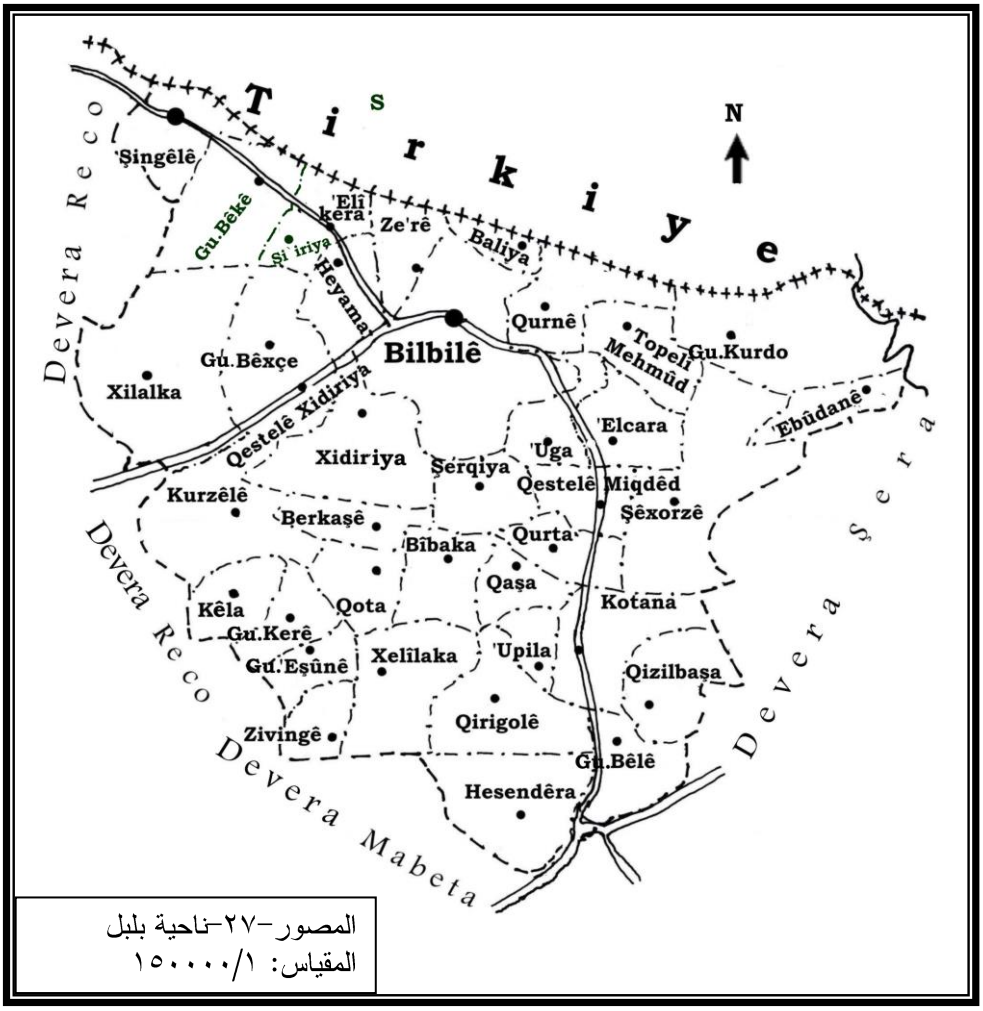

المصور–٢٧–ناحية بلبل
المقياس: ١/١٥٠٠٠٠

البحث التاسع

الأسماء في ناحية شران

تضم ناحية شران ٤٤ تقسيما إداريا لتجمعات سكنية، أربعة منها أسماء لمواقع مهجورة. مركز الناحية هي بلدة شران، تحدها: من الشرق منطقة أعزاز، ومن الجنوب ناحية المركز، ومن الغرب ناحيتا معبطلي وبلبل، ومن الشمال الحدود التركية.

١. **Şera** ، ***شران*** /٢٣٨١ن - ٤٨٠م/:

– Şer تعني القتال بالكردية. وŞarri في اللغة الهورية القديمة تعني ملك /مامد جمو، ص١٧٠/. ولم نتوصل إلى المعنى الحقيقي لاسمها، رغم أنه من حيث اللفظ والمعنى الظاهر وعلامة الجمع an في نهايته ترجح أصله الكردي، وبأنه اسم او لقب شخص أو جماعة سكنت الموقع قديما.

– تقع بلدة شران على السفح الغربي لهضبة كلسية. تبعد عن مدينة عفرين ١٣كم بالاتجاه الشمالي الشرقي. إعمار المنطقة قديم بدلالة وجود حجارة كلسية مشذبة ضخمة ومقابر وآبار منقورة في الصخر تعود إلى العهد الروماني. تجاورها ق.خربة شران في الجنوب، وهي القرية القديمة، وتفصلهما وادي عَنْتوز 'Entûz القادم من الشرق.

يعمل السكان بالزراعة كمورد رئيسي؛ وتحيط بها حقول الزيتون وبساتين الفاكهه. فيها محلات تجارية وورشات صغيرة للصيانة والحدادة والنجارة ومواد البناء ومعاصر للزيتون.

شران هي بلدة جميلة وهادئة، تميل مساكنها بانحدار لطيف نحو الغرب والجنوب، وبدأت تظهر فيها أبنية حديثة بهيئة فيلات أنيقة. يقع مبنى مخفر الشرطة فيها على المرتفع الغربي للبلدة وهو يعود إلى عهد الانتداب الفرنسي في سوريا.

تتبع ناحية شران القرى والمزارع التالية، **[المصور ٢٨]:**

٢. **Xirabî Şera** ، ***خربة شران*** /٤١٥٧ن – ٥٢٠م/:

– خربة شران: موقع أثري قديم وهام. وهي حالياً قرية كبيرة، وتشكل القسم الجنوبي لبلدة شران على السفح الغربي لهضبة كلسية. وقد توسعت القرية وأصبحت جزءاً رئيسيا من بلدة شران.

٣. **Keferom** ، ***كفر روم*** /٧٠٥ن – ٣٥٢هـ – ٨كم – ٣٦٦م/:

– كفروم: يعتقد أنه اسم يوناني – سرياني بمعنى "مزرعة الروم". ولكن الخوري برصوم يقول أنه آرامي بمعنى " قرية الارتفاع "، وربما كان ذلك هو الصحيح حيث تقع القرية على جرف عالٍ للضفة الشرقية لنهر عفرين.

– قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الغربي لهضبة، تشرف غربا على نهر عفرين. وكانت القرية من أملاك الآغا المعروف " كور رشيد شيخ إسماعيل زاده" ويسكن فيها.

٤. **Baflûnê** ، ***بافليون*** /٦٠٢ن – ١٥٧هـ – ١٣كم – ٧٧٠م/:

– يعتقد أن "بافلون" اسم سرياني.

قرية صغيرة تقع في موقع حصين وجميل، يشرف على مدينة أعزاز وعلى السهول الواسعة في شمالي حلب. هواءها عليل بسبب ارتفاع موقعها، وكانت مصيفا لبعض آغوات المنطقة في النصف الأول من القرن العشرين. بالقرب منها بقايا معسكر إنكليزي للتنقيب عن النفط من العقد الخامس للقرن العشرين، يصل إليه طريق مرصوف بالحجارة من شرقي ق.قطمه يعود إلى تلك الفترة، ولايزال بحالة جيدة.

٥. **Qerqîna** ، ***بيوك قارقين*** ، *البستان الكبير* /٣٩٠ن – ١٩٣هـ – ٨كم – ٣٨٠م/:

– قارقينا: الاسم من حيث السياق واللفظ كردي الأصل، دون معرفة أصله. والتسمية العثمانية "بيوك قارقين" هي بمعنى "قرقين الكبيرة". أما الاسم المعرب فهي تسمية رسمية حديثة.

– قرية متوسطة تقع على بعد /٢/كم شرقي نهر عفرين، على سفح هضبة جبلية.

٦. **Gundî Dêwrîş** ، ***قارقين صغير*** ، *القارة* /٩٧٩ن – ١٥٢هـ – ٧كم – ٤٥٠م/:

– تعرف شعبيا بـ " قرية دوريش"، ودرويش هو اسم علم محلي كردي. والاسم ما قبل التعريب هو "قارقين صغير". ولا علاقة للاسم المعرب باسمها القديم.

– قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لمرتفع.

٧. **Çema** ، ***چمانلي*** ، *جمان*/٩٥٦ن – ٤٢٨هـ٣كم – ٥٨٥ م/:

– چَه ما **Çema:** اسم عشيرة كردية، يوجد منهم حول بـدليس، /ليـرخ ص٤٩/. وهو اسم شخص يتردد اسمه في أغنية شعبية قديمة تغنى في تلك النواحي خاصة. ربما كان القرية استمدت اسمها من اسم ذلك الشخص Çemo وكان من سكانها الأوائل.

– قرية متوسطة، تقع فوق هضبة تنحدر سفوحها الغربية بشدة نحـو وادي نهـر عفرين. تنتشر على السفوح المحيطة بها غابات الصنوبر.

Ĥilûbiyê ، حلوبية:

حلوبية: بمعنى "ناهض وقائم" / قاموس كوراني/. أما رواية سكان القرية فتقـول: بأن اسم القرية مركب من كلمتين، حلو: وهي كلمة عربية من الجمال، و بي Bî: اسـم شجرة الصفصاف بالكردية، فيكون المعنى كاملا: شجرة الصفصاف الجميلة. ولـايزال في موقع تل حلوبيه الأثري الواقع بجوار القرية، أشجار صفصـاف كبيـرة وجميلـة، وعرفت القرية وموقعها بها. وهما قريتان:

٨. **Gundî 'Elkê, Ĥilûbiyê Mezin** ، **حلوبي كبير** /٥٥٣ن – ٣٨٠م /:

أكثر ما تعرف بقرية "عَلكي" 'Elkê، وهو تصغير لاسم "علي"، أول من أقام فـي ذلك المكان فسميت القرية باسمه. ولا أحد يدعوها بـ "حلوبي كبير" حاليـاً. وسـميت بالكبيرة ليس لكبرها، وإنما لسكن آغوات جلوسي من عشرة شكاك فيها.

– قرية صغيرة تتألف من عدة بيوت، تقع على الضفة الجنوبية لوادي " قه ره جورنه".

٩. **Ĥilûbiyê** ، **حلوبي صغير** /٣٦٩ن – ٤٢٥م /:

– قرية صغيرة تقع بجانب سد ميدانكي في جهته الجنوبية.

١٠. **Sînka** ، ***سنكرلي – سنكانلي*** ، *سنكري* /٢٨١٨ن – ٥٩٠هـ – ١كم – ٥٥٠م/:

– سينكا: اسم طائر شتوي، و"سنكان" عشيرة كردية يوجد منها في ولاية "باتمـان" في شمالي كردستان. وسنكرلي بمعنى "صانع الأدوات"، وهي تسمية كردية الأصل.

– قرية كبيرة تقع فوق هضبة كلسية. إعمار المنطقة قديم بدلالة وجـود مغـاور وكهوف منحوتة في سفح الهضبة. يوجد مزار "غريب" على القمة المطلة على القرية.

١١. **Qeredepe** ، ***قره تبه*** ، *التل الأسود*/١٢٤١ن – ٦٠٦هـ – ٦كم – ٤٤٠م/:

– الاسم الشعبي قرَدَبه: تركي الأصل بمعني التلة السوداء، وهي تسمية للهضبة البركانية التي تقع القرية على سفحها الشمالي الشرقي. الاسم بعد التعريب: ترجمة عربية للاسم الشعبي.

– قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي الشرقي لهضبة يسترها غطاء بازلتي متفتت. يمر جدول كفرجنة من شرقي القرية. فيها معامل للبيرين، ومركز لبيع المحروقات وعدة صالات لإقامة حفلات الأعراس بجانب الطريق العام.

١٢. **Kortikê** ، ***كورتك*** ، *الحفرة* /٣٥ن – ٤٠٠م/:

– كورتك: بمعنى "الحفرة "، وهي تسمية كردية للموقع المنخفض الذي يأخذ شكل حفرة كبيرة بقطر حوالي /١,٥/كم، تقع غربي مركز شراء الحبوب، وتقع مساكن القرية على الحافة الشرقية للحفرة، فاستمدت القرية اسمها من صفات المكان. والتسمية العربية "الحفرة" هي ترجمة للاسم الكردي.

– تتألف من عدة دور للسكن، فيها قصر لآل جلوسي من آغوات شكاك، وتعود ملكية القرية إليهم. الموقع مشجر بالأشجار الحراجية وصارت غابة واسعة وجميلة.

١٣. **Be'rava** ، ***علي بازان - علي بازانلي*** /٧١٩ن – ٦كم – ٣٩٠م/:

– بَعراثا: يعتقد أن أصل أسمها من Ber ava أي بجانب الماء، وتقع القرية على الضفة الشرقية لنهر عفرين. وهو أيضاً اسم لمجموعة عشائرية كردية يوجد منها في جنوبي كردستان وفي مدينة دمشق أيضا، ومنها "أحمد البارافي" المجاهد الدمشقي الكردي المعروف أثناء الانتداب الفرنسي.

– قرية متوسطة تشرف غربا على بحيرة ميدانكي. يوجد شرقي القرية موقع أثري يحوي مدافن ومساكن كبيرة متعددة الغرف محفورة في الصخر. وقد وصلت مياه بحيرة ميدانكي إلى حدودها الغربية.

١٤. **Omera** ، ***عمرانلي*** ، *العمرية* /٩٣٥ن – ١٠٠٨هـ – ٤كم – ٥٧٠م/:

– أومَرا: اسم علم كردي مشتق من "عمر". كما أنه اسم لعشيرة من قبيلة "مللي جبل قره جه داغ "، ومساكنها غربي قيرشهر، /زكي، ج١، ص٤١٤/.

– قرية متوسطة تقع فوق هضبة تخددها مسيلات متجهة غربا نحو وادي نهر عفرين، وأهمها وادي "سيمان" Sîman بنبعه وبأشجار الدلب الضخمة الموجودة في مجراه. وقد تم تحريج المنطقة الواقعة جنوبي غربي القرية.

١٥. **Qetlebiyê** ، ***قوزلي بيكار*** ، *الجوز* /٧ن – ٤٦٠م/:

– قثلبْية: قثلب Qetleb اسم شجرة حراجية برية جميلة باللغة الكردية.

– تتألف من عدة دور للسكن، تقع على الضفة الجنوبية لوادي تليلاق الذي يتجه غربا من قرية عرب ويران نحو نهر عفرين. تبعد عن الطريق العام شران – ديرسوان مسافة /٢/كم جنوبا.

١٦. **Qitmê** ، ***قطمه*** /٧٤٩٥ن – ٩٨٨هـ – ٤كم – ٦٥٠م/:

– قطمة: يعتقد أن الاسم تركي الأصل ومعناه "لاتخلط "، وهناك رواية شعبية تتحدث عن علاقة الاسم بوالدة " تيمورلنك" القائد المغولي المشهور(١).

– قرية كبيرة مزدهرة تقع على السفح الجنوبي لهضبة كلسية. بجانبها محطة القطار المعروفة باسمها. ويوجد تل أثري كبير على بعد ٨٠٠ م جنوبي القرية، يحوي أساسات لأبنية من الحجارة الضخمة المشذبة، وتنتشر على سطحه الكسر الفخارية. تم تحريج المرتفعات الشمالية والشرقية المطلة عليها. فيها دائرة حراجية، ومحطة للسكة الحديدية. وكانت القرية مقرا هاماً للقوات العثمانية والفرنسية من بعدها. ومنها عضو مجلس الشعب السابق أحمد مختار، والعضو السابق في قيادة فرع حزب البعث في حلب د.رشدي مختار.

١٧. **Qestelê kîşik** ، ***قسطل كيشك*** ، *القسطل*/٥٣٩ن – ٤٨٠م – ٤كم/:

– كلمة قسطل بمعنى "مصدر ماء ، و" كيشك" هو تصغير كردي لاسم المنحدر، والقرية موجودة على سفح منحدر صغير، وفي نهايته الشمالية نبع رقراق تجري مياهه نحو نهر عفرين، وقد أخذت القرية اسمها منه.

– قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لهضبة جومكه، تبعد عن نهر عفرين بنحو /١/كم من جهة الشرق.

Qurtqulaq ، **قورت قلاق** ، *الديب*:

– قورت قولاق: كلمة تركية بمعنى " أذن الذئب ". والاسم المعرب ترجمة غير دقيقة للمعنى التركي. وهما قريتان منفصلتان:

---

١ - يقال أن القائد المغولي تيمورلنك كان يصطحب معه والدته العجوز، وبينما كان يعسكر في سهل العمق، أبدت والدته رغبتها في الزواج، فتعجب تيمورلنك من ذلك، وعندما وصل في مسيره إلى موقع ق. قطمه، أنكرت رغبتها تلك إنكارا تاما، حينها أرسل تيمورلنك من يجلب ترابا من سهل العمق، ووضعها تحت فراشها، فكررت العجوز رغبتها في الزواج، فاعتقد تيمورلنك أن التراب أو البيئة هي السبب في ذلك، فقال: "لاتخلطوا تراب العمق مع هذا التراب، أي Qatme "لاتخلط"، ومنه جاء اسم القرية ؟!.

١٨. **Qurtqulaqê Mezin** ، ***قورت قلاق كبير*** ، *الديب الكبير* /٢٥٤٩ن – ٥كم – ٣٨٠م/: قرية متوسطة تقع على الضفة الشرقية لنهر عفرين.

١٩. **Qurtqulaqê Çûçik** ، ***قورت قلاق صغير*** ، *الديب الصغير* /٨٦٩ن – ٢٨٥هـ – ٨كم – ٣٧٠م/: قرية صغيرة تقع على الضفة الشرقية لنهر عفرين.

٢٠. **Serê Kaniyê** ، ***كفرجنة*** /٧٧١ن – ١٨٠هـ – ٧كم – ٥٦٠م/:

– الاسم الشعبي هو Serê Kaniyê " رأس النبع " وهي تسمية كردية، والسكان المحليون لا يسمونها إلا بهذا الاسم. أما عن اسم كفرجنة، يقول الأسدي /الجزء السادس، صفحة ٣٧٤/ نقلا عن الأب شلحت، أنه اسم آرامي من "كفر جنتا" أي ق.البستان.

قرية صغيرة تقع أسفل السفح الجنوبي لهضبة تسمى جبل منان. يتفجر بجوارها عين ماء كفرجنة الذي يمد قسما من مدينة عفرين بمياه الشرب، وغزارته ٣٠٠ ل/ثا. يمر بجوارها خط القطار. وهي عقدة مواصلات رئيسية تؤدي إلى نواحي شران وبلبل باتجاه الحدود التركية، ولذلك نشأ بجانبها سوق صغير، وعدد من الورشات الصناعية لصيانة الآليات الزراعية والمركبات، ومحطتين للمحروقات، ومقاصف يرتادها المتنزهون. فيها معسكر لطلائع البعث في محافظة حلب، ومركز صحي. وموقع القرية اصطيافي جميل. وقد تحولت المسافة بين قريتي قطمة وكفرجنة وبطول نحو /٢/كم، إلى منطقة سكنية سياحية، كما تم فتح فرع لجامعة خاصة فيها.

٢١. **Gabeleka** ، ***گابَلَك*** ، *القطيرة* /٥٢٢ن – ٤٦٠م/:

– گابَلَك: ومعناها "الثور المرقط "، كان سكان القرية الأوائل يملكون ثيراناً مرقطة ترعى في تلك النواحي، فعرفت القرية بها. وهو اسم طائر صغير أيضاً.

– قرية صغيرة على السفح الجنوبي لهضبة تنحدر نحو الوادي جنوبي القرية.

٢٢. **Metîna** ، ***مَتينلي*** ، *الضحى*/١٩٦٢ن – ٤٠٥هـ – ٣كم – ٥٣٠م/:

– مَتينا: اسم جبل ومنطقة معروفة في جنوبي كردستان. و"متينان" من عشائر مللان الكردية، /وصفي زكريا ص٦٦٤/.

– قرية كبيرة تقع على السفح الغربي لهضبة كلسية.

٢٣. **Meşalê** ، ***مشعلة*** /١٠٢٤ن – ٥٢٠م/:

– ذكر ابن الشحنة وكذلك ياقوت الحموي اسمها على شكل "مشحلا"، وبأنه فيها قبر النبي داوود، ولكننا لم نتوصل إلى معرفة معنى الاسم.

– قرية متوسطة تقع على الجانب الشمالي لوادي كفرجنة، يمر بجانبها الشمالي خط سكة الحديد ونفق مشعلة للقطار. توجد بجوارها زيارة عبدالحنان المعروفة. وهي تشرف من الغرب على موقع أثري بدلالة وجود قطع فخارية كثيرة وأحجار مشذبة فيها.

٢٤. **Meydankê** ، ***ميدانكي*** ، *الميدان* /٤٩٦٩ن – ٢٥٥هـ – ١٠كم – ٣٦٠م/:

– ميدان: بمعنى الساحة في اللغة الكردية.

– تشكلت من قسمين: عليا Jorîn وسفلى Jêrîn. وهي قرية كبيرة تحولت بعد تشكل بحيرة ميدانكي إلى موقع سياحي جميل، وكثرت فيها المحلات التجارية. وهي من القرى المزدهرة، وفيها ورشات حدادة ونجارة، وصيدليات، ومطاعم جيدة ومركز صحي. وكان هناك شلال ميدانكي الجميل على مجرى نهر عفرين، وبجانبها طاحونة مائية كانت لاتزال تعمل، إضافة إلى جسر من العهود القديمة غمرت جميعها بمياه البحيرة.

٢٥. **Alciya** ، *آليجي* /١٢٥٩ن – ١٠١٥هـ – ٣٩٠م – ٢٠كم/:

– آل Al: تعني العلم أو الراية بالكردية، Cî: لاحقة لغوية تفيد بمعنى "صاحب"، فيصبح المعنى كاملا "أصحاب الراية".

– قرية صغيرة تقع فوق تل صغير. وهي مبنية على تل أثري قديم.

٢٦. **Îkîdam** ، ***إيكيدام*** ، *دامه* /٧٢٩ن – ٣٥٠هـ – ١٥كم – ٥٤٠م/:

– اسم تركي، بمعنى "الحجران، أو العمودان". و "دام" Dam: في الكردية بمعنى "كئيب وحزين" أيضاً، /قاموس كوراني/. لاصلة لمعنى الاسم المعرب بالاسم الأصلي. وقد تكون للتسمية صلة بالعبادات والتنسك في الديانة المسيحية والتي كانت تتم قديما على الأعمدة الحجرية، أو على الأشجار أو ما شابه...

– قرية متوسطة تبعد عن الحدود التركية مسافة نحو ٣٠٠م، وعن مدينة سيروس (نبي هوري) نحو /٥/كم.

٢٧. **Diraqliya** ، ***دوراقلي*** ، *دوراق* /١١٦٦ن – ٦٢٠هـ – ١٥كم – ٤٩٠م/:

– Deraq: في الكردية تعني "وضع أو حالة"، وقد يكون الاسم مشتقا منها. وDuraq: لغويا في التركية تعني "الموقف"، أو مكان الوقوف. أما اسم التعريب فهو تحريف لفظي للاسم القديم.

– قرية صغيرة تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين.

٢٨. **Dêrsiwan** ، ***ديرسوان*** /٣٨٠٢ن – ٢٠٩٠هـ – ١٢كم – ٤٨٠م/:

– ديرسوان: دير + سوان: اسم لدير أو لموقع أثري قديم.

– ديرسوان: قرية كبيرة يوجد غربها وعلى بعد نحو /٢/كم جسرين من العهد الروماني، ما يزالان يخدمان المواصلات المحلية حتى يومنا هذا. وهي مركز هام لعائلة حج أومر المعروفة في تاريخ ج.الكرد قديما، ولآل شيخ إسماعيل زاده أيضاً.

٢٩. **Dîkmedaş** ، ***ديكمه طاش*** ، *العمود* /٧٥٥ن – ٩كم – ٦٩٠م/:

– ديكمه: في اللغة التركية بمعنى العمود، و طاش ، داش: في التركية(الحجر)، والمعنى كاملا: العمود الحجري. والترجمة العربية للاسم ناقصة.

– قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل " صقر تبه". وهي تجاور الحدود التركية من الشمال.

٣٠. **Zêtûnek** ، ***زيتوناك*** ، *الزيتون* /٨٦٤ن، ٥٩٥هـ – ١٨كم – ٤٧٠م/:

– زيتوناك: الاسم مركب من: Zêtûn + ek ، من شجرة الزيتون واللاحقة ek. التي تفيد صياغة الأسماء في اللغة الكردية.

– قرية متوسطة تقع غربي نهر عفرين. فيها بيوت قديمة لآغوات آل شيخ إسماعيل زاده، وهي من مراكزهم الأساسية.

٣١. **Se'rîncek** ، ***سعرنجك– سعركانلي***، *السعر* /٧٥٢ن – ٨٤٠هـ – ١٥كم – ٦٠٠م/:

– سَعْرِنْجَك: تعني "صهريج الماء الأرضي" مع إضافة لاحقة صياغة الأسماء الكردية ek إلى الاسم. وتعريب الاسم اعتباطي، حيث لامعنى " للسعر" في العربية أيضاً.

– قرية صغيرة تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين بنحو /٣/كم، وتقابل جبل شيخورز شمالا.

٣٢. **Şîlte't** ، ***شلتاح*** /٢٨٠ن – ٣٠٠هـ – ١٥كم – ٤٣٠م /:

– شيلتاح: أصل الكلمة "شيلتاح" وهي محرفة من أصلها الكردي Şîn teht بمعنى "الصخور الزرقاء"، ولكن استبدل حرف " ل" بـ "ن " وهو أمر وارد في اللغة الكردية،

وصخور تلك النواحي مختلفة الألوان، يميل ما ظهر منها بجوار نهر عفرين إلى اللون الرمادي المشوب بالزرقة، بحيث تبدو زرقاء فاتحة اللون.

– قرية صغيرة، تقع على هضبة تنحدر بشدة نحو وادي نهر عفرين شرقا، وتتاخم الحدود التركية من الشمال. وتوجد حولها خرائب أثرية وكهوف.

'Erebwêran ، ***عرب ويران*** ، *العروبة* /٤٢٦ن – ٥٦٩هـ – ٥٦٥م/:

– عرب ويران: بمعنى " خربة العرب "، لأن ويران: هي بمعنى "خرابة أو مرض السل" في اللغة الكردية. ولاصلة للعروبة بهذه القرية الصغيرة البعيدة عن السياسة.

– قرية صغيرة تبعد مسافة /٢/كم عن الحدود التركية. تحيط بها غابات الصنوبر الاصطناعية من الجنوب، وهي من قرى آغوات حج أومر.

٣٣. **Omer Simo** ، ***عمر سمو*** ، *السيم* /٦٤٧ن – ٥٤٥هـ – ١٣كم – ٥٥٠م/:

– عمر سمو: اسم ساكنها الأول، ولايزال أحفاد أحفاده يسكنون القرية. الاسم المعرب "السيم" لامعنى له حتى في اللغة العربية.

– قرية صغيرة تشرف شرقا على نهر عفرين وعلى رافده نهر صابون، ويبعدان عنها نحو /٤/كم.

٣٤. **Qestela 'Elî Cindo** ، ***قسطل جندو*** /٢١٣٨ن – ٥٩٠هـ – ٨كم – ٧٠٠م/:

– اسمها الكامل " قسطل علي جندو" باسم أحد سكانها الأوائل: علي جندو. وجندو في أدب الديانة الإيزيدية بمعنى المؤمن أو الحكيم.

– قرية كبيرة عامرة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل پارسه الكلسي Çiyayê Parsê. في القرية نسبة كبيرة من أوائل المهاجرين إلى ألمانيا مما انعكس إيجابيا على الوضعهم الاقتصادي لسكان القرية. وهي من القرى الإيزيدية.

٣٥. **'Elî qîna** ، ***جديدة قسطل جندو*** ، *مزرعة القسطل* /١٤٠ن – ٦٦٠م/:

– من اسم العلم "علي" ولقبه "قين". تقع بالقرب من ق.قسطل علي جندو.

– قرية إيزيدية صغيرة، تقع جنوبي غربي ق.قسطل جندو بنحو /١/كم. تحيط بها حقول الزيتون.

٣٦. **Mersewa** ، ***مرساوا*** /٥٥١ن – ٢٩٠هـ – ٢٣كم – ٤١٠م /:

– مَرسَوا: اسم عشيرة كردية يوجد منها في نواحي مدينة أورفة. وأقتبس الأسدي من الأب أرملة عن معنى اسم القرية وقال هو من: مري سبا، أي: مار سابا. ونعتقد أن هذا بعيد عن الحقيقة.

– قرية صغيرة تقع فوق منبسط صخري ينحدر جنوبا نحو نهر صابون، وتبعد عن الحدود التركية /١/كم.

٣٧. **Wêregan** ، ***ويركن– ويركان***، *البياعة* /٤٤١ن – ٤٦٠هـ– ١٠كم – ٤٦٠م/:

– ويرغان: بمعنى الذئب في اللغة الفارسية القديمة. أما في التركية فبمعنى البائع أو المعطي. والاسم المعرب ترجمة للتسمية التركية المفترضة للقرية.

– قرية صغيرة تقع على سفح ينحدر غربا نحو نهر عفرين. يوجد جنوبي القرية تل أثري كبر وهام يدعى " تليلاق". تظهر بجوارها أساسات ضخمة أبنية أثرية.

٣٨. **Yazibaĝ** ، ***يازي باغي*** ، *الكروم* /٣١٥ن – ٢١٥هـ – ١٢كم – ٦٦٠م/:

– باغ: اسم كردي بمعني "مكان مشجر"، و يازي: بمعنى "الصيف أو الوجه" في التركية. وقد عرب الاسم إلى الكروم لكثرة شجيرة الكرمة فيها.

– قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لجبل پارسه Çiyayê Parsê. وهي تلاصق الحدود التركية من جهتها الشمالية.

٣٩. **Tilîlaq** ، *مزرعة الصنوبرية* /١٣٢ن – ٥٢٥م/:

– تليلاق: اسم للتل الأثري. وهو موقع مهجور حالياً.

٤٠. **Dudêrê** ، *الدوديريه* /٤٢ن/:

– دوديري: بمعنى " ذات الديرين ".

– موقعها غربي ق.ميدانكي، هجرها سكانها في الربع الثاني من القرن العشرين. وفي الموقع تل أثري قديم.

٤١. **Pelûsank** ، *بللورية* /٥٢١ن/:

– پالوسانك: الاسم الكردي لـ " شجرة البيلسان "، وهي شجرة ذات زهر أبيض طيب الرائحة. وتم تعريب الاسم إلى البللورية.

– موقعها ما بين قريتي "زيتوناك" و"آلجيا"، وهي قرية فائق آغا شيخ إسماعيل زاده، هجرها سكانها بعد وفاته في ستينات القرن العشرين.

٤٢. Dargir ، **داركير:**

- دارگر: بمعنى "الشجرة الكبيرة ".

- تتبع قرية Pelûsank، وهي مهجورة حالياً.

٤٣. **Naza** ، ***ناز أوشاغي*** ، *المحبة* /١٨٧٣ن - ٥٦٥هـ - ٤كم - ٥٠٠م/:

- نازا: أسم مركب من كلمتين"ناز" Naz: اسم علم مؤنث بمنى الـدلال: و an: بمعنى الأم، ويكون المعنى كاملاً: "الأم ناز". والاسم العثماني هو بمعنى "أولاد ناز".

- قرية متوسطة، وهي معروفة بكثرة مطربيها قديما وحديثا مثـل Hes Nazî Evdê Şe'rê'، وأبو أدريس وغيرهم.

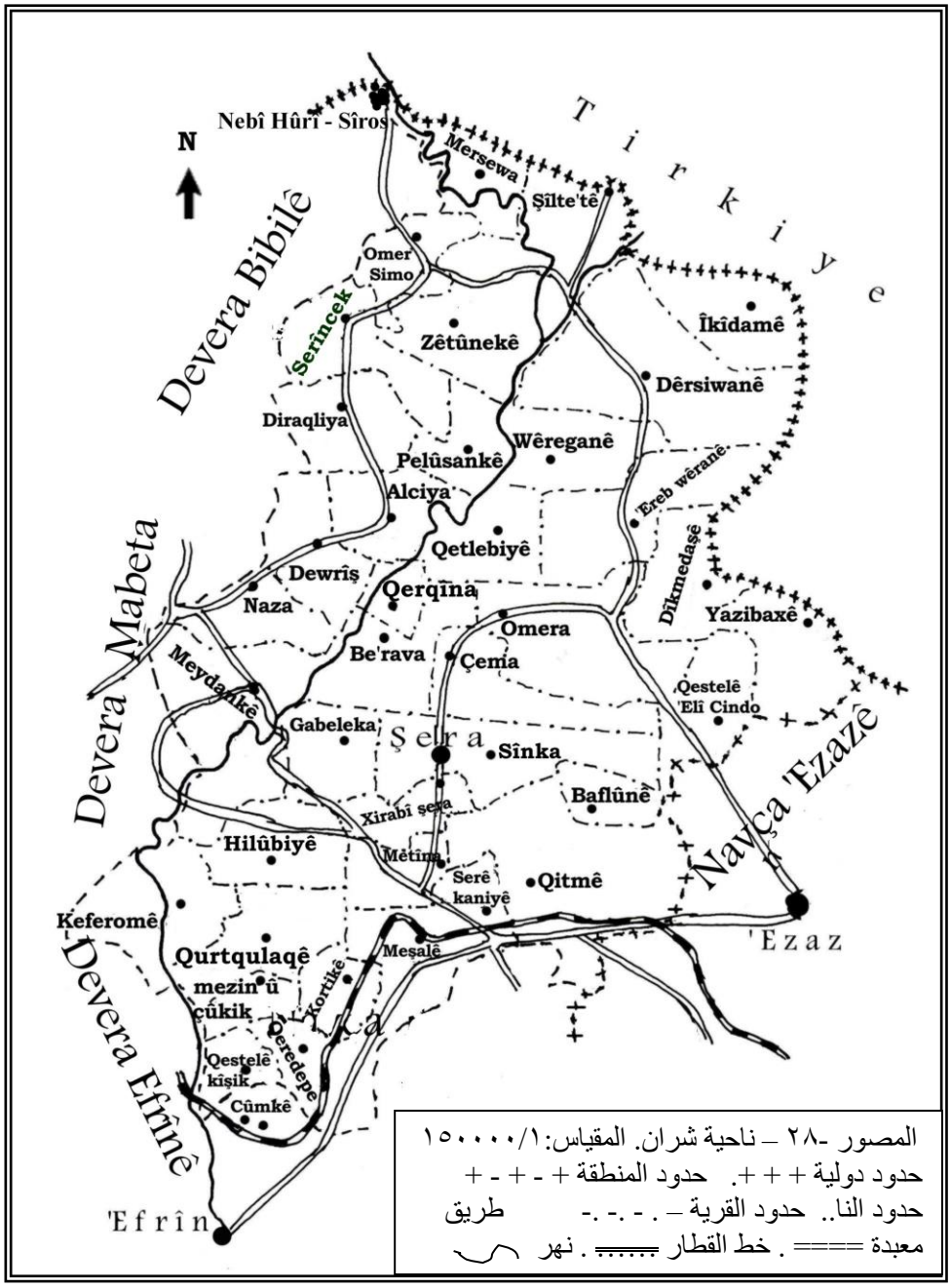

المصور -٢٨ – ناحية شران. المقياس:١/١٥٠٠٠٠
حدود دولية + + +. حدود المنطقة + - + - +
حدود النا.. حدود القرية – . - . -. -. طريق
معبدة ==== . خط القطار ..... . نهر

البحث العاشر

القرى المهجورة والتجمعات السكانية الجديدة

القرى المهجورة

توجد العديد من القرى التي هجرها سكانها في فترات مختلفة خلال مائة عام، ولم يبق منها سوى خرائبها وأسماؤها. حدث ذلك لأسباب معيشية غالبا، نظرا لأن السفوح الجبلية التي قطعت منها الأشجار الحراجية وزرعت بكروم الزيتون والعنب، لم تعد تؤمن متطلبات الحياة اليومية. وقد ساهم تبدل المناخ وقلة الأمطار، وانعدام المرافق العامة في الريف قديما– من مياه الشرب وكهرباء وطرق معبدة والخدمات المدنية الأخرى– في ترك الناس لقراهم، والهجرة إما قرى أخرى، أو إلى البلدات والمدن الكبيرة وخاصة إلى حلب، أو إلى المهاجر الأوربية. والقرى المهجورة التي أمكننا معرفتها، هي:

– مركز عفرين :

– كرسان طاش Kersanê: كانت مسكناً لوكلاء وفلاحي الآغوات. هجرت في الربع الثالث من القرن العشرين.

– كفرلاب: تقع جنوبي ق.برج عبدالو Bircê وفيها آثار قديمة.

– كفر بله Kefer bilê: تقع قرب ق.جلبل Cilbir.

– عين ديبة: التابعة لقرية جويق Coqê.

– گوبله Gobelê: خرابة على جبل ليلون، يسكنها الرعاة في فصلي الربيع والخريف.

– ناحية شيخ الحديد :

– خرابة علي زيني Xirabî 'Elî Zênê، وچه ما Çema: وهما قريتان بجانب بلدة شيخ الحديد.

– قرية زقنك Zivingê: موقعها مقابل ق.هيكچة Hêkiçê، على الكتف الشرقي لوادي جرجم.

– خرابة ق.آنقلة Anqelê: شرقي قرية آنقله، هجرها سكانها في أوائل القرن العشرين.

– ناحية جنديرس :

– چاملى بيل Çamli bêl: قرب جنديرس.

– سفرية.

– أبو كعب غربي: كانت مركزاً إيزدياً جنوبي ق.فريرية Firêriyê، وتركت في أواسط القرن العشرين.

– زلاقة Zelaqê: هجرت منذ سبعينات القرن العشرين.

– بازيا وخرابتها Baziya û Xirabî Baziya: تقعان في جبل قازقلي، وهجرتا في العقد الأخير من القرن العشرين.

– ديوان تحتاني Dêwê Jêrin: هجرت في سبعينات القرن العشرين.

– قرية فيلك Gu.Fîlik: موقع لقرية تقع مقابل ق.ديوان تحتاني على الضفة اليمنى من نهر عفرين، أسسها المدعو فيلك من ق.برمجة Birîmce، فنسبت إليه، وهجرت في سبعينات القرن العشرين.

– مدايا: خرابة على الضفة اليمنى من نهر عفرين مقابل تل سللور.

– ناحية شران :

– قَتْلبيه Qetlebîyê أو "عين الجوز": موقع لقرية تقع على وادي تليلاق Tilîlaq جنوبي غربي ديرصوان، هجرت في العقد التاسع من القرن العشرين. و Qetleb هي اسم شجرة جبلية معروفة.

– دوديري Dudêrê: موقع لقرية غربي ق.ميدانكي، هجرها أهلها في الربع الثاني من القرن العشرين.

– بللورية Pelûsankê: موقع لقرية بين "زيتوناك" و"آلجيا"، خلت في خمسينات القرن العشرين، وكانت قرية "فائق آغا" ويسكن فيها.

– داركير Dargir: كانت تتبع قرية Pelûsankê.

– ناحية بلبل:

– قرية دبيرا Dupira: موقعها جنوبي غربي بلبل، هجرها أهلها في الربع الأخير من القرن العشرين، واستقروا في ق.قسطل خضريا Qestelê Xidiriya التي أنشئت حديثاً.

– ناحية راجو:

– **خراب مجيد:** تقع في سهل ليچه، وهي لسكان ق.عَتمانا 'Etmana ، وكانت تستعمل بشكل موسمي.

– **خراب قوالي** Xirabî Qewala: ليس في الموقع سكان.

– قرية **"علي پالو"**: كانت تشرف على ق.قوپي Gu.Qopê "حَمْشَلَكْ" الحالية.

– قرية **وادي زڤنك** Gu.Gelî Zivingê: تشرف على ق.حَمْشَلَكْ الحالية.

– قرية **سِيلك** Gu.Sêlekê: تقع بعد ق.عَلتانِيا 'Eltaniya على الجهة اليسرى من الطريق المعبد الحالي.

– **قرية الشيخ** Gu. Şêx: إلى الغرب من ق.عَلتانِيا 'Eltaniya.

– **فرفرك العليا** Firfirkê Jorin: هاجر سكانها إلى بلدة راجو.

– **القرية الوسطى** Gu. Ortê: جنوبي ق.خْراب سْلوك.

التجمعات السكنية الجديدة

على الرغم من الهجرة الكثيفة من منطقة عفرين والتي لاتزال مستمرة، إلا أن النشاط العمراني يزداد في القسم الجنوبي السهلي منها، حيث تبنى الكثير من دور السكن الجديدة على أطراف القرى وجنبات الطرقات، وبين الحقول، مما ينبئ بتحول المنطقة تدريجا إلى منطقة سكنية مترابطة، مثل باقي المناطق الزراعية في سوريا، مع توفر فرص العمل والمعيشة.

ومن التجمعات السكنية التي تأسست حديثا، نذكر:

- **قارساق Qarsaq :** تجمع سكاني على السفح الشمالي لجبل ليلون غربي ق.إسكان بنحو ١,٥كم. تم البناء في هذا الموقع في ستينات القرن العشرين من قبل أسرة عربية من "مربي الماشية الموسميين"، بعد أن حصلت على أراض بقانون الإصلاح الزراعي. وفيها حاليا نحو عشر دورٍ للسكن.

- **كاني دينكي Ke'nî Dînkê :** موقع سكني جديد بين قريتي شيح الدير وإسكان، تقطنها عدة أسر لمربي الماشية الموسميين، استقروا هناك بعد الاستفادة من قانون الإصلاح الزراعي.

- **باخاشي Baxwaşê :** وتعني "ذات الهواء العليل"، موقعها بين قريتي حسن ديرلي ونازان، على مفترق الطرق المؤدية إلى نبي هوري وبلبل وميدانكي. يعود تاريخ السكن فيها إلى أواخر عقد السبعينات من القرن العشرين. ويبلغ عدد دورها سبعة، وأصل سكانها من ق.حسن ديرلي.

- **ضاحية كفرجنة:** تحولت المساحة بين مفرق قريتي قطمة وكفرجنة بجوار الطريق العام حلب–عفرين، وبطول تقريبا /٢/كم، إلى منطقة سكنية جميلة. فيها عشرات الفيلات الحديثة مع عدد من المطاعم والمقاصف، والمحلات التجارية والحرفية التي تلبي حاجات المارة والمصطافين والسكان القاطنين هناك.

- **المنصورة:** تقع جنوبي ق.فريرية، وهي قرية صغيرة وحديثة، معظم سكانها من العرب المنتفعين من الإصلاح الزراعي. تم بناؤها بجوار ق.أبو كعب المهجورة.

ملاحظات عامة حول التسميات

لدى التدقيق في الأسماء الجغرافية في منطقة عفرين، يمكن استنتاج ما يلي:

١- أسماء الجبال والمرتفعات والوديان والتلال والسهول والينابيع وجداول المياه، وحتى أسماء الصخور والأشجار المميزة والكهوف، أي المعالم الأساسية في تضاريس منطقة عفرين، وجميع تكويناتها الجغرافية تقريباً، تكاد تكون جميعها أسماء كردية لفظاً ومعنى، سوى قلة قليلة منها هي أسماء أعلام إسلامية معروفة يستخدمها الأكراد، وقد أطلقوها بشكل خاص على المزارات والأماكن المباركة. ولأن أسماء المعالم الجغرافية والتضاريس لاتدون عادة في السجلات الرسمية، لذلك بقيت دون تبديل، ويتداولها السكان كما هي في الأصل.

٢- أسماء التجمعات السكنية: تبلغ نحو ٣٦٠ اسماً. أكثر من ٨٠% منها كردية الأصل أو من تسمياتهم، وهي إما أسماء علم، أو أسماء عشائر، أو صفة للموقع الجغرافي للقرية. وتتوزع النسبة الباقية أي حوالي ٢٠% من تلك الأسماء على النحو التالي: حوالي ٣٣ اسماً سريانيا، و نحو ١٨ اسماً تركيا، وقرابة ١٢ اسماً عربيا.

٣- تتوزع الأسماء السريانية والعربية على ناحيتي عفرين – المركز وجنديرس. أما الأسماء التركية فتوجد في ناحيتي شران وجنديرس.

٤- يشير توزع الأسماء إلى أن نواحي شيخ الحديد وراجو ومعبطلي وبلبل تكاد تخلو من الأسماء غير الكردية، وهذه تعكس واقع الحالة الاثنية الكردية الصرفة في تلك النواحي منذ القديم.

المراجع

١. د.عبدالله الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية، بيسان للنشر، بيروت – لبنان، طبعة أولى ١٩٩٩.
٢. نعوم بخاش: أخبار حلب في دفاتر الجمعية، ج١ وج٢، مطبعة الإحسان بحلب.
٣. الخوري برصوم أيوب أستاذ اللغة السريانية في جامعة حلب: الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها، دار ماردين، طبعة أولى ٢٠٠٠.
٤. عبدالله حجار: كنيسة القديس مار سمعان العمودي وآثار جبلي سمعان وحلقة، دار ماردين، مطابع ألف باء، الأديب ١٩٩٥.
٥. المعجم الوسيط في اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، دار صادر، بيروت، طبعة ثالثة ١٩٩٣.
٦. علي سيدو كوراني: القاموس الكردي الحديث، شركة الشرق الأويط للطباعة، عمان الأردن.
٧. كيوى موكرياني: قاموس كردستان، دار آراس، طبعة أولى ١٩٩٩، هولير.
٨. ب. ليرخ ١٨٢٨– ١٨٨٤: دراسات حول الأكراد وأسلافهم الخالديين الشماليين، ترجمة د. حاجي عبدي، الطبعة العربية الأولى ١٩٩٢.
٩. محمد أمين زكي: تاريخ الكرد وكردستان ١٩٣٧، وتاريخ الدول والإمارات الكردية، الترجمة من الكردية محمد علي عوني ١٩٤٥ .
١٠.خيرالدين الأسدي: موسوعة حلب المقارنة، طبعة ثانية في سبع مجلدات، معهد التراث العلمي في جامعة حلب، طبعة أولى ١٩٨٨.
١١.محمد بن محمود الحلبي الملقب بابن آجا: العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك، مزيدة ومنقحة من قبل محمد أحمد دهمان، دار الفكر ١٩٨٦.
١٢.أحمد وصفي زكريا ١٨٨٩–١٩٦٤: عشائر الشام، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٧.
١٣.شرفنامه،الأمير شرفخان البدليسي، مطبعة النجاح، بغداد ١٩٥٣.
١٤.منذر الموصللي: عرب وأكراد، دار العلم، دمشق، طبعة أولى، ١٩٩٩.
١٥.، جميل كنه: نبذة عن المظالم الفرنسية بسجن المنفرد العسكري بقاطمة وخان استنبول – الجزء الأولمطبعة الوطن العربي، حلب ١٩٦٧.
١٦.مجلدات المعجم الجغرافي السوري، دار طلاس، دمشق.
١٧.يوسف شورو: السياحة في م.عفرين، رسالة تخرج من جامعة حلب قسم الجغرافيا ٢٠٠٥.
١٨. كامل البالي الحلبي المعروف بالغزي: نهر الذهب في تاريخ حلب، ثلاثة أجزاء، دار القلم العربي، الطبعة الثاني، حلب.

١٩.ياقوت الحموي المتوفى عام ١٢٢٩م: معجم البلدان، السفر الثالث، القسمان الأول والثاني، منشورات وزارة الثقافة في سوريا، ١٩٨٣.
٢٠.الأب يوسف قوشاقجي والأب بولص يتيم: أبطال الله (العموديون في جوار حلب)، مطبعة الإيمان، حلب ١٩٦٧.
٢١.د.عادل عبدالسلام: جغرافية سوريا العامة، جامعة دمشق ١٩٩٠.
٢٢.الكتاب السنوي لولاية حلب العثمانية لسنة (١٣٣٢ هـ/١٩٠٤م).
٢٣.المناخ في سوريا، د.علي موسى، مطبعة الحجاز، دمشق.
٢٤.د.معاوية برزنجي: جريدة تشرين السورية، العدد ٦٧٧، تاريخ ٢٩,٣,١٩٩٧. د.طلال بلاني: جريدة تشرين، العدد ٧٥٠و تاريخ ١٨,٩,١٩٩٩. جريدة تشرين، عدد تاريخ ٢٥,٥,١٩٩٧.
٢٥.د.ميخائيل عبدالمعطي: كتاب الجيولوجيا، وزارة التربية في سوريا، ١٩٧٢-١٩٧٣.
٢٦.باب بولص يتيم: مقالات في الآثار السورية، مطبعة الإيمان،حلب ١٩٦٧.
٢٧.قسطنطين بازيلي (١٨٠٩-١٨٨٤): سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني، سنة ١٨٤٠.
٢٨.البلاذري: فتوح البلدان، القسم الثاني، طبعة بيروت ١٩٦٨.
٢٩.أبو الفضل محمد بن الشحنة (١٤٠٢-١٤٨٥)م: الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، دار الكتاب العربي، دمشق.
٣٠.د.محمد حرب فرزات: موجز تاريخ سوريا القديم، جامعة دمشق ١٩٩٣.
٣١.صبحي صواف: تاريخ حلب ما قبل الإسلام، الجزء الأول، حلب ١٩٧٢.
٣٢.دياغونوف: كتاب ميديا، ترجمة د.وهبية شوكت، رام للطباعة، دمشق.
٣٣.د.كونتر دشنر: أحفاد صلاح الدين، ترجمة عبدالسلام صديق، مطبعة خبات، دهوك ١٩٩٧.
٣٤.د.خليل جندي: لمعرفة حقيقة الديانة الإيزيدية، النظام الطبقي ١٩٩٤.
٣٥.محمد علي العظيمي (الحلبي) ١٠٩٠-١١٦١هـ: تاريخ حلب، تحقيق إبراهيم زعرور، دمشق ١٩٨٤.
٣٦.القلقشندي (١٣٥٥-١٤١٨)هـ: صبح العشى في كتابة الإنشا، القسم الخامس، وزارة الثقافة في سوريا، دمشق ١٩٨٣.
٣٧.ياقوت الحموي وفاته ١٢٢٩هـ: معجم البلدان، الجزء الثالث، القسمان الأول والثاني، منشورات وزارة الثقافة في سوريا ١٩٧٣.
٣٨.غسان الشامي: في ديار مارمارون، الطبعة الأولى، بيروت ٢٠١٠.
٣٩.نورالدين زازا: حياتي الكردية أو صرخة الشعب الكردي، ترجمة: روني محمد دُملّي، دار ئاراس للنشر، ٢٠٠١ أربيل.
٤٠.القبائل الكردية- ويليام ايغلتون- ترجمة د. احمد محمود خليل- أربيل ٢٠٠٦- مطبعة وزارة التربية.

الفهرس

الفصل الأول

الخصائص الجغرافية والنشاطات البشرية في منطقة عفرين

المقدمة ٣
ملاحظات ٥
البحث الأول: القسم السوري من جبل الكرد:
٩
– موقع جبل الكرد – المناخ – لمحة جيولوجية – الخصائص الزلزالية – الثروات الباطنية – الأوضاع العامة ونشاطات السكان.
البحث الثاني: الحياة البشرية ٤٣
البحث الثالث: الحياة الاقتصادية 65
.....

الفصل الثاني

دراسة وصفية للتضاريس والعالم الرئيسية لجبل الكرد

البحث الأول: ٨٣
السهول – نهر عفرين – الشلالات – البحيرات – السهول الهامة – الأودية الهامة.
البحث الثاني: مرتفعات السلسلة الشرقية ٩٩
البحث الثالث: المرتفعات الجبلية المعترضة ١١٥
البحث الرابع: الكتلة الجنوبية لجبل الكرد: ١٢٩
– تضاريس جبل خاستيا – معالم وتضاريس ناحية شيخ الحديد
– معالم ناحية حشتيا – الأشجار الحراجية في ج.الكرد
.....

الفصل الثالث

الأسماء في جبل الكرد

البحث الأول: أسماء المعالم الجغرافية: 145
– عفرين – جومه – ليلون – هاوار – جرجم
– باليا – جنديرس – ميدان – دروميه – زرافكي.
البحث الثاني: القرى والتجمعات السكنية وتسمياتها: 155
– التسميات المحلية – التسميات العهدين العثماني والفرنسي
– الأسماء بعد الاستقلال.
البحث الثالث: الأسماء في ناحية المركز – عفرين 165
البحث الرابع: الأسماء في ناحية جنديرس 198
البحث الخامس: الأسماء في ناحية شيخ الحديد 203
البحث السادس: الأسماء في ناحية معبطلي 209
البحث السابع: الأسماء في ناحية راجو 221
البحث الثامن: الأسماء في ناحية بلبل 237
البحث التاسع: الأسماء في ناحية شران 249
البحث العاشر: القرى المهجورة والتجمات السكانية الجديدة. 261
– ملاحظات حول الأسماء في المنطقة
المراجع: 267
الفهرس: 269

==========

تمّ النشر في موقع يك.دم في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤م – ٢٦٣٦ك

www.yek-dem.net

info@yek-dem.net

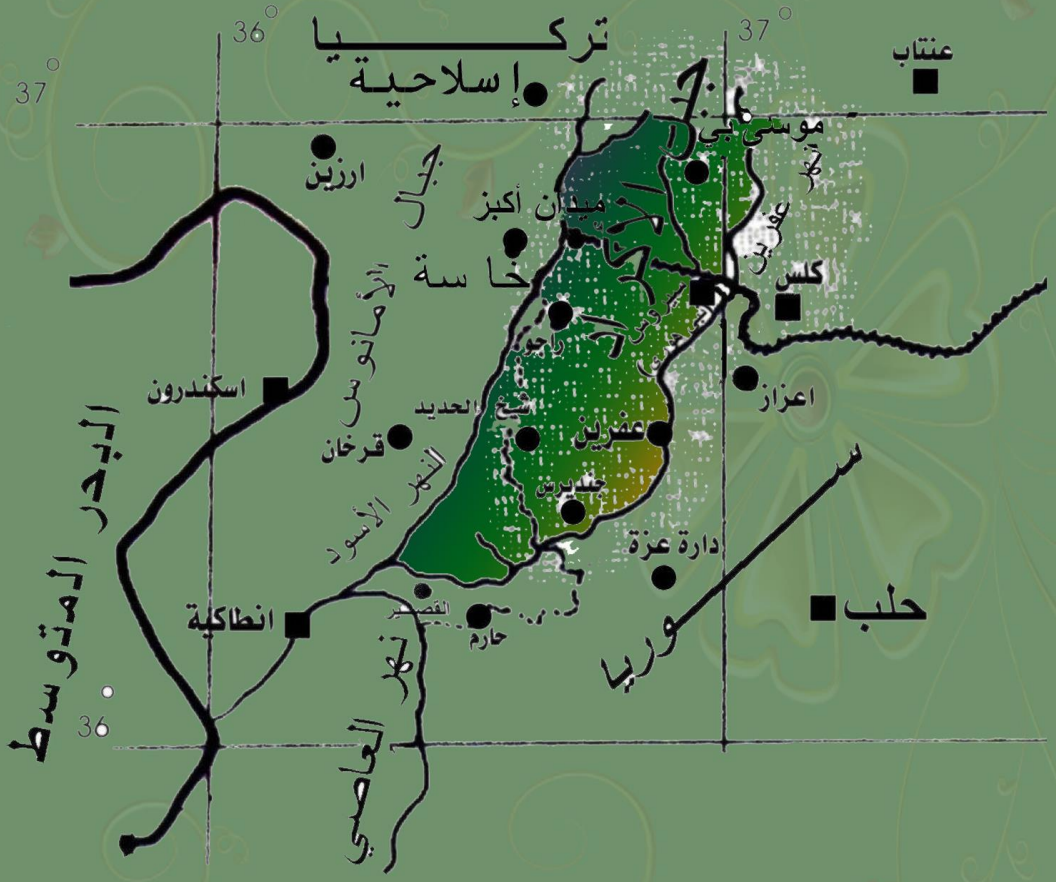
تركيا
إسلاحية
عنتاب
موسى بي
ارزين
ميدان أكبز
جبل الأمانوس
خاسة
كلس
راجو
اعزاز
اسكندرون
شيخ الحديد
قرخان
عفرين
النهر الأسود
عندرين
دارة عزة
انطاكية
القصير
حارم
حلب
سوريا
البحر المتوسط
نهر العاصي
36°
37°